
يومية مستقلة
القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
Registered as a Newspaper at the Post Office
Wednesday, 28 March 1990, 5th Year, No. 1588
الاربعاء ٢ رمضان ١٤١٠هـ ـ ٢٨ مارس (آذار) ١٩٩٠م السنة الخامسة ـ العدد ١٥٨٨

دولة او مصرف وراء العملية ؟
بيع الذهب العربي !

■ بيع ٣ ملايين اونصة خلال يوم واحد في لندن

■ اسعار «المعدن الاصفر» الى مزيد من التدهور

سيطرت اجواء من العصبية والتوتر على اسواق السبائك الاوروبية امس تحسبا لموجة بيع جديدة للذهب قد يقوم بها العرب تدفع اسعار المعدن الاصفر لمزيد من التدهور.

وقال متعاملون انه لم تجر حتى الرابعة من مساء امس بتوقيت لندن عمليات بيع جديدة للذهب من قبل دول عربية فيما تراوح سعر الاونصة عند مستوى ٣٦٩ دولارا.

وقد فقدت اونصة الذهب نحو ٢٤ دولارا امس الاول بسبب عمليات بيع عربية كثيفة للذهب اختلف المتعاملون في تقدير كميتها ما بين مليون الى ٣ ملايين اونصة كما اختلفوا فيما اذا كانت الجهة العربية البائعة دولة او مصرفا.

وقال المتعاملون ان الجهة العربية التي باعت الذهب على دفعات امس الاول قد استبدلته بجنيهات استرلينية. وقال متداولون في نيويورك ذوو علاقة وثيقة بالمتعاملين بلندن ان مجموعة عربية باعت ما لا يقل عن ٣ ملايين اونصة في الاسواق الاوروبية.

● طالع ص١٦ ●

اعتقال وزيرين سابقين و ٢٠ ضابطا
محاولة انقلاب في السودان

القاهرة ـ ا.ش.ا ـ ذكرت معلومات متطابقة وصلت الى القاهرة ان المجلس العسكري السوداني اعتقل عددا من الاشخاص بينهم وزيران سابقان هما عمر نور الدايم واللواء معاش فضل الله برمة ناصر رئيس الاركان السابق والعميد مهدي بابو نمر وحوالي عشرين ضابطا.

وقالت مصادر ان الاعتقالات جاءت في اعقاب احباط محاولة انقلابية ضد حكومة البشير.

في غضون ذلك استقبل الرئيس حسني مبارك امس وفدا من جيش تحرير الشعب السوداني بقيادة جون غارانغ.

وصرح محمد عبدالمنعم مسؤول الصحافة والاعلام برئاسة الجمهورية بان الوفد سلم للرئيس مبارك خلال المقابلة رسالة خطية من العقيد جون غارانغ زعيم حركة جنوب السودان.

وقال ان المقابلة تمت في اطار الجهود التي تبذلها مصر لتهيئة الجو في السودان لتحقيق تسوية سلمية لمشكلة الجنوب بين غارانغ والحكومة السودانية.

واوضحت المعلومات ان جيش تحرير الشعب السوداني «حركة غارانغ» توقف عن طلب الغاء معاهدتي الدفاع المشترك السودانية المصرية والسودانية الليبية.

وهو يطالب مقابل هذا التنازل باعادة الاعتبار الى الاحزاب السياسة التي تم حظرها غداة الانقلاب في الثلاثين من حزيران (يونيو) وبالغاء حال الطوارىء المطبقة منذ ذلك التاريخ اضافة الى الغاء الشريعة الاسلامية كشرط مسبق لعقد المؤتمر الدستوري.

بكل انواع الاسلحة
اشتعلت من بيروت الى كسروان


● طفلة بجانب برج دبابة محترق في كسروان (رويتر)

بيروت ـ الوكالات ـ اشتعلت جميع محاور القتال في القطاع الشرقي من العاصمة اللبنانية بعد ظهر امس وتحدثت مصادر امنية عن هجمات وقصف مدفعي مركز على مختلف الاحياء السكنية من بيروت الشرقية الى كسروان.

وذكرت مصادر امنية ان قتالا ضاريا دار في منطقة الاشرفية بين القوات اللبنانية وقوات العماد ميشال عون.

وقالت ان القتال ما لبث ان امتد الى محاور منطقة كسروان الى الشمال من بيروت حيث راحت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة تصب حممها على القرى والبلدات في المنطقة.

وتبادلت وسائل اعلام الطرفين الاتهامات وذكرت وسائل اعلام القوات اللبنانية ان منطقتي سن الفيل والاشرفية تعرضتا لقصف مدفعي متقطع خلال الليل، وأدت قذيفة سقطت على احد المنازل الى اشعال النار اضافة الى رشقات محدودة في مناطق نهر الكلب ـ ضبية شمال بيروت.

وذكرت مصادر «القوات اللبنانية» ان العماد عون يستعد لشن هجوم واسع على مواقع لم تحددها لتلك الميليشيات.

وعلى صعيد المساعي الرامية الى ايقاف القتال في بيروت الشرقية وانهاء الوضع الحالي اجتمع السفير الفرنسي لدى لبنان رينيه آلا مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير.

من ناحية ثانية، اشار تقرير اصدره مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الى ان شرطيا برتبة عريف قتل فيما جرح زميله وقتل مدني اخر في حادث اطلاق نار امس الاول لخلاف على افضلية مرور في مدينة طرابلس العاصمة الاقليمية لشمال لبنان.

وقال ان تبادلا للالفاظ النابية بين دورية الشرطة ومواطن كان يقود سيارته تطور الى اطلاق نار مما ادى الى مقتل العريف مالك مشتاوي وسائق السيارة احمد موسى وجرح الرقيب في الشرطة محمود صبحية.

على صعيد اخر، قال مسؤولون في الخطوط الجوية الهنغارية «ماليف» امس ان الشركة ستعلق رحلاتها الى بيروت بعد تهديدات بمهاجمة مطارات وطائرات وخطوط جوية تنقل اليهود السوفيت الى اسرائيل.

ولم توضح الشركة الاسباب خلف الخطوة.

٣٩ جريحا اول ايام رمضان
رصاص جديد لقمع الانتفاضة

■ «العمل» يهدد بالدعوة لانتخابات عامة

الارض المحتلة ـ الوكالات ـ اصيب ٣٩ مواطنا فلسطينيا بجروح في مواجهات مع قوات الاحتلال في اليوم الاول من شهر رمضان المبارك. وقالت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال بدأت باستخدام رصاص مطاطي جديد ضد الفلسطينيين فيما اكدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة ان حزب العمل وتكتل ليكود يتآمران على انكار الحقوق الفلسطينية وان الخلافات بينهما تدور حول كيفية طمس هذه الحقوق.

في القدس المحتلة قال حاييم رامون احد زعماء حزب العمل انه اذا توصل الحزب الى استنتاج بانه لا يستطيع تامين اغلبية برلمانية لحكومة اسرائيلية يقودها الحزب فان الخيار سيكون الدعوة الى انتخابات عامة.

وكان الحاخام اليعازار شاخ الزعيم الروحي لحزبي ديغيل هاتوراه وشاس قد خذل زعيم حزب العمل شمعون بيريز في محاولته لتشكيل الحكومة عندما امتنع في خطبة القاها في تل ابيب عن الدعوة الى تاييد بيريز. زعيم تكتل الليكود ورئيس الوزراء اسحق شامير قال انه غير أسف على وقف عملية الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح.

الاوسكار: سائق الانسة ديزي حصد ٤ جوائز
احسن ممثلة في الثمانين من العمر [ص٢]


● دانيال لويس وبريندا فريكر وفرصة الفوز (رويتر)

واشنطن تطلب من الدول العربية الاعتراف كل على حدة باسرائيل

باريس ـ من عبدالكريم ابوالنصر

طلبت الولايات المتحدة من كل دولة عربية على حدة الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود. وذكر تقرير اميركي رسمي حصلت على نصه «القبس» واصدرته وزارة الخارجية الاميركية ان بعض الدول العربية ابلغت ادارة بوش انها مستعدة للتوصل الى «تفاهم» مع اسرائيل، وان حدوث تقدم في الحوار الفلسطيني الاسرائيلي يسهل مثل هذا التفاهم، كما كشف التقرير الاميركي مضمون الرسائل المتبادلة بين الادارة الاميركية الحالية والمجموعة العربية والهادفة الى اقناع العرب بالغاء المقاطعة الاقتصادية المفروضة ضد اسرائيل.

ويشكل التقرير الذي رفع الى الكونغرس جزءا من التقرير الذي اصدرته الخارجية الاميركية عن مدى التزام منظمة التحرير الفلسطينية بتعهداتها المتعلقة بنبذ الارهاب وحل النزاع سلميا مع اسرائيل. ويتضمن التقرير الخاص «بالجزء العربي» الذي حصلت «القبس» على نصه الرسمي معلومات مثيرة للاهتمام تتعلق خصوصا بالجهود التي تبذلها الادارة الاميركية لاقناع الدول العربية بالتفاهم والتعايش سلميا مع اسرائيل ولاقناعها ايضا باتخاذ خطوات ملموسة على هذا الصعيد.

● طالع ص ٣ ●

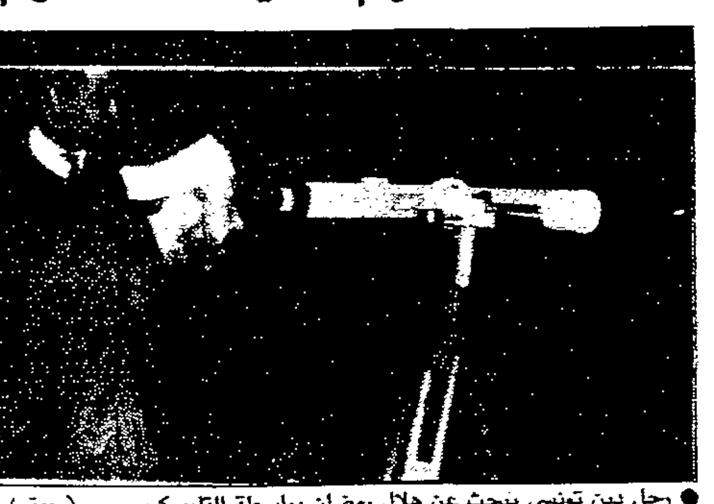
الصحافة الاردنية تقاطع جلسات مجلس النواب

عمان ـ من رباب منكو:

اعلن مساء امس مندوبو الصحافة المحلية والعربية في عمان مقاطعتهم لتغطية جلسات مجلس النواب الاردني من جراء النقد اللاذع الذي صدر عن بعض النواب والموجه الى الصحافيين مما اضطرهم الى الانسحاب من الجلسة. وقد جاء هذا النقد الذي تعدى الصحافة الى النواب على لسان النائبين يوسف العظم وعاطف القطوش من جماعة الاخوان المسلمين والذي اثار عدد اعضاء المجلس جوا من التوتر، وتقدمت لجنة التحقيق في البرلمان والتي تشكلت في

(البقية على الصفحة ٢)

٨ دول عربية تصوم اليوم


● رجل دين تونسي يبحث عن هلال رمضان بواسطة التليسكوب (رويتر)

عواصم ـ الوكالات ـ اعلن مفتي الجمهورية المصرية الشيخ محمد طنطاوي ان شهر رمضان سيبدأ في مصر اليوم.

وفي رسالة وجهها الى العالم الاسلامي بمناسبة حلول شهر رمضان دعا امام الازهر الشيخ جاد الحق على جاد الحق «الامة الاسلامية الى التعاون واليقظة والمثابرة في مواجهة كل ما يحيق بها من فتن ومشكلات وان يجمع كلمتهم في التغلب على ما يواجههم من مصاعب».

واعلن مفتي الجمهورية التونسية الشيخ محمد مختار سلامي ان شهر رمضان المبارك يبدأ كذلك اليوم في تونس وان رؤية الهلال تعذرت مساء امس الاول على الذين التمسوه.

وقال المفتي ان رؤية الهلال لن تثبت ايضا في ليبيا.

واعلنت وكالة الانباء الليبية ان اليوم الاربعاء سيكون اول ايام شهر رمضان المبارك.

ويبدأ شهر رمضان اليوم كذلك في الجزائر والسودان والمغرب وموريتانيا وسلطنة عمان.

وكانت عدة دول عربية بينها الكويت والمملكة العربية السعودية وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة واليمن الشمالي واليمن الجنوبي والاردن والعراق وسوريا ولبنان وفلسطين المحتلة قد بدأت الصيام يوم امس الثلاثاء.

بشفرة

● اقترح قياديون فلسطينيون نقل مقر المنظمة من تونس الى عاصمة عربية ثانية فور انتقال مقر الجامعة العربية الى القاهرة، الاقتراح قيد الدرس رغم معارضة الكثير من الاركان !

ليتوانيا: الجيش الاحمر احتل مقر الحزب الشيوعي

موسكو ـ الوكالات ـ احتلت وحدات من المظليين السوفيت مقر الحزب الشيوعي الليتواني المنشق في فيلنيوس عاصمة جمهورية ليتوانيا وذلك بعد ساعات من اقتحام قوات الجيش الاحمر مستشفيات كان يختبىء فيها جنود فارون من الخدمة العسكرية.

ووصف مسؤول في الحزب الشيوعي الليتواني عملية السيطرة على المقر بانها «عملية عسكرية كبرى».

وقال الرئيس الليتواني انه يخشى ان تكون موسكو قد قررت استخدام القوة ضد جمهوريته المتمردة المطلة على بحر البلطيق ودعا الغرب الى نجدته.

القائد العام للقوات البرية السوفيتية الجنرال مارينيكو الموجود في ليتوانيا حاليا وصف دخول فوج من قواته الى فيلنيوس خلال الليل بانه عملية روتينية

● طالع ص ٣ ●

الصين استأنفت مبيعات الصواريخ الى الخليج

بكين ـ رويتر ـ قال دبلوماسيون غربيون امس انه من المعتقد ان الصين استأنفت تصدير صواريخ قصيرة المدى ذاتية الدفع لزيادة السيولة النقدية التي تحتاج اليها بشدة وان هذه الصادرات قد تكون موجهة الى منطقة الخليج.

وقال مسؤولون بوزارة الدفاع الصينية لرويتر انهم لا يعلمون شيئا عن اي مبيعات للصواريخ.

وقال ملحقون عسكريون غربيون انه يجري شحن صواريخ ارض ارض في الوقت الذي يقل فيه نفوذ الدول الغربية في بكين بسبب التوتر الشديد في العلاقات بعد ان سحق الجيش الصيني حركة مطالبة بالديمقراطية في يونيو حزيران.

كتب
ويلات وطن:
[ص ٥]

مسابقة القبس الدينية بمناسبة شهر رمضان المبارك
الأسئلة والكوبون داخل العدد

ثمن العدد

IRAQ	300 F.	٣٠٠ فلس	العراق	BELGIUM	70B.FRANCS	٧٠ فرنكا	بلجيكا	SPAIN	265PESETA	٢٦٥ بيزيتا	اسبانيا	U.K.	60 P.	٦٠ بنسا	بريطانيا
MOROCCO	2D.	٢ درهم	المغرب	TURKEY	1400 T.L.	١٤٠٠ ليرة	تركيا	HOLLAND	4.5GILDERS	٤,٥ غيلدرات	هولندا	FRANCE	10FRANCS	١٠ فرنكات	فرنسا
LIBYA	250D.	٢٥٠ درهما	ليبيا	AUSTRIA	25A.SHELLINGS	٢٥ شلنا	النمسا	GREECE	250DR.	٢٥٠ درخمة	اليونان	GERMANY	4D.M.	٤ ماركات	المانيا
TUNISIA	400M.	٤٠٠ مليم	تونس	SENEGALE	750C.F.A.	٧٥٠ سيفا	السنغال	CYPRUS	700 M.	٧٠٠م	قبرص	ITALY	2500 LIRE	٢٥٠٠ ليرة	ايطاليا
CANADA	1.95 DOLLAR	١,٩٥ دولار	كندا	MORITANIE	200UGIYA	٢٠٠ اوقية	موريتانيا	U.S.A	1.50DOLLAR	١,٥٠ دولار	الولايات المتحدة الاميركية	SWITZERLAND	3.00 FRANCS	٣ فرنكات	سويسرا
PORTUGAL	265 ESCUDOS	٢٦٥ اسكودس	البرتغال	GABON	800 C.F.A	٨٠٠ سيفا	الغابون	LUXEMBOURG	70L.FRANCS	٧٠ فرنكا ل	لوكسمبورغ	SWEDEN	10KR.	١٠ كرونات	السويد

DISTRIBUTORS.
N. M. P. P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON

مذكرة عربية الى الخارجية الفرنسية تحتج على موقف باريس من «بازوفت»

باريس - القبس:

علمت القبس ان مجلس السفراء العرب في باريس سلم مذكرة الى وزارة الخارجية الفرنسية تتعلق بقضية اعدام الصحافي الايراني فرزاد بازوفت الذي قام بنشاطات تجسسية تهدد امن وسلامة العراق.

وقام وفد يضم سفير العراق في باريس الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وسفير الجمهورية العربية اليمنية صالح الاشول، ومدير بعثة الجامعة العربية السفير حمادي الصيد بتسليم هذه المذكرة الى الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير خلال استقباله وفد السفراء بعد ظهر امس الاول.

وتشير المذكرة الى البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية حول اعدام بازوفت والذي تضمن «ادانة» لهذه العملية، وتركز بعد ذلك على مجموعة نقاط ابرزها ان بازوفت «قام بنشاطات تجسسية تهدد سلامة وأمن العراق مستفيدا من صفته الصحفية وهي نشاطات اتضحت بجلاء بعد التحقيق الذي اجري معه واعترافه بها»، وان محاكمته تمت «بصورة عادلة وعلى اساس القوانين العراقية المرعية في محكمة قانونية» وانه سمح للقنصل البريطاني في بغداد بعد انتهاء التحقيق مع بازوفت بمقابلته «لاعتبارات انسانية بحتة وذلك لانه ليس مواطنا بريطانيا ولا تترتب على الحكومة العراقية اية التزامات بموجب اتفاقية فيينا او غيرها في تأمين اتصال للسفارة البريطانية معه».

واوضحت المذكرة «ان احد حقوق السيادة التي تتمتع بها كل دولة هو حقها الطبيعي في حماية امنها واستقرارها ضد التجسس والعدوان، وهو حق يملكه دون ادنى شك او التباس العراق مثله مثل اية دولة اخرى مما يثبت شرعية الاجراءات التي اتخذها العراق بحق الجاسوس بازوفت والممرضة البريطانية دافني بارنس.

وأكدت المذكرة في النهاية «ان مجلس السفراء العرب في باريس، اذ يذكر هذه الحقائق، ومراعاة منه للحفاظ على علاقات الصداقة العربية - الفرنسية، ليعرب عن استغرابه وأسفه العميق للموقف الذي اتخذته وزارة الخارجية الفرنسية بصدد هذا الموضوع. وان مجلس السفراء العرب لعلى ثقة بان وزارة الخارجية الفرنسية ستولي، في حكمتها، هذه المذكرة كل الاهتمام والعنايةالتي تستحقها».

جبهة اوروموا استولت على بلدة «بوركا»
وفد اثيوبي الى اميركا لشرح الاصلاحات الجديدة



● ما تبقى من مخزون الاغاثة في مصوع (رويتر)

اديس ابابا - رويتر - ارسلت اثيوبيا وفدا على مستوى عال الى الولايات المتحدة لشرح اجراءات الاصلاح السياسي والاقتصادي الشاملة التي اعلنها الرئيس الاثيوبي منغيستو هيلا مريام.

وقالت وكالة الانباء الاثيوبية ان الفريق الذي يرأسه كاسا كبيدي رئيس العلاقات الخارجية في حزب العمال الاثيوبي الحاكم توجه الى واشنطن يوم الاثنين.

واضافت الوكالة قولها ان الوفد سيجتمع مع جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي واعضاء الكونغرس لشرح قرار لحكومة اثيوبيا بالتخلي عن الاشتراكية على النهج السوفيتي وتوسيع قاعدة التاييد السياسي للحزب الحاكم وتحرير الاقتصاد من القيود وتشجيع الاستثمار الاجنبي.

وقالت الوكالة ان الوفد سيزور بعد ذلك كندا واسرائيل لاجراء محادثات مماثلة.

وكانت اثيوبيا قد ارسلت في الاسبوع الماضي وفدا منفصلا الى واشنطن لتحسين العلاقات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

وقال الرئيس منغستو في اعلانه الاصلاحات في الخامس من مارس ان هذه الاصلاحات ترمي الى مجاراة اثيوبيا للتغييرات الجذرية التي تجتاح اوروبا الشرقية.

وجاء هذا الاعلان بعد نكسات عسكرية مني بها الجيش الاثيوبي في الحرب ضد الثوار في شمال اثيوبيا خاصة بعد استيلاء ثوار ارتريا على ميناء مصوع وبداية مجاعة جديدة تؤثر على ما يقدر رسميا بنحو ٤ر٥ ملايين شخص.

سقوط بلدة

واعلنت جبهة تحرير اوروموا انها استولت على بلدة «بوركان» على بعد ٣٢٠ كلم شرق اديس ابابا واكدت انها قتلت ثمانين وجرحت خمسين اخرين واسرت ١٧ جنديا في هجوم شنته في ١٧ مارس الحالي.

واضافت اذاعة جبهة تحرير اوروموا ان كتيبة اثيوبية معادية كاملة اخرجت من المعركة التي استغرقت اربع ساعات للسيطرة على البلدة الواقعة على بعد خمسين كيلومترا جنوب غرب هارير.

وتحارب القوات النظامية الاثيوبية في شمال اثيوبيا الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا والجبهة الشعبية لتحرير التيغري.

تزامن مع المؤتمر الوطني
حظر تجول في الغابون

ليبرفيل - أ ف ب - ذكرت مصادر رسمية ان حظر التجول فرض في جميع انحاء الغابون لمناسبة انعقاد «مؤتمر وطني» في ليبرفيل مكلف اعداد خطة للاصلاح السياسي لهذا البلد».

وحظر بيان لوزارة ادارة الاراضي بتة جميع الاذاعات التجمع لاكثر من خمسة اشخاص ليلا ونهارا او تنظيم اضرابات.

واضاف البيان ان المسؤولين عن اعمال التخريب والمحرضين عليها سيعاقبون بقسوة وان كل من ينوي تنظيم مسيرة سيعتقل فورا. واوضح ان كل من يوزع بيانات او رسائل سرية ضد الادارات المدنية والعسكرية سيقمع من دون رحمة.

ويرى المراقبون ان هذه الاجراءات تهدف الى تجنب وقوع اي حادث خلال انعقاد «المؤتمر الوطني» الذي افتتح امس برئاسة الرئيس الغابوني عمر بونغو.

وهذا المؤتمر الذي ستشارك فيه نحو ١٥٠ منظمة سياسية واجتماعية مهنية سيضع النظام الداخلي لتجمع اشتراكي ديموقراطي غابوني وذلك كمرحلة اولى لارساء التعددية.

وكانت جبهة موحدة من تجمعات المعارضة واحزابها تضم ثلاث عشرة حركة من المعارضة وجهت الاسبوع الماضي دعوة الى الاضراب لتعديل جدول اعمال المؤتمر وتسريع ارساء التعددية.

وكان الاتحاد النقابي الغابوني وهو النقابة الوحيدة التي الغى دفع الاشتراك الالزامي فيها وجه نداء الى الاضراب امس. وطلب الاتحاد في منشور له من انصاره التظاهر حول مقر المؤتمر للاحتجاج على «خنق صوته».

في ليبرفيل شوهدت في الساعات الاولى من الصباح قوات كبيرة من الشرطة في الطرقات الرئيسية لكن الوضع كان هادئا تماما. واعلنت وكالة الانباء الغابونية مساء يوم الاثنين ان عددا كبيرا من رجال الشرطة والجنود انتشر في العاصمة.

الامساكية في العراق

الاربعاء ٢ رمضان ١٤١٠ هـ

المحافظة	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
بغداد	٤,١٨	١٢,١٥	٣,٥٢	٦,٢٢	٧,٤٢	٤,٢٨
دهوك	٤,١١	١٢,٢١	٤,١٣	٦,٣٥	٨,-	٤,٢١
نينوى	٤,١١	١٢,٢٠	٤,٠٨	٦,٣٣	٧,٥٨	٤,٢١
اربيل	٤,٠٨	١٢,١٦	٤,٠٤	٦,٢٩	٧,٥٤	٤,١٨
السليمانية	٤,٠٦	١٢,١١	٣,٥٦	٦,٢٢	٧,٤٦	٤,١٦
التأميم	٤,١١	١٢,١٥	٤,٥٩	٦,٣٦	٧,٥٠	٤,٢١
الانبار	٤,٢٣	١٢,١٩	٤,-	٦,٢٦	٧,٤٦	٤,٣٣
صلاح الدين	٤,٢٠	١٢,١٨	٣,٥٧	٦,٢٧	٧,٤٩	٤,٣٠
ديالى	٤,١٦	١٢,١٤	٣,٥٢	٦,٢٢	٧,٤٢	٤,٢٦
البصرة	٤,١٦	١٢,٠٣	٣,٢٨	٦,٠٣	٧,١٨	٤,٢٦
واسط	٤,١٦	١٢,٠٩	٣,٤٥	٦,١٤	٧,٣٣	٤,٢٦
ميسان	٤,١٣	١٢,٠٤	٣,٣٨	٦,٠٧	٧,٢٥	٤,٢٣
ذي قار	٤,٢٠	١٢,٠٨	٣,٤٠	٦,١٠	٧,٢٦	٤,٣٠
المثنى	٤,٢٣	١٢,١٢	٣,٤٥	٦,١٤	٧,٣١	٤,٣٣
القادسية	٤,٢٣	١٢,١٤	٣,٤٥	٦,١٧	٧,٣٥	٤,٣٣
النجف	٤,٢٥	١٢,١٦	٣,٥٠	٦,٢٠	٧,٣٧	٤,٣٥
كربلاء	٤,٢٤	١٢,١٧	٣,٥٢	[illegible]	٧,٤١	٤,٣٢
بابل	٤,٢٣	١٢,١٥	٣,٥٥	٦,٢٢	٧,٤٢	٤,٣٣

الطيارون طاردوه دون جدوى
جسم غامض فوق موسكو

موسكو - كونا - لم تتمكن السلطات السوفيتية حتى الان من تحديد طبيعة او شكل الجسم الغريب الذي حلق في الاجواء السوفيتية قبل ايام بالرغم من قيام سلاح الطيران بمطاردته جوا.

وأفاد طيار سوفيتي لاحق الجسم الغريب في الاجواء السوفيتية في تصريح صحفي نشر هنا امس انه لم يتمكن من تحديد طبيعة الجسم الغريب الذي كان على ارتفاع ٢٠٠٠ متر بالرغم من ان المسافة بينهما كانت ٦٠٠ متر فقط.

ولاحظ الطيار ان الجسم الغريب كان يرسل اشارات ضوئية بشكل عمودي فيما بدا الجسم ذاته على هيئة دائرة مضيئة بصورة خافتة.

ويعتقد ان الجسم الغريب هو واحد من الاطباق الطائرة التي باتت تظهر بكثرة في الاتحاد السوفيتي في الاونة الاخيرة.

وكان احد عمال البناء في كازخستان قد تعرض مؤخرا لضربات عنيفة لم يحدد مصدرها تزامنت مع هبوط جسم غريب على الارض ادت الى اغمائه.

وافادت تقارير طبية ان الضربات التي تعرض لها العامل قد تسببت بوقوع رضوض وكدمات في جسمه غير انها تلاشت خلال اسبوع واحد وهي فترة قصيرة وغير اعتيادية في مثل هذه الحالة.

استراليا: شكوك حول نتيجة الانتخابات

كانبيرا - د ب ا - ظل المستقبل السياسي لاستراليا معلقا بعد مرور اليوم الثالث في عملية فرز الاصوات والسباق بين الحزبين الرئيسيين في البلاد ما زال يتسم بالندية.

واسرعت اللجنة الانتخابية بعملية فرز الاصوات في ١٦ دائرة حدودية حيث بدت النتائج متقاربة هناك بصفة خاصة. وبمقتضى النظام الانتخابي الاسترالي المعقد فانه لا يتم احتساب الاصوات الاساسية فقط ولكن ايضا الاختيار الثاني بين المرشحين.

واصر حزب العمال الحاكم امس على حصوله على ٧٥ مقعدا مما يجعله أقوى حزب في مجلس النواب المكون من ١٤٨ مقعدا مما يؤهل رئيس الوزراء بوب هوك للبقاء في السلطة.

وكان حزب العمال يشغل ٨٥ مقعدا في البرلمان السابق وقد تراجع التاييد الذي يحظى به بنسبة ستة في المائة في الانتخابات التي جرت يوم السبت الماضي.

وتضمن النتائج التي اعلنت حتى الان حصول الائتلاف المعارض المحافظ المكون من الاحرار والحزب الوطني على ٧١ مقعدا مقابل ٦٣ مقعدا في الانتخابات السابقة.

وصرح متحدث باسم التحالف بان زعماءه يعتقدون بانه سينشا مأزق انتخابي مع ظهور اثنين من المستقلين يتحكمون في ميزان السلطة وسيصرون في هذه الحالة على اجراء انتخابات برلمانية اتحادية جديدة في عام ١٩٩١.

لاستئناف مفاوضات السلام
دي كويلار يطالب برد عراقي - ايراني على مبادرته

الامم المتحدة - الوكالات - دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار العراق وايران الى قبول مقترحاته لاستئناف مفاوضات السلام.

وحث دي كويلار الدولتين ابلاغه بردهما على مبادرته التي طرحها في السادس من الشهر الحالي لاجراء مفاوضات مباشرة لمدة شهرين تحت رعاية الامم المتحدة.

وطلب دي كويلار في تقريره الى مجلس الامن يوم الاثنين تمديد عمل فترة قوات الامم المتحدة التي تراقب وقف اطلاق النار بين العراق وايران لمدة ستة اشهر اخرى. وكان وقف النار قد سرى مفعوله منذ العشرين من اغسطس ١٩٨٨.

اميركا تشيد بتسريح «الكونترا»

واشنطن - ا.ش.ا - اشادت وزارة الخارجية الاميركية بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين حكومة نيكاراغوا وقوات الكونترا والذي يقضي بنزع سلاح هذه القوات وتسريح افرادها.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة ان الاتفاقية تعد دليلا اخر يؤكد تحرك العملية السلمية في نيكاراغوا الى الامام.

واوضحت المتحدثة ان الولايات المتحدة تدرك ان هذه العملية معقدة وحساسة وتتفهم صعوبة تطبيقها.. واشارت الى ان قوات الكونترا المتواجدة في هندوراس حاليا ستنتقل بمقتضى الاتفاقية الى مناطق خاصة.

جوائز الاوسكار لم تخيب التوقعات

■ سائق الانسة ديزي حصد ٤ جوائز

واحسن ممثلة في الثمانين من عمرها



● جيسيكا تاندي - احسن ممثلة



● اوليفر ستون - احسن مخرج

فازت الممثلة جيسيكا تاندي التي تبلغ من العمر ٨٠ عاما والممثل البريطاني الصغير نسبيا دانييل داي لويس بجائزتي اوسكار احسن ممثلة وممثل بينما حصد فيلم «سائق الانسة ديزي» معظم جوائز الاوسكار بما فيها جائزة احسن فيلم.

وفاز داي لويس بجائزة أحسن ممثل عن دوره في فيلم «قدمي اليسرى» الذي يلعب فيه دور الكاتب والشاعر الايرلندي الشهير المقعد كريستي براون.

وفي حفل الاوسكار الذي اقيم مساء الاثنين سلطت الاضواء على الفيلم الايرلندي الذي انتج بصورة مستقلة دون عمليات الترويج والدعاية الضخمة التي تشتهر بها هوليوود معقل صناعة السينما الاميركية.

وفازت الممثلة الايرلندية بريندا فريكر بجائزة اوسكار احسن ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «قدمي اليسرى» الذي لعبت فيه دور والدة براون ذات الشخصية القوية.

وحصل دينزيل واشنطن على اوسكار احسن ممثل مساعد عن دوره في فيلم «غلوري» الذي يقوم فيه بدور عبد هارب ينضم الى اول كتيبة من السود في الحرب الاهلية الاميركية.

وحصل فيلم «سائق الانسة ديزي» على اربع جوائز اوسكار. ويحكي الفيلم قصة رقيقة لصداقة عميقة بين سيدة يهودية لعبت دورها تاندي وسائقها الذي قام بدوره مورغان فريمان في الجنوب الاميركي.

وعندما اعتلت تاندي المنصة لتسلم جائزة احسن ممثلة وسط تصفيق حاد من الحضور ومعظمهم من النجوم قالت: «لم اكن اتوقع ابدا ان يكون في هذا الموقف».

وبدأت تاندي شديدة التاثر حتى انها ارتبكت للحظات. وهي اكبر ممثلة على الاطلاق تفوز بجائزة اوسكار.

وفاز اوليفر ستون بجائزة أوسكار أحسن اخراج عن فيلمه «مولود في الرابع من يوليو» وهو عن حرب فيتنام ويحكي الفيلم قصة جندي سابق في مشاة البحرية الاميركية عاد من حرب فيتنام مقعدا واصبح من اشد المناهضين للحرب.

وشكر ستون الاكاديمية لما وصفه باعترافها بان حرب فيتنام لم تنته.

وحصل فيلم «سائق الانسة ديزي» على جائزتيه الثالثة والرابعة عندما فاز الكاتب المسرحي الفريد هوري بجائزة احسن سيناريو وفاز الفيلم بجائزة احسن ماكياج.

كما فاز فيلم «غلوري» بجائزتين اخريين عندما حصل المصور البريطاني فريدي فرانسيس على اوسكار احسن تصوير سينمائي وحصل الفيلم على جائزة احسن صوت.

وفي محاولة لاعطاء الحفل نكهة عالمية شاهد الحضور جاك ليمون والممثلة السوفيتية ناتاليا نيغودا عبر القمر الصناعي يعلنان من موسكو جائزة احسن فيلم اجنبي. وفي جولة خاطفة حول العالم اعلن نجوم في لندن وسيدني وبوينس ايريس بعض الجوائز عبر الاقمار الصناعية.

وفازت ايطاليا بجائزة احسن فيلم اجنبي عن فيلم «جنة السينما» الذي يدور في فترة الاربعينات من خلال رؤية عامل اضاءة في استديوهات السينما قام بدوره فيليب نواريه وصبي لعب دوره سالفاتوري كاشيو.

وحصل الياباني اكيرا كوروساوا الذي اخرج افلاما يابانية شهيرة مثل «راشومون» على جائزة خاصة تكريما له على انجازاته الفنية الهائلة.

أما بقية الجوائز فكانت على النحو التالي: حصل فيلم (باتمان) على اوسكار احسن ادارة فنية، وفيلم (مولود في الرابع من يوليو) على اوسكار احسن توليف، بينما ذهب اوسكار احسن مؤثرات صوتية الى (انديانا جونز والحملة الاخيرة) وكانت اوسكار احسن موسيقى من حظ (عروس البحر الصغيرة) وكذلك اوسكار احسن اغنية، وهي اغنية (تحت البحر). أما اوسكار احسن ازياء فحصل عليها (هنري الخامس) وحصل فيلم (الهاوية) على اوسكار احسن مؤثرات بصرية، وكان (خيوط عامة) احسن فيلم وثائقي طويل، بينما كان (طوفان حونز تاون) احسن فيلم وثائقي قصير. وحصل فيلم (تجربة عمل) على جائزة احسن فيلم قصير، وحصل (توازن) على جائزة احسن فيلم رسوم متحركة.

شامير: لست آسفا على وقف الحوار
شاخ خذل بيريز

● شاخ اثناء خطبته (رويتر)

تل ابيب - الوكالات - وجه حاخام اسرائيلي عجوز «٩٦ عاما» انتقادا شديدا لليهود العلمانيين في خطبة عامة نادرة قد تقضي على محاولة زعيم حزب العمل شمعون بيريز لتشكيل حكومة اسرائيلية جديدة.

وتحدث الحاخام اليعازر شاخ امام ١٠ الاف شخص من اتباعه الذين كانوا يرتدون الثياب السوداء الذين دفع كل منهم ٥٠ دولارا للاستماع الى خطبته.

ويسيطر الحاخام على ثمانية مقاعد في البرلمان وعلى ميزان القوى في السياسة الاسرائيلية.

واذاع راديو وتلفزيون اسرائيل الخطبة التي القاها شاخ على مدى ٢٥ دقيقة واستضافا العديد من المحللين في محاولة لتفسير مضمونها.

واتهم الحاخام حزب العمل وحلفاءه اليساريين بالتخلي عن التقليد والتعليم الديني. ويتبنى شاخ مواقف سياسية معتدلة عادة.

وكان حزب العمل يامل في الحصول على تاييد حزبي ديغيل هاتوراه وشاخ الدينيين الموالين لشاخ لتشكيل حكومة جديدة.

ولكن سياسيين من الحزبين قالوا ان شاخ لم يغير موقفه وانه لايزال يؤيد حكومة ائتلافية ذات قاعدة عريضة برئاسة رئيس الوزراء اسحق شامير زعيم حزب ليكود اليميني.

وقال الحاخام افراهام رافتز عضو البرلمان عن حزب ديغيل هاتوراه للصحافيين «كانت هناك اكثر من اشارة الى انه ينبغي لنا ان نسير مع ليكود، وايضا الى انه ينبغي لحزب ليكود ان يبذل جهودا كبيرة لتشكيل حكومة واسعة ودعوة العمل للتعاون سويا».

وقال عضو ليكود روني ميلو وزير العمل ان الخطاب ايد شامير بشكل واضح.

الصحف الاسرائيلية قالت ان الخطبة التي القاها شاخ وهاجم فيها العلمانية التي تسود المجتمع اليهودي كانت انتكاسة لمحاولة بيريز تشكيل حكومة تؤيد اجراء محادثات سلام.

وقد خذل شاخ بيريز في الكلمة التي اذاعها التلفزيون وكان يأمل كثيرون ان تؤدي الى كسر حالة الجمود في البرلمان الذي يتساوى فيه عدد مؤيدي حزب العمل وعدد مؤيدي حزب ليكود بزعامة شامير.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عنوان تقرير لها «الرسالة الموجهة الى السياسيين هي .. ابدوا شامير.. واضافت قولها «والرسالة الموجهة الى العامة هي .. ارجعوا الى الماضي».

وكان بيريز يأمل ان يوجه شاخ اتباعه الثمانية في البرلمان الى التخلي عن تاييدهم لشامير ومن ثم يتمكن حزب العمل من تشكيل حكومة تلتزم باجراء اول محادثات سلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

وهاجم الحاخام المستوطنات الجماعية «الكيبوتزات» وقال ان التعاليم الدينية لا تطبق فيها.

وقال بيريز «٦٦ عاما» في مقابلة اجراها راديو اسرائيل «ان الحاخام شاخ لم يقرر شيئا باي اسلوب سياسي حقيقي.. ولا ارى فيما حدث امس حكما سياسيا باي حال».

وقال حاييم رامون رئيس حزب العمل في البرلمان ان استمرار حال الجمود قد يستدعي اجراء انتخابات ولم يمر على آخر انتخابات عامان.

من جهة ثانية نقل مشاركون في اجتماع للجنة تابعة للبرلمان الاسرائيلي عن شامير قوله انه لا يأسف على وقف الخطوات الرامية الى اجراء محادثات سلام فلسطينية - اسرائيلية الى القاهرة.

وقال شامير للجنة الشؤون الخارجية والدفاع انه ما زال ملتزما باقتراح السلام الذي طرحته اسرائيل في مايو عام ١٩٨٩ باجراء انتخابات فلسطينية في الاراضي المحتلة.

ونقل عنه قوله للجنة «هذا لا يعني ان هذه الحكومة ملتزمة بقبول اي فكرة تصل اليها فيما يتعلق بعملية السلام».

وقال شامير «لست أسفا على انني اوقفت العملية قبل ان تتدهور لانني لم اكن موافقا على الفكرة المقترحة».

كابول: تحطم طائرة نقل سوفيتية

موسكو - رويتر - تحطمت طائرة نقل سوفيتية امس بينما كانت تقترب من مطار كابول. وقالت تاس ان الطائرة وهي من نوع «اليوشن ٧٦» ايرفلوت لم تكن تقل امدادات عسكرية. ولم يعرف مصير طاقم الطائرة.

الصحافة الاردنية تقاطع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

نهاية الاسبوع الماضي لتقصي المعلومات حول افشاء المعلومات عن الجلسة السرية بتقريرها الذي يطالب ان يحول رئيس تحرير جريدة «الرأي الاردنية والصحافيون المعنيون الى القضاء وقد صوت لصالح القرار الذي لم يحظ بالنصاب ٣١ نائبا من التيار الاسلامي من بين ٦٧ نائبا من الحاضرين في حين صوت ١٢ نائبا الى جانب الاقتراح المقدم والذي ينص على غض النظر عن الموضوع. وقد لاقى اقتراح الدكتور عبدالله النسور رئيس اللجنة المالية موافقة من تسعة من النواب حول اصدار بيان استنكاري عن الموضوع، وفي ضوء عدم حصول اي من القرارات على الاغلبية فقد ترك امر البت في الموضوع الى السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب.

من جهة اخرى استدعى صباح امس الثلاثاء نقيب الصحافيين الاردنيين ومجلس النقابة الصحافيين المعنيين بالقضية واستمعوا الى وجهة نظرهم حيث تم الاتفاق على ان تصدر النقابة بيانا تستنكر فيه الموقف المعادي للصحافيين وتشيد بدور

والدولي.

بعد اتصالات مع مسؤولين اميركيين
سعود الصباح: قرار مجلس الشيوخ غير ملزم لادارة بوش

واشنطن - كونا - توقع سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الاميركية الشيخ سعود ناصر الصباح بان القرار الذي تبناه مجلس الشيوخ الاميركي حول الاعتراف بمدينة القدس الموحدة عاصمة للكيان الصهيوني لن يؤثر او يغير سياسة ادارة الرئيس الاميركي المعلنة تجاه القدس.

ووافق مجلس الشيوخ الاميركي بدون اعتراض يوم الخميس الماضي على مشروع قرار تقدم به السناتور دانيال موينيهان يطالب بوجوب ابقاء القدس عاصمة لاسرائيل.

ونبه الشيخ سعود في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» هنا الليلة قبل الماضية الى ان القرار الذي اثار غضبا عربيا واسلاميا «ستكون له عواقب سياسية خطيرة على عملية السلام» في الشرق الاوسط. وقال سفير الكويت لدى واشنطن الذي اجرى اتصالات مع كبار مسؤولي الادارة الاميركية حول قرار مجلس الشيوخ الاميركي «ان المسؤولين اكدوا لنا ان هذا القرار غير قانوني وغير ملزم بالنسبة لادارة الرئيس الاميركي جورج بوش».

واضاف ان مسؤولين كبارا في الادارة الاميركية اكدوا ان «موقف الحكومة الاميركية من القدس لم يتغير وهو الموقف الذي عبر عنه الرئيس بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر مؤخرا.

ويتمثل موقف ادارة الرئيس بوش في اعتبار القدس الشرقية جزءا من الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ وان يتم تحديد مستقبلها عن طريق التفاوض.

وردا على سؤال حول الدافع وراء قرار مجلس الشيوخ الاميركي قال السفير الكويتي لدى الولايات المتحدة يجب علينا ان ندرك ان هذا العام هو عام انتخابات مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة.. ويجب النظر الى هذا القرار في اطار هذه الانتخابات وكمناورة سياسية تستهدف ببساطة كسب مزيد الاصوات... وان هذا القرار غير الملزم هو مجرد رد فعل لتصريحات الرئيس بوش حول قضية القدس».

وابلغ مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية كونا انه من المتوقع ان تصدر الادارة الاميركية قريبا بيانا تشدد فيه على ان قرار مجلس الشيوخ الاميركي لن يكون له تاثير على موقف الادارة الاميركية المعلن تجاه القدس.

والولايات المتحدة من خلال حكوماتها المتعاقبة ترفض بشكل قاطع ادعاءات اسرائيل بان القدس عاصمتها ولهذا السبب توجد سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب وليس القدس.

نائب يتهم النابلسي وجردانة بالتواطؤ في قضية «البتراء»

عمان - كونا - اتهم نائب اردني من الحركة الاسلامية محافظ البنك المركزي الاردني محمد سعيد النابلسي ووزير المالية باسل جردانة بالتواطؤ في قضية بنك البتراء وخسائره التي زادت عن ٢٥٠ مليون دينار.

وقال النائب الدكتور همام سعيد في جلسة البرلمان الاردني الليلة قبل الماضية وهي الاخيرة في الدورة العادية للمجلس انه بالرغم من تقارير مفتشي البنك المركزي حول تردي اوضاع بنك البتراء وعدم ضمان اي سلفة تقدم له فقد اقر وزير المالية ومحافظ البنك المركزي دعم بنك البتراء بمبالغ وصلت الى ١٦٠ مليون دينار لتسديد عجز البنك مما يعني اهدارا للمال العام وكذلك شراء فرع البنك في واشنطن مما حمل الاردن اعباء مالية جديدة بلغت ٥٠ مليون دولار.

واشار الى وجود علاقة مشبوهة ومالية بين بنك البتراء ونائب محافظ البنك المركزي الاردني السابق من خلال شركة المال والائتمان التي يترأس مجلس ادارتها الدكتور احمد الجلبي ومديرها العام نائب محافظ البنك المركزي السابق مما يجعل هذه العلاقة تثير شبهة التستر على اوضاع بنك البتراء من جهة واوضاع شركة المال والائتمان من جهة اخرى وان استمرار البنك المركزي في دعمه لبنك البتراء يعني اضافة عجز مالي شهري يصل الى ١,٥ مليون دينار تمثل خسائر تشغيل البنك.

وقال النائب همام وهو استاذ في كلية الشريعة في الجامعة الاردنية «تتوفر لدي معلومات موثوقة عن تورط بعض المسؤولين الحكوميين في تسهيلات وعمولات ورشاوى ووساطات كان يقدمها البنك لهم وهم على رأس عملهم الوظيفي وان عددا منهم على رأس عمله في المناصب الحكومية العليا».

وطالب باعتبار العلاقة غير العادية بين البنك المركزي وبنك البتراء موضع اتهام يستدعي احالتها الى القضاء فورا والتحفظ على الوثائق والاشخاص ذوي العلاقة سواء في البنك المركزي او بنك البتراء والتحفظ كذلك على المسؤولين الحكوميين الذين حصلوا على تسهيلات او وساطات او رشاوى من بنك البتراء والتحفظ على أموالهم لحين صدور قرار قضائي.

تجارة رابحة

مرت سبع سنين على استئجار شقة صغيرة تتسع لحوالي اربعين مصليا لتكون مسجدا.. يسدد ايجاره من تبرعات المحسنين... تقام فيه الصلوات الخمسة، وصلاة الجمعة... والتراويح في رمضان... علاوة على اعطاء الدروس في القرآن والفقه الحديث والسيرة مساء كل يوم جمعة... كما يوجد في المسجد مكتبة كتب وأشرطة وفيديو...

لكون هذا المسجد «اولد برمتون رود» هو الوحيد في منطقة Kensington الواقعة وسط لندن بين Knight bridge و Earl's Court... حيث يكثر فيها المسلمين - من مقيمين وطلبة ومرضى وسواح... فقد ضاق المسجد بمصليه... ولقلة امكاناته المادية - قدرت لجنة المسجد - المسلجة رسميا لدى الحكومة البريطانية تحت رقم Charity No. 292 940... والمعروفة والمزكاة من قبل المسؤولين في مسجد ريجنت ورابطة العالم الاسلامي - لندن والمؤسسات الاسلامية الاخرى... جميع التبرعات لشراء بناء ثابت وواسع في هذه المنطقة الحيوية - ليكون مركزا اسلاميا... ولقد لاقى اعلاننا السابق استجابة من أهل الخير حتى وصل المبلغ الى 241,000 £ «مئتين وواحد واربعين الف باوند» من المحسنين التاليين: -

١ - خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.
٢ - فاعل خير من السعودية.
٣ - وزارة الاوقاف الكويتية.
٤ - عدد من المحسنين القطريين.
٥ - عدد من المحسنين الكويتيين.
٦ - عدد من المحسنين من دولة الامارات العربية المتحدة.
٧ - محسن يسكن لندن - ومحسن من أهل تركيا.
٨ - عدد من المحسنين السعوديين.
٩ - حصيلة اقامة سوقين خيريين في مسجد ريجنت.
١٠ - صندوق شراء المسجد الموجود داخل المسجد.

تدعو أهل الخير لزيارة المسجد.. والتعرف عليه

ولجنة المسجد تناشد أهل الخير في كويت الخير... وغيرها من بلاد المسلمين... بالمساعدة لتحقيق هذا الهدف.. وما ذلك على الله بعزيز... وصدق رسولنا الحبيب القائل «ما نقص مال من صدقة».

● يوجد حاليا عدد من البنايات التي تصلح أن تكون مركزا اسلاميا في هذه المنطقة.

موقع المسجد: -
170 Old Brompton
First Floor
LONDON SW5

عنوان المسجد البريدي: -
Kensington Mosque trust
P.O.BOX 628
LONDON SW5 OBD

حساب شراء المسجد: -
010 14 146

اسم الحساب
Kensington Mosque trust
Bank of Credit and Commerce.
92 Cromwell RD
LONDON SW7

بعض الــدول ابلغتهــا بــالاستعــداد للتــوصــل الى تفــاهــم مــــع تـــل ابيب

واشنطن طلبت من كل دولة عربية على حدة الاعتراف باسرائيل

باريس ـ من
عبدالكريم ابو النصر:

كشف تقرير اميركي رسمي، حصلت القبس على نصه الكامل، ان الولايات المتحدة طلبت من كل دولة عربية على حدة الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود. وذكر هذا التقرير الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية ان بعض الدول العربية ابلغت ادارة بوش انها مستعدة للتوصل الى «تفاهم» مع اسرائيل وان حدوث تقدم في الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي يسهل مثل هذا التفاهم. كما كشف هذا التقرير الاميركي مضمون الرسائل المتبادلة بين الادارة الاميركية الحالية والمجموعة العربية والهادفة الى اقناع العرب بالغاء المقاطعة الاقتصادية العربية المفروضة ضد اسرائيل.

هذا التقرير الرسمي رفعته وزارة الخارجية الاميركية الى الكونغرس وهو يشكل جزءا من التقرير الذي اصدرته الخارجية الاميركية عن مدى التزام منظمة التحرير الفلسطينية بتعهداتها المتعلقة بنبذ الارهاب وحل النزاع سلميا مع اسرائيل. وقد تحدثت الصحف العربية والاجنبية عن «الجزء الفلسطيني» من تقرير الخارجية الاميركية لكن لم يتطرق احد الى «الجزء العربي» من التقرير. وقد حصلت القبس على النص الرسمي الكامل لهذا التقرير كما ارسل الى الكونغرس وهو يتضمن معلومات مثيرة للاهتمام تتعلق خصوصا بالجهود التي تبذلها الادارة الاميركية الحالية لاقناع الدول العربية بالتفاهم والتعايش سلميا مع اسرائيل ولاقناعها ايضا باتخاذ خطوات ملموسة على هذا الصعيد. ويتضمن التقرير اول تحليل وتقييم رسمي لادارة بوش لمعنى وابعاد قرار اعادة مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة وقرار اعادة مصر الى عضوية الجامعة العربية. وتكشف القبس فيما يأتي ابرز ما جاء في هذا التقرير الذي يعطي صورة رسمية وواضحة عما تتوقعه ادارة بوش من العالم العربي بشأن السلام مع اسرائيل، وعما اذا كان العالم العربي يتجاوب فعلا مع هذه التوقعات الاميركية ام لا.

■ حــدوث تقــدم في الحـوار الفلسطيني الاسـرائيـلي يسهـل الامـور

يبدأ هذا التقرير بالتركيز على ان هناك حاليا قبولا عربيا «ضمنيا» بوجود اسرائيل وان الولايات المتحدة تسعى الى تحويل ذلك الى سياسة عربية صريحة وواضحة. واعتبر التقرير ان قرارات قمة فاس عام ١٩٨٢ تشكل اعترافا عربيا ضمنيا «بحق اسرائيل في الوجود» من خلال اشارتها الى الحاجة الى الامن والسلام لكل دول المنطقة. لكن التقرير اضاف: «ولقد طلبت الولايات المتحدة من كل دولة عربية على حدة ان تحذو حذو منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود». وهذه العبارة تعني ان ادارة بوش تعتبر ان منظمة التحرير الفلسطينية اعترفت بحق اسرائيل في الوجود. وتابع التقرير فقال ان معظم الدول العربية لا تزال تشارك في نشاطات تهدف الى عزل اسرائيل في الساحة الدولية، «وان الولايات المتحدة تعمل جاهدة لاقناع الدول العربية بالتوقف عن هذه النشاطات، ونحن نشعر بخيبة الامل لان الدول العربية لم تتجاوب معنا بشكل كاف». وأكد التقرير ان الولايات المتحدة ستواصل جهودها لتشجيع الدول العربية على تقديم دعم واضح وعلني للسلام مع اسرائيل وعلى القيام باعمال واتخاذ خطوات في هذا الاتجاه اذ ان من شأن ذلك اعطاء دفعة لعملية السلام.

وذكر التقرير ان موافقة العالم العربي على اعادة مصر الى الصف العربي وفي موقع الزعامة يعني ان العالم العربي يقبل واقع ان باستطاعة دولة عربية ان تعقد معاهدة سلام مع اسرائيل. وتحدث التقرير عن معاني عودة مصر الى الصف العربي فقال ان العالم العربي تبنى في الفترة الاخيرة خطوات واجراءات سياسية ساهمت بصورة غير مباشرة في ايجاد جو من التعامل العربي المعتدل والواقعي مع اسرائيل. وابرز هذه الخطوات ما يتعلق بتغيير الموقف العربي ازاء مصر. ففي

العام ١٩٧٩ طردت مصر من الجامعة العربية نتيجة توقيعها معاهدة السلام مع اسرائيل، لكن الدول العربية قبلت تدريجيا، خلال السنوات العشر الماضية واقع وجود معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية بموافقتها على اعادة مصر الى الصف العربي، من دون ان تبدل مصر سياساتها تجاه

اسرائيل وتجاه السلام. واشار التقرير الى ان كل الدول العربية باستثناء ليبيا تقيم حاليا علاقات دبلوماسية مع مصر، كما اشار الى قرار قمة الدار البيضاء في مايو ١٩٨٩ القاضي باعادة مصر الى عضوية الجامعة العربية، واشار ايضا الى قرار مجلس الجامعة العربية ـ الذي انعقد في تونس في وقت سابق هذا الشهر ـ والقاضي باعادة مقر الجامعة الى القاهرة. وذكر التقرير ان هذه الخطوات شكلت دعما لمصر «التي برزت مجددا كعنصر مركزي في استراتيجية عملية السلام الاميركية والاسرائيلية» على حد قول التقرير.

وذكر التقرير ان هناك دولا عربية لا تعترف بصورة فردية، بقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ كأساس لمفاوضات السلام مع اسرائيل. وترى هذه الدول ـ التي لم يسمها التقرير ـ ان القرار ٢٤٢ ينطبق فقط على دول المواجهة مع اسرائيل (اي مصر وسوريا والاردن) وهي الدول التي شاركت في حرب ١٩٦٧. وانطلاقا من هذا الرفض تجنبت هذه الدول العربية ابلاغ مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة مباشرة بأنها تقبل رسميا القرار ٢٤٢ كأساس للتسوية السلمية. واشار التقرير الى ان مصر والاردن تقبلان القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ رسميا، اما سوريا فانها قبلت قرار مجلس الامن رقم ٣٣٨ (الذي صدر بعد حرب ١٩٧٣) والذي يدعو في احدى فقراته كل اطراف النزاع «ببدء تطبيق القرار ٢٤٢ بكل اجزائه».

وكشف التقرير بعد ذلك ان بعض الدول العربية ابلغت الولايات المتحدة انها مستعدة للتوصل الى «تفاهم» مع اسرائيل وان حدوث تقدم في الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي يسهل هذا الامر. وفي المقابل اوضح التقرير ان اغلبية الدول العربية تقول انها مستعدة للتوصل الى صيغة «تفاهم» مع اسرائيل كجزء من تسوية سلمية شاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وتوقف التقرير بشكل خاص عند ٣ دول عربية وحلل، بايجاز، سياساتها تجاه النزاع العربي ـ الاسرائيلي. هذه الدول هي سوريا والعراق وليبيا.

عن سوريا قال التقرير انها «تعارض بشدة» الجهود الدبلوماسية الاميركية لتحقيق السلام مع اسرائيل وهي تواصل دعمها للهجمات التي تشنها قوى الرفض الفلسطينية ضد اسرائيل.

عن العراق قال التقرير ان هذه الدولة العربية مستعدة لقبول عملية سلام تساندها منظمة التحرير الفلسطينية، لكن العراق لا يزال مصدر حملات عنيفة ضد اسرائيل.

اما ليبيا، فقد اوضح التقرير انها تظل تعارض بحزم اي شكل من التفاهم مع اسرائيل.

وتحدث التقرير عن قضية المقاطعة العربية لاسرائيل فكشف انه جرى تبادل رسائل رسمية بشأن المقاطعة بين ادارة بوش والامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي. وقد طلبت الادارة الاميركية في رسالتها هذه وضع حد نهائي للمقاطعة العربية الاقتصادية لاسرائيل. لكن القليبي اوضح في رده على هذا الطلب ان اسرائيل لا تزال تحتل الاراضي الفلسطينية ومرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان. وانه في هذه الظروف فان المقاطعة العربية لاسرائيل هي عمل من اعمال الدفاع عن النفس، وهو عمل مشابه لاعمال قامت بها عدة دول في السابق.

وذكر القليبي ان الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل يمكن ان تكون نتيجة تحقيق سلام شامل في المنطقة، انسجاما بذلك مع قرارات الامم المتحدة والقانون الدولي.

الانتفــاضـــة: ٣٩ جــريحــاً في اليـــوم الأول مــن رمضـــان

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ اسفرت المواجهات التي استمرت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن اصابة ٣٩ مواطنا بجروح واصيب هؤلاء الجرحى في اليوم الاول من شهر رمضان المبارك.

ففي مدينة نابلس اصيب عشرة مواطنين باختناق وتسمم بقنابل غاز اطلقها جنود الاحتلال على المواطنين ومنازلهم، واصيب فتى يدعى سفيان العرعير (١٤ سنة) من غزة بجروح وكسور خطرة من جراء دهسه بسيارة جيب عسكرية بعد مطاردته.

والقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية في الخليل مما ادى الى اصابة جنديين اسرائيليين بجروح وحروق فيما اصيب مستوطن بجروح.

كما اقام الجنود الاسرائيليون نقاط مراقبة عسكرية جديدة في مدينة طولكرم واصيب جنديان بجروح في بلدة «اللبن» بقضاء رام الله لدى رشق دورية عسكرية بالحجارة واغلق مستوطنون الطريق المؤدي الى قرية كفر صور قضاء طولكرم وهدمت السلطات اسوار منازل عدد من المواطنين في مخيم المغازي بحجة رشق سيارات ودوريات عسكرية اسرائيلية.

كما قطعت سلطات الاحتلال المياه عن مخيم «الجلزون» قضاء رام الله وذلك في نطاق العقوبات الجماعية ضد المواطنين الفلسطينيين واقامت حاجزا عسكريا على المدخل المؤدي لمدينة جنين ومدخل قرية الميسوية وهدمت منزلا في مدخل مخيم البريج وكذلك اسوار بعض المنازل في مخيم النصيرات.

وافادت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تستخدم حاليا عيارات نارية قاتلة من نوع جديد مغلفة بطبقة مطاطية مما ادى الى مقتل مواطنين منهم سليم ريحان (٥٠ عاما) من مخيم الامعري حيث اخترقت الرصاصة رأسه كما ادى الى اصابة الشاب مهند امين سحف (١٥ عاما) من رام الله باصابة في رأسه ولا يزال تحت العلاج.

زعماء الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قالوا ان الحزبين اللذين يتنافسان على تشكيل الحكومة الاسرائيلية المقبلة يتآمران لانكار الحقوق الفلسطينية

وقالت القيادة الموحدة للانتفاضة في منشور وزع في الاراضي المحتلة ان الخلافات بين حزبي العمل والليكود مجرد خلافات على كيفية حرمان الفلسطينيين من حقوقهم.

وكان شمعون بيريز زعيم حزب العمل قد كلف بمحاولة تشكيل الحكومة المقبلة. وكان كل من بيريز واسحق شامير زعيم حزب ليكود قد زعم بانه يحظى بتأييد نصف اعضاء البرلمان الاسرائيلي المؤلف من ١٢٠ عضوا.

ورحب الزعماء السريون للانتفاضة بسقوط الحكومة الائتلافية التي رأسها شامير باعتبار ذلك علامة على وجود ازمة سياسية في اسرائيل ولكنهم قالوا ان حزبي العمل وليكود يعارضان اقامة دولة فلسطينية.

وقال المنشور ان المحك الحقيقي لالتزام اية حكومة اسرائيلية بالسلام يكمن في اعترافها بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وبمؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وتضمن المنشور السري الذي حصلت رويتر على نسخة منه مع بداية شهر رمضان المبارك تعليمات خاصة للمسلمين خلال هذا الشهر. وقال المنشور انه يتعين على المرشدين ان يوقفوا نشاطهم خلال شهر رمضان.

وناشد المنشور حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ضم صفوفها الى القيادة الموحدة للانتفاضة في توجيه الانتفاضة.

في واشنطن، حذر محام اميركي من ان انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان قد امتدت الى الاميركيين من اصل فلسطيني وغير فلسطيني.

وقال المحامي البرت مخيبر في دراسة جديدة اتم اعدادها حديثا ان الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان بجميع اشكالها تمارس حاليا على المواطنين الاميركيين والمقيمين الدائمين ـ حاملي البطاقة الخضراء ـ بطريقة ملفتة للنظر.

ويقول مخيبر وهو محامي اللجنة الاميركية ـ العربية لمناهضة التمييز ان الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الاميركية قد واجهوا مشقات كبيرة لدى محاولتهم العودة الى ارض اجدادهم فلسطين او حتى في الحصول على موافقة اسرائيلية لدخول الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضحت الدراسة «ان غالبية هؤلاء الفلسطينيين ان لم يكن جميعهم يعاملون بعدم احترام من قبل الحكومة الاسرائيلية التي لا تعتبرهم فلسطينيين او اميركيين وعليه فانهم لا يتمتعون بحقوق او حماية يعترف بها المحتل او يحترمها».

وذكر المحامي مخيبر ان مسألة سوء المعاملة الاسرائيلية للاميركيين من اصل عربي قد ازدادت نسبيا مع اندلاع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

وأكد على ضرورة ان يطبق القانون الاميركي على حالات تكون اسرائيل طرفا فيها.

استياء فلسطيني وعربي لقرار الشيوخ الاميركيين حول القدس

عواصم الوكالات: وجهت منظمة التحرير الفلسطينية مذكرة الى الادارة الاميركية رفضت فيها قرار مجلس الشيوخ الاميركي الذي اعتبر القدس عاصمة لاسرائيل ووصفت هذا القرار بانه يتناقض مع الشرعية الدولية.

وتسلم هذه المذكرة التي نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ممثل منظمة التحرير في تونس حكم بلعاوي الى السفير الاميركي في تونس روبرت بيلليترو الذي كلفته واشنطن القيام باتصالات رسمية مع المنظمة الفلسطينية.

وأعربت منظمة التحرير في هذه الوثيقة عن «قلقها الشديد» و«استيائها» بعد تبني هذا القرار الذي «يتعارض» بحسب رأيها مع موقف الادارة الاميركية من هذه المسألة والذي عبر عنه اخيرا الرئيس جورج بوش. وأضافت الوثيقة ان «هذا القرار هو انتهاك لانظمة القانون الدولي وشرعة الامم المتحدة وكذلك مقررات مجلس الامن».

واعتبرت المنظمة الفلسطينية ان قرار مجلس الشيوخ الاميركي «يدعم السياسة الاسرائيلية التوسعية ويشجع هذا الكيان على مواصلة خططه الاستيطانية ... ويترجم أيضا استمرار الخطة الاسرائيلية الرامية الى تقييد استقلالية السياسة الاميركية».

وبعد ان ذكرت بان واشنطن تميزت اخيرا بموقف «مستقل وواضح» ضد المستوطنات الاسرائيلية الجديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية أعربت منظمة التحرير عن «رفضها الكامل» لهذا القرار الذي «يشكل عائقا أمام عملية السلام».

في عمان انتقد مجلس الاعيان الاردني القرار الذي أصدره مجلس الشيوخ الاميركي وأكد فيه اعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

ورأى رئيس المجلس أحمد اللوزي ان القرار يظهر بوضوح خضوع مجلس الشيوخ الاميركي للضغط الصهيوني وللسياسة الاسرائيلية العدوانية.

وأضاف اللوزي ان القرار يتناقض مع دور الولايات المتحدة ومسؤوليتها كدولة عظمى نحو تحقيق سلام عادل وشامل للصراع العربي الاسرائيلي.

وأشار الى أنه يتناقض أيضا مع مبادىء الامة الاميركية التي يستند اليها الدستور الاميركي ومبادىء حقوق الانسان وهي يجب أن تكون عادلة ومتوازنة في نظرتها لجميع الشعوب بما فيها الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي.

ليبيا هاجمت قرار مجلس الشيوخ الاميركي ووصفته بانه متحيز.

وقال محرر الشؤون العربية في وكالة الجماهيرية «الليبية» للانباء «يتأكد يوما بعد يوم النهج العدائي للمؤسسات الاميركية الرسمية تجاه مشاعر الشعوب الاسلامية ومقدساتها ... وان هذا القرار يأتي ليعكس مدى التورط الاميركي في دعم الصهاينة والمساندة الاميركية العمياء لهم».

وكان مجلس الشيوخ قد تبنى قرارا يوم الخميس الماضي ينص بانه «يعترف بأن القدس هي عاصمة دولة اسرائيل ويجب ان تبقى كذلك».

وأضاف المحرر يقول ان «الرأي العام العالمي سائد وما زال يساند الحق الطبيعي للشعب العربي الفلسطيني في استرداد وتحرير أرضه التي اغتصبها الصهاينة ورغم كل ذلك فان الولايات المتحدة تتمادى بعجرفتها في وجه هذا التوجه العالمي».

في الجزائر استنكر المجلس الشعبي الوطني الجزائري القرار الذي اتخذه مجلس الشيوخ الاميركي مؤخرا والذي يقضي باعتراف المجلس بمدينة القدس عاصمة للكيان الصهيوني.

وقال المجلس الشعبي الجزائري في بيان أصدره الليلة قبل الماضية ان هذا الموقف العدائي يعرقل الجهود الرامية الى تسوية القضية الفلسطينية ويشكل استهتارا بالقوانين الدولية المتعلقة بقضية فلسطين وتسوية أزمة الشرق الاوسط.

أستعرضت ودوما مجموعة مشاكل والتنسيق تام

غــالي: ننتظــر تشــكيل الحكــومة الاســرائيلية

باريس ـ أ ش أ ـ صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية عقب اجتماعه امس والسيد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسية بان هذا الاجتماع يندرج في اطار التشاور والتنسيق المستمر بين مصر وفرنسا وقال انه استعرض مع نظيره الفرنسي مجموعة من المشاكل الدولية والمشاكل المتعلقة بالعالم العربي وقضايا متعلقة بالعالم الافريقي.

واضاف الدكتور بطرس غالي ان هناك تنسيقا تاما بين الدبلوماسية المصرية والدبلوماسية الفرنسية سواء فيما يتعلق بتحقيق الاهداف المنشودة أو فيما يتعلق في العمل من اجل تحقيق هذه الاهداف.

وأعرب الدكتور غالي عن أمله في ان تستمر هذه المشاورات من اجل تسوية المنازعات بالطرق السلمية ومن أجل استتباب السلام في العالم العربي والافريقي وفي العالم ككل.

وفيما يتعلق بجنوب افريقيا اشار الدكتور بطرس غالي الى انه ووزير خارجية فرنسا بحثا خلال الاجتماع السياسة الجديدة التي تم الاتفاق عليها اثناء قمة لجنة الجنوب وكذلك الاتصالات التي اجريت في وندهوك سواء مع المسؤولين في حركة التحرير ومنهم نلسون مانديلا أو مع حكومة جنوب افريقيا ودور منظمة الوحدة الافريقية في المفاوضات التي ستبدأ في الايام المقبلة بين المؤتمر الوطني الافريقي وحكومة جنوب افريقيا من ناحية أخرى، وقال انه وجد تأييدا تاما من قبل الدبلوماسية الفرنسية لمجهودات الدبلوماسية المصرية في هذا المجال.

وردا على سؤال لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط عن وجود تنسيق معين بين مصر وفرنسا في مجال الوساطة بين موريتانيا والسنغال وعما اذا كان تحسن العلاقات بين مصر وليبيا سيترك اثرا ايجابيا بالنسبة لحل النزاع بين ليبيا وتشاد.

شن حملــة لاعتقــال الفــارين من الخــدمــة

الجيش يحتل مقر الحزب الشيوعي الليتواني ولاندسبرغيس يدعو الغرب لنجدته

■ ليغاتشيف: الدبابات لن تحل أزمة ليتوانيا

موسكو ـ الوكالات ـ احتلت قوات سوفيتية امس مقر الحزب الشيوعي الليتواني المنشق في فيلنيوس عاصمة جمهورية ليتوانيا السوفيتية وذلك بعد وقت قصير من اقتحام قوات اخرى مستشفى للامراض النفسية واعتقالها عددا من الفارين من الخدمة العسكرية.

وقال الفيس جوكاس سكرتير رئيس الحزب الشيوعي الليتواني الجيرداس برازوسكاس ان مظليين سوفيت دخلوا مبنى اللجنة المركزية للحزب في ساعة مبكرة صباح امس.

وابلغ وكالة رويتر قائلا «انهم دخلوا ومعهم اسلحة آلية واجهزة استقبال لاسلكي .. هذه عملية عسكرية كبيرة».

وقال متحدث باسم حركة ساجوديس التي تنادي باستقلال ليتوانيا ان المظليين دخلوا مستشفى للامراض النفسية على مشارف فيلنيوس قبيل الفجر واعتقلوا ١٢ مجندا كانوا قد لجأوا الى المستشفى.

وكان احتلال مقر اللجنة المركزية احدث حلقة في سلسلة حوادث بين فيلنيوس وموسكو بسبب اعلان ليتوانيا في ١١ مارس استقلالها عن الاتحاد السوفيتي.

وذكرت وكالة «فرانس برس» ان القوات السوفيتية سيطرت كذلك على مستشفيين آخرين لجأ اليهما جنود ليتوانيون فارون من الخدمة.

وكان عدد من المباني المرتبطة بالحزب الشيوعي الليتواني المنشق قد احتلت وصودرت اسلحة تنفيذا لامر اصدره الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وكما حدث في حوادث الاحتلال السابقة قال جوكاس ان الجنود رافقهم اعضاء فئة صغيرة من الحزب الليتواني موالية لموسكو رفضت الانفصال عن موسكو.

واضاف قوله «ترددت اشاعات انهم سيحتلون في المرة المقبلة مقر الحكومة او البرلمان لكنني انا نفسي لا اصدقها. غير انني لم اكن اعتقد انهم سيأتون الى هنا».

وجاءت هذه الغارات قبل اجتماع حاشد عقده بعد ظهر امس متعاطفون موالون لموسكو واثار مخاوف بين زعماء الجمهورية من انه قد يستخدم ذريعة للتدخل المسلح.

ودعا الى هذا الاجتماع الحاشد الذي نظمته جماعة يدينستفو الموالية لموسكو في حين زاد الكرملين الضغوط على الجمهورية المتمردة لترجع عن قرارها الاستقلال عن موسكو.

وقال كاظميرا موتيكا عضو هيئة رئاسة البرلمان الليتواني في مؤتمر صحفي «لا نستطيع استبعاد احتمال ان يقع استفزاز واحتمال استدعاء الجيش».

وحلقت طائرات هليكوبتر عسكرية سوفيتية فوق فيلنيوس لتلقي منشورات تحث الناس على المشاركة في الاجتماع الحاشد الموالي لموسكو الذي اقيم خارج مبنى البرلمان.

وقالت اذاعة فيلنيوس ان الرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرغيس ناشد السكان الناطقين بالروسية على شاشات التلفزيون ان يلزموا الهدوء والا يحضروا الاجتماع الحاشد.

وبعد مباحثات مع الزعماء الليتوانيين رفض قادة عسكريون سوفيت سحب قوات المظليين من مواقع مهمة في فيلنيوس احتلتها في الايام القليلة الماضية.

وفي بيان اصدره لصحافيين في فيلنيوس قال لاندسبرغيس انه يخشى ان تكون موسكو قد قررت استخدام القوة ضد جمهوريته ودعا الغرب الى نجدته.

واضاف ان تصريحات الرئيس غورباتشوف الاخيرة بان القوة لن تستخدم الا اذا تعرضت حياة المدنيين للخطر تنبىء بتغيير جوهري في مواقف الكرملين.

وقال «وبتعبير آخر فان القوة سوف تستخدم لانهم يستطيعون خلق هذا الخطر بانفسهم بسهولة ونحن نلقي هذا السؤال على الدول الديمقراطية .. هل الغرب مستعد مرة اخرى لبيع الاتحاد السوفيتي ليتوانيا؟».

واضاف قوله انه من الواضح ان القوات المسلحة السوفيتية صدرت اليها اوامر بالفعل تسمح لها باستخدام العنف لانها فعلت هذا في اقتحام مستشفى للامراض النفسية قبل الفجر واعتقال هاربين من الجيش الليتواني لتجرح بعضهم اثناء ذلك.

وقال «هوجم الليلة قبل الماضية مستشفى واريق الدم وخطف بضع عشرات من الناس».

وقال انه في كوناس ثاني اكبر مدن ليتوانيا اقتحم مظليون ايضا مستشفى فقطعوا خطوط التلفون وخطفوا عدة مرضى.

ومضى يقول «حتى الآن لم يصدر عن الغرب تعقيب».

وشدد قائد سلاح المشاة السوفيتي الجنرال فالنتين فارينيكوف على ان تكثيف القوات العسكرية في جمهورية ليتوانيا يهدف الى تعزيز الحراسة على المنشآت الحيوية.



● لاندسبرغيس خلال لقائه مع قادة عسكرية سوفيت (رويتر)

واشار فارينيكوف الى ان ارسال قوات الى ليتوانيا يعود الى ضرورة الاعتماد على الجيش في حفظ النظام في هذه الجمهورية نتيجة ازمة الثقة الناشبة مع وزير الداخلية الليتواني.

من جانبه اعتبر عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي السوفيتي ايغور ليغاتشيف ان «الدبابات لن تفيد في شيء» لحل الازمة الليتوانية. وقال «يمكن ان تتأكدوا اننا عاقلون بما يكفي كي لا نكرر تدخلنا العسكري».

وحول استقلال ليتوانيا قال ليغاتشيف انه يتم الآن وضع خطة عملية للخروج من الاتحاد. وقال «سنقرر بشأن هذه المسألة في اطار قوانيننا». وردا على سؤال حول مشاعره ازاء انفصال ليتوانيا عن الاتحاد السوفيتي اكتفى ليغاتشيف بالقول «ارى ان ذلك سيكون مأساة كبرى».

وكان غورباتشوف قد ابلغ السناتور الاميركي الزائر ادوارد كنيدي بأن موسكو تبذل جهودا للتوصل الى حل عادل لمشكلة ليتوانيا.

وقال «انه سعيا للتوصل الى حل عادل للمشكلة فسوف نعمل على ضمان عدم انتهاك الدستور ووضع مصالح جميع الجمهوريات في الاعتبار وكفالة امن كل مواطن سوفيتي».

وقال انه في الوقت نفسه «فسوف تستخدم سلطات الرئيس ايضا للدفاع عن الديمقراطية والغلاسنوست وضمان حكم القانون والنظام الدستوري والحيلولة دون اضعاف الدولة ووقف اعمال التشدد التي يمكن ان تثير الكثير من المتاعب».

واشار غورباتشوف الى ان القيادة السوفيتية حصلت على تفويض من مؤتمر نواب الشعب لتسوية المشكلة المتعلقة بليتوانيا.

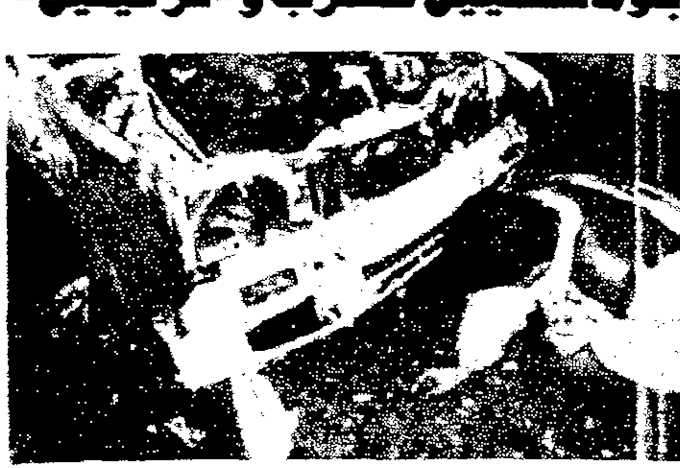
وقال «ان نية التصرف بموجب مثل هذا التفويض يجب ان تحترم من جانب اولئك الذين يدافعون عن دستورهم وشرعيتهم بحسم وباستخدام جميع الوسائل».

واضاف غورباتشوف قائلا «ان وضع مشروع لمعاهدة الاتحاد واعادة تنظيم الهيكل الفيدرالي لدولتنا ومشروع اتفاقية الانسحاب من اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية» يعزز هدف ايجاد تسوية عادلة.

هجمات بالمولوتوف «للمقاومة الاجتماعية»

اثينا: تدمير سيارات دبلوماسيين عرب و«شرقيين»





● شرطي يوناني وسط حطام احدى السيارات (رويتر)

اثينا ـ الوكالات ـ قالت الشرطة اليونانية امس ان مجهولين القوا قنابل حارقة «مولوتوف» على سيارات بعثات دبلوماسية عربية واوروبية.

واشارت الشرطة الى ان هذه السلسلة من الهجمات استهدفت سيارات تخص البعثات الدبلوماسية لكل من سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا.

وقال شخص مجهول في مكالمة تلفونية مع صحيفة ايلفتيروتيبيا التي تصدر في اثينا ان جماعة «المقاومة الاجتماعية» اليسارية المتطرفة زرعت القنابل الموقوتة احتجاجا على «الاضطهاد في بلدان العالم الثالث».

موجــز عربــي ودولــي

مقاطعة

عمان ـ كونا ـ قاطع ممثلو الصحافة العربية والدولية والمحلية في الاردن لاول مرة جلسة البرلمان الاردني التي عقدت هنا ليلة الاثنين وهي الجلسة الاخيرة في الدورة العادية للبرلمان وذلك احتجاجا على الهجوم الحاد الذي شنه عدد من اعضاء مجلس النواب على الصحافة الاردنية لنشرها معلومات كانت مدار بحث في الجلسة السرية خلال الاسبوع الماضي وتتعلق هذه المعلومات بقضايا الفساد الاداري والمالي.

وانسحب الصحافيون من قاعة البرلمان ولم تغط الصحافة الاردنية وقائع هذه الجلسة لاول مرة منذ استئناف الحياة البرلمانية في البلاد في شهر نوفمبر من العام الماضي.

□ ■ □

معاهدة

تونس ـ رويتر ـ صدق البرلمان التونسي يوم الاثنين على تعديلات تعزز اتحاد المغرب العربي الذي يستهدف اقامة سوق اقليمية مشتركة على غرار السوق الاوروبية.

وتنص التعديلات التي ادخلت على معاهدة مراكش التي انشىء بمقتضاها الاتحاد في فبراير من العام الماضي على انشاء امانة دائمة وزيادة عدد اعضاء برلمان المغرب العربي المعروف باسم المجلس الاستشاري من ٥٠ الى ١٠٠ عضو.

□ ■ □

عودة

الرياض ـ ق ن ا ـ عاد الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بالمملكة العربية السعودية الى الرياض ليلة الاحد من الدار البيضاء بعد زيارة رسمية للمغرب استغرقت اسبوعا.

والتقى الامير سلطان بن عبدالعزيز خلال هذه الزيارة مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.. كما اجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين تناولت بعض القضايا الاقليمية والدولية.

□ ■ □

اقتراح

كابول ـ ا ش ا ـ وافقت الحكومة الافغانية على اقتراح الامم المتحدة باقامة مناطق سلام في بعض الاقاليم لتسهيل عملية عودة خمسة ملايين لاجىء افغاني كانوا قد فروا من البلاد بسبب الحرب الدائرة هناك بين القوات الحكومية والمجاهدين الافغان.

صرح بذلك متحدث باسم وزارة الخارجية الافغانية وقال انه يحتمل اتخاذ اجراءات بشأن عودة هؤلاء اللاجئين والحصول على منازل موقتة واعفاء موقت من الخدمة العسكرية.

□ ■ □

رابطة

بلغراد ـ ا ش ا ـ تعقد اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف اجتماعا بكامل هيئتها يوم الجمعة المقبل.

وصرحت مصادر قيادية بالرابطة لوكالة انباء «تانيوغ» اليوغسلافية امس الاول ان اللجنة المركزية ستقرر خلال هذا الاجتماع وبصورة نهائية امكانية استئناف اجتماعات المؤتمر العام للرابطة الذي كان قد اوقف اعماله خلال شهر يناير الماضي اثر انسحاب وفد سلوفينيا من المؤتمر.

واشارت وكالة «تانيوغ» في هذا الصدد الى ان اجتماع اللجنة المركزية للرابطة لبحث هذا الموضوع كان قد تأجل عقده مرتين حتى الآن دون ابداء الاسباب.

□ ■ □

دورة

القاهرة ـ كونا ـ عاد رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي الى هنا في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين قادما من صنعاء بعد ان رأس وفد بلاده في اجتماعات الدورة الثانية للجنة اليمنية المصرية المشتركة التي اختتمت اعمالها يوم الاثنين، واستمرت ثلاثة ايام بتوقيع خمس اتفاقيات جديدة للتعاون بين البلدين في مجالات التبادل التجاري والاقتصادي والتنمية الادارية والخدمة المدنية والشرطة.

وقرر الجانبان استكمال دراسة اتفاقية خاصة بالمجال السياحي وبروتوكولين، أعلامي وثقافي، على ان يتم التوقيع عليهما قريبا.

كما اكد البيان الصادر في ختام اجتماعات اللجنة ترحيبه بتوحيد شطري اليمن ودعم انتفاضة الشعب الفلسطيني والتأكيد على خطورة الهجرة اليهودية وان الاستيطان اليهودي يعد اعتداء على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ونقل الدكتور صدقي خلال زيارته لصنعاء رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

□ ■ □

ترميم

واشنطن ـ ا ف ب ـ رأت لجنة فرعية في مجلس الشيوخ الاميركي ان تخصيص مبلغ ١٫١ مليار دولار على مدى سبع سنوات لترميم مبنى وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) الذي اصبح بحاجة ماسة للترميم «امر غير مطروح» حاليا.

وقال رئيس هذه اللجنة المكلفة بحث مشاريع الانشاءات العسكرية السناتور الديمقراطي جيمس سيسر (تنيسي) امام مسؤولي وزارة الدفاع يوم الاثنين «لا مجال لمثل هذا المشروع» من الترميم في هذه الاوقات الصعبة في الموازنة.

□ ■ □

نووية

طوكيو ـ كونا ـ افاد تقرير ياباني نشر امس انه تجاوبا مع الحركات المناوئة للاسلحة النووية نقص عدد مصانع الطاقة النووية في العالم للعام الرابع على التوالي.

وقال تقرير المنبر الصناعي الذري الياباني انه كان هناك ٦٠٢ مصنع للطاقة النووية في العالم بنهاية عام ١٩٨٩ وذلك اقل بـ ٢٤ مصنعا من العام السابق.

واشار التقرير الى ان ذلك يشمل محطات الطاقة النووية التي هي قيد البناء او بمرحلة التخطيط.

ويعزو التقرير الاتجاه نحو الهبوط الى تباطؤ في بناء محطات طاقة نووية بسبب الحركات المناهضة للاسلحة النووية حول العالم التي اشتدت منذ كارثة مصنع شرنوبيل في الاتحاد السوفيتي.

□ ■ □

صراعات

طوكيو ـ ا ش ا ـ اعربت اليابان عن استعدادها للاسهام بصورة مباشرة في حل كافة الصراعات الاقليمية اينما كانت.

وذكرت وكالة الانباء السوفيتية «تاس» ان وزارة الخارجية اليابانية قررت تشكيل مركز قومي في المستقبل القريب لتدريب مجموعات خاصة لارسالها الى بؤر التوتر في العالم وذلك في اطار انشطة قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

واشارت الوكالة الى ان احد المتحدثين باسم وزارة الخارجية اليابانية والذي رفض ذكر اسمه صرح بان اليابان فضلا عن المساعدات الاقتصادية تسهم في تسوية العديد من المشاكل الاقليمية المعقدة وعلى سبيل المثال المشكلة الكمبودية.

□ ■ □

اجبار

واشنطن ـ رويتر ـ قال مسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية ان الحكومة الاميركية قد تتخذ اجراء قانونيا لاجبار شركتين كيماويتين على ان تبيعا للجيش الاميركي عنصرا اساسيا لازما لصنع الغازات السامة.

وقال المسؤولون امس الاثنين ان الشركتين رفضتا ان تبيعا هذه المادة الكيماوية وهي الكلوريد الكبريتي لانهما لا تريدان التورط في صنع اسلحة كيماوية.

واعلن ان الشركتين هما اوكسيدنتال بتروليوم في لوس انجلوس وشركة موبي في بيتسبورغ في بنسلفانيا وهي فرع لشركة باير اي جي الالمانية الغربية.

□ ■ □

قضية

واشنطن ـ رويتر ـ يتهم ادم وحواء وزارة العدل الاميركية بمحاولة اخراجهما من جنة عدن الرأسمالية.

وادم وحواء هو اسم شركة متخصصة في ارسال كتب وشرائط فيديو جنسية ووسائل لمنع الحمل بالبريد. وقد رفعت هذه الشركة امس الاثنين قضية امام محكمة فيدرالية تزعم فيها ان وزارة العدل تحاول ارغامها على تصفية اعمالها عن طريق التحرش والتخويف.

واتهمت الشركة الوزارة بمحاولة حرمانها من حرية التعبير التي ينص عليها الدستور والتي تجيز لها بيع منتجات مشروعة غير فاحشة للبالغين فقط.

وامتنع متحدث باسم الوزارة عن التعليق على الدعوى.

الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وزير الشؤون



● وزير الشؤون لدى استقباله وفد اتحاد عمال الكويت

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر بمكتبه بالوزارة صباح امس وفد اتحاد عمال الكويت وحضر المقابلة وكيل الوزارة عيسى ياسين.

محافظ الفروانية هنأ سمو الامير وولي العهد بحلول رمضان

ارسل الشيخ احمد حمود الجابر الصباح محافظ الفروانية ببرقيتي تهنئة لمقام سمو الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، وتمنى ان يعيدها على سموهما وعلى الحكومة الرشيدة والشعب الكويتي والامة العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات.

في بحث بمجلة العلوم الانسانية

العلاقات الكويتية - البريطانية ودور النفط والسياسة في تحولاتها

● د. نجاة الجاسم

في العدد الجديد من المجلة العربية للعلوم الانسانية التي تصدر عن جامعة الكويت برئاسة الاستاذة الدكتورة حياة ناصر الحجي والذي صدر هذا الاسبوع، قدمت الدكتورة نجاة عبدالقادر الجاسم الاستاذة المساعدة بقسم التاريخ بكلية الاداب بجامعة الكويت بحثا عن العلاقات الكويتية البريطانية ودور النفط والمتغيرات السياسية الداخلية والخارجية في تحولاتها خلال الفترة من ١٩٤٦ وحتى ١٩٥٤.

ويدرس هذا البحث العلاقات الكويتية الانكليزية في الفترة التي اعقبت تصدير البترول الكويتي منذ يونيو ١٩٤٦، والتي كانت من اهم فترات تاريخ الكويت، نظرا للتحول شبه الجذري الذي حصل لمجمل نواحي الحياة. ويكشف البحث عن محاولات بريطانيا لتدعيم نفوذها في الكويت نظرا لاهميتها الاستراتيجية والاقتصادية والعسكرية موضحا الاتصالات التي جرت مع حاكم الكويت آنذاك الشيخ احمد الجابر (١٩٢١ - ١٩٥٠) لاقناعه بقبول تعيين مستشار بريطاني ورفضه لذلك، والمحاولات التي تكررت مع خلفه الشيخ عبدالله السالم للغرض نفسه، ويبين البحث سياسة الحكومة البريطانية تجاه الكويت، الهادفة الى الاحتفاظ باكبر قدر من النفوذ لضمان الاشراف المالي البريطاني على دخل الكويت لتجنب الاضرار بمصالح منطقة الاسترليني وقلقها من نشاط العناصر القومية وتوجه السلطات الكويتية نحو ارساء عقود التنمية على الشركات العربية.

واعتمدت هذه الدراسة على الوثائق البريطانية التي تمثل مكاتبات وتقارير رسمية بين المسؤولين البريطانيين في المنطقة وحكومتهم وحصلت عليها د. نجاة عبدالقادر من مصدرين اساسيين هما دار المحفوظات العامة ومكتبة الوثائق السياسية الهندية السرية.

وفي العدد نفسه قدم الدكتور عبدالمالك خلف التميمي بحثا باللغة الانكليزية عن التنافس التجاري البريطاني الالماني في منطقة الخليج العربي خلال الفترة من ١٩٠٦ وحتى ١٩٢٨.

كذلك احتوى العدد الجديد من المجلة - وهو الاول من المجلد العاشر - على ابحاث اخرى منها البنية البشرية لجيوش صلاح الدين وقدمه د. سعيد عاشور وجوانب من الاستخدام الوظيفي للغة، كما قدم تقرير عن الاجتماع الاقليمي للخبراء في ادب الاطفال والاطفال قبل المدرسة وقدمته د. فاطمة الخليفة. وعن المؤتمر نصف السنوي التاسع للجمعية البريطانية لتدريس اللغة الانكليزية لغير الناطقين بها قدمه د. محمد اكرم سعدالدين.

وكانت ندوة العدد عن النظرية واشكاليات البحث الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر حيث شارك فيها اساتذة قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الكويت الدكاترة ابراهيم عثمان ومحمد عودة ومحمد الشريدة وحسن حمود.

تقليد انواط الخدمة العسكرية لعدد من الضباط وضباط الصف بمنطقة حولي



● لقطة تذكارية

قلد مدير امن محافظة حولي العقيد عبدالعزيز محمد الشملان، بمكتبه بالمحافظة صباح امس انواط الخدمة العسكرية التي امر بمنحها سمو امير البلاد لعدد من الضباط وضباط الصف بمحافظة حولي تقديرا لخدماتهم الجليلة في سلك الشرطة.

وحصل على النوط الذهبي ١٠ ضباط صف وحصل على النوط الفضي ٨ ضباط و٤٣ ضابط صف، كما حصل على النوط البرونزي ٨ ضباط و١٢٩ من ضباط الصف.

والقى مدير الامن كلمة في المحتفى بهم هنأهم فيها على حصولهم على هذه الانواط وطالبهم بان يكون هذا التكريم دافعا وحافزا لهم على بذل المزيد من الجهد والتفاني في العمل من اجل امن وامان الوطن العزيز.

وحضر التكريم مساعد مدير امن محافظة حولي العقيد حسن جاسم محمد وضابط النظام وغرفة العمليات بمحافظة حولي النقيب عطيه عبيد الشمري.

لجنة المناصرة تستعد لاستقبال صدقة الفطر الى ابناء فلسطين

صرح احمد عبدالعزيز الفلاح رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان بان اللجنة على اتم الاستعداد لاستقبال صدقة الفطر وقيمتها دينار كويتي عن الشخص الواحد وايصالها الى اخواننا المتضررين من ابنائنا في فلسطين المحتلة، وذلك لدعم صمودهم والتخفيف من معاناتهم.

جهاز تحقيق في العدل لمعاونة لجنة دعاوى النسب وتصحيح الاسماء

اصدر وزير العدل والشؤون القانونية قرارا يقضي بان ينشأ لدى لجنة دعاوى النسب وتصحيح الاسماء المنصوص عليها في المادة الاولى من المرسوم بالقانون رقم ١ لسنة ١٩٨٨ جهاز للتحقيق لمعاونتهما في اداء اعمالهما يضم عددا من اعضاء النيابة العامة يندبون بقرار من وزير العدل والشؤون القانونية بعد موافقة مجلس القضاء الاعلى لمدة سنتين قابلة للتجديد ومحققين من خريجي كليات الحقوق او الشريعة ومكتبا فنيا وامانة سر.

ويختص جهاز التحقيق باجراء التحقيقات في الطلبات المعروضة على اللجنة والتي تحال اليه من رئيس اللجنة.

ويشكل المكتب الفني للجنة من عدد من القضاة واعضاء النيابة العامة يندبون بقرار من وزير العدل والشؤون القانونية بعد موافقة مجلس القضاء الاعلى ويختص باعداد الدراسات والبحوث القانونية والشرعية وتقديم المعونة الفنية وبحث الطلبات وابداء الرأي في الامور التي تحال اليه.

وتتكون امانة سر اللجنة من أمين سر بدرجة مراقب وعدد من رؤساء الاقسام ويلحق بها عدد كاف من الموظفين ويتولى أمين سر اللجنة توزيع الاعمال الادارية والكتابية على الموظفين تحت اشراف رئيس اللجنة.

ويصدر رئيس اللجنة القرارات والتعاميم الادارية المنظمة لاعمالها.

اجتماع اعضاء رابطة الشباب المسلم بأميركا الشمالية.. غدا

بمناسبة زيارة نبيل السعدون رئيس رابطة الشباب المسلم العربي في أميركا الشمالية الى الكويت يعقد أعضاء الرابطة القدامى اجتماعا في الساعة التاسعة من مساء غد للتعارف وتكريم الرواد الاوائل في الرابطة.

ويناقش الاجتماع الذي سيكون في مقر جمعية المعلمين الكويتية عددا من المواضيع أهمها: استشراف أعمال الرابطة في الولايات المتحدة، وبحث امكانية تفعيل مسيرة العمل الاسلامي هناك.

اعلان تأسيس رابطة لاطباء امراض الدم

اعلن امس عن تاسيس رابطة لاطباء امراض الدم تضم اربعين طبيبا وطبيبة بالاضافة الى عدد من الاخصائيين بكلية الطب.

وقال الدكتور احمد حافظ الذي انتخب رئيسا للرابطة انها تهدف الى دعم العلاقات بين الاعضاء والمساهمة في تطور وتقدم طرق التشخيص.

وابلغ وكالة الانباء الكويتية ان الرابطة تنوي تنظيم ندوات ودورات تنشيطية تحت اشراف معهد الكويت للاختصاصات الطبية.

واوضح ان الرابطة ستقوم بنشر الوعي الصحي بين الجمهور عن امراض الدم الوراثية والمكتسبة والطرق الكفيلة بالوقاية منها.

اختتام دورة البحث الجنائي الاولى

بحضور مساعد مدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد علي يعقوب عبدالله، اختتمت دورة البحث الجنائي الاولى والتي استغرقت ثمانية اسابيع خلال الفترة من ٢/٣ حتى ١٩٩٠/٣/٢٦ وانتظم بالدورة ٢٦ ضابط صف من مختلف ادارات الوزارة اجتازوها جميعا بنجاح، وحضر الحفل مدير معهد ضباط الصف المقدم دكتور محمد جبر الفهد ومساعد مدير معهد ضباط الصف المقدم بدر مطر العيدان وكل من النقيب احمد الدويخ والنقيب محمد البابطين والنقيب عبدالله الوهيب.

تكليف في العاصمة

اصدر مدير أمن العاصمة العقيد احمد عبداللطيف الرجيب أمرا بتكليف المقدم عباس حسين بوشهري رئيس مخفر الضاحية بالاضافة الى عمله القيام بمهام اعمال رئيس مخفر فيلكا الرائد خليل عبدالله الحلواجي لحين عودته من اجازته.

شمل ٦٠ عملا لاقت استحسان الجمهور اليوغسلافي

افتتاح معرض فني كويتي كبير في بلغراد

افتتح في بلغراد الليلة قبل الماضية معرض فني كويتي كبير يمثل الفنون التشكيلية والاعمال اليدوية الكويتية المعاصرة لخمسة وعشرين فنانا كويتيا، قدموا ٦٠ عملا فنيا متنوعا لاقت استحسانا وقبولا من الجمهور اليوغسلافي.

وافتتح المعرض سفير دولة الكويت لدى يوغسلافيا عيسى الحمد الذي اكد على أهمية تعميق العلاقات الثقافية والفنية في هذا المجال في التعريف الافضل بين الشعوب وفي تقريب الحضارات وايجاد أرضية خصبة للتفاهم والخير والسلام.

وأشاد السفير الحمد بعلاقات التعاون الوطيد بين الكويت ويوغسلافيا والتي تتطور في جميع المجالات الثقافية والاقتصادية والسياسية وتتطلع للاستمرار في تطويرها وتعميقها في المستقبل.

وتحدث في حفل الافتتاح رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين في صربيا اليوغسلافية ميلان فوكوفيتش الذي أشاد بالتطور الذي تحققه الكويت في جميع المجالات خاصة التطور الفني فيما أبرز أهمية هذا المعرض في اعطاء صورة أوضح عن الكويت التي ترتبط بيوغسلافيا بعلاقات صداقة تقليدية ليست حديثة العهد.

وزير داخلية غينيا اختتم زيارته للبلاد



● وزير الداخلية وضيفه الغيني

● اللواء القبندي في وداع الوزير الغيني

غادر البلاد ظهر امس عضو اللجنة العسكرية للانقاذ الوطني ووزير داخلية غينيا المقدم ممادو بالدي بعد زيارة للبلاد استغرقت يومين وكان في وداعه على ارض المطار وكيل وزارة الداخلية بالنيابة اللواء محمد احمد القبندي ومدير ادارة العلاقات العامة العقيد فهد خالد المخلد.

واقام الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية ظهر امس الاول مادبة غداء على شرف الوزير الضيف حضرها وكيل وزارة الداخلية بالنيابة والوكلاء المساعدون والمدراء العامون ومدراء الامن ومدير ادارة العلاقات العامة العقيد فهد خالد المخلد.

وقام وزير داخلية غينيا يرافقه ناجح البقلي من ادارة المراسم بوزارة الخارجية بزيارة لمركز المعلومات الالي صباح امس استقبله خلالها مدير عام المركز المهندس فهد عبدالكريم جعفر، والذي قدم شرحا عن طبيعة عمل المركز وانجازاته ودوره في خدمة الامن والمواطنين والمقيمين في دولة الكويت.

وخلال جولة استطلاعية داخل المركز اطلع الضيف على صالة الحاسب الالي ومختبرات ومعامل الميكروفيلم وفي ختام الزيارة سجل الضيف كلمة في سجل الزيارات اثنى فيها على جهود العاملين في المركز متمنيا للجميع دوام التقدم.

الجمعية العمومية اقرت التقريرين المالي والاداري

انتخاب ٤ اعضاء جدد في مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي للعاملين بالجامعة



● بدر المديرس

عقدت الجمعية العمومية لصندوق الضمان الاجتماعي للعاملين بالجامعة اجتماعها السنوي برئاسة بدر المديرس نائب رئيس مجلس الادارة، بعد ظهر امس الاول بمسرح صباح السالم بالخالدية، لمناقشة التقريرين المالي والاداري عن السنة المنتهية في ١٩٨٩/١٢/٣١.

ورحب رئيس الجمعية العمومية بالحضور الذي كان كثيفا حيث بلغ اكثر من خمسمائة عضو، وشكر الادارة العليا للجامعة لمساعدتها وتعاونها الدائم مع الصندوق، كما شكر اجهزة الاعلام للتغطية الدائمة والاهتمام باخبار الصندوق وانشطته مما يعود بالاثر الطيب والفائدة على اعضائه، وشكر ايضا المكتب الكويتي لتدقيق الحسابات بدر البزيع وشركاه لتطوعه بتدقيق حسابات الصندوق واصداره التقرير المالي السنوي مجانا.

وبعد ذلك بدأت مناقشة التقرير الاداري حيث طالب بعض الاعضاء بتغيير بعض مواد النظام الاساسي للصندوق، وقد اعلن لهم رئيس الجلسة بان لجنة خاصة من مجلس الادارة برئاسة الدكتور محمد الصرعاوي عضو مجلس الادارة تقوم حاليا بتعديل مواد هذا النظام الاساسي، وفور انتهائها من هذا التعديل سيتم عرضه على جمعية عمومية غير عادية للصندوق لاقراره.

واقر التقرير الاداري باجماع الاصوات، كما اقر التقرير المالي الذي تمت مناقشته عقب ذلك.

وعقب اقرار التقريرين المالي والاداري، دعا بدر المديرس رئيس الجمعية العمومية أعضاءها الى انتخاب التصفي وتقدم لعضوية مجلس الادارة خمسة عشر مرشحا انسحب منهم اربعة وتمت الانتخابات بين احد عشر مرشحا، وقد شكلت لجنة للاشراف على اجراء عملية الانتخابات برئاسة احمد الدخيل امين الصندوق وعضوية براك السلطان امين السر المساعد وعادل بلشه السكرتير المالي للصندوق وعضوين يمثلان الجمعية العمومية هما عبدالعزيز المبيدي ورشاد محمد ابراهيم.

واعلنت نتيجة الانتخابات في التاسعة مساء حيث فاز بعضوية المجلس للعامين المقبلين كل من احمد الشايجي، وجمعة بوعركي، وسلطان يعقوب، وحسن الخشتي، وجاء احتياطيا اول سمير صالح، واحتياطيا ثانيا محمد سحيل العنزي.

ومن المقرر ان يعقد مجلس ادارة الصندوق بتشكيله الجديد الذي يضم كلا من الاربعة الذين تم انتخابهم مع الاربعة الاعضاء المستمرة عضويتهم وهم بدر المديرس وهاني الجميعي وبراك السلطان واحمد الدخيل، بالاضافة الى المفوضين المعينين من الجامعة وهما الدكتور محمد الصرعاوي والدكتور حسين الطويجي، اجتماعا في مطلع الاسبوع المقبل لتوزيع المناصب الادارية وتشكيل اللجان.

شارك في مؤتمر التدريب والتنمية الادارية بالقاهرة

طاهر شعث لـ«القبس»: مطلوب نموذج عربي جاد للادارة واعتماد التدريب لتنفيذ خطط التنمية

■ الادارة الكويتية متميزة ويجب اعطاء الفرصة الكافية للكوادر الشابة





● طاهر شعث

دعا العضو الاقليمي المنتخب للخبراء العرب في الهندسة والادارة والخبير في شؤون التدريب طاهر شعث الى ضرورة اعداد نموذج عربي في الادارة مشيرا الى ان ايجاد مثل هذا النموذج يعتبر مطلبا ملحا للغاية ويتطلب قرارا جادا وجهدا قوميا متواصلا يشترك فيه نخبة من الخبراء والباحثين الاكاديميين والممارسين ممثلين عن كافة الانشطة العربية.

واوضح طاهر شعث خلال حديث خاص لـ«القبس» ان تطور الادارة المحلية يجب ان يرتكز على جانبين الاول يتمثل في تعزيز قدرات المدير العربي من خلال تدعيم مفاهيمه للادارة الحديثة ودعم قدراته وخبرته الميدانية بهذا المجال. والثاني يتمثل في اعطاء الاولوية في التشغيل للقوى العاملة العربية، والترشيد قدر الامكان في مجال استخدام القوى العاملة الوافدة الامر الذي من شانه ان يؤكد على سمات الشخصية العربية في الادارة والانتاج وبما يتناسب مع متطلبات التطبيق التطوير في الوطن العربي لمواجهة تحديات التنمية الشاملة.

وعلى الصعيد الكويتي شدد طاهر شعث على اهمية الاتجاه الى اسلوب التدريب وتاهيل الموارد البشرية لتحقيق التنمية الادارية، واشار الى ان الكويت اولت اهتماما بالغا بهذا الجانب كجزء من خطة التنمية القومية لديها، وقد ترجم اهتمامها ذلك من خلال تشكيل اللجنة العليا للتطوير الاداري كمحاولة جادة في مجالات التطوير وتحديث الجهاز الاداري، حيث اعدت العديد من الدراسات والتقارير بهذا الصدد، واسست اجهزة لمتابعة توصيات هذه اللجنة والتي كان من احد توصياتها انشاء بعض الوحدات التدريبية في بعض المؤسسات والهيئات الحكومية لاعداد وتاهيل القوى العاملة الوطنية بدءا بالقياديين منهم.

ووصف شعث الادارة في الكويت بانها متميزة وبلغت مستوى من النضج في التطبيق عند مقارنتها بمستوى الادارة بدول المنطقة بالعالم الثالث.

وعزا شعث اهم معوقات التنمية الادارية بالكويت بانها تتمثل في عدم اعطاء الفرصة الكافية للكوادر الوطنية الشابة للمشاركة الفعلية في النشاطات المحلية.

ونوه الى ان الانسان الكويتي اثبت قابليته للتعلم والاستفادة من الخبرات الاخرى اذا اتيحت له الفرصة لذلك، مدللا على تجارب العديد من المؤسسات النموذجية بهذا الصدد كمؤسسة البترول الوطنية والشركات التابعة لها سواء في مجالات المصافي والتصنيع او التسويق وغيرها.

البيروقراطية الادارية

وعن رأيه في مظاهر البيروقراطية بالنظم الادارية التي مازالت تعاني منها بعض الوزارات والدوائر المحلية ومثيلاتها في الدول الخليجية اوضح شعث انها جاءت نتيجة لاستيرادها وتطبيقها في هذه الوزارات منذ تاسيسها دون محاولات اجراء اي تعديلات عليها حسب احتياجات البيئة المحلية.

واعرب عن اعتقاده في ان هذه النظم كانت بعيدة كل البعد في مفاهيمها عن مفهوم الادارة الحديثة، وخصوصا وانها ركزت على النواحي القانونية للعاملين وعلاقتهم بعملهم فقط الامر الذي من شانه يشكل اهدارا للطاقات والاموال والمصالح العامة.

اهمية التدريب

واكد ان الاجهزة الادارية في الوطن العربي مازالت تحتاج الى العديد من البرامج التدريبية المكثفة والمختلفة لتاهيل كوادر العمالة لديها وبما يعينها على تحقيق مخططاتها وبرامجها الانمائية بالشكل المطلوب.

ونوه الى ان مناهج هذه البرامج التدريبية رغم انها تحمل الفكر الاداري الحديث الا انها يجب ان تكون مستمدة من ملامح عادات وظروف البيئة المحلية لضمان نجاح تحقيق اهدافها، وخصوصا في مجال تعزيز الافراد بالمعلومات والقدرات والخبرات الحديثة وتاهيلهم وتغيير اتجاهاتهم التقليدية غير الايجابية في مجالات التطبيق.

ووصف شعث التنمية الادارية بانها مسؤولية جماعية تتطلب دعما سياسيا وتشريعيا من جهة، وتضافر كافة جهود المؤسسات والافراد من جهة اخرى لمعالجة كافة العقبات التي تصادف مسيرتها.

وقال ان الحاسب الالي في الكويت والوطن العربي لم يستخدم الا في مجالات ضيقة فقط كتخزين المعلومات وما شابهه، بينما في الدول الاخرى استخدم الاستخدام الامثل وخصوصا في مجالات اعداد الدراسات والاحصائيات للانشطة المختلفة.

واكد ان الكمبيوترات يشكل في علم الادارة الحديث من اهم الاساليب المتبعة في تنفيذ الخدمات وتبسيط اجراءاتها نظرا لما يحققه من تفادي لعوامل الخطأ المحتملة، ونتائج القصور التي قد تبدر من جانب الافراد اثناء تاديتهم لمهامهم.

واستعرض عبدالرحمن حمد الصانع مدير شؤون الموظفين والتدريب في شركة البترول الوطنية الكويتية تجربة الشركة في مجال التنمية الادارية والتدريب، وكذلك تجربتها في مجال تحديث مصافي البترول والاعداد المبكر للقوى العاملة المؤهلة من اجل تشغيل المصافي والتي ركزت على التدريب والتطوير الوظيفي والتوظيفي.

وعرض الصانع لمشكلة ندرة الايدي العاملة الفنية المدربة في السوق المحلية والاسواق المصدرة، وصعوبة تاقلم القوى العاملة مع جو العمل من حيث الاختلاف في اللغة والعادات، وذكر ان تجربة الشركة اتاحت فرصة عمل جديدة للشباب الكويتي.

واكد مدير معهد الدراسات المصرفية الدكتور عبدالله مهنا على اهمية التدريب في تحقيق الاهداف المستقبلية للمؤسسات في حين استعرضت الدكتورة نجلاء النصار مديرة التدريب في معهد الابحاث العلمية ورقة عن تجربة المعهد الطويلة.

وشددت على اهمية وضع نظام للرقابة والتقييم بهدف قياس فاعلية المؤسسة واداء العاملين بها.

السفارة البريطانية تحتفل بعيد ميلاد الملكة اليزابيث الثانية

● وكيل وزارة الدفاع فيصل الداود يهنىء

● عبداللطيف الحمد مدير عام الصندوق العربي للانماء الاجتماعي

● السفير الياباني



● السفير الاردني

● وجهان من الحفل

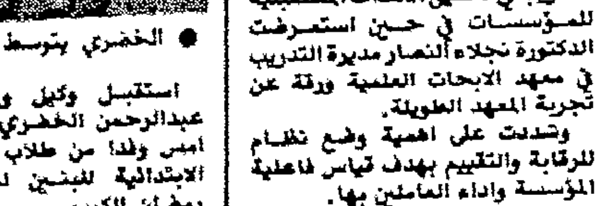
بمناسبة عيد ميلاد الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، اقام سفير المملكة المتحدة لدى دولة الكويت مايكل وستن حفل استقبال في مقر السفارة على شارع الخليج العربي.

حضر الحفل عدد من المسؤولين في الدولة، واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين لدى الكويت، بالاضافة الى رجال اعمال واعلاميين واركان السفارة.

الخضري استقبل وفدا طلابيا للتهنئة برمضان



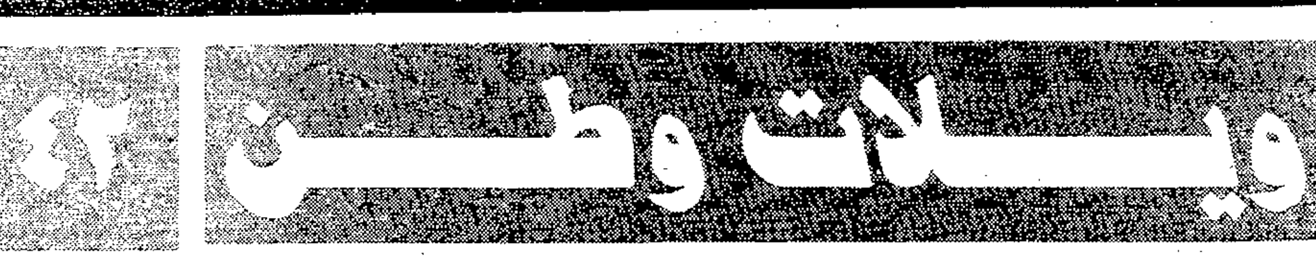
● الخضري يتوسط وفد الطلبة



استقبل وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري بمكتبه صباح امس وفدا من طلاب مدرسة الوفرة الابتدائية للبنين للتهنئة بشهر رمضان الكريم.

كما استقبلهم في وقت لاحق وكيل الوزارة المساعد للمعلومات والتقنيات الطلابية عبدالمحسن ناصر السمحة للغرض نفسه.









تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي - الصهيوني بحيوية وتجدد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.

سياسة ١، ٢، ٣، الاميركية «الغبية» في الشرق الاوسط

■ واينبيرغر اعلن نجاح مهمة «المارينز» ولم ير الاسرائيليين على بعد ٤٠٠ متر منه في المرفأ

واستمر الرحيل يومين آخرين بعد مغادرة عرفات. و غادرت آخر وحدات اللواء ٨٥ السوري برا في ٣٠ اغسطس. ورحلت قافلة تضم ناقلات عسكرية مهشمة ومدرعات خرقتها الشظايا. وعبرت الخطوط الاسرائيلية في غاليري سمعان بصمت، وبدون أي من المراسم العسكرية التي كان المرء يشهدها في مثل هذه المناسبة. وكانت تضم عشر دبابات ت ـ ٥٤ قديمة حملت على ناقلات. وبدا ان اثنتين منهما مصابتان باعطال غير قابلة للاصلاح، كما كانت في القافلة عشرون مركبة مدرعة يجلس افراد أطقمها عليها، وينظرون بوجوه عابسة وهم يمرون بالاعلام الاسرائيلية.

وأسوأ من هذا انه كان على اولئك الجنود ان يشاهدوا الرائد حداد نفسه الذي كان الاسرائيليون قد اتوا به الى بيروت. فوقف على مستديرة الحازمية يرقب الشاحنات السورية المكشوفة وهي تقطع ببطء خط التماس عند غاليري سمعان. وعندما سالته اذا كان يعتقد بان السوريين والفلسطينيين قد هزموا، نظر الي باحتقار وصاح قائلا: انني ارى النصر في هزيمة السوريين. ولماذا ينسحبون في رأيك؟ بالطبع ليس للسياحة. هذا جزء من انتصارنا».

وعندما مرت الدبابة السورية الاولى بمحاذاة الرائد، ظنه احد الجنود السوريين من الناس العاديين فلوح له بيده. فما كان حداد الا ان مد يده واخذ يوجه اليه اقبح الشتائم ويشجع الجنود اللبنانيين على ان يحذوا حذوه. ففعل بعضهم ذلك. وعندما مرت شاحنة سورية محملة بالاثاث اخذ المتفرجون من المسيحيين يصرخون بسخرية. وقال حداد: «لقد كانوا ينهبون حتى في هذا الوقت».

كان من المفروض ان تسلم منظمة التحرير اسلحتها الثقيلة ـ من مدفعية ميدان وكاتيوشيا الى الجيش اللبناني، لكن هذه الاسلحة ظهرت الآن في ايدي مسلحي امل والمرابطون. وكانت هذه الميليشيات تبذل كل جهد استعداد لحماية بيروت الغربية من الاسرائيليين والكتائبيين. وفي تلك الاثناء ظهرت اشارة الى ما سياتي. فعندما ابحر اخر فوج من المقاتلين الفلسطينيين من ميناء بيروت في اول ايلول ظهر كاسبار واينبيرغر وزير الدفاع الاميركي في بيروت وادعى بأن مشاة البحرية الاميركية احرزوا نصرا ميدانيا.*

واعلن وزير الدفاع الاميركي وهو محاط بنصف كتيبة من المارينز الثمانمائة ـ وكانت تلك طبعا مناسبة لالتقاط الصور ولتوجيه رسالة سياسية ـ «ان مهمة القوة المتعددة الجنسيات في بيروت قد تمت على احسن وجه ... من الناحية العملية». وكان من المفروض ان يكون الجيش الاسرائيلي قد اخلى محيط المرفا.

غير انه كان بالامكان مشاهدة اربع سيارات اسرائيلية مدرعة على بعد ٤٠٠ ياردة من واينبيرغر، ورؤية افراد طاقمها وهم ينظرون الى الوزير الاميركي من خلال مناظيرهم. وكان من المفروض ان لا يكونوا هناك. ويبدو ان «واينبيرغر» لم يرهم. ولم يستطع المسؤولون في وزارة الدفاع الاميركية تفسير وجودهم.

ظن واينبيرغر ان المشاكل اللبنانية يمكن حلها ببرنامج سياسي وثقة متبادلة ومزيد من الادراك، وهذا ما كنا ندعوه بمدرسة «واحد ـ اثنان ـ ثلاثة» الاميركية في السياسة الشرق اوسطية، أي عمل عسكري تتلوه اهداف سياسية ثم الحل. ودائما حل لا تسوية. واذا نظرنا الآن في ذلك المؤتمر الصحفي الذي عقده واينبيرغر على مرفأ بيروت وجدناه ساخرا ورهيبا.

وكان قد سبق لريغن ان اقترح خطة سلام اميركية جديدة للشرق الاوسط تتضمن انشاء حكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية وغزة مرتبطا بالاردن، وعدم تقسيم القدس ولكن مع ترك وضعها للمفاوضات. على ان بيغن رفضها بغضب واتهم الادارة الاميركية بانها تحاول اسقاط الحكومة الاسرائيلية كما اسقطت من قبل حكومة الليندي في شيلي.

والظاهر هو ان واينبيرغر لم يكن قد سمع برد بيغن العجيب، وطلب احد موظفي السفارة الاميركية من الصحافيين اعارته تقارير وكالات الانباء حول ردود فعل بيغن ليطلع عليها وزير الدفاع الاميركي.

وقال واينبيرغر: «ان الرئيس يبحث مع رئيس الوزراء بيغن ومسؤولين آخرين السبل الكفيلة بحل هذه المشكلة التي طال امدها، لان ما انجزناه اليوم هو المرحلة الاولى، واما المرحلة الثانية فهي اخراج جميع القوات الاجنبية من لبنان، والمرحلة الثالثة هي بالطبع ايجاد حل ـ اذا امكن وهو في نظري ممكن ـ للمشكلة الفلسطينية ككل لا لمنظمة التحرير وحدها. وهذا برأيي امر اساسي جدا ان كنا نريد التوصل الى سلام دائم».

واحد ـ اثنان ـ ثلاثة. هذا هو الامر بكل بساطة. لقد ادهشتنا سذاجة كلمات واينبيرغر هذا اذا تناسينا كلمات ريغن الذي وجه رسالة الى جنود المارينز في بيروت قال فيها: «نحن الآن على وشك انجاز ما ذهبنا لانجازه. وهو وضع حد لحمام الدم في بيروت واعادة بسط سيادة الحكومة اللبنانية على العاصمة». لكن رؤية الاسرائيليين وهم يراقبون سير الاحداث من محيط المرفأ ـ وهو انتهاك صارخ لاتفاقية فك الارتباط ـ واقتصار القوة اللبنانية على كتيبة عسكرية واحدة لا تزيد عن الاربعين جنديا أي اقل بكثير من المارينز ـ جعل امر السيادة اللبنانية اذا تحققت شيئا واهيا.

وكالعادة حمل واينبيرغر الفلسطينيين ضمنا مسؤولية النزاع في الشرق الاوسط ـ لانه اشار الى «القضية الفلسطينية» لا الى القضية «الفلسطينية ـ الاسرائيلية» ـ وبنى اعتقاده بان السلام سيعود الى لبنان على امرين خطيرين جدا، وهما ان «السوريين قالوا للكثيرين بأنهم يرغبون في الانسحاب والعودة الى ديارهم وان الاسرائيليين ابلغونا انهم يريدون العودة الى بلادهم ومغادرة لبنان وانهم لا يطمعون في شبر واحد من الاراضي اللبنانية». ترى من هم هؤلاء «الكثيرون» الذين اعرب لهم السوريون عن رغبتهم في الانسحاب؟ ثم لو ان الاسرائيليين كانوا يرغبون حقا في الرحيل، فلماذا كانوا لا يزالون في بيروت؟ ولماذا كان الاسرائيليون يراقبون ما يجري على بعد ٤٠٠ ياردة وخلافا لجميع وعودهم؟ وهل صحيح انهم لا يريدون شبرا واحدا من الاراضي اللبنانية؟ ثم اليس هذا هو ما كان السوريون يقولونه دائما؟ لقد بدأ لبنان يفتن الاميركيين ايضا.

وعدني لابل ان يتصل بي في ايرلندا ان رأى ضرورة لعودتي الى بيروت. وفي اليوم التالي سافرت على مركب الى قبرص لانني كنت قد حجزت مكانا بالطائرة منها الى اوروبا. وفي عرض البحر اجبر زورق حربي اسرائيلي المركب على التوقف لمدة ساعتين اخذ الركاب خلالها يتصببون عرقا. وظل الركاب يصرخون في وجهي طالبين مني عدم التقاط صور لهم اذ كان معظمهم من الموارنة وبعضهم من الكتائب. وكانوا جميعا يشعرون بالخوف من الاسرائيليين.

وفي دبلن بايرلندا كان الرذاذ يتساقط ويمحو اثر الحرق والاختناق. وطالعتنا صحيفة التايمز الايرلندية في عددها الصادر بتاريخ ١١ ايلول ١٩٨٢ وعلى صفحتها الاولى بعنوان بارز يقول «قوات السلام تبدأ بالرحيل» وبدا هذا سابقا لاوانه كان من المفروض ان تبقى شهرا ولم تكن قد اكملت منه سبعة عشر يوما.

سافرت الى دونيغال، واشتريت في بلدة عددا من جريدة الديلي تلغراف يقول ان شارون قام «بزيارة مفاجئة للمراكز الامامية لقواته في ضاحية بيروت الجنوبية». وتضيف انه ادعى بأن الفي «ارهابي» ظلوا في بيروت بعد رحيل منظمة التحرير الفلسطينية. وبدا وكان لبنان كان يلاحقني وانه من المستحيل نسيان احداث الشهور الثلاثة الاخيرة.

وبينما كنت في مكتبة جامعة كوينز تقدمت نحوي موظفة وقالت لي: «سمعتك تتحدث عن لبنان». وكانت قد قرأت تقاريري حول الغارات الجوية على بيروت الغربية. وسألتني: «هل تذكر ما كتبته عن الغارة الاسرائيلية على منطقة ابي شاكر التي دمرت احدى المباني وتدلت اريكة من احدى الشقق؟» فاجبتها بانني اذكر التقرير بالطبع. فقالت: «انا لبنانية. وكانت تلك الشقة شقتي والاريكة اريكتنا. لقد ماتت عائلتي هناك ولم ينج سواي».

من هم أولئك «الارهابيون» المجهولون الذين اكتشفهم شارون فجأة في بيروت الغربية؟ ولم لم يات على ذكرهم من قبل؟

اتصل لابل بالتايمز وترك لي رسالة. وكان محتارا في تفسير رحيل المارينز المبكر. وتجاهل كلمات شارون بوصفها هذرا عاديا. وما كان يزعجه حادث وقع في بيروت الغربية حيث أطلقت النار على احد الجنود الفرنسيين التابعين للامم المتحدة. فاصيب في صدره وقتل قرب احد المراكز الاسرائيلية. واعلنت الجهات الرسمية ان هذا الجندي الفرنسي قد اصيب برصاصة طائشة خلال تبادل اطلاق نار لم يدم كثيرا بين الاسرائيليين ومسلحين لبنانيين. وعلمنا لاحقا من مصادر الامم المتحدة ان هذا

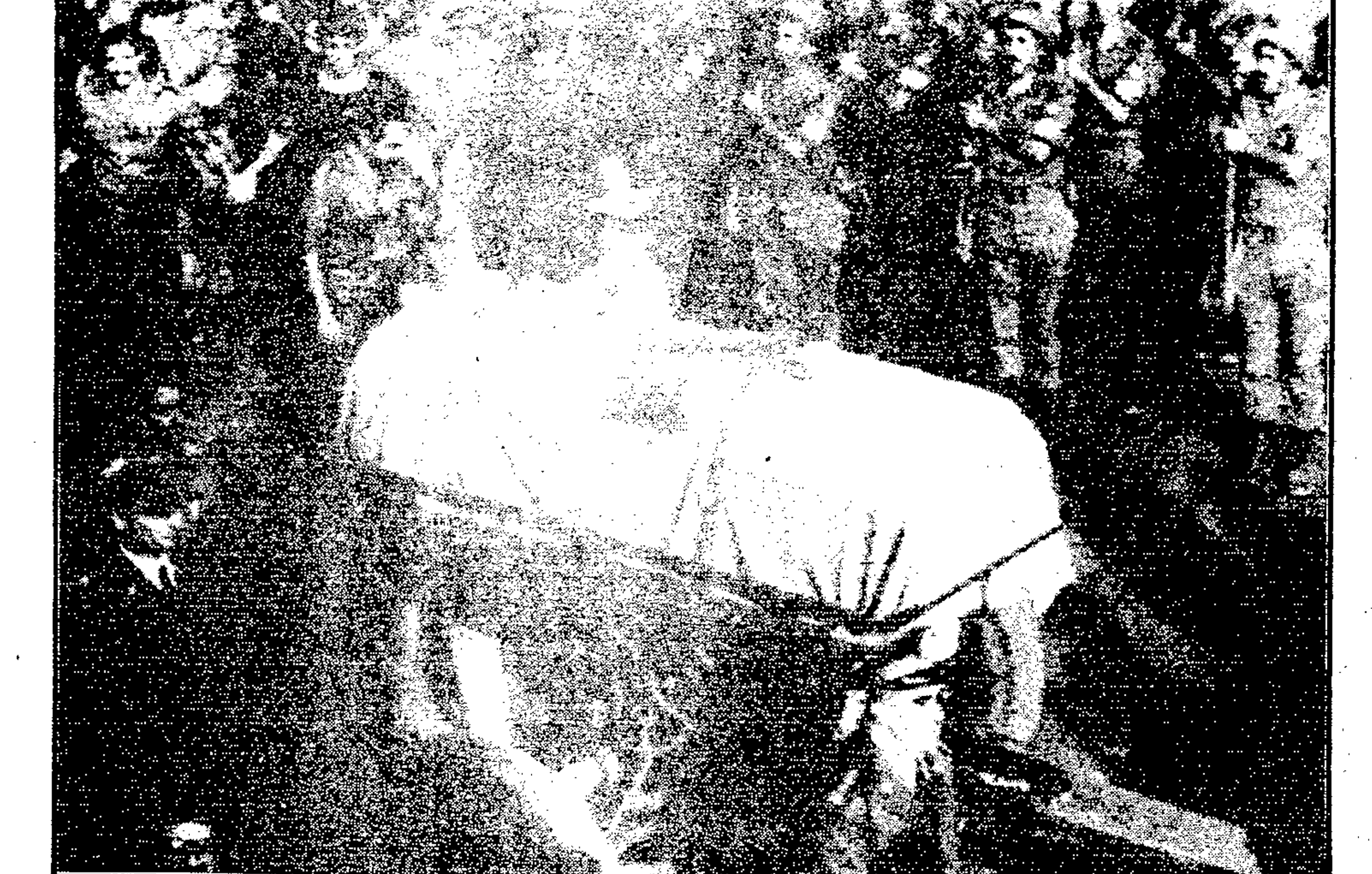

● واينبيرغر

الجندي اصيب عند التقاطه صورا للجنود الاسرائيليين وهم يتقدمون بضع مئات من الامتار باتجاه المدينة. لقد كان الاسرائيليون يلعبون لعبتهم القديمة «لعبة تشريح لحم السلامي» فيقتطعون شريحة بعد اخرى من بيروت الغربية التي اخذ الجزء غير المحتل منها يتقلص يوما بعد يوم. ولم يرد في تقارير هيئة الامم المتحدة في تلك الفترة ذكر لوقوع معارك استخدمت فيها الاسلحة النارية. واعترف الاسرائيليون فيما بعد بأن جنودهم المتمركزين قرب المطار، تقدموا ولكن ـ كما ادعوا ـ «لازالة الالغام» وظن لابل ان الامر ثانوي واشار علي بالاستمتاع بعطلتي.

وسرت ببطء بسيارتي على طول ساحل ايرلندا الغربي. وعندما وصلت وستبورت بمقاطعة مايو كان المطر يهطل بغزارة، فلجات الى بار فرشه قديم ملطخ بالبقع وفيه حشد من الزبائن يختلسون النظر الى تلفزيون ضخم واصواتهم تطغى على صوته الى حد انني كدت ان لا اسمع اجراس انجيلوس وهي تدق

■ اغتيل بشير الجميل ودخل الاسرائيليون الى «الغربية» وانا في اجازة بايرلندا

■ تل ابيب بدأت تمارس في بيروت سياسة «تشريح لحم السلامي»


● جنازة بشير الجميل

السادسة. وعندما ظهر المذيع على الشاشة واخذ يقرأ الاخبار، احسست بان دقات قلبي اخذت تتسارع. وما هي الا لحظات حتى دوى صوت قاذفة مقاتلة على الشاشة. ويبدو ان الصور كان خائفا فاخذت يده تهتز. وتمكنت من مشاهدة الطائرة ترش البالونات واللهب الزهري يجتاح الشاشة.

وعندما تحولت الكاميرا الى اليسار ظهرت اعمدة الدخان المالوفة وصور الجرحى، كما ظهرت ملابس عسكرية سورية. وكان في خلفية الصورة جبل تعرفت بواسطته على البقاع. كان الاسرائيليون يقصفون السوريين. فتوترت اعصابي. ماذا كان يجري في لبنان؟

وعندما اتصلت من البار بالتايمز اخذ بارنز يسخر من قلقي. ذلك ان الاسوشيتدبرس التي نقلت الخبر لم تتحدث الا عن غارة واحدة شنها الاسرائيليون على بطارية صواريخ سورية في البقاع. ولم اجد رسالة من لابل.
وعندما تحسن الجو تابعت سيري تحت قوس قزح كبير في سماء الاطلنطي الزرقاء. على ان ما رأيته على الشاشة اثار في الاحساس بان كارثة ما على وشك الوقوع. وكانت طريقي الى غالوي مستقيمة وتمر وسط الحقول. ولكنني لم استطع ان اطرد من رأسي فكرة ظلت تلح علي وهي ضرورة وجودي في لبنان. وكنا عندئذ في ١٤ ايلول. وبالرغم من تقدم المساء فقد كان المزارعون يحرقون اعشاب حقولهم التي اخذ دخانها يتصاعد كالاعمدة في كبد السماء.

في تلك الليلة، اذاعت محطة هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي.) ان انفجارا وقع في مقر قيادة الكتائب في بيروت الشرقية. وعندما اتصلت بالتايمز من احد فنادق غالوي علمت ان بشير الجميل كان موجودا في المبنى ولكنه لم يصب بأذى. ونمت منزعجا. لكن الاذاعة ذاتها كشفت عما حدث. لقد اغتيل بشير الجميل وغزا الاسرائيليون بيروت الغربية. وكان تاترو كودي عندئذ في عدن.

اذن دخل الاسرائيليون بيروت الغربية وانا بعيد على ساحل ايرلندا الغربي. واذا كان واجبي كصحافي يحتم علي ان انقل اخبار لبنان فكيف اظل حيث انا؟ وكيف ابقى طوال ايام الحصار في بيروت ثم اجد نفسي هنا في اللحظة ذاتها التي بلغت فيها المأساة نهايتها؟ وما الذي سيحل بالمخيمات الفلسطينية؟ على أن هذا لم يكن السؤال الاول الذي طرحته على نفسي. اذ حاولت ان اتذكر اسم شقيق بشير ورقم هاتف مكتب الاسوشيتدبرس في بيروت الغربية والوقت الذي يصل فيه ايفان بارنز الى مكتبه في التايمز بلندن.

سقت سيارتي بسرعة جنونية باتجاه الشرق الى دبلن. فهنا كنت على الاقل استطيع السفر بالطائرة الى اوروبا ثم الى دمشق، وذلك لان مطار بيروت كان مقفلا منذ السادس من حزيران. فاتصلت من مقهى قريب بتشارلز دوغلاس هيوم رئيس تحرير التايمز. ورد هيوم بلهجة تنم عن الارتياح وعدم الاكتراث قال: «اسمع يا بوب، لا ارى ضرورة لذهابك الى بيروت. لقد اعلن الاسرائيليون انهم سيدخلون بيروت الغربية للمحافظة على النظام والقانون. على كل حال، اذهب اذا شئت. لكن لا ضرورة لقطع اجازتك». فاعربت له اعتقادي بأن الاسرائيليين سيصحبون الكتائب معهم الى بيروت الغربية. فابدى شكه في ذلك، واضاف انه لو صح، فان الاسرائيليين سيبقونهم تحت سيطرتهم.

كان من المستحيل ان اصدق ذلك، فقد سبق لي ان تحدثت مع الاسرائيليين وراقبت طيرانهم وهو يقصف، ولمست كابوس الارهاب الذي يطغى على تفكيرهم. ارهابيون! ارهابيون! ونظرا لما حدث في لبنان منذ ٦ حزيران لم اتصور انه باستطاعة الاسرائيليين دخول بيروت الغربية بدون حدوث كارثة. تلك كانت غريزة الصحافي التي لا تخونه. لكن كنت لا ازال بايرلندا.

اتصلت ببارنز من كشك التلفون ذاته فعلمت ان خطوط التلفون مقطوعة مع بيروت، ولكن لابل تمكن من ارسال تلكس الى التايمز ضمنه رسالة قصيرة لي. قال انه يعتقد بضرورة عودتي على وجه السرعة. فالميليشيات اليسارية اللبنانية تقاتل الاسرائيليين. ولم يفلح الاسرائيليون في احتلال جميع بيروت الغربية وان الطريق الى ذلك لا يزال طويلا. وانقطع بعد ذلك خط التلكس.

طلب بارنز تحليلا حول مستقبل لبنان ونبذة عن حياة بشير الجميل قبل الثالثة بعد الظهر. فكتبتهما بقلمي ولا ازال احتفظ بنسخة عن كل منهما. بدأت التحليل بذكر ما حذرني منه كولونيل اسرائيلي قبل مغادرتي بيروت مباشرة، فقلت:
«لم يكن الكولونيل من المتشائمين. لكنه كان يتمتع بالبصيرة. وكان صوته ينم عن التعب عندما التفت الينا وقال: لن تكون مشكلتنا الكبرى كما تعلمون التخلص من الفلسطينيين، بل ستكون منع الكتائب من دخول بيروت الغربية للانتقام من الفلسطينيين».

لم ترد ملاحظة الكولونيل هذه في تقاريري السابقة لانني تجاهلتها. فكان مصيرها كمصير غيرها من النذر التي تجاهلتها. فبدا وكانني عندئذ اقمت حاجزا ذهنيا في وجه كل ما ينذر بالسوء. فبالرغم من كل ما كنت قد شاهدته، فانني لم ادرك الا اليوم الاهمية الحقيقية لما قاله لي. على ان الكتائبيين لم يكونوا عندئذ قد دخلوا الى بيروت الغربية. وحتى منتصف ذلك اليوم الذي كنت فيه متوجها الى دبلن، كان الكتائبيون لا يزالون في بيروت الشرقية. لم يكونوا قد قطعوا خط التماس بعد.

ومن كشك تلفون في دبلن اخذت املي التحليل والنبذة للتايمز التي نشرتهما. غير ان الفقرة الاولى التي تضمنت ملاحظة الكولونيل الاسرائيلي حذفت من التحليل. ولم يكن في الامر مؤامرة ولم تحذف لاسباب سياسية. والتقيت فيما بعد بالمحرر الذي ارتكب الخطأ. فابدى اسفه وقال ان ضيق الصفحة اضطره الى الاقتصار على نشر تحليلي لمستقبل لبنان وحذف ما قاله لي الناس في الماضي. وهكذا فانه هو ايضا تجاهل اهمية كلام الكولونيل، فهل اصيب هو الاخر بالحاجز الذهني؟

هوامش:

* تمت عملية اجلاء الفلسطينيين والسوريين من بيروت الغربية وسط فوضى شديدة لم تسمح مطلقا بتحديد عددهم. وكان من الصعب ايضا التوصل الى احصائيات دقيقة لان بعض مقاتلي منظمة التحرير اصطحبوا معهم زوجاتهم واولادهم على متن السفن، كما اجل بعضهم الاخر موعد رحيلهم. ورفضت القوة المتعددة الجنسيات ابراز الارقام الصحيحة للراحلين. واستنادا الى معلومات قدمها لي الضباط الايطاليون قدرت عدد الذين رحلوا حتى ٢٧ اغسطس بـ٦٧٦٤ مقاتلا. وبلغ عددهم حتى ٢٩ اغسطس ٩,١٠٠ واذا اضيف الى هذا الرقم الف مقاتل اخر رحلوا بالبحر والف رحلوا بطريق البر يكون مجموع من رحلوا اكثر من ١١,١٠٠ مقاتل.
ويقدر راندال (راجع مأساة لبنان ص٢٧١) المجموع الكلي لمن رحلوا بـ١٤,٢٠٠. ويقرب من هذا مجموعهم الكلي عند شيف ويعاري (حرب اسرائيل في لبنان، ص٢٢٨)، فهو ١٤,٣٩٨ بينهم ٦٦٤ امرأة وطفلا. ومن هؤلاء كلهم غادر بيروت بحرا ٨١٤٤، وغادرها برا ٦٢٥٤ من الجنود السوريين ومن جيش التحرير الفلسطيني. وهناك تقدير اخر للمجموع الكلي وهو ٨١٨٥ (راجع كتاب العقل لا الحاجة: الاحداث كما يرويها شهود عيان الذي نشرته مؤسسة برتراند للسلام بلندن، ص ٩٥ـ٩٧).
وتشير التقارير المعاصرة الى خطط لاجلاء ١٥,٠٠٠ مقاتل فلسطيني وجندي سوري (راجع مثلا مجلة مندي مورننج اللبنانية، ٣٠ اغسطس ـ ٥ ايلول ١٩٨٢) وقد صحح شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان هذا الرقم فجعله ١٢,٠٠٠ (راجع مندي مورننج ٦ـ١٢ ايلول ١٩٨٢).
وقد نشرت انا الارقام التالية: في ٢١ اغسطس اجلي ٢٦٢ شخصا من جيش التحرير الفلسطيني النظامي (كتيبة بدر) بالبحر الى الاردن، و١٣٥ من مقاتلي جبهة التحرير العربية الى العراق؟ وفي ٢٢ اغسطس اجلي ٨٠٠ جندي من جنود كتيبة عين جالوت، ومائتا مقاتل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة ومن مقاتلي فتح. وذلك بطريق البحر الى الاردن والعراق وسوريا، وفي ٢٣ اغسطس اجلي ٧٠ مقاتلا من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالبحر الى تونس والعراق واليمن الجنوبي، وفي ٢٤ اغسطس اجلي ٩٠٠ من مقاتلي فتح والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بالبحر الى سوريا واليمن الجنوبي والسودان، وفي ٢٥ اغسطس اجلي ١١٦٠ من مقاتلي الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والصاعقة بالبحر الى السودان وسوريا، وفي ٢٦ اغسطس اجلي ٦٩٧ من مقاتلي فتح وجيش التحرير الفلسطيني والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ومعهم بعض الجرحى، وفي ٢٧ اغسطس اجلي ١٥٠٠ من كتيبة حطين التابعة لجيش التحرير الفلسطيني وفتح وجنود سوريين من اللواء السوري ٨٥ برا الى دمشق، وكذلك ٦٠٠ من جيش التحرير الفلسطيني وفتح بالبحر، في ٢٨ اغسطس اجلي ٧٠٠ من الجبهتين الديمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين بالبحر الى طرطوس بسوريا (ومعهم حبش وحواتمة واحمد جبريل)، وفي ٢٩ اغسطس اجلي ٢,٤٠٠ من منظمة التحرير بينهم ١٢٠٠ من جيش التحرير الفلسطيني (كتيبة القادسية) سافروا برا الى سوريا و٧٠٠ من فتح غادروا بحرا.
وبهذا يكون المجموع ١٠,٠٥٤. على انه اضيف اليه ٦٠٠ فلسطيني غادروا بالبحر مع عرفات في ٣٠ اغسطس، و١٢٠٠ جندي سوري غادروا برا في اليوم نفسه، و١٠٠٠ من جيش التحرير الفلسطيني غادروا في ٣١ اغسطس وما يقرب من ٦٠٠ غادروا بحرا في ايلول. وبهذا يكون المجموع ١٢,٢٥٤ بالرغم من بعض المبالغة في عدد من غادروا في الايام الثلاثة الاخيرة. وبقي منهم ١٠,٠٠٠ في غربي وشمالي لبنان وخصوصا حول طرابلس، أي في المناطق التي بقيت بيد السوريين.

غدا
مجزرة المخيمات

رمضان مبارك

من وحي الشهر

منزلة الصيام

الاسلام وهو دين البشرية الخالد، جاء موحدا الامة الاسلامية ومقربا بين طبقاتها، ليكونوا جميعا اخوة متحابين، ان كان فيهم فقير فليس فيهم محروم، وان كان فيهم ضعيف فليس فيهم مظلوم. قد ربط بينهم برابطة الاخوة، وفرض عليهم جميعا عبادات موحدة يجمعهم الايمان بالله، ووجهتهم قبلة واحدة ليكونوا بحق امة واحدة ﴿وان هذه امتكم امة واحدة﴾.

وربنا تبارك وتعالى الذي خلق الكون والانسان، فان الناس عنده سبحانه سواء يستوي قويهم بضعيفهم، واسودهم بابيضهم لا ميزة لاحد على اخر الا بالتقوى ﴿يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم﴾.

وقام الدين الاسلامي الحنيف على اسس خمسة هي الاقرار بوحدانية الله وبرسالة محمد عليه السلام، واقام الصلاة، وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمستطيعه.

فالركن الاول هو الاساس، وبانعدامه ينهار صرح الايمان من اساسه، وكذلك تنتفي بقية الاركان.

اما الركن الثاني وهو الصلاة فهي صلة بين العبد وربه وبأدائها يستحضر عظمته، ومن آثارها الامتثال لاوامره واجتناب زواجره ذلك «ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر». واما الزكاة فقد فرضها الله للفقير في مال الغني تقوية لعاطفة الحب بينهما، وازالة لدواعي الحقد والشقاق بين الطائفتين فضلا عما تحققه من اجر عند الله عظيم.

قال رسول الله ﷺ، «من ادخل السرور على اهل بيت لم ير الله له جزاء دون الجنة».

واما الحج فهو ركن فرضه الله على القادر عليه بقوله ﴿ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا﴾.

وبه يتمرس المسلم على التواضع والتعاون والمساواة اذ يقف الجميع حفاة عراة متجردين الا من ثياب الاحرام.

واما الصيام فانه جمع مزايا كل الفروض المكتوبة، اذ لم يختص به دين سماوي دون غيره من الاديان، بل كان عاما في كل دين.

وفرضه الله على المسلمين كما فرضه على من كانوا قبلنا لانه وسيلة الى القوة، وبه يدفع الصائم عن كل ملذاته المادية، لتسمو روحه، ويظهر جهده وقوة تحمله ويلتزم جانب الحق في قوله وفعله، ويعم خيره وينتشر على الفقراء والمحتاجين بره ومن ثم كان الصيام رياضة روحية ونفسية تقوي ارادته وتحيي ضميره فيسيطر على نزواته ويتعالى على شهواته. ولعل هذا هو المعنى المقصود من قول رسول الله ﷺ: «اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة واغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين».

ثم ان من مزايا الصوم الاخلاص الذي يسوده حيث لا يطلع على اخلاص الصائم في صومه الا الله، لذا فانه يزرع الخشية في القلوب ويجعل الروح شفافة قوية الصلة.

فضلا عن ان في الصيام مجاهدة للنفس بحرمانها من شهوتي الفرج والبطن، ولا شك ان النفس المجاهدة الصابرة على الشدائد نفس شجاعة مضحية مؤثرة ﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين﴾.

فلا عجب ان كان رمضان هو شهر الانتصارات على الاعداء ففيه انتصر المسلمون الصائمون على المشركين العتاة في موقعة بدر وفي رمضان ايضا كانت غزوة الفتح.

كما كان رمضان شهر النور والهدى اذ فيه كان ابتداء بعثة النبي ﷺ الى الناس عامة، وفيه نزول القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان.

واذا كان لكل فريضة مكتوبة حكمة واثار في تقويم حياة المسلم فان للصوم فوائد عظمى جسمية ونفسية، ولا يخفى ان امتلاء المعدة بالاطعمة يؤدي الى التخمة والسمنة وتراكم الشحوم مما يؤدي بدوره الى الضغط على الاعصاب.

يقول علماء التشريح ان للاعصاب محطات خمسا وهي السمع والبصر والفروق واللمس والشم، وهذه الحواس متصلة بالمخ والعقل بوساطة الاعصاب، والضمير هو مجمع الاعصاب فاذا ضغط الشحم على الاعصاب تعبت، وقد يصل التعب الى المخ فيؤثر على القوى العقلية ويصبح المرء اقرب الى الحيوانية فيصاب الانسان بالنسيان ويموت في جسمه الاحساس، كما تؤدي التخمة وما ينتج عنها من شحم الى ضعف البصر والى طنين الاذن مما يؤدي الى الصمم.

عبدالسلام الشافعي

مشايخ الأزهر

محمد النشرتي :

شهد يوم الاثنين التاسع والعشرون من ذي الحجة عام ١١٢٠ هـ واحدا من أكبر التجمعات الاسلامية في مصر، حيث سار جمع غفير من علماء الاسلام والأعيان وأمراء المماليك في وداع شيخ الأزهر العالم الجليل محمد النشرتي، ولم يكن التاريخ المذكور هو يوم وفاته، بل توفي الرجل يوم الأحد، واتفق رجالات الأزهر على تأجيل تشييع جنازته لليوم التالي حتى يتمكن مريدوه وتلاميذه من المشاركة في وداعه.

وقد كان الشيخ النشرتي أحد أعلام المالكية - ولد في قرية «نشرت» بمحافظة كفر الشيخ وحفظ القرآن ودرس في الأزهر الشريف، وشغلته دروس العلم التي جذبت طلابه ومريديه من كل مكان عن تأليف الكتب فلم يخلف منها شيئا - وكأن الشيخ محمد النشرتي كان يسير على نهج جمال الدين الافغاني وفلسفته بالحياة، فقد سئل الافغاني يوما: لماذا لم تترك مؤلفات ؟- أجاب: «لقد ألفت رجالا»، وكان هذا أيضا منطق وفلسفة الشيخ النشرتي الذي تولى مشيخة الأزهر طوال أربعة عشر عاما.

عبد الباقي القليني :

تتلمذ على يدي شيخي الأزهر السابقين البرماوي والنشرتي، ينتسب الى قرية «قلين» احدى قرى محافظة كفر الشيخ - وتقول سيرته العطرة انه كان ذا سمعة علمية كبيرة وتتلمذ على يديه الكثيرون من رجالات الأزهر.

ويبدو أن الشيخ القليني كان متأثرا كثيرا باستاذه الشيخ النشرتي، فقد سار على دربه في تركيز اهتمامه على الدروس لطلابه الأزهريين دون العناية بالتأليف وبالتالي فلم يترك أي منهما مؤلفات تذكر، واهتم الشيخ عبدالباقي القليني بتوجيه تلاميذه الى دراسة الكتب القديمة وعدم الاكتفاء بالشروح والملخصات، وكان يشرح ما صعب فهمه عليهم وبدا راسخا في العلم متمكنا في التفسير. وقد تولى مشيخة الأزهر عام ١١٢٠ هـ لكنه لم يعرف على وجه التحديد متى تركها.

اعداد : عبدالله زلطة

مسيرة الخير في الكويت — الهيئة الخيرية العالمية

الشيخ يوسف الحجي لـ«القبس»:

شعارنا ادفع دينارا تنقذ مسلما.. والهيئة وجدت بالمسلمين وهي لهم في كل مكان

■ الظروف القاسية التي يواجهها المسلمون توجب علينا مساعدتهم والوقوف الى جانبهم في محنتهم

■ ٥٠ مليون مسلم في بنغلادش يعيشون في حالة سيئة ودون حد الكفاف

كتب موسى الاسود:

قال الشيخ يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية: ان الهيئة وجدت بالمسلمين وهي للمسلمين في كل مكان .. وشعارها الذي ترفعه وتداؤها: ادفع دينارا تنقذ مسلما.

واشار الى ان الهيئة ليست بديلا عن المؤسسات والهيئات الاسلامية الاخرى التي تعمل في مجال الخير .. وانما هي تؤازرها وتكمل نشاطها وتتعاون معها .. واكد ان الفقر والمرض وسوء التغذية والمجاعات والامية والبطالة امراض تفتك بالعالم الاسلامي .. وان هناك ٣٦ دولة هي افقر دول العالم يشكل المسلمون فيها النسبة العظمى .. واعلن ان هناك ٥٠ مليون مسلم في بنغلادش في حالة سيئة ودون حد الكفاف .. وقال في لقاء مع «القبس» اننا نسعى الى جمع مليار دولار كرأس مال للهيئة لاستثماره في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وليتم انفاق ريعه في وجوه الخير .. واوضح ان مهام الهيئة تتمثل في جمع التبرعات وتنمية الموارد المالية واستثمار ما يرد من تبرعات واقامة المشاريع الاستثمارية وتقديم المعونات للمحتاجين من عائد الاستثمارات.

وبين الشيخ الحجي ان القيام بخدمة الفئات الضعيفة في المجتمع يعتبر في المعيار الاسلامي عبادة .. وشدد على ان الظروف القاسية التي يواجهها المسلمون في مختلف بلدان العالم توجب علينا الوقوف الى جانبهم ومؤازرتهم ومد يد العون اليهم .. واعلن ان الكنيسة جمعت ما يقرب من ١٥٠ مليار دولار لدعم حملات .. وتساءل ماذا قدم المسلمون لدعم اخوانهم الذين يتهددهم الفقر والمرض؟!

واكد انه اذا كانت الكويت حاضنة الهيئة وهي دولة المقر فان استمرارها امانة في عنق كل مسلم. واهاب رئيس الهيئة بالمسلمين ان ينهضوا لدعم الهيئة ومؤازرتها لتواصل مسيرتها وعطاءها لتحقق طموحاتها وتطلعاتها.

في البداية تحدث عن ظروف انشاء الهيئة ودواعي ذلك فقال: تواجه الامم والشعوب حينا من الدهر ظروفا قاسية واحوالا طارئة تجعلها تتعثر في مسيرتها فتتازم مشكلاتها وتزداد ظواهرها السلبية كما ونوعا يوما بعد يوم، مما يلقي بثقله على الغالبية العظمى من ابناء هذه الامم والشعوب، وبشكل يعرضهم لشتى انواع الغزو الذي يجد في هذه الظروف ضالته.

كذلك هو حال العالم الاسلامي اليوم عموما، فالاحصائيات بشتى مصادرها المتنوعة واتجاهاتها المختلفة متفقة على ان المرض والفقر وسوء التغذية والمجاعات والامية والبطالة وما شابه ذلك هي في غالبيتها من نصيب هذا العالم، ولا ادل على ذلك من ان الـ٣٦ دولة التي هي من افقر دول العالم حسب معايير الامم المتحدة، انما يحتل الكثير منها مواقعه في هذا العالم الاسلامي شرقه وغربه، شماله وجنوبه. واهم دوافع وجود الهيئة:

● الظروف القاسية من فقر وبؤس وحرمان وبطالة وتشرد ومرض وجهل والتي تحيط بغالبية المسلمين داخل العالم الاسلامي او خارجه في مناطق الاقليات الاسلامية.

● الاقتناع بضرورة العمل واتخاذ الاسباب لوضع حد لهذه الظروف على اعتبار ان الله سبحانه وتعالى قد جعل فعل الخير فريضة والدعوة اليه جهادا والتعاون عليه امرا واجبا.

واضاف: وعليه فان القيام بخدمة الفئات الضعيفة في المجتمع ماديا ومعنويا وفي ظروف كهذه ليس عملا كريما ودرجة رفيعة فحسب، بل هو في المعايير الاسلامية عبادة قد تصل الى ان تكون فريضة يومية على الانسان القادر الذي يؤمن بالله واليوم الاخر، حتى يتم اغلاق كافة الثغرات وحتى يرتقي الضعفاء والمتضررون من اخواننا المسلمين الى مستوى انساني لائق وكريم.

مهام الهيئة ووظائفها

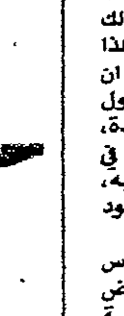
وتحدث السيد الحجي عن وظائف الهيئة والمهام التي تقوم بها فقال: اذا كان عصرنا عصر اقتصاد وعلم وانتاج، فان الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية تسعى جاهدة الى انشاء ودعم المشروعات الخيرية الصناعية والزراعية والتجارية، وكذلك المشروعات التعليمية والدعوة الى الله بالوسائل المرئية والمسموعة والمقروءة، واعداد الدعاة والمعلمين وتطوير اساليب التعليم والدعوة، وكذلك العمل حثيثا على انشاء ودعم وتطوير المؤسسات الاجتماعية والصحية كالمستشفيات ودور الايتام وما شابه ذلك من الوسائل الكفيلة بتحقيق الاهداف والطموحات.

واضاف: وعلى هذا الاساس، وانطلاقا من الطبيعة الاجتماعية الخيرية للهيئة ونشاطها المركز في المجال الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي والثقافي بعيدا عن التدخل في الشؤون السياسية، تبدو واضحة للعيان الصورة الحقيقية لمهام الهيئة ووظائفها ضمن ثلاثة خطوط عريضة:

● مهمة جمع التبرعات وتنمية الموارد المالية.

● مهمة استثمار ما يرد من تبرعات واقامة المشاريع الاستثمارية التنموية.

● مهمة تقديم المعونات كالمساعدات وتنفيذ مشروعات الخدمات العامة والانتاجية من عائد الاستثمارات.

● الشيخ يوسف الحجي

وقال: وتتجه هذه المهام والوظائف المترابطة نحو غاية واحدة تتمثل في ترقية المسلمين ماديا ومعنويا وسد حاجاتهم وتدريبهم ذاتيا على الانتاج كي يكون المسلم في مستوى عصره ملبيا في ذلك نداء الله في حراثة هذه الارض واعمارها، ولتكون الامة الاسلامية خير امة اخرجت للناس، وبذلك تختلف الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية عن غيرها من المؤسسات الخيرية في انها عالمية التأسيس والتمويل والاستثمار والانفاق الخيري.

مليار دولار

واكد رئيس الهيئة ان رأس مال الهيئة المقدر هو مليار دولار ويتم جمعه على مراحل حتى تستطيع الهيئة القيام بالاعباء المناطة بها وقال موضحا ذلك: ولمواجهة الهيئة لمسؤولياتها الطموحة، فقد تم تقدير احتياجاتها لرأسمال قدره الف مليون دولار يتم جمعه عن طريق اية مساعدات او تبرعات غير مشروطة مهما كانت قيمتها ولا تتعارض مع طبيعة الهيئة ورسالتها، ثم تقوم الهيئة ضمن خطة مرسومة ونظام دقيق ودراسات علمية وميدانية باستثمار هذا المبلغ في المجالات الاقتصادية والاجتماعية ليتم الانفاق من ريعه في اعمال الخير والبر وانقاذ المسلمين من الفقر والمرض والجهل والضياع، وتحقيق اهدافها بوجه عام، واضاف: صحيح ان استثمار اموال التبرعات وانتظار العائد منها لاستخدامه في تحقيق اهداف الهيئة قد يستغرق وقتا طويلا، الا انه الخيار الاوحد على المدى الطويل لضمان استمراريتها في اداء رسالتها - بعون الله وتوفيقه - وعدم تأثرها او توقفها لعدم انتظام ورود التبرعات.

ليست بديلا

واشار السيد الحجي الى ان الهيئة الخيرية ليست بديلا عن الجمعيات والمؤسسات الاسلامية التي تعمل في مجال الخير وقال: اذا كانت الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية قد تأسست في ظروف صعبة يمر بها العالم الاسلامي فهي ليست بديلا عن تلك المؤسسات الخيرية القائمة، تتعاون معها وتؤازرها وتكمل نشاطها نزولا عند طبيعتها ورسالتها الخيرية الاجتماعية البحتة وتضع يدها مع المسلمين كافة افرادا وهيئات وحكومات كي تترجم اهدافها الى واقع ملموس وتحقق غاياتها بالسرعة المرجوة.

تبني مشروع خيري

وتحدث السيد الحجي عن عمل الهيئة في تبني مشروع خيري في احد البلاد الاسلامية التي يعاني المسلمون فيها من القحط والجفاف والفقر والمرض وقال: يتعرض الكثير من المسلمين في مناطق عديدة من العالم لظروف قاسية واوضاع سيئة بسبب الفقر والمرض والجهل وسوء التغذية وما شابه ذلك. وتؤكد الاحصائيات على ان اكثر الناس فقرا هم من المسلمين، واذا كان عدد فقراء العالم يبلغ حوالي ١٠٥٠ مليونا، فان المسلمين يمثلون الغالبية العظمى منهم، فهناك على سبيل المثال ٣٦ دولة هي من افقر دول العالم معظمها من المسلمين. واذا كان حوالي ١٠٠٠ طفل يموتون جوعا يوميا بسبب سوء التغذية والمرض، فان اكثر هؤلاء من المسلمين.

واضاف: وهناك ايضا اكثر من ٥٠ مليون مسلم في بنغلادش يعيشون دون حد الكفاف، كما ان اعدادا غير قليلة من المسلمين يرتدون عن دينهم يوميا نتيجة التنصير، هذا عدا احصائيات الامية والبطالة والضياع والتشرد. ان هذه المآسي التي يعيشها اخوة لنا في الدين تستدعي منا جميعا دون استثناء تضافر الجهود من اجل التخفيف على الاقل من حدة ما يعانيه هؤلاء من بؤس وشقاء.

وقال: ولكي يؤدي المسلم القادر واجبه نحو اخيه المحتاج، تقيم الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية المشروعات المختلفة التي تتيح لكل مسلم المساهمة في توفير ما يحتاجه المسلمون في شتى بلدان العالم، وخاصة في افريقيا واسيا، حتى تسد المنافذ المفتوحة على مصراعيها الان لانشطة الذين وضعوا نصب اعينهم صرف المسلمين عن دينهم وعن طريق مساعدتهم واغاثتهم. ويمكن مراجعة الهيئة للاستفسار عن المشروع الخيري الذي يرغب الشخص في تبنيه ومعرفة تكاليفه.

مع الشيخ الشعراوي

عندما بكى الرسول

يقول الحق ﴿فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا﴾.

يقول الشيخ الشعراوي: ساعة ان تسمع كلمة «كيف» فاعلم ان هناك شيئا عجيبا، وكل مسالة فوق التصور يتعجب منها بـ«كيف» ولذلك يقول الحق ﴿كيف تكفرون بالله﴾ كيف يحدث مسالة عجيبة والمقصود هنا: كيف يكون حال هؤلاء العصاة المكذبين اذا جئنا من كل امة بشهيد؟

الشاهد

والشهيد هو الذي يشهد ليقرر حقيقة ونحن نعلم انه ما من امة الا خلا فيها نذير والنذير هو الشاهد على انه بلغ، ورسول الله ﷺ هو الشاهد على امته على انه بلغ عن الله سبحانه وتعالى منهجه فكيف يكون الموقف يوم القيامة اذا جاء وقال: انهم لا عذر لهم لاني ابلغتهم؟!

﴿وجئنا بك على هؤلاء شهيدا﴾ المقصود بالخطاب في هذه الاية هو الرسول ﷺ واسم الاشارة هنا يعود على الشهداء وهم الرسل او على المكذبين بالرسول ﷺ او يعود عليهما معا ويكون الرسول شهيدا عليهم وذلك لان الله سبحانه جاء بكتابه المعجزة وفيه ما يثبت ان الرسل بلغوا اممهم، فالرسول يشهد على كلام الله عز وجل وهنا تظهر لنا عظمة القرآن الكريم وترتيبات معانيه فلا يوجد معنى يطرد معنى اخر بل انه يعطي اشاعات كثيرة مثل «فص الماس» لماذا هو غال ومعدن نفيس؟ لان كل ذرة فيه تعطي شعاع المعادن الاخرى، اي ان القرآن الكريم كل حرف فيه يعطي شعاعا خاصا.

وحال هؤلاء سيكون خطيرا جدا يوم القيامة وامة محمد ﷺ ستكون من الشهداء على الناس ويكون الرسول عليهم شهيدا، وهذه ميزة لامة محمد لانها الامة الوحيدة التي امن الله سبحانه اتباع الرسول ﷺ على ان يحملوا المنهج الى ان تقوم الساعة اذا فنحن بنص الاية قد اخذنا امتداد الرسالة.

العظمة المحمدية

ولهذه الاية قصة مع رسول الله ﷺ فقد طلب ذات مرة من ابن مسعود رضي الله عنه ان يقرأ عليه القرآن فقال ابن مسعود: أقرأه عليك يا رسول الله وعليك نزل؟!

قال ولكني احب ان اسمعه من غيري. فقرأ ابن مسعود الى ان وصل الى هذه الاية فبكى رسول الله ﷺ بكاء شديدا فاذا كان الشهيد يبكي من وقع الاية فكيف يكون حال المشهود عليه فالرسول ﷺ تخيل الموقف والناس من امته يخرجون امامه، ونحن نعرف ما في قلبه من رحمة بامته وقد بلغ حرصه ﷺ على امته ان

جعل الحق سبحانه يعرض عليه امر امته فقال له رب العزة سبحانه لو شئت يا محمد جعلت امر امتك اليك. انظروا الى العظمة المحمدية والفهم عن الله والفهم بالله والفطنة، فقال الرسول ﷺ «يا رب انت ارحم بهم مني».



● فضيلة الشيخ الشعراوي

فهل تتصور ان يكون رد النبي على ربه: نعم اعطني امر امتي. لا يكون ذلك من النبي وهو يعلم مدى كرم الله تعالى، لذا فالحق سبحانه يرد عليه: «الن لا اخزيك فيهم ابدا».

كيف تشهد الاعضاء

﴿يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض﴾ يومئذ التنوين هنا معناه يوم نأت من كل امة بشهيد على انه بلغ ويشهد الرسول ﷺ على هؤلاء في هذا اليوم يود الذين كفروا وكذبوا بالرسول ان تسوى بهم الارض وذلك لانهم فوجئوا بعملية كانوا يكذبونها ﴿ولا يكتمون الله حديثا﴾ معنى الكتم محاولة منع الشيء من الخروج بطبيعته بالقوة ولا يكتمون دليل على ان الحديث مندفع ولا يقدر على منعه.

والسؤال الان: لماذا يكتمون الحديث؟

والجواب ان ذلك راجع الى ذاتية المنطق وليس في اداة المنطق لان المنطق باللسان واللسان سوف يشهد والجلود كذلك واليدان وكل الجوارح والمسالة خرجت من يد الانسان فهناك ما يسمى «ولاية الاقتدار» يوجد قادر ومقدور عليه ولنضرب لذلك مثلا يقرب المسالة لو ان هناك كتيبة من الجيش مثلا وعليها قائد برتبة «عقيد» لو انها قامت بمهمة فالقانون العام يجعل لهذا العقيد قادرية الاوامر اما الباقون عليهم الطاعة ولا يقدرون على المخالفة - اوامر عسكرية. لكن هب انهم جاءوا الى القائد الاعلى فماذا يكون الموقف؟ تنتقل قادرية الاوامر اليه فكذلك الحق سبحانه حينما خلق الانسان خلق جوارحه منفعلة لارادته، الارادة الخاصة به مكيفة باي شيء فارادة الطائع اطاعة امر واجتناب نهي وارادة العاصي على العكس من ذلك لا يطيع الامر ولا يمتثل للنهي فلو انه اراد شرب الخمر مثلا فرجله مشت الى هناك ولسانه نطق للرجل الذي اعطاه الكاس ويده امتدت واخذت الكاس وشرب الجوارح التي تفعل ذلك هي مقدورة لقادرية ارادته لان الله سبحانه خلقها كذلك ولكن حين تذهب الى من دبر الامر في الاخرة تقول له يا رب فعل بي كذا وكذا وكذا لماذا؟ لان قادرية الارادة للانسان امتنعت هنا تماما وليس له ارادة في هذا اليوم لان الملك اليوم لله الواحد القهار.

ليلى احمد عبدالحافظ

المفسدون في الأرض

قرار التقسيم

لما أخذت شوكة المسلمين تشتد ودعوة الرسول تمتد لم يجد اليهود بدا من أن ينصبوا العداء لرسول الله والمؤمنين معه بغيا وضغنا وحسدا من عند أنفسهم. وحمل لواء العداء أحبارهم فاخذوا يدبرون المؤامرات لصد العرب عن قبول دعوة الرسول وفتنة المسلمين في دينهم وتوهين قوتهم لصدهم عن دين الله.

واتخذ بعض أحبار اليهود في أيام الرسول ﷺ النفاق خطة من خطط مكرهم. وهي الدخول في الاسلام نفاقا ثم الخروج منه والارتداد وذلك ليفتنوا بعض المسلمين عن دينهم ويرتدوا معهم. ومن أمثلة ذلك ما تحدثنا به كتب السيرة: أن طائفة من يهود تذاكروا فيما بينهم لتدبير مكيدة الدخول في الاسلام صباح النهار والخروج منه آخر النهار ليقلدهم العرب المسلمون في ذلك.

فقد سجل التاريخ أنه اجتمع عبدالله بن ضيف وعدي بن زيد وهما من يهود بني قينقاع والحارث بن عوف وهو من يهود بني قريظة فقال بعضهم لبعض: تعالوا نؤمن بما أنزل على محمد وأصحابه غدوة ونكفر به عشية حتى نلبس عليهم دينهم لعلهم يصنعون كما نصنع ويرجعون عن دينهم.

وقد عرفت ألاعيب السياسة الحديثة هذه الخطة الشيطانية اليهودية ذلك أن بعض الخصوم قد يرسلون من جماعاتهم المقنعين المستورين فئات تنتسب الى جماعات خصومهم، وتتظاهر بالاندفاع في تأييدهم باعمال خادعة ليقوم قسم بعد ذلك يحدث هؤلاء المندسون تصدعا في الصف الداخلي بأن يفتعلوا خلافا على بعض الأمور.

وهكذا لا يكاد الباحث أن يجد مكرا في الأرض الا وقد سبق اليهود الى اكتشافه ووضعه ضمن قائمة خطط مكرهم.

ففي يوم السبت التاسع والعشرين من نوفمبر لعام ١٩٤٧ دعيت وفود الجمعية العامة للامم المتحدة الى بناية رمادية كانت تضم في السابق صالة تزلج دعيت تلك الوفود لتقرير مستقبل فلسطين الأرض المقدسة.

لم يشهد تاريخ الامم المتحدة نقاشا كثيرا ومحركا للعواطف مثل ما فعل الجدل حول تلك الارض المقدسة التي يستمد كل عضو في الجمعية العامة فيها جزءا من تراثها الروحي.

وبدأت المكيدة اليهودية باقتراح أمام الجمعية العامة يدعو لتقسيم الاراضي الى دولتين واحدة عربية والاخرى يهودية، وكان هذا الاقتراح يمثل الرأس للجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والتي أنيطت بها مسؤولية ايجاد وسيلة للسيطرة على الوضع في فلسطين.

وينطلق الصوت من المذياع. هنا القدس.. ايها السيدات والسادة ونحن في انتظار نتائج التصويت على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٨١ بخصوص تقسيم فلسطين سأقدم لكم موجزا عن القرارات السابقة للامم المتحدة والمتعلقة بهذا القرار التاريخي.

ويدور حديث بين رجل وزوجته فيقول لزوجته عندما سقطت القوة العربية في اسبانيا اصبح شمال افريقيا والشرق الاوسط الملجأ والملاذ الأخير لليهود الذين عاشوا تحت عدالة المسلمين في الاندلس.

وقد استطاعوا العيش بحرية ومساواة تامة في مهجرهم الجديد مع شعوب تلك الاقطار دون اضطهاد او معاناة تذكر.

فردت الزوجة قائلة: على لسان الشاعر:

اذا انت اكرمت الكريم ملكته
وإذا انت اكرمت اللئيم تمردا

وينطلق صوت المذيع قائلا: هنا القدس.. لقد قررت الجمعية العامة بثلاثة وثلاثين صوتا ضد ثلاثة عشر صوتا وامتناع عشرة عن التصويت تقسيم فلسطين.

محمد أبوسيدو

مع الصائمين

من آداب الصيام

قال رسول الله ﷺ: «اذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب، ونادى مناد: يا باغي الخير أقبل، ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة».

● ومن آداب الصيام:

- الاخلاص لله تعالى بالصوم وارادة وجهه تبارك وتعالى.. قال رسول الله ﷺ:

«ان الله تبارك وتعالى فرض صيام رمضان عليكم، وسننت لكم قيامه، فمن صامه وقامه ايمانا واحتسابا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

- ان يجتنب الصائم قول الزور والعمل به، والابتعاد عن اللغو والرفث والسباب وأذى الناس والاضرار بهم:

قال رسول الله ﷺ: «من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

وقال (عليه الصلاة والسلام): «...الصيام جنة (وقاية)، فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث (لا يفحش في الكلام)، ولا يصخب (لا يرفع صوته فوق المعتاد)، فان شاتمه احد أو قاتله، فليقل: اني صائم...».

وقد أكبر رسول الله ﷺ خطر قول الزور وأعظم جرمه قال عليه الصلاة والسلام: «الا أنبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا: بلى يا رسول الله قال: الاشراك بالله، وعقوق الوالدين.. وكان متكئا فجلس فقال: ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت».

- وعلى الصائم اجتناب الغيبة قال تعالى: ﴿ولا يغتب بعضكم بعضا﴾ وقال رسول الله ﷺ: «أتدرون ما الغيبة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: ذكرك أخاك بما يكره قال (احدهم): أفرأيت إن كان في أخي ما أقول؟ قال: ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وإن لم يكن فيه فقد بهتّه».

والغيبة عادة مرذولة كثيرا ما تقطع الصلة بين الناس وتثير الاحقاد وتشتت الشمل، ثم هي مع ذلك مضيعة للوقت بالاشتغال بما يضر الانسان ولا ينفعه.

- وعلى الصائم اجتناب النميمة. قال تعالى: ﴿ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم﴾.. وقال (عليه الصلاة والسلام): «لا يدخل الجنة نمام، وعن ابن عباس (رضي الله عنهما) أن رسول الله ﷺ مر بقبرين يعذبان فقال: «انهما يعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة.. وأما الاخر فكان لا يستبرىء من بوله».

صلاح الطنوبي

رمضان مبارك

رمضان كريم.. يا جماعة

لا مرحبا بكم .. ولا بهم..!

فلسطين وثورة الحجارة واطفال الارض الطاهرة من جانب. واليهود الذين اغتصبوا الارض المقدسة ابتداء من ١٩٤٨ الى ١٩٦٧ الى اليوم واليهود الذين يشدون رحالهم ويحزمون امتعتهم مرة اخرى هذه الايام الى فلسطين ايضا من جانب اخر.. هؤلاء واولئك تنطبق عليهم الايات من ٥٥ الى الاية ٦١، وهي ايات تتحدث عن افواج اهل النار المقتحمين لها الذين يتبادلون بينهم عبارات اللوم والتقريع بعد ان تمسهم النار بحرها ولظاها.. واقرأ معي: قال تعالى ﴿هذا وان للطاغين لشر مآب، جهنم يصلونها فبئس المهاد، هذا فليذوقوه حميم وغساق، واخر من شكله ازواج، هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالو النار، قالوا انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه لنا فبئس القرار، قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار﴾.

ان فلسطين في نظري هي جحيم اليهود، لا جنتهم، واطفالها هم زبانية العذاب، فيها الذين لا يرحمون كل من دنسها بقدميه، وحجارتها على المحتلين مقامع الحديد، ورياحها لفح السموم، وغيومها المتراكمة الداكنة سحب العذاب الاليم وكل ما فيها ومن فيها ومن حولها من عربي ومسلم يقول لليهود الموجودين لا مرحبا بكم، ولليهود القادمين: لا مرحبا بهم.

بل ان اليهود القدامى، عندما سيزاحمهم هؤلاء اليهود الجدد ويقاسمونهم ما اغتصبوه من ارض وما سرقوه من خيرات سيقولون للالوف المهاجرة الجدد: لا مرحبا بهم، وسيرد اليهود الجدد بعد ان يذوقوا ويلات الانتفاضة، وبعد ان يحسوا بشظف العيش: بل انتم لا مرحبا بكم حينما زينتم لنا ترك اوطاننا وبيع ممتلكاتنا والخروج من ديارنا، انتم قدمتموه لنا فبئس القرار.

ولست ابدا من المتشائمين الى ما لا نهاية له بخصوص هجرة اليهود وكلهم من روسيا واوروبا الشرقية الى فلسطين، فلقد علمنا من قوله تعالى ﴿وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم﴾ ان بعض المكروه هو خير محض من حيث العاقبة والنهاية، وما عسى ان يبلغ اليهود مهما تجمعوا وجمعوا بالنسبة الى بحر زاخر متلاطم محيط من حولهم يحيط بهم كالسوار بالمعصم، ابتداء من الطوق الفلسطيني الاقرب ثم الطوق العربي المحيط ثم الطوق الاسلامي الاعظم، وهل تستطيع قطرة بخسة ان تدنس بحرا طاهرا، وهل تستطيع حبة رمل في عين مريضة ان تحجب الشمس الساطعة دائما.

نعم. لا مرحبا بكم ولا بهم ايها اليهود جميعا، سواء كنتم ذببا روسية ام كلابا اوروبية ام حمرا اميركية، فان الجسم المريض لا بد ان يبرأ، والحق السليب لا بد ان يعود، والارض الميتة سينزل عليها ماء السماء المبارك فتهتز وتضطرب، وتنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد، قد يكون لكم ها هنا يوم.. ولكن لنا بعد ذلك كل الايام، وقد تبنون مستوطنة وتهدمون بيتا وتقتلون شيخا وتعتقلون طفلا وتجهضون امرأة ولكن الاية الكريمة تبشر وتعد، وتبين وتوضح ان الدائرة عليكم، والهزيمة مصيركم بعد ان تتجمعوا وتجتمعوا، ليكون الحصاد اكبر والفرحة في قلوبنا اعظم ﴿فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا﴾ ﴿وان جهنم لمحيطة بالكافرين﴾ .. رمضان كريم .. يا جماعة.

عبدالله سالم

لفتة رمضانية

شهر الطهر والنقاء

الصوم مدرسة يتلقى فيها الصائم دروسا من التهذيب والتدريب، يمارسهما الصائم طيلة شهر رمضان املا في ان ترسخ في نفسه، وتتثبت في وجدانه، وتنطبع بها حياته وحتى لا تنسى هذه الدروس او تطمس فان الصوم يتجدد كل عام ليذكر بها ويجدد من آثارها.

ان للصوم ادابا ينبغي ان يلتزم الصائم بها ليحقق صومه غايته، وان صائما لا يأخذ نفسه بهذه الاداب، فان صومه لا اثر له ولا ثمرة وهو ممن عناهم رسول الله ﷺ بقوله «رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش» ذلك لان هذا المحروم من ثواب صومه قد عذب نفسه بالجوع والظمأ دون ان يجني لهما ثمرة فالصوم المقبول هو الذي يتخلص معه الصائم من كل الاثام لان الصوم الحقيقي يتنافى معها ولا يعترف بأي انحراف وما احسن ما ذهب اليه الامام الغزالي بقوله : ان الانسان فيه من صفات الحيوانات لانه حيوان ناطق وفيه من صفات الملائكة، وان الصوم يقرب الانسان من الملائكة، فينبغي على الانسان وهو في هذه المكانة الا يبتعد عن هذا المجال يرتكبه وهو صائم من انحراف او ضلال.

وللصوم اثاره الصحية وجدواه في تحسين الصحة وتقويتها لا يختلف عليه اثنان وقديما اثر عن لقمان الحكيم قوله: «اذا امتلأت المعدة خرست الحكمة ونامت الفطنة، وسكتت الاعضاء عن العبادة».

وحديثا نرى ان كثيرا من الاوروبيين يدخلون المشافي كل عام فترة يعيشوا عيشة اشبه ما تكون بحياة الصائمين، لعلمهم بان في الصوم علاجا لهم.

وليس المقصود بالصوم تجويع الانسان بقدر ما يقصد به تقوية الروح وتزكية النفس والتغلب على رغائب الجسم المادية، وان كان البعض يتخذ من الصوم وسيلة للتفنن في الوان الطعام والشراب والاسراف فيهما ليكون بالنسبة لهم شهر تخمة، اذ جعلوا له اطعمة خاصة قل ان توجد في غيره من الشهور، مما يثقل كاهلهم الاقتصادي وبذا خرجوا بالصوم عن غايته وهي الاقتصاد والاعتدال في المأكل والمشرب.

ثم ان رمضان شهر صدقة وان كان البعض يغلق عليه منزله فلا يفتحه لجائع او مسكين، متناسين بهذا التصرف العجيب حكمة الصوم، الداعي الى اشراك الفقير في طعام الغني كما اشترك الغني مع الفقير في الاحساس بآلام الجوع والظمأ ان الصوم المقبول عند الله تعالى هو الذي يربي الفرد على احتمال الشدائد، والتهيؤ لمقابلة الصعاب والانتصار على النفس واهوائها، فالمسلم الذي يصوم صوما حقيقيا لا تفزعه الملمات ولا تزعزع كيانه المواقف الصعبة.

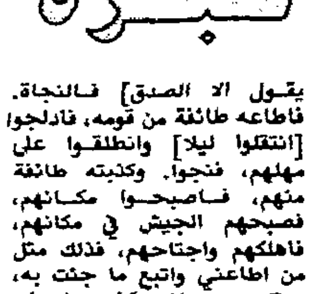
واخيرا، فان رمضان فرصة للتكافل الاجتماعي بين جموع الصائمين، وعلى القادر ان يخصص بعض ما له ليكسو العاري كما اشرك في طعامه الجائع، فقد روى عن رسول الله ﷺ انه قال لابي هريرة: «يا ابا هريرة اتريد ان يكون اجرك اجر شهيد بدره انظر رجلا مسلما بالي الثوب فقدم له ثوبا».

وفي حرب المسلمين مع طيء على عهد الرسول ﷺ اسر المسلمون ابنة حاتم الطائي فقالت هذه للرسول: يا محمد كان ابي يفك الاسير ويشبع الجائع، ويكسو العاري، ويفشي السلام، ولا يرد طالب حاجة، فقال رسول الله ﷺ : هذه صفات المؤمن خلوا عنها، فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق وهكذا نجد ان المسلم ينبغي ان تبرز فيه خصال وبها يتم ايمان المؤمن، فللصوم اداب اذا لم تتوفر فان ثوابه يحبط او يضيع، وعلينا ان نتمسك بها متمثلين روح الاسلام ومقتدين برسول الله .

د. محمد علي همام

آيات وذكريات

في قصصهم عبرة





بقلم: الدكتور عبدالعزيز كامل

هذه لوحات من الحياة، راعيت فيها - ما استطعت - صدق الوقائع، والذاكرة قد تخون، وقد تعيد صياغة الاحداث لا شعوريا، وسأذكر لذلك امثلة.. والذي حرصت عليه في بعض اللوحات تعديل الاماكن والاسماء، فالمجالس امانة.

بعض هذه اللوحات يمثل جوانب من معاناة المغتربين، وقد دفعتهم حياتنا الحديثة الى آفاق بعيدة وقريبة - مجبرين او راضين - يتجاذبهم الحنين الى الوطن، والمغامرة في دروب المستقبل، وتتصارع في نفوسهم القيم التي عاشوا بها، والتي حاولنا في بيوتنا ومدارسنا واجهزة اعلامنا ان نغرسها في نفوسهم، والقيم التي يلقونها في مهاجرهم الجديدة عربية أو غربية، وهم يحاولون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا.

الحنين الى الوطن

حياة يعيشونها اصبحوا فيها نوعا من «البدو المثقفين الرحل» - كما وصف بعضهم نفسه باسما - بدو اتخذوا من الطائرات إبلا !! ثروتهم في عقولهم، وفي الحقيبة دفتر به أرقام تليفونات وعناوين اساسية، وارقام حسابات تمثل ارصدته، او التزاماته، متاع قليل يستطيع التحرك به من موطن الى موطن، ليبدأ من جديد، في حياتهم شيء مستمر، مع اختلاف المواطن او تعددها - هو الحياة، وامل يطفو تارة، وتغمره الاحداث تارة. امل في العودة الى الوطن، وهل العودة يسيرة اذا كان الوطن محتلا، او يعيش تحت قهر، او ضاقت فيه اسباب الحياة، او بسطت العصبيات والطائفيات اجنحتها السوداء فوقه ؟

وهو في غربته يتغنى بحب وطنه، ويحن اليه، واحيانا يخشى العودة بعد ان تدهورت احواله، لتظل الصور الجميلة التي وعاها في صدر شبابه محتفظة برونقها وبهجتها.

لي صديق قديم الود يعيش في باريس، استاذ جامعي مرموق. القاه حين اذهب الى اجتماعات اليونسكو، ونلتقي معا امسيات جميلة، اما في داره او مشاهدين لروائع هذه العاصمة وما فيها من كنوز الثقافة.

كان اذا جلس، يستمع الى اصوات المقرئين الممتازين الجدد، او الى الجميل من الاغاني الشعبية، او الابداع الفني الجديد.. ارى الدموع ترقرق في عينيه. ويسألني عن معالم الاسكندرية - بلدنا وموطننا - وعن احيائها، ويسألني عن معالم بعينها في القاهرة، وفي مناطقنا الاثرية. واحس فيه التردد بين الاحتفاظ بذكرياته الجميلة عنها، والمغامرة برؤية ما اصابها تحت ضغط الازدحام السكاني.

حب الوطن

واعلم صديقا من قطر شقيق عزيز، زرته فوجدت مكتبته عامرة بالجديد عن تنميته، وزجاجة من تراب الوطن، يضعها بجوار صور الاهل، والمقدسات، واذكر معهم كلمة الشاعر الشيلي، بابلو نيرودا (الحائز على جائزة نوبل للادب عام ١٩٧١) وقد اضطرته الظروف السياسية والقهر الحكومي الى ان يهاجر هاربا عن طريق الجبال من شيلي الى الارجنتين، عابرا طرق الانديز الوعرة، وعند نقطة الحدود كتب بخط يده وهو يودع وطنه، «يا وطني: ارحل وانت معي».

انه حب الوطن. الحب عميق الجذور في النفس الانسانية، الذي رأيناه في رحمة الله للعالمين - سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام - عندما اخرجه قومه من مكة مهاجرا الى المدينة، فنظر اليها مودعا قائلا: «انك احب بلاد الله الى الله، واحب بلاد الله الي، ولولا ان أهلك اخرجوني منك ما خرجت».

وينزل القرآن الكريم على قلبه يمسح عنه ألم الفراق ويبشره بالعودة في قوله تعالى ﴿ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد﴾.

هو الحنين الذي نراه في قول ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها «ما رأيت القمر اضوأ بمكان كما رأيته في مكة، وما رأيت السماء اقرب الى الارض بمكان كما رأيتها في مكة».

كونوا كالاباء

وما زلت اذكر حوارا بين والد وولده من المغتربين، وهو يحدثه عن اخلاقيات الاسلام وحضارته، والابن يرى الحروب بين ابناء القبيلة الواحدة، وبين ابناء الوطن الواحد، ويرى جهاد الابناء والنساء والرجال بالحجارة فوق الارض المقدسة، وانشغال العرب والمسلمين عن قضاياهم المصيرية بمتاع الحياة القليل، والصراع على المال والسلطان.. ويأتي السؤال السمح: يا ابي: لماذا لا تكونون كآياتكم ؟ لقد قال الله لكم امورا، وقال لكم الرسول عليه الصلاة والسلام امورا ؟ فلماذا لا تطيعون الله والرسول ؟

كان الابن يحاور اباه وفي ذهني حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «ان مثلي ومثل ما بعثني الله به، كمثل رجل اتى قومه، فقال: يا قوم، اني رأيت الجيش بعيني، وانا النذير العريان [اي الذي لا يقول الا الصدق] فالنجاة. فاطاعه طائفة من قومه، فادلجوا [انتقلوا ليلا] وانطلقوا على مهلهم، فنجوا. وكذبته طائفة منهم، فاصبحوا مكانهم، فصبحهم الجيش في مكانهم، فاهلكهم واجتاحهم، فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به، ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق» (رواه البخاري ومسلم).

غربة الاسلام

وكان الغربة غربتان: غربة عن الوطن، وغربة المسلمين عن الاسلام، الا من رحم ربك، وحديثنا هنا عن الصورة العامة، عن تحرك المسلمين نحو اهدافهم حيث يكونون، وعن استيعابهم الدين وقدرتهم على عرضه بلسان العصر الذي نحن فيه، وتمثله في حياتهم واقوالهم.

ويأتي سؤال.. ان عددا كبيرا من اعداء الاسلام لا يفقدون هويتهم في مهاجرهم، ولهم جاليات مستقرة متعاونة، وقد استطاعوا - مع التباعد المكاني - ان يتواصلوا واقرب النماذج لذلك الجاليات اليهودية المنتشرة في الولايات المتحدة وكندا وفي اميركا اللاتينية واوروبا، وكيف تلاقى هؤلاء جميعا مع اليهود السوفييت من اجل هدف كبير هو تكوين ركيزة سكانية قوية في الارض العربية في فلسطين قادرة على طرد ابنائها وتهديد جيرانها، والامتداد في ارضهم ان استطاعوا تحقيقا لاحلامهم القديمة.

الامر اذن ليس موقع الانسان في الارض، ولكن موقعه من مسؤولياته وترابط المسلمين من اجل الهدف الكبير.

فليكن فينا المغتربون والمقيمون، فهذا عالم الحركة وسهولة الاتصال، ولكن: لتكن فينا القدرة على العمل المشترك.

وفي احاديثنا لن نقف عند عرض الصور منفصلة ولا متجاورة ولكن سنحاول ان نجعل منها حياة متعاونة متحركة نحو الهدف الكبير.

بدايات العقل السياسي العربي

المشروع السياسي للدعوة المحمدية



بقلم: د. محمد عابد الجابري

تستعيد هذه المقالات، التي ارتأينا تعميم نشرها بمناسبة شهر رمضان المعظم، مضمون الفصول الثلاثة الاولى من كتابنا «العقل السياسي العربي: محدداته وتجلياته». وهي الفصول التي ادرجناها جميعا تحت عنوان «من الدعوة الى الدولة» وخصصناها لدراسة تكوين الدولة، وبالتالي «العقل السياسي» في الاسلام على عهد الدعوة المحمدية. يتعلق الامر اذن بدراسة الجانب السياسي من هذه الدعوة، أو قل بقراءة سياسية لاحداثها التاريخية.. ربما اننا قد حصرنا محددات «العقل السياسي العربي» - ونقصد به «المنطق» الذي حكم الممارسة السياسية، العملية والنظرية، وتجلياتها الايديولوجية في الحضارة العربية الاسلامي - حصرا منهجيا في ثلاثة هي «القبيلة» و «الغنيمة» و «العقيدة»، ويختلف ترتيبها من عصر لاخر، فقد نظرنا الى الاحداث السياسية التي عرفتها الدعوة المحمدية، في مكة والمدينة، من هذه المؤشرات الثلاثة:

المشروع السياسي للدعوة المحمدية

لا نهدف من وراء هذا المقال الى عرض العقيدة الاسلامية، فهي معروفة، والكلام موجه الى العرب والمسلمين وهم جميعا يعرفونها، على الاقل في اصولها العامة. ما يهمنا من الدعوة المحمدية هنا هو «المظهر السياسي» فيها. ولكي تكون اكثر وضوحا، ورفعا لكل غموض أو التباس، نقول منذ البداية اننا نقصد بـ«المظهر السياسي» في الدعوة المحمدية: ما كان لها من دور في تشكيل المخيال الاجتماعي السياسي للجماعة الاسلامية الاولى من جهة وما اثارته من ردود الفعل ذات الطابع السياسي لدى خصمها، الملأ من قريش، من جهة ثانية. أما مسألة ما اذا كانت الدعوة المحمدية قد حملت منذ منطلقها مشروعا سياسيا معينا، هو ذلك الذي حققته، اي انشاء دولة من العرب تقوم بغزو فارس والروم الخ...، فهذا من الامور التي «فيها نظر»، كما يقول القدماء.

فعلا، تذكر المصادر التاريخية ما يفيد ان الدعوة المحمدية كانت تحمل منذ بدايتها مشروعا سياسيا واضحا هو القضاء على دولتي الفرس والروم والاستيلاء على «كنوزهما». يروي المؤرخون عن شخص اسمه عفيف الكندي انه قال: «كنت امرءا تاجرا فقدمت مكة. ايام الحج، فاتيت العباس [عم النبي]، فبينما نحن عنده اذ خرج رجل فقام تجاه الكعبة يصلي، ثم خرجت امرأة تصلي معه، ثم خرج غلام يصلي معه، فقلت: يا عباس ما هذا الدين ؟ فقال: هذا محمد بن عبدالله ابن اخي زعم ان الله أرسله وأن كنوز كسرى وقيصر ستفتح عليه، وهذه امرأته خديجة آمنت به، وهذا الغلام علي بن ابي طالب آمن به: وايم الله ما أعلم على ظهر الارض احدا على هذا الدين الا هؤلاء الثلاثة، فقال عفيف: ليتني كنت رابعا».

أول من أسلم

واضح من هذا الخبر ان الدعوة المحمدية قد افصحت عن مشروعها السياسي، وهو الاستيلاء على «كنوز كسرى وقيصر» (دولة فارس ودولة الروم البزنطيين) منذ ايامها الاولى، اي منذ أن كان عدد المؤمنين بها ثلاثة فقط: الرسول وزوجته خديجة وابن عمه علي بن أبي طالب الذي كان يعيش معه في بيته طفلا في حدود العاشرة من عمره. ولكن هذه الرواية عرضة للطعن فيها، ذلك لانها تذكر في معرض الحديث عن «أول من اسلم». وهذا موضوع اثير لاحقا، في اوائل العصر الاموي حينما قام الخلاف بين «أهل الجماعة» وبين «الشيعة» حول ايهما كان أحق بان يخلف النبي: أبو بكر أم علي. ومن جملة «الادلة» التي يزكي بها كل طرف رأيه «السبق» الى الاسلام. ومن هنا انقسم المسلمون اصحاب التواريخ والسير الى فريقين - فريق يقول بان ابا بكر كان اول من اسلم من الرجال، وهم السنة عموما، وفريق يقول ان اول من اسلم بعد خديجة هو علي بن ابي طالب، وهؤلاء هم الشيعة. والرواية التي اتينا بها اعلاه واضح انها انما تريد ان تقرر ان علي بن ابي طالب هو اول من اسلم من الذكور، وبالتالي فهو احق بان يخلف النبي. أما العناصر الاخرى في الرواية بما في ذلك «كنوز كسرى وقيصر» فهي ليست من أجل ما تنطق به، بل من أجل ما «تشهد له».

الاستيلاء على كنوز كسرى وقيصر

غير أن هذه الرواية ليست الوحيدة التي تشير الى «كنوز كسرى وقيصر»، أي الى ما يمكن ان يعتبر المشروع السياسي للدعوة المحمدية، ذلك ان كتب السيرة تذكر، في سياق مختلف تماما، ان النبي قال لزعماء قريش عندما ذهبوا يشتكون منه الى عم ابي طالب، قبيل وفاة هذا الاخير: «كلمة واحدة تعطونيها تملكون بها العرب وتدين لكم بها العجم» (كلمة «لا اله الا الله»: اعتناق الاسلام فرفضوا). وتذكر نفس المصادر ان أبا جهل بن هشام وهو من ألد خصوم الدعوة المحمدية، قال لجماعة من قريش التي كانت معه يوم ذهبوا لقتل الرسول (ﷺ) ليلة الهجرة الى المدينة: «ان محمدا يزعم انكم ان تابعتموه على أمره كنتم ملوك العرب والعجم...». ويروي المفسرون بصدد قوله تعالى: ﴿قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء﴾. «ان رسول الله (ﷺ) حين افتتح مكة وعد أمته ملك فارس والروم، فقال المنافقون واليهود: هيهات هيهات من أين لمحمد ملك فارس والروم، هم أعز وأمنع من ذلك».

اذن: تجمع الروايات على ما يفيد ان الدعوة المحمدية كانت ذات مشروع سياسي واضح رافقها منذ منطلقها وبقيت محتفظة به وتعمل من أجله الى ان حققته. ومع ذلك فنحن نتحفظ من اخذ هذه الروايات كاساس للحكم بان الدعوة المحمدية كانت ذات مشروع سياسي منذ البداية يتمثل في انشاء دولة عربية والقيام بفتح اراضي فارس والروم. ذلك لانه يجوز ان تكون هذه الروايات التي دونت بعد قيام الدولة العربية الاسلامية وفتح اراضي فارس والروم تتحدث عن الدعوة المحمدية من منظور ما حققته عندما تحولت الى دولة. والحديث عن الماضي، أو بصيغة الماضي، بواسطة ما حصل في الحاضر، نوع من «التجوز» سائد في كلام العرب.

دعوة دينية

ومهما يكن، وسواء كان هذا الاعتبار كافيا لتبرير تحفظنا أم غير كاف فاننا سنفقد الدعوة المحمدية جوهرها وروحها، اعني كونها دعوة دينية أولا واخيرا، اذا نحن أخذنا تلك الروايات والاخبار على حرفيتها، وهي تقدم لنا الرسول (ﷺ) كقائد عسكري اسس امبراطورية. كلا. ان الرسول كان يؤمن ايمانا عميقا لا يتزعزع بانه نبي يوحي الله اليه، ومكلف بتبليغ رسالة، كما ان الجماعة الاسلامية الاولى كانت تصدقه وتؤمن به بوصفه كذلك. ثم ان الاسلام، واعني الاستجابة للدعوة المحمدية، كان شرطه الضروري والكافي ولا يزال: «الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر». وليس في القرآن قط، وهو المرجع المعتمد اولا واخيرا، ما يفيد ان الدعوة المحمدية دعوة تحمل مشروعا سياسيا معينا. نعم هناك أية الاذن بالقتال، وقد نزلت عندما كان النبي يستعد للهجرة الى المدينة بعد اتفاقه مع اهلها على ان ينصروه ويحاربوا معه: ﴿أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله، ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا، ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز، الذين مكناهم في الارض أقاموا الصلاة وأتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور﴾. ولكن التمكين والنصر هنا هما للدين وليس لمشروع سياسي يمكن الحديث عنه بمعزل عن الدين.

قراءة سياسية

هذه التحفظات لا تمنع اطلاقا من قراءة الدعوة المحمدية قراءة سياسية من نوع ما. ذلك لان خصوم هذه الدعوة، وهم الملأ من قريش، قد قرأوها منذ البداية قراءة سياسية فمارسوا السياسة ضدها. انهم فيها دعوة تستهدف الاطاحة بما كان يشكل اساس كيانهم الاقتصادي وبالتالي سلطتهم السياسية بل وجودهم ذاته. ان الهجوم على الاصنام والدعوة الى عبادة اله واحد، حتى ولو كانا صادرين من موقع «العقيدة» فقط كما فعلت الدعوة المحمدية، معناه الدعوة للاطاحة بما كان يشد القبائل العربية الى مكة للحج وما يرتبط به من تجارة، وبالتالي القضاء على مصدر سلطة قريش، سلطتها الاقتصادية والسياسية. هذا من جهة ومن جهة اخرى لم يكن من الممكن ان تبقى الدعوة المحمدية «سلبية» أمام ممارسة قريش السياسة ضدها، بل لقد كان من الضروري، وهذه سنة الحياة، ان تحاربها بنفس سلاحها، أو على الاقل كان لا بد لها من أن تجعل السلاح السياسي من جملة اسلحتها. وذلك ما حصل فعلا.

وهدفنا من هذا الفصل هو ابراز هذين الجانبين معا، على مستوى ما ندعوه هاهنا بـ«العقيدة»: نقصد ابراز «السياسي» فيما هو ديني، في طرفي الصراع: الدعوة المحمدية والمقاومة القرشية لها.

قبس ديني

شهر الصدقات

التحقيقات واللقاءات الصحفية التي تنشرها «القبس» مع بدايات شهر رمضان المبارك، حول بيت الزكاة في الكويت، ولجان الزكاة المنتشرة في أنحاء البلاد، هي جزء من عمل لتذكير الناس باخراج صدقاتهم وزكواتهم في هذا الشهر الفضيل، عملا بقول الله تعالى: ﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم، والله سميع عليم. ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم﴾.

والصدقات التي تجمعها لجان الزكاة من القادرين في الكويت انما هي امتثال لامر الله الذي أمرنا باخذ الصدقات من القادرين، وجمع الأموال من الموسرين، وجمع الزكاة من الاثرياء، وقبول الهبات من الاغنياء، وذلك لاعطائها الى الفقراء والمساكين، ليوسعوا بها على الضعفاء والمقلين،

وأهل الكويت يهتمون بامر الفقراء لأن رسول الله ﷺ كان مهتما بامر الفقراء والضعفاء والايتام في غدوه ورواحه، وفي صباحه ومسائه، يفرح لفرحهم، ويحزن لحزنهم، فكان ﷺ يقول في الايتام: «ابغوني في الضعفاء فانما تنصرون وترزقون بضعفائكم».

لهذا يتسابق الناس بما يملكون من أموال وبضائع لمساعدة الفقراء والمساكين والضعفاء كسبا للثواب والخير ولزيادة الأجر في الدنيا .. ولكي يحفظوا أنفسهم وبلدهم من كل مكروه .. يسنون هذه السنة الحميدة لقول رسول الله ﷺ: «من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها، وأجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من أجورهم شيء».

والناس في الكويت يسخون أكثر ما يسخون، ويعطون أكثر ما يعطون في هذا الشهر الفضيل، لعلمهم ان هذا الشهر هو شهر محبة وصفاء، وبذل وسخاء .. فالاسلام هو دين المعروف والبر والاحسان .. دين المروءة والشهامة والايثار.. والاسلام يسعى جاهدا ليكون أبناؤه سعداء مكرمين في الدنيا والآخرة .. يحارب أسباب الضعف والانحلال .. ويدفع عن أبنائه الشر والشقاء.

أبناء الكويت يعطون لانهم يعرفون أن الله أمر بالسخاء والعطاء، وأنه نهى عن البخل والشح والظلم والقطيعة .. لذلك هم يكرمونه بالبر والاحسان، ينفقون مما جعلهم الله مستخلفين فيه .. يبذلون عن طريق بيت الزكاة ولجان الزكاة المنتشرة في أنحاء البلاد، ليطعموا الجائع، ويكسوا المحتاج من أبناء الاسلام .. ليعطفوا على البائس والمسكين .. ويرحموا الارملة واليتيم.

هذا هو شهر البذل .. فوسعوا على الفقراء والايتام من أموالكم عملا بقول الله ﴿وما تنفقوا من خير يوف اليكم وأنتم لا تظلمون﴾.

غازي جرادة

آية ومعنى

القرآن .. شفاء ورحمة

يقول الله تعالى ﴿وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارا﴾.

يخبر المولى عز وجل ان القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين، فيذهب ما في القلوب من أمراض من شك ونفاق وريب، وشرك وزيغ وميل، فالقرآن يشفي من ذلك كله، وهو ايضا رحمة، يحصل فيها الايمان والحكمة وطلب الخير والرغبة فيه، وليس هذا الا لمن آمن به وصدقه واتبعه، فانه يكون شفاء في حقه ورحمة، وأما الكافر الظالم نفسه بذلك، فلا يزيده سماع القرآن الا بعدا وكفرا، والافة حينئذ من الكافر لا من القرآن كما قال تعالى ﴿قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد﴾. وقال جل شانه ﴿فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون، وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون﴾. قال قتادة: اذا سمع المؤمن القرآن انتفع به وحفظه ووعاه ﴿ولا يزيد الظالمين الا خسارا﴾ أي لا ينتفع به ولا يحفظه ولا يعيه، فان الله جعل هذا القرآن شفاء ورحمة للمؤمنين.. ففي القرآن اذن شفاء وفيه رحمة لمن خالطت بشاشة الايمان قلوبهم، فاشرقت وتفتحت لتلقي ما في القرآن من روح وطمانينة وأمان.. وفي القرآن شفاء من الوسوسة والقلق والحيرة، لانه يصل القلب بالله، فيسكن ويطمئن ويستشعر الحماية والأمن.

حديث ومعنى

الطيب .. والخبيث

قال رسول الله (ﷺ) ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وأن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى ﴿يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم﴾. وقال تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله ان كنتم إياه تعبدون﴾ رواه مسلم. والمعنى ان الله سبحانه وتعالى مقدس منزه عن النقائض والعيوب كلها وهو سبحانه وتعالى لا يقبل من الاعمال أو الاقوال الا ما كان طيبا طاهرا من المفسدات كلها كالرياء والعجب، ولا يقبل من الاموال الا ما كان طيبا حلالا بل ان المرء يحاسب يوم القيامة عن ماله من أين اكتسبه وفيما انفقه، والخلاصة ان الاعمال والاقوال والاعتقادات تنقسم الى طيب وخبيث.

فالمؤمن كله طيب، والمشرك نجس كما في الاية والمقصود النجاسة المعنوية من حيث اعتقادهم الباطل. وليس المقصود نجاسة الابدان كما قد يتبادر الى ذهن البعض. ومن أعظم ما يحصل به طيب الاعمال للمؤمن ان يكون مطعمه وشربه من حلال، وفي هذا الحديث اشارة الى انه لا يقبل العمل ولا يزكو الا باكل الحلال، وان اكل الحرام يفسد العمل ويمنع قبوله لهذا بعد ان قرر (ﷺ) بان الله لا يقبل الا طيبا قال: قال الله تعالى ﴿يا أيها الرسل كلوا من طيبات ما رزقناكم واعملوا صالحا﴾ وقال تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واعملوا صالحا﴾ وقال تعالى ﴿يا أيها الذين آمنو كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا الله ان كنتم اياه تعبدون﴾

طه زايد

واحة القبس

اعداد: رؤوف عبده

تسالي

مختارات من كتاب

سين .. جيم



اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س.ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

سين

لماذا؟

بعدما يكتمل نمو الانسان ينبت في فكيه اسنان العقل، وعندما يريد الطبيب تقدير عمر الانسان فانه ينظر الى اسنانه ومنها يستطيع تقدير عمره ويسمى ذلك التسنين. وقديما كانوا يطلقون على احد الاضراس اسم ضرس المصنع. فما هو هذا الضرس ولماذا يسمى ضرس «المصنع»؟

***

ما هي؟

يعتبر الحصان العربي اجمل انواع الخيل واجودها.. ولقد وصف احد الشعراء جمال الحصان يقول:
بصافي الثلاث، عريض الثلاث،
قصير الثلاث، طويل الثلاث
فما هي الثلاث الصافية، والثلاث العريضة والثلاث الصغيرة والثلاث الطويلة التي تتوفر في الحصان العربي فقط؟

***

لماذا؟

لماذا اطلق اليهود على حركتهم العنصرية الهادفة الى انشاء وطن قومي يهودي اسم «الصهيونية»؟

لماذا؟

لاشعة الشمس «فوق البنفسجية» منافع ولها مضار اذا ما تعرضنا اليها بدون حذر.. والملاحظ انها تؤثر على جلودنا على شاطىء البحر اكثر من داخل المدن فلماذا؟

***

من؟

لمن قال الرسول ﷺ : «اهلا بمن عاتبني فيه ربي»؟

***

ماذا؟

في البحرين سوق شعبي قديم يسمى «سوق الطواويش» فماذا كان يباع في هذا السوق؟

***

هل؟

بعض الحيوانات اللبونة تلد عدة مرات في السنة وفي كل مرة تضع عددا من التوائم. فهل البقرة تضع في العادة توائم من العجول؟

جيم

موريشيوس؟

نسبة الى حاكمها الهولندي «موريس» فلقد وصلها الهولنديون عام ١٥٩٨... ومن قبلهم البرتغاليون، وفي عام ١٧١٥ احتلها الفرنسيون.. وبقيت تحت الاحتلال الفرنسي حتى عام ١٨٠٨ عندما احتلها البريطانيون، وتقع الجزيرة في المحيط الهندي عند الخط (٢٠) تحت خط الاستواء وتبلغ مساحتها ٧٢٠ ميلا مربعا. ويتجاوز عدد سكانها المليون نسمة، ويبلغ معدل النمو السكاني السنوي فيها حوالي ٣٪.

وتعتبر الكثافة السكانية العالية في نقطة الجزيرة من اخطر مشكلاتها، تبلغ هذه ١٠٠٠ نسمة/ميل.

وعلى الرغم من تطرف موقع موريشيوس فانها تضم بين سكانها مسلمين، حيث يشكلون ١٧٪ من جملة السكان، ويبلغ عددهم اكثر من ١٧٠,٠٠٠ نسمة.

وسكان موريشيوس من اصول مختلفة، فمعظم العاملين في صناعة السكر هم من الموريشيوسيين الذين ينحدرون من اصول فرنسية، اما العاملون في زراعته فينحدرون من اصول اما فرنسية او هندية، وينتمي اصحاب المحلات التجارية الى اصول صينية والعمال الى اصول هندية، اما الحرفيون والعاملون في المهن الكتابية والخدمات وصيد السمك فهم ينحدرون من عناصر مختلفة (اوروبية هندية افريقية).

وتعتبر بورت لويس العاصمة اهم مدن موريشيوس، ويبلغ عدد سكانها اكثر من ١٣٥,٠٠٠ نسمة، تقع على الساحل الشمالي الغربي من الجزيرة. وتضم ميناء يبلغ طلوه نحو ميل، يستقبل واردات البلاد، ويمثل منفذا لصادراتها وهناك مدينة كيوري بيب ثانية اهم المدن، وتقع في وسط الجزيرة.

***

قانون الوصية؟

قانون الوصية الواجبة صدر اولا في مصر سنة ١٩٤٦. ثم صدر بعد ذلك في سوريا سنة ١٩٥٣، ثم صدر اخيرا في الكويت سنة ١٩٧١. وكان السبب الذي دعا هذه الدول الى اصدار هذا القانون هو علاج مشكلة اجتماعية استفحل امرها بين افراد الاسرة الواحدة. حيث نجد في بعض الاحيان اغنياء، سواء اكانوا ذكورا ام اناثا قد فقدوا بعض اولادهم، فمات لهم ابن او بنت، وهذا الابن الميت مثلا قد ترك اطفالا صغارا في حاجة شديدة اليه من الناحية المادية والرعاية وغير ذلك وكان الامر الطبيعي ان يعوضهم عن هذا الحرمان الجد الغني او الجدة الغنية في حال حياتهم، بل ويؤمنوا ذلك بعد مماتهم اذا كانوا يعلمون ان احفادهم محرومون من ميراثهم الشرعي بعد مماتهم. بسبب وجود من يحجبهم عن الميراث. وذلك لوجود ابن آخر باق على قيد الحياة، وسينفرد بالميراث وحده، دون احفادهم من الابن الذي مات قبلهم، ويكون ذلك التامين بالوصية لهم بعد موت الاجداد والجدات، حتى لا يكون حرمان الاحفاد مضاعفا ومركبا من العطف ومن المال. مال الآباء او الامهات ان طال بهم العمر وجمعوا الاموال، ومال الاجداد والجدات عندما ينتقل الى اولادهم بالميراث ـ ان كانوا على قيد الحياة ـ ثم الى احفادهم بعد ذلك. وبذلك امر الشرع، ولاجل ذلك شرعت الوصية في بعض الاحيان والصور، حتى يكون الثواب مضاعفا، لكون الوصية قد اشتملت على صلة الرحم.

الظالم؟

الحجاج بن يوسف الثقفي.

***

القرآن الكريم؟

هناك ثلاث ايات تتالف كل منها من ستة احرف وهي: والضحى ـ والعصر ـ والفجر، فكل من هذه الكلمات تعتبر اية كاملة.

***

دعت اليه امرأة؟

هو مذهب العلم المسيحي، وقد اسسته امرأة تعرف باسم ماري بيكر، وذلك في الولايات المتحدة، قبل حوالي مائة عام (سنة ١٨٧٩ على وجه التحديد). والجدير بالذكر ان هذا المذهب يقوم على الاعتقاد بان الشفاء من الامراض ممكن بالدعاء دون تناول دواء.

***

اكبر القصور؟

قصر سلطان بروناي في سلطنة بروناي هو اضخم القصور السكنية في العالم... اكتمل بناؤه سنة ١٩٨٤ وبلغت تكاليفه نحو ٣٠٠ مليون جنيه.. يبلغ عدد غرفه (١٧٨٨) غرفة.. ويتسع مرآبه لسيارات السلطان البالغ عددها (١١٠) سيارات.

***

استئصال العين العمياء؟

لا ـ اذ انه بمجرد استئصال العين وقطع ما يتصل بها من اوعية دموية والياف عصبية يستحيل ان تقوم بوظيفتها مرة اخرى ... ولا يكمن السبب في صعوبة تكنولوجية، ولكنه يكمن في طبيعة وخواص الالياف العصبية الموجودة في العصب البصري، التي تضمر ولا يمكن ان تنمو مرة اخرى بمجرد قطعها.

كما لا يمكن ان تعود الحياة للعصب البصري الضامر... والياف العصب البصري تشبه في ذلك الالياف العصبية الموجودة في الجهاز العصبي المركزي اي في المخ والنخاع الشوكي، وتختلف عن الالياف العصبية الموجودة في اعصاب الاطراف، والتي يمكنها أن تنمو من جديد اذا اصابها اذى.

***

الحجاج في الكوفة؟

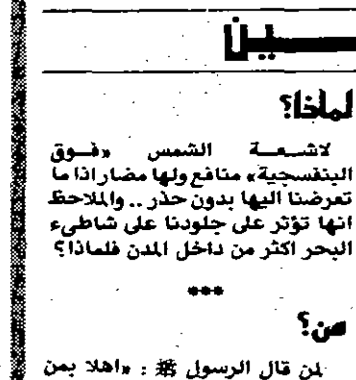
زيم: اسم فرس.
وضم: خشبة يستعملها الجزار لتقطيع اللحم عليها.
السواق الحطم: السواق الشديد بمعنى انه داهية متصرف.

***

لسعات النحل؟

لقد اتضح ان الشغالات الاوليات التي تقوم بمهاجمة الدخيل انما تفعل امرين في وقت واحد، فهي تحقن السم في جسد الدخيل عند لسعه كي تقتله، كما تحقن في جسده كذلك قدرا ضئيلا جدا من افراز خاص له قدرة هائلة على اجتذاب مئات من الشغالات. وتتلخص مهمة هذا الافراز الاخير في احداث حالة من الهياج بين الشغالات التي تحس به، فتندفع الى العدو، وتستمر في لسع جسده الميت حتى تتلاشى ابخرة هذا الافراز منه. ويعد هذا السلوك اكبر ضمان لطلب النجدة الجماعية في خلايا النحل في محاولة منظمة للحفاظ على كيان المجتمع الحشري من هجوم الاعداء ـ واتضح بعد اجراء التجارب والتحاليل ان ذلك الافراز ما هو الا مركب عضوي.

أين الطريق؟



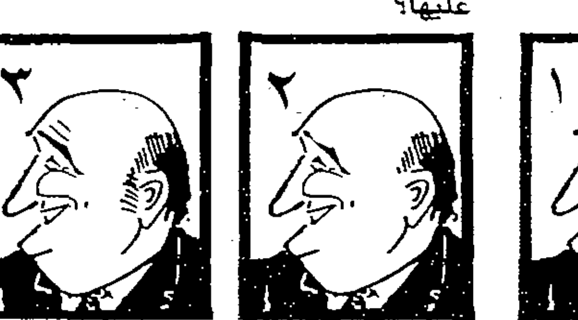
● عزيزي قارىء القبس الكريم .. مع كل يوم من أيام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة. سلِّ صيامك وحاول معرفة أين الطريق لحل هذه المتاهة؟

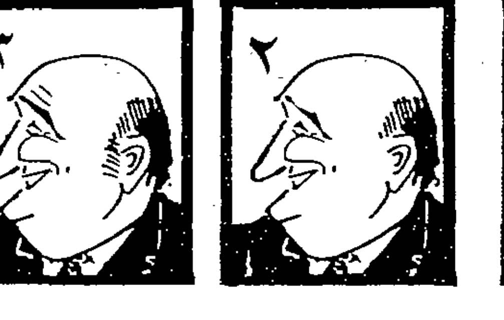
* * *

اللاعب وظله!

● هذه فقرة رمضانية مسلية.. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب.. وظله هناك ستة اختلافات دقيقة.. حاول التعرف عليها؟

يخلق من الشبه أربعين !

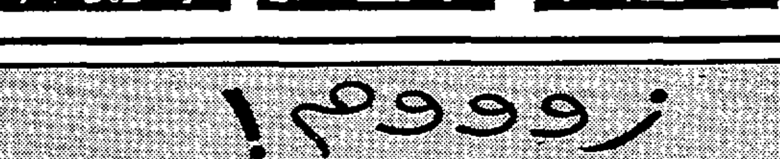




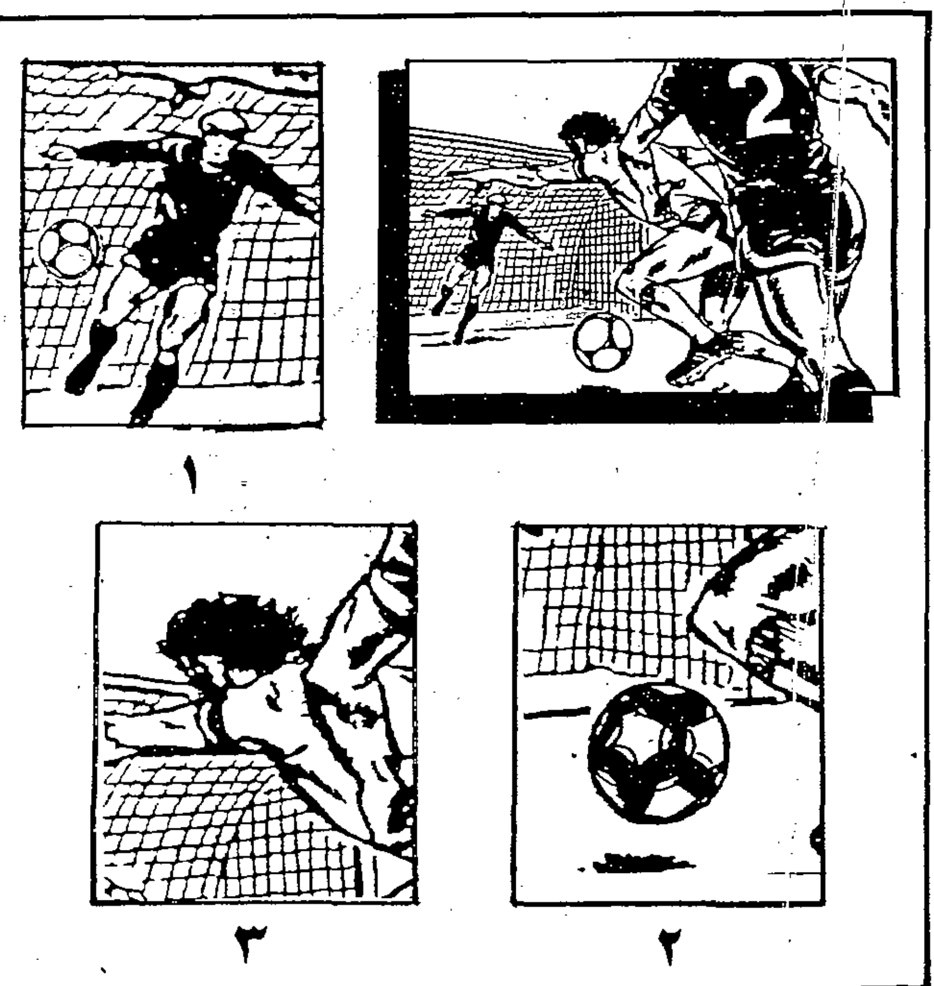
● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية وديع الصافي من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهه تماما.. وفي البقية اختلافات بسيطة.. هل يمكنك التعرف عليها؟



زوووم!

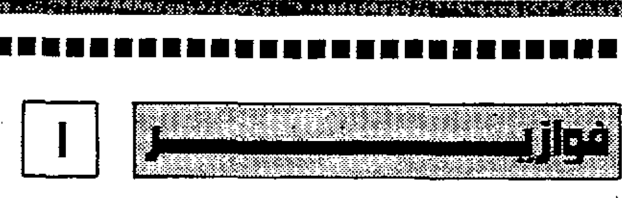


● في أثناء احدى المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الأضواء الكاشفة .. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر .. وسجلت لقطة قريبة منه .. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟



١ ٢ ٣

الحلول: (بالمقلوب)



مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال الثاني:

سورة من سور القرآن الكريم.. لا يوجد فيها حرف الميم.. وتعتبر أقصر سور القرآن .. فما هي؟

- □ الكوثر
- □ القدر
- □ الفلق

كوبون المسابقة (٢)

الاسم: ....

العنوان: ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

فوازير ١

خوش لوحة!





● أمسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية.. انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتناول طعامها.. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم.. وكل يوم من أيام شهر رمضان الكريم؟

يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما .. وطوال شهر رمضان المبارك الكريم على هذه الصفحة لتقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى أن تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي آخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الصفاة 13078 ـ الكويت وتكتب أعلى المظروف على الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء .. حظ سعيد .. وكل عام وأنتم بخير

القبس

الجوائز

١٠ اشتراكات سنوية بجريدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

* * *

كوبون الفوازير (٢)

الاسم: ....

العنوان: ....

الحل الصحيح: ....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس

● صفحة اسبوعية تهتم بامور الحداقة والصيادين

البحر والصيد



بعد انتهاء معرض الزوارق

● بعض القوارب المعروضة «لاحظ المساحات»

● جانب من المؤسسات المشاركة

(تصوير: موسى عياش)

■ عادل السميط: الفكرة جيدة ولكن الارضية غالية

■ بكر شيخان: لم تراع المشروعات العدالة في المساحات

■ كمال السلطان: اين الدعاية والاعلانات عن المعرض

تحت رعاية الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية، افتتح في الاسبوع الماضي بمقر نادي اليخوت بالواجهة البحرية المهرجان الاول للقوارب واليخوت والمعدات البحرية.

صفحة البحر والصيد قامت بجولة ميدانية في المعرض على فترتين طوال ايام المعرض.

في البداية لا بد لنا ان نشيد بالفكرة في اقامة مثل هذا المهرجان الاول من نوعه، مما يؤدي الى تعريف المواطنين بمختلف انواع القوارب واليخوت البحرية بجانب الاطلاع على مستلزماتها.

الملاحظة الاولى التي لاحظناها هي عدم قيام شركة المشروعات السياحية بدعوة ادارة خفر السواحل للمشاركة في المعرض كفرصة لتعريف الجمهور باهمية التعاون مع ادارة خفر السواحل اثناء طلعات النزهة او الحداق.

الملاحظة الثانية هي عدم وجود ممثلين عن ادارة الاطفاء لتعريف الجمهور باهمية السلامة وتعريفهم باساليب وطرق الوقاية من الحريق لا سمح الله، اثناء الرحلة البحرية وكيفية التصرف. وطبعا لا بد ان الشركة لم تدع هاتين الجهتين للمشاركة لان تواجدهما في المعرض من الاشياء المهمة. ولكن هذا النقص تتحمله شركة المشروعات السياحية.

المعرض اقيم في مكان جميل على البحر، ولكن لم يكن توزيع الاماكن على مواقف القوارب واليخوت متساوية بحيث يستطيع الزائر ان يتجول ويشاهد القارب «على راحته».

في بداية الجولة التقت صفحة البحر والصيد بالمشارك في المعرض عادل السميط والذي يعتبر احد خبراء الغوص في اعماق البحر ويقوم بتدريب المبتدئين على الغوص.

يقول عادل السميط فكرة المعرض ناجحة وجيدة ولكن لدينا كمشتركين بعض الملاحظات حيث ان الاسعار لتاجير المحلات كانت غالية ٣٠٠ دينار للمحل الواحد وخاصة صغر حجم الموقع، ثم ان الشركة لم تراع في السعر من يقوم بتاجير ٣ محلات او مواقع وبين المشترك الذي يؤجر محلا واحدا.

اضافة الى ذلك فان الشركة من خلال رسوم الاشتراك لم تبادر الى نشر اعلانات في الصحف اليومية حول المعرض، ثم انها ايضا تجاهلت المشتركين ولم تبادر الى الاعلان عن تمديد عن المعرض في الصحف، رغم انها فرضت رسوما اضافية على التمديد.

الموقف المحرج ان المشروعات السياحية لم تراع الظروف الجوية اثناء تشييدها المحلات الصغيرة كمواقع للعرض حيث تعرضت بعض المعروضات والملابس للمطر خلال ايام المعرض.

وقال عادل السميط في يوم الافتتاح تفاجات بالمعلومات لدى الشيخ سالم الصباح وزير الداخلية عن القوارب وكانت اسئلته دقيقة وفنية في كثير من الاحيان ؟

وقال عادل ان الشيخ «بوباسل» خبير ايضا في البحر والقوارب البحرية بمختلف انواعها.

ليس مجال المقارنة

وكانت المحطة الثانية في لقاءاتنا بالمعرض مع المشترك كمال مصطفى السلطان الذي شارك في المعرض بعرض نوع معين لزيت المحركات فقال:

المعرض كبداية جيدة ومتخصص، ادى الغرض الذي اقيم من اجله ولا استطيع ان اقارنه بمعرض «ميامي» العالمي ولكنه اذا قارنا فان الاهداف التي اقيم من اجلها تحققت.

ولكن هناك نقصا في التغطية الاعلامية سواء في الصحف او التلفزيون وهذه ملاحظة جميع الاخوة الذين زاروا المعرض.

بالاضافة الى ذلك غلاء ارضية الاشتراك حيث تم تاجير المحلات الصغيرة بـ ٣٣٠ دينار طوال مدة المعرض.

وبالاضافة الى انهم اخذوا مبالغ على التمديد.

اما عن دور الشركة فانهم قاموا بتلبية جميع احتياجاتي الخدمية حيث كان موظفو الشركة يقومون باعمالهم المطلوبة منهم.

وعن مستوى الزوار قال كمال السلطان: كون المعرض على البحر فان المترددين كانوا من مختلف النوعيات، فوجود المعرض على البحر ساعد على تواجد الزوار اضافة الى اقامة الموسيقى التي اعاقت عملية تعريف الزبائن بخصائص المنتجات والمعدات البحرية التي اقيم من اجلها المعرض.

وقد اهتم الاجانب في المعرض وكانت اسئلتهم دقيقة وفنية بمعنى «دخلوا بخشومنا» وكانوا «يكاسرون» على شراء اي سلعة بحرية.

وعن اقامة المعرض المقبل فانني ارى اقامته في المكان نفسه ولكن بتوسع وخاصة توفير محلات كفاية حتى يشارك عدد اكبر من المعارض.

اين العدالة في المشروعات

اما المشارك بكر شيخان الذي شارك في هذا المعرض بعدة قوارب ويخوت فقال: فكرة المعرض جيدة ولكن ادارة المعرض لم تراع العدالة اثناء عملية توزيع الارضيات على المشاركين حيث تشاهد كيف وضعت القوارب المعروضة عندي، «وكان بكر يشير الى ضيق المسافات بين قارب وآخر وقد لاحظنا ذلك حين لا يستطيع الزائر ان يدخل بين قاربين».

ويستكمل بكر شيخان حديثه قائلا: «رغم اننا دفعنا ارضية خلال فترة المعرض فان المشروعات لم تبادر الى نشر اعلانات في الصحف، ولم تكتف بذلك فقط فانها لم تضع اللوحات الاعلانية البسيطة في مرافق الشركة على الواجهة البحرية لارشاد المواطنين الى مكان المعرض وخاصة انه اول معرض للقوارب البحرية.

وعن رأيه في زوار المعرض قال بكر شيخان هناك انواع من الزوار فبعض الزوار ياتون الى مشاهدة القوارب بحكم الصدفة لوجوده في الواجهة البحرية وليس عندهم خبرة.

وهناك من هواة الحداق والبحر جاءوا لمشاهدة الزوارق البحرية، ولديهم خبرة في القوارب البحرية.

ويبقى في النهاية ان تجميع الشركات والمؤسسات البحرية في مكان واحد واقامة مثل هذا المعرض البسيط فكرة جيدة ويتم الاستعداد لها من قبل المشروعات بصورة اوسع واشمل ويجب ان لا تكون العملية من «سبق لبق» في تحديد مساحة المكان.

حسين عبدالرحمن



● بكر شيخان الفارسي ● كمال مصطفى السلطان ● عادل السميط يمنع طفلا من كوب الزورق

● عادل السميط

بعد صدور القرار
الربيان يبدأ العد التنازلي

هيئة الزراعة.. الداخلية.. البلدية.. المالية.. التجارة
يشاركون في تطبيق منع الربيان!

اصدر الشيخ ابراهيم الدعيج الصباح مدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية قرارا بمنع صيد الربيان المحلي في جميع المياه الاقليمية الكويتية اعتبارا من الاول من شهر مايو المقبل وحتى نهاية شهر اغسطس.

واوضح القرار ان سفن واجهزة الرقابة التابعة للهيئة العامة مع سفن خفر السواحل التابعة لوزارة الداخلية واجهزة الرقابة التابعة لكل من وزارة المالية والتجارة وبلدية الكويت سوف تتعاون لوضع هذا القرار موضع التنفيذ.

واعتبارا من اول مايو حيث يمنع بيع وتسويق الربيان الطازج في سوق اتحاد الصيادين على السيف بشارع الخليج العربي، وسوق السمك بمنطقة الشويخ.






● الشيخ ابراهيم الدعيج

ومع اقتراب موعد المنع فان السوق سوف يشهد ارتفاعا كبيرا في سعر الربيان المحلي حيث يسعى المواطنون الى تخزين الربيان وتجميده. وخاصة ان القرار ياتي بعد شهر رمضان المبارك حيث يقل اقبال بعض المواطنين على تناول السمك في وجبات الفطور خلال شهر رمضان.



● الربيان آخر ايامه

الغوص — الجزء الثالث والاخير
الم الاذن عند الغوص.. لماذا؟!

كان موضوع مقالنا السابق «قناة ستاكيوس» وقلنا انها هي التي تصل ما بين تجويف الاذن الوسطى وتجويف البلعوم الموجود خلف الانف والفم والحنجرة، وان وظيفتها السماح بمرور الهواء داخل وخارج الاذن الوسطى، وهكذا تبقى الاذن الوسطى في حالة ضغط الجو في الخارج. واذا لم يكن الضغط متساويا على جانبي غشاء الطبلة (مثال الورقة الرقيقة السابق ذكره) فانها لا يمكن ان تعمل بصورة طبيعية.

وحديثنا الان.. ما هو الحل؟..

اتبع الطرق وستجد ان الم الاذن قد زال وهي:

اولا: كل نظارة غوص في العالم لا بد وان تجد فيها زائدة انفية تستطيع ان تضع اصبعيك خارجها لتغلق فتحتي انفك.. وهي لم تصنع من غير هدف.. بل وجود هذه الزائدة الانفية مهم جدا حتى يصنع الغواص ومن خلال وضع الاصبعين نظرية تعادل الضغط فعند اغلاق الانف اثناء النزول بمتر واحد فقط يقوم الغواص بدفع الهواء الموجود بالانف (وهو هواء مضغوط طبعا) الى قناة ستاكيوس ومن ثم الى فراغ الاذن الوسطى، وبذلك يكون ضغط الهواء داخل الاذن الوسطى هو نفس الضغط القائم من الاذن الخارجية فيحدث تعادل القوتين..

ويفضل قبل اداء هذه العملية عمل الاتي:

أ ـ ابتلاع اللعاب (الريق).

ب ـ تحريك الفك السفلي.

ثانيا: اذا لم يحدث تعادل الضغط اي لم يذهب الالم بالاذنين يكرر المعادلة فاذا استمرت الالام يوقف الغوص ويراجع الطبيب الخاص بالانف والاذن والحنجرة فقد يكون الشخص مصابا بالبرد مما ينتج عنه انسداد في قناة ستاكيوس نظرا لتضخم الغشاء المخاطي فيها ـ لذلك تظل الالام في الاذن، وهنا ينصح بعدم الغوص في حالة وجود الانفلونزا الا بعد العلاج حتى لا تتاثر الجيوب الانفية وطبلة الاذن نتيجة الضغط.

هذه هي قصة الم الاذن وحلها كما قرأنا بسيط جدا فهو مثلما ذكرنا مجرد سد الانف ودفع الهواء الى الاذن الوسطى، ولعل وجود (الفطام) للغواصين القدامى هو السبب في تعادل الضغط.

والان نقول لك اعد الكرة واتبع الطرق السابقة وستجد في الغوص متعة دون آلام.. والى اللقاء ـ (وربما تحت الماء) ـ

وليد الفاضل

مبارك عليكم الشهر

اسرة تحرير صفحة البحر والصيد تتقدم الى جميع الحداقة والصيادين بالتهنئة بحلول شهر رمضان المبارك على الديرة، وندعو الله ان يمن علينا في هذا الشهر الفضيل بالخير والامان على ديرتنا ومن عليها. وعلى جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

كلمة الحداق

منع الربيان

كان بودنا ان يصدر قرارا من الهيئة العامة للزراعة بتمديد فترة صيد الربيان في بعض المناطق او يتم تقليص عمليات الصيد في ايام محددة طوال المنع، حتى لا يحرم المواطن او السوق المحلي من انقطاع الربيان الطازج.

وعندما نتحدث عن الربيان فانه محل اهتمام جميع المواطنين وخاصة ان الدراسات العلمية التي يجريها معهد الكويت للابحاث العلمية اثبتت وفرة الربيان المحلي في المياه الاقليمية.

واذا كنا مع المنع من اجل المحافظة على الثروة السمكية في المياه الاقليمية ولكن ما فائدة هذه المحافظة اذا كان الربيان المحلي نادرا وغاليا» فان الهدف من المحافظة على هذه الثروة السمكية هو توفير الربيان للمواطن بالسعر المناسب ولكن هذا الموسم انقضى ولولا الربيان الايراني الذي كان موجودا بالسوق وساهم في دعم الربيان المحلي من ناحية السعر.

نحن مع المنع اذا كان المواطن مستفيدا والسعر رخيصا ولكن كما قلنا فان المنع سوف يرفع السعر «دبل» !! بس رمضان كريم،

ميداف

حالة البحر

الاربعاء ١٩٩٠/٣/٢٨

● اعلى مد

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
٣,٣٠	٤٣	٠٠	صباحا
٣,٦٣	٤٥	١٢	مساء

● ادنى جزر

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
٠,٤٥	٠٣	٠٧	صباحا
٠,٢٩	٣٦	٠٧	مساء

الخميس ١٩٩٠/٣/٢٩

● اعلى مد

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
٣,٢٣	٣٣	٠١	صباحا
٣,٧٥	١١	٠١	مساء

● ادنى جزر

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
٠,٥٨	٣٩	٠٧	صباحا
٠,١٢	٠٩	١٠	مساء

الجمعة ١٩٩٠/٣/٣٠

● اعلى مد

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
٣,١٠	٢٤	٠٢	صباحا
٣,٨٤	٢٩	٠١	مساء

● ادنى جزر

متر	دقيقة	ساعة	الوقت
٧٦	١٥	٠٨	صباحا
٦	٥٢	٠٨	مساء

هم من دليلهم

● الاحوال الجوية تليفونيا	١٠٤
● زوارق الاطفاء الشعبية البحري	٣٢٦٠٨٨٠
● المركبات البحرية	٢٨
● انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
● اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
● اطفاء فيلكا	٤٩٠٧٥٥
النجدة	١٠٩
● الحريق والانقاذ	١٠٥
● الاسعاف الرئيسي	٢٨١٨٦٧٥/ ٤٨٤٢٩٨٤

الشروق والغروب

● اليوم الاربعاء

شروق	غروب
٥,٤٣	٦,٠٤

● غدا الخميس

شروق	غروب
٥,٤١	٦,٠٥

● بعد غد الجمعة

شروق	غروب
٥,٤٠	٦,٠٥

واحة القبس

الفنــانــون يتحـدثــون عن الفن بــين

الحـــلال والحــرام

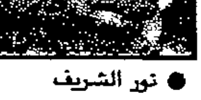
عبدالحسين عبدالرضا:

انا من ضحايا هذه القضية



● سناء جميل





● نور الشريف





● حسين فهمي

■ غانم الصالح: سلوك الفنان هو الفاصل بين الحلال والحرام ■ نور الشريف: نتناقش بالحوار لا بالارهاب ■ أحمد زكي: تقدم المجتمع لا يتجزأ ■ حسين فهمي: الفن كتاب مفتوح للديمقراطية ■ سناء جميل: كيف يمكن للحرية والتقدم والكرامة ان تكون حراماً

تحقيق اجراه : محمد زغلول دياب :

الفن بين الحلال والحرام، قضية ثار حولها جدل كثير بين رجال الدين والفكر والفنانين.. ولكننا في هذا التحقيق نطرح السؤال على اصحاب الاختصاص لناخذ منهم الاجابة. اننا نجادل ونجتهد فقط دون حسم من اي طرف من اطراف القضية. ونبدأ بطرح السؤال على مجموعة من الفنانين.

ونبدأ بالفنان نور الشريف ونساله :

● المعروف انك تحتفظ بشكل دائم بمسدس في سيارتك، فما الغرض منه ؟

هل هو تحسبا من الاعتداء عليك بعد خطابات التهديد التي وصلتك ؟

– الارهاب بالسلاح تكرر اكثر من مرة.. وطبقا للمثل العامي «ابعد عن الشر وغني له».. وطالما المتطرفون لا يريدون موسيقى في الجامعة فهل نرضخ لهم ..

وبكل صراحة، لقد اصابني الخوف، وهداني تفكيري الى اقتناء مسدس للحماية وهو ما لا يجوز ان يلجا اليه احد.. ولكن في ظل خطابات التهديد التي تصلني بقتلي وقتل اولادي، والتي اقتحمت علي بيتي، لم اجد مفرا من حمل السلاح. وانا اتساءل : هل يعقل ان يكتب ابو العلاء المعري «رسالة الغفران» منذ اكثر من تسعة قرون، ويناقش فيها الجنة والنار والثواب والعقاب، ثم تطالب بالحجر – في نهاية القرن العشرين – على توفيق الحكيم، رحمه الله لانه كتب تخيلا فيه مناجاة لله ! ؟

لم ينجح ابو العلاء المعري من الهجوم وقتها.. لكن الهجوم انحصر في الحوار العلمي دون ان تتدخل السيوف وفرمانات التعذيب والعقاب !

ان من يحرمون الفن.. يرجعون بنا الى العصر الحجري.. ولان المسؤولين تخلوا عن الفن كاسلوب لبناء الانسان، وقعت اعمال فنية كثيرة في مازق «الهبوط» واحيانا اللا اخلاق. فوجد التيار الديني المتطرف ضالته ليشن غارات التحريم على الفن الذي يبدو بلا سند ولا يملك فرصة الدفاع عن نفسه. والفراغ هو المسؤول. فراغ عام يطوي الاجيال الشابة تحت جناحيه السوداوين. وكان البديل، هو فتح ملف المشاكل الاجتماعية التي تواجهها دولنا العربية .

وبغياب حلم المستقبل، ضاع دور المواطن. ومع ما تنشره الصحف على اتجاهاتها في مصر، ضاعت الحقيقة : الثورة جريمة ام بطولة ؟ ! الملكية احسن ام الجمهورية !! وباتت احزاب اليمين تداعب العمال والفلاحين . واليسار يغازل رجال الدين. فوضى عارمة واكبر دليل هو شركات توظيف الاموال .

ينفعل نور الشريف وهو يتساءل كمواطن.. اريد من المسؤولين في بلدي ان يشرحوا لي القانون الذي سمح لهذه الشركات ان تنشا ؟ !.. وان تصبح اقوى من البنوك ؟ ! وان تمارس «سلوكيات» علنية لتبدو بها اقوى من الدولة ايضا ؟ !

شركات يمكن لاي مواطن ان يضع فيها فلوسه، لتستثمرها خارج مصر، وينام هو ولا يعمل.. طالما انها تعطيه فوائد عالية.. أليس هذا ضد التنمية الاقتصادية؟ أليست هذه مصيبة. وفوضى يدخل فيها التطرف برأسه ورجليه.. ويجرم الفن، فاضطر لحمل مسدس ادافع به عن اسرتي، خاصة وانني لا اتردد في قبول ادواري الناقدة، دون اي اعتبار لهذا التطرف !

كيف تصبح الرسالة السامية حراما

● وللفنانة القديرة سناء جميل رأي آخر. قالت عن الفن :

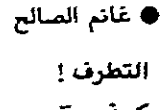
– اذا قدم الفنان فنا راقيا، فهو انسان غير عادي. يستطيع ان يلتقي باحاسيس الناس واذواقهم. ويجعلهم اقرب الى الانسانية، وهذا يجعل الفنان يشعر بانه مفيد .

في حياة الناس يهذب الفنان من سلوكهم ويعمق ادراكهم. واحيانا يدفعهم الى الثورة على الظلم. ويصبحون من انصار الحرية والتقدم وكرامة الانسان .

الاستفادة من الفن للفنان بالطبع معنوية ومادية. والنواحي المادية في بلدان العالم الثالث لا تصل الى مستوى العطاء الذي يقدمه الفنان. وكم من فناني العالم الثالث ماتوا ولم تجد اسرهم مصاريف الجنازة. ومن الناحية المعنوية فيكفي أن تجعل من الفنان انسانا خالدا باعماله الصادقة النبيلة. وبهذا الاسلوب الذي ينتهجه الفنان يكون قد اعطى فنا حلالا صادقا رسخ في اذهان الناس كل القيم والمبادىء والاخلاق الحميدة. هل هذه الرسالة السامية تعتبر حراما في هذا الزمن؟.

● وقالت الفنانة «ليلى علوي» عن الفن بين الحلال والحرام :

– الفن شيء رائع سواء كان شعرا او مسرحا.. فيلما او قطعة موسيقية، وهو يشد الناس من واقعهم اليومي المتخم بالمتاعب الى الخيال الرفيع.. ينقي ارواحهم.. يجلو عقولهم.. ويشحذ هممهم لاستكمال مشوار الحياة . فكيف يمكن لهذه الصفات ان تكون حراما؟.



● عبدالحسين عبدالرضا يتحدث لـ«القبس»

● غانم الصالح

تقدم المجتمع لا يتجزأ

ويقول الممثل احمد زكي : كل انسان يمسك العصا من المنتصف.. الكل يغازل التيار المتطرف في مصر «ناس شايفاه انه هو المستقبل». لان التنظيمات السياسية الشرعية تخلفت عن زماننا، وتخلفت عن الواقع الذي نعيش مشاكله كل يوم. والتاريخ علمنا انه كلما زاد الخواء الروحي، كلما زادت المبالغة في الكلمات. الفروق بين الاجيال في الفن تقاس بمقدار تقدم المجتمع. وتقدم المجتمع لا يتجزأ، فاذا كان مجتمعنا تسوده قيم الحق والجمال والقدوة الحسنة والسلوك الطيب، انعكس كل ذلك على اجيال الفنانين. وكل جيل مثل المرأة يعكس ما فيه، وجيلنا يعكس مشاكله وقضاياه بالطريقة التي يحسن التعبير بها. فهل هذا حرام ؟

● ويرجع الفنان حسين فهمي موجه «تحريم الفن» الى النفاق الذي يسود المجتمع .. وبالتالي رتب البعض اوراقه على نفاق هذه القيادات والتقرب اليها. التيار المتطرف اقلية يتميز فقط بالتنظيم والتركيز. ولكن في الفن تجد الحياة بديمقراطيتها وتطلعاتها. لان الفن كتاب مفتوح دائما للاطلاع والمشاهدة والمناقشة .





● احمد زكي

لماذا الحلال والحرام في الفن فقط ؟

وتتناول أراء الفنان المحلي في هذه القضية، الفن حلال ام حرام .

يقول الفنان غانم الصالح :

– هذه القضية، عانيت وما زلت اعاني منها الكثير، سؤال دائما يدور في خاطري، هل الفن يلعب دورا في الحياة، ام انه من باب التسلية وحرام. ورأيي الشخصي هو نوع من الاجتهاد لا اكثر .

الفن بالنسبة للفنان هو تعبير عن الذات تعكس رؤيته الخاصة لاحداث مجتمعه. والفنان آلة لتكثيف الواقع وبلورته في اشكال جمالية تمتلكها الفنون بالوانها المختلفة. التقاليد والقيم اللتان تحكمان الفنان. هما نفس تقاليد وقيم مجتمعه. وعلى الفنان ان يناقشهما لطرد المرفوض وتثبيت الصحيح .

وانا ارى ان الفن مهنة مثل كل المهن الاخرى، لكن الفن بالذات لا يستطيع ان يستغني عنه الانسان، خلق الله الحياة والطبيعة الجميلة وهذه الطبيعة تبهر الانسان بجمالها وتنسيقها. كل ما هو موجود على الارض من صنع الله هو فن. ولكن يبقى السلوك هو الفاصل بين الحلال والحرام ممكن ان يكون الفن الذي يقدم ضمن اطار الفن المبتذل الوقح المثير للغرائز والهادم للاخلاق والفضيلة، وممكن ان اصنع منه فنا راقيا يدعو الى مكارم الاخلاق باعتبار ان هذه رسالة تقدم وهي ليست قاصرة على الفنان، كل انسان في داخله الخير والشر. وممكن أن يخدم الخير للخير والشر للشر، ولماذا تقتصر المسائل بين الحلال والحرام في الفن فقط التاجر والطبيب والصحافي... كل المهن فيها الحلال والحرام. ولكن عليك ان تحسن صنع السلوك وتوجهه الى الطريق الصحيح، والفن مهنة قدرها الله لنا، منذ ان حملتنا امهاتنا. والفن في الحلال والحلام مثل بقية المهن الاخرى .

● الفنان عبد الحسين عبدالرضا كان احد ضحايا الفن. فقد وجهت اليه تهمة هدم القيم والاخلاق والسخرية من العادات والتقاليد الموروثة. وذلك من خلال دوره في مسرحية «هذا سيفوه». قال وجهة نظره في الفن بين الحلال والحرام .

لقد قامت قيامة بعض الاخوة الذين سمعوا اننا قمنا بتجريح القيم في مسرحية «هذا سيفوه». انا فنان عندي دراية كافية بالنص والحوار المسرحي وجميع الادوات المكملة للمسرح. والفن الذي قدمته من وجهة نظري، جهد واعتبره من النصوص الجريئة القائمة على الصدق والامانة. ولا يوجد بها اي خدش او تجريح بالقيم. وهي ليست موجهة لفئة ضد اخرى. لان المسرح له رسالته تجاه مجتمعه وبيئته. فهو يضع النقاط فوق الحروف، ويطرح السلبيات والايجابيات .

المسرحية كانت تحكي عن صراع بين الخير والشر. ولا بد ان ينتصر الخير على الشر في النهاية. والحدث الدرامي يدور حول صراع بين رجل له عادات وتقاليد سوية ويعمل مدرسا. وبين مجموعة من الافراد الوصوليين، وهنا نتكلم عن فئة من الناس وليس عن المجتمع ككل.. فاين هو الحرام ؟ !

والفنان دائما يبحث عن عيوب المجتمع ويطرحها بشكل فني، ومن حق الكاتب ان ينتقل بالخيال والمبالغة بالحدث لكي يبرز العيب مهما كان حجمه. وذلك حتى يشعر المسؤولون بقيمة الاخطاء التي تحدث ويتم تصحيحها. دورنا كفنانين ان نقدم هذه النوعية من الاعمال بطريقة ساخرة، وخصوصا عندما اقدمها انا بالذات. فهل يعتبر الفن الهادف من المحرمات ؟

كانت هذه بعض الاراء في قضية الفن بين الحلال والحرام. وتبقى مجموعة من التساؤلات ووجهات النظر الاخرى.

فيلم نوري بوزيد افضل فيلم افريقي

حصل فيلم «حذاء من ذهب» للمخرج التونسي نوري بوزيد على الجائزة الاولى لمهرجان السينما الافريقية الرابع الذي اختتم في مدينة خريبكة المغربية هذا الاسبوع.

وحصل على الجائزة الثانية فيلم (باديس) للمخرج المغربي محمد عبدالرحمن التازي، بينما كانت الجائزة الثالثة من نصيب فيلم (ياعبا) للمخرج ادريسا ودراوكو من بوركينا فاسو.

وقد حصل الفيلم الاول على جائزة مالية قدرها ٥٠,٠٠٠ درهم مغربي (حوالي ١٣,٠٠٠ دولار) وتقاسم الفيلمان الثاني والثالث ٥٠,٠٠٠ درهم اخرى.

وفي حفل توزيع الجوائز علق نوري بوزيد على فوزه بالجائزة الاولى قائلا انه «بمثابة الفوز في الامتحان، وسوف يمنحني الثقة في عملي وفي نفسي».

مهرجان قطري للموسيقى والغناء والفنون الشعبية

قرر المجلس الاعلى لرعاية الشباب في قطر اقامة المهرجان الثامن للموسيقى والغناء والفنون الشعبية في الفترة من ١٢ الى ٢٠ مايو المقبل.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان هذه الخطوة تاتي انطلاقا من اهتمام المجلس بتشجيع الشباب من هواة هذا الفن.

وحددت ادارة الشؤون الثقافية والاجتماعية بالمجلس شروط المشاركة في هذا المهرجان بحيث يشتمل عرض كل ناد على لوحات للفنون الشعبية الجماعية، وفقرة من الغناء الجماعي واخرى للغناء الفردي بمصاحبة الالات الشعبية او الشرقية، اضافة الى فقرة من العزف المنفرد على احدى الالات الشرقية.

فنــون

اكلة رمضانية من صنع آثار الحكيم

الفول والزبادي والزيتون في الفطور و«طاجن المسقعة» باللحمة المفرومة على السحور



● اثار الحكيم

● ليست كل فنانة ست بيت.. وليست كل ست بيت طباخة ماهرة.. «القبس» تكشف عن الفنانات الماهرات في مطبخ رمضان.. وكل واحدة منهن تقدم لنا اكلة رمضانية مبتكرة او تقليدية.. وهذا يرجع الى امكاناتها وتعاملها مع فن الطبخ !!

□□□

الفنانة المتالقة دائما – آثار الحكيم – لها مع شهر رمضان ذكريات جميلة منذ الطفولة.. ولكن اجملها ذلك النجاح الذي حققته من خلال مسلسل «بابا عبده» الذي صورته وعرض في رمضان في احد الاعوام، وكانت سعيدة أيضا ان عرض لها في رمضان اخر مسلسل «اخو البنات» واكتملت سعادتها مع شهر رمضان عندما عرض لها في العام الماضي مسلسل «ليالي الحلمية» في الجزء الثاني منه في شخصية زهرة.. والتي تجسدها طوال شهر رمضان الحالي على شاشات التلفزيون العربية.

ورمضان الماضي.. ورمضان الحالي يختلفان عند الفنانة اثار الحكيم عن اي شهر رمضان مضى من قبل في حياتها.. والسبب انها اصبحت زوجة وربة بيت.. بل واصبحت اما لابنها «عمر» حلم حياتها الذي كانت تنتظره وتتمناه.

في الاعوام الماضية لم يكن هناك عبء على الفنانة اثار الحكيم سواء في شهر رمضان او بقية شهور السنة.. لانها كانت تجد من يحل مكانها في البيت لاعداد الطعام لها وللاسرة.. ولكن منذ ان اصبحت زوجة وأما، كان لا بد ان تتغير الاحوال.. وتصبح ست بيت.. لها علاقة مباشرة بفن الطبخ وامور المطبخ.

فهي قبل ان تصبح زوجة .. كانت في احيان كثيرة تذهب مع صديقاتها للافطار والسحور في حي الحسين.. ولم يكن لديها ما يشغلها في المنزل.. وبعد ان تزوجت انقطعت هذه العادة عندها واصبحت تفطر مع زوجها وابنهما عمر على مائدة واحدة.. او في بيت اسرتها او بيت اسرة زوجها.. حسب الظروف.

والفنانة اثار الحكيم – بصراحة شديدة – تقول: انا لست اكولة.. ولا اميل الى الطعام بشراهة.. وخاصة في شهر رمضان المبارك.. وافطاري يتكون من التمر فقط لا غير مع عصير قمر الدين .. وآكل كثيرا في السحور فقط. وطعامي مكون من الفول المدمس والزبادي والزيتون الاخضر.. وهذا الزيتون مهم جدا عندي.. وهذه طقوس رمضان عندي في الطعام سواء قبل الزواج او بعده.. ولكن بعد الزواج، فانا اعد لزوجي كل الوجبات المختلفة على المائدة حسب رغباته كل يوم وهو ايضا ياكل مثلي بكميات قليلة.

وتضحك اثار وهي تقول: وانا اجيد الطهي بصدق.. لانني اراه نوعا من الفن والذوق.. خاصة وانني انتقي بشدة نوعيات الطعام التي لا تسبب اي امراض للجسم.. لاننا كمصريين وعرب وشرقيين نصاب بالامراض المختلفة والمزمنة بسبب طريقتنا الخاطئة في صنع الطعام.. ولو عرفنا كيف ناكل وبمقادير محددة ومعقولة .. فلن نصاب باي امراض على الاطلاق.

ولكي تؤكد لنا الفنانة اثار الحكيم براعتها كطاهية ماهرة.. فهي تقدم لنا اليوم اكلة رمضانية صحية .. تحبها كثيرا سواء في رمضان او اي شهر اخر.. وهي طاجن «مسقعة» باللحم المفروم.

وتقول: هو عبارة عن باذنجان اسمر يتم تقطيعه الى حلقات متساوية.. مع حلقات من الطماطم الطازجة.. وحلقات من الفلفل الاخضر البارد.. مع اعداد نصف كيلو لحم مفروم يتم تسويته مقدما.. ويوضع الباذنجان والطماطم والبصل والفلفل في طاجن مع اللحم المفروم وقليل من التوابل والملح .. دون زبد او سمن حتى يكون خفيفا على المعدة.. ويتم وضعه وتسويته في الفرن لمدة نصف ساعة .. بعد ان يتم اضافة القليل من الشوربة له.. والبعض يفضل ان يضع على وجه الطاجن قليلا من «الباشامل» وطريقة صنعه معروفة .. ومن يجربه سيجده اكلة جميلة ممتعة لانها مصرية مائة بالمائة .. وهضمها سهل بالنسبة للمعدة.. وكل شهر رمضان وانتم بخير.. وهنيئا بطاجن المسقعة باللحم المفروم.

أصــــوات غنائيــــة

ام كلثوم اعجبت بلون فهد بلان الغنائي لا بصوته



ذات يوم من عام ١٩٦٧، قال المطرب فهد بلان في حديث صحفي، ان صوته يصل الى جواب (النوى)، ممتدا من (الباريتون) الى (التينور). وهذان الاخيران اصطلاحان علميان في الغناء العالمي.

وكان فهد بلان في زيارته الاولى للقاهرة قد اثار موجة عارمة من الاهتمام والقبول.. كصاحب لون جديد في الغناء يطل على جمهور القاهرة لاول مرة.. وكانت السيدة ام كلثوم من اوائل المعجبين بلونه الغنائي، لكن ليس بصوته. لان صوته كما حلله الخبير كمال النجمي، فشل في اداء نشيد (بلادي بلادي) لسيد درويش. والذي يحتاج غناؤه الى صوت يزيد على عشرة مقامات، وتكون النسبة بين مقاماته غير مضطربة ليستطيع الصعود والهبوط ويصل النغمات دون اختلال.

اما صوت فهد بلان فينتمي الى قسم الباريتون وقسم الباص، ولا علاقة له بـ «التينور».

ومساحة صوت فهد بلان كلها لا تزيد على ثماني مقامات.. اي انها محدودة.. لكن لونه الغنائي الجديد في ذلك الوقت، هو الذي اعطاه شهرة لم يسبقه اليها احد في لونه هذا.

منوعات فنية واحبية

اول دفعة من الفنانين تخرجت عام ٤٧ من معهد التمثيل



● فريد شوقي



● عمر الحريري

● شكري سرحان

المعهد العالي للسينما في القاهرة، التابع لاكاديمية الفنون، يتخرج فيه سنويا بين ٥٠ و٦٠ طالبا في شتى فروع العمل السينمائي، ومن كافة الدول العربية. وابرز المخرجين والفنيين في دول الخليج العربي هم من خريجي هذا المعهد الذي يضم اقساما دراسية للاخراج والسيناريو والتصوير والاضاءة والديكور والمونتاج والصوت والانتاج، بالاضافة الى الكثير من المواد النظرية في كافة فنون المعرفة والثقافة والفنون.

واول دفعة تخرجت في معهد التمثيل عام ١٩٤٧، والذي تحول في ما بعد الى المعهد العالي للسينما والمعهد العالي للفنون المسرحية، كانت تضم ١٢ فنانا، وفنانة واحدة فقط هي نعيمة وصفي وزملاء هذه الدفعة هم وفق اسمائهم الحقيقية وعلى حسب درجاتهم:

محمود حمدي الحسيني غيث – حمدي غيث – ممثل.

عبد الرحيم محمد عبد الغني الزرقاني – عبد الرحيم الزرقاني – ممثل وسيناريست.

نبيل عامر الالفي – نبيل الالفي – ممثل ومخرج.

محمد كمال حسين – كمال حسين – ممثل ومخرج.

سعيد محمود ابو بكر – سعيد ابو بكر – ممثل.

محمد السعيد مجاهد السبع – محمد السبع – ممثل.

عمر محمد صالح الحريري – عمر الحريري – ممثل.

فريد شوقي محمد عبده – فريد شوقي – ممثل ومؤلف.

زكريا محمود سليمان – وهو نقيب الممثلين في مصر حاليا.

صلاح الدين منصور – صلاح منصور – ممثل.

لطفي عبد الحميد سلامه – لطفي عبد الحميد – ممثل ومخرج.

محمد شكري الحسيني سرحان – شكري سرحان – ممثل.

ومن الملاحظ ان البعض من هؤلاء الخريجين لم يتجه الى التمثيل كلية، ومنهم من عمل في الاخراج المسرحي، وكتابة السيناريو، ولعل اشهر ثلاثة اسماء من هذه الدفعة خاصة في السينما والتلفزيون هي: شكري سرحان، وفريد شوقي وعمر الحريري، الذين وصلوا الى مرحلة النجومية عند الجماهير، بينما لم يستطع الاخرون أن يكونوا نجوما بالمعنى الجماهيري، وهذا يعني أن الموهبة والحضور في شخصية الفنان اهم من دراسته، لان الشهادات لا تصنع النجوم.

والغريب ما في امر هذه الدفعة من الخريجين من معهد التمثيل، انهم كانوا يدرسون في المعهد في الفترة المسائية، لانهم كانوا موظفين نهارا في الدوائر الحكومية.

واحة القبس

فنون

الفنانون وضيوفهم على مائدة الافطار

يونس شلبي يدعو:

لينين الرملي وعلي سالم واسامة انور عكاشة

ويستضيف...

شلة (مدرسة المشاغبين) وزعيمها عادل امام

ويعاتب صلاح ابو سيف ويوسف شاهين

ومحمد خان على اهمالهم للفيلم الكوميدي

● الفنان يونس شلبي.. وضيوفه هم:

● يتمنى الفنان الكوميدي يونس شلبي ان يعود الى طفولته.. حتى يلهو في الشارع من جديد.. وفي يده فانوس مزركش الالوان.. به شمعة مضيئة تحترق شيئا فشيئا وتنطفيء بفعل الرياح.. فيحاول ان يشعلها من جديد.. فتلسع يده.

يتمنى ان يسمع مرة اخرى اناشيد واشعار «المسحراتي» الزجلية الجميلة التي تحمل عبرا دينية وسياسية بليغة.. مثلما كان يسمع وهو في قريته في ريف مصر.. ويغضبه ان هذا «المسحراتي» اختفى تماما من الشارع المصري.. واصبح لا وجود له الا في الاحياء الشعبية.. البعيدة عن المدينة.. ولم يصبح رغم ذلك، هو نفسه «المسحراتي» بتاع زمان.. حيث كان المسحراتي في السنوات البعيدة الماضية.. متخصصا في هذه المهمة التي يمارسها من سنة الى سنة ويتناقلها عنه اولاده بعد رحيله او اثناء كهولته وعجزه.

امنيات كثيرة

الامنيات في داخل الفنان الضاحك يونس شلبي كثيرة.. وان دلت على شيء فهي تدل على ان ملامح وطقوس شهر رمضان الان اختلفت كثيرا عن ملامح وطقوس رمضان زمان..

ويرى يونس شلبي ان شهر رمضان كان شهر الخير والبركة عليه فنيا.. واجتماعيا.. وروحيا.. فرغم ان كل الناس كانت تعرفه كنجم كوميدي من خلال مسرحية (مدرسة المشاغبين) وبعدها «العيال كبرت» الا انه يرى ان نجوميته تجددت من خلال عرض مسلسل «عيون» في رمضان الذي مثل فيه شخصية «حيرم» ومنذ عشر سنوات يقدم خلال شهر رمضان من كل عام مسلسل «بوجي وطمطم» للاطفال مع الفنانة هالة فاخر.. ولم ينقطع عنه في اي عام من اجل اسعاد الاطفال وكل الناس في هذا الشهر.

سلوك مرفوض

ويرى الفنان يونس شلبي ان بعض الناس وبعض الفنانين من زملائه ينظرون الى هذا الشهر الكريم في سلوكهم نظرة خاطئة.. ويرون أنه شهر الكسل.. حيث يكفون عن العمل خلاله.. وينامون النهار كله ولا يستيقظون الا مع مدفع الافطار.. ويتساءل: هل هذا صيام..؟

معنى الصيام

الصيام كما اعرفه وافهمه وامارسه.. ان يعمل الانسان طوال شهر رمضان بشكل عادي.. لان العمل جزء من العبادة.. يتعب وينمي نفسه بمجهوده.. وهو صائم.. ويعود الى بيته في ساعة الافطار.. ويواصل عمله بعده.. ويقول: انا افعل ذلك لانني نشأت في بيئة ريفية اساسها العمل..

ثلاثة كتاب

وعندما يعد يونس شلبي مائدة افطاره اليوم في بيته.. يوجه الدعوة الى الكاتب المسرحي لينين الرملي.. والكاتب المسرحي علي سالم والسيناريست المبدع اسامة انور عكاشه.. ويرى ان استضافة هؤلاء لها اسباب. فهو قد مثل للينين الرملي مسرحية «حاول تفهم يا زكي».. وبالنسبة لعلي سالم فهو يريد ان يقول له: اين انت من المسرح الان.. خسارة ان تبتعد عن المسرح هكذا مهما كانت الاسباب. ويريد ان يقول لاسامة انور عكاشة: تبرأت من مسرحيتك «الانون وسيارته» مثل الاب الذي يتبرأ من ابنه.. وكان يجب ان ترعاها.. ولن اغضب منك للهجوم الذي اعلنته علي في الصحف. وها انا ادعوك على مائدتي لكي اناقشك بحب.



● عادل امام



● علي سالم

المصالحة السياسية

وفي الركن السياسي من مائدة الفنان يونس شلبي يقول بروحه المرحة: استضيف بوش وغورباتشوف.. واستضيف معهما الرئيس حسني مبارك.. لكي اوفر على رئيسنا مشاق السفر في كل مكان من اجل حل المشاكل الدولية الكبيرة.. واهمها مشكلة فلسطين.. خاصة وانني اسكن الى جوار بيت الرئيس مبارك.. ولكي يحل ايضا بوش مشاكله مع غورباتشوف على مائدتي واكون شاهدا على ذلك.



● الرئيس مبارك



● بوش



● غورباتشوف

الحرب والسلام

ويضيف يونس شلبي بجدية.. اود ان اوجه لبوش وغورباتشوف عتابا شديدا واقول لهما.. يتسابق كل منكما في اختراع ادوات الفناء والحرب المدمرة.. فلماذا لا يكون هناك تعاون انساني لاختراع اجهزة تسعد الناس وتنشر بينهم الحب والسلام والكثير من الوسائل للقضاء على الاحقاد البشرية، فذلك افضل جدا.

الفيلم الكوميدي

ولان الفنان يونس شلبي مهتم جدا بمشكلة الفيلم الكوميدي النادر وجوده ورغم عدم اقتناعه بما يؤديه في السينما من افلام يعتبرها دون المستوى يقول:

ـ اود من اجل ذلك استضافة المخرج يوسف شاهين وصلاح ابوسيف ومحمد خان.. لاقول ان يوسف شاهين بعبقريته.. وصلاح ابوسيف بواقعيته.. ومحمد خان باسلوبه الرائع، قادرون على صنع الفيلم الكوميدي الجيد الذي نحصل به على جوائز ايضا في المهرجانات.. ام ان الفيلم الكوميدي اصبح الان من السهل ان يصنعه اي احد...؟

شلة المشاغبين

ولا ينسى الفنان يونس شلبي استضافة شلة (مدرسة المشاغبين) وزعيمهم عادل امام واحمد زكي وسعيد صالح.. على مائدته.. لانه ذاق معهم اول نجاح في حياته.. ولكي يطرح عليهم مشكلة تواجهه في اي مكان يذهب له.. وهي ان جميع من يقابله يساله.. متى سنراكم مرة اخرى في مسرحية جديدة مثلما كنتم معا في «مدرسة المشاغبين».

ويقول يونس شلبي: والحقيقة انا لا اجد اجابة ارد بها سوى ان شاء الله.. ولكن وطالما ان الشلة على مائدتي.. فانا احول السؤال المكرر لي الى زعيم المدرسة، عادل امام لكي احصل منه على اجابة ارد بها على الناس.. واطالبه بان يبحث عن مؤلف يستطيع صياغة عمل مسرحي يجمعنا من جديد من اجل اسعاد الناس مرة اخرى، بدلا من هذا التمزق والتفرق.

منوعات كوميدية

ويرشح يونس شلبي لضيوفه على مائدته، مشاهدة عدة منوعات كوميدية من فوازير الراحل فهمي عبدالحميد.. ومنوعات غنائية ضاحكة من افلام زمان لاسماعيل يس ونجيب الريحاني.. ويرشح لهم ايضا سماع اغنية «رمضان جانا وفرحنا به بعد غيابه.. اهلا رمضان».

ويختتم يونس شلبي حديثه ضاحكا: على بوش وغورباتشوف ان يتحملا نفقات السفر.. فانا متكفل فقط بالطعام على مائدة الافطار.. وكل عام وانتم بخير..

● لينين الرملي



● محمد خان



● سعيد صالح

فيلم في الطريق اليك

«البركان»..

يجمع بين يحيى الفخراني وصفية العمري في قصة ميلودرامية مكررة

اب يهرب من الثأر.. وابن لا يعرف والده..

وامرأة تلعب على الاثنين لتنقذ نفسها



● يحيى الفخراني وصفية العمري في مشهد من ـ البركان ـ

هرب عبدالمعطي من الثار بعد أن تورط أخوه في قتل أحد أبناء أسرة صعيدية أخرى . ولقد فرض عليه هذا الهرب كحتمية الاقدار ، خاصة وأن لديه طفلا صغيرا (صلاح) الذي رحلت أمه في وقت مبكر .

أثناء هروبه ، سرقت نقوده في الطريق ، وعطف عليه رجل أعمال من أبناء البلد في الاسكندرية فآواه هو وابنه ، ووفر له عملا ، واحتضنت زوجة الرجل الطفل .

لكن المطاردين عاودوا مطاردتهم لعبد المعطي وتحتم أن يسافر الى جهة بعيدة ، فاستخرج له المعلم جواز سفر وتاشيرة دخول الى أميركا .

تطورت الامور .. الطفل يكبر وأبوه في أميركا ينمو كرجل أعمال يبعث بالرسائل الى المعلم يرجوه فيها استمرار عنايته بابنه ، ويكبر الابن أكثر . وتتاخر مصارحة المعلم له بحقيقة القصة الى أن تتوفى زوجته ، ويصبح الفتى هو كل شيء في حياته ، خصوصا وأنه لدواعي الحرص قد نسبه اليه في مستندات الدراسة .

وقد صار الفتى شابا يافعا دون أن يصارحه المعلم بالحقيقة !

وتظهر في حياة الشاب السيدة عنايات (صفية العمري) الارملة الجميلة الوارثة ، يرسله المعلم اليها ليعاونها في مراجعة حسابات الشركة المرتبكة ، فربما يسهم في انقاذ موقفها المالي المتعثر .

ويلتقي شباب صلاح المتوهج (شريف منير) بوحدة عنايات القاسية وأنوثتها ، ومع الايام تتطور الامور .

ويفطن المعلم لهذا التطور ، لكنه يتوق قبل أن يحذره .

يتصل عبدالمعطي (يحيى الفخراني) الذي صار مليارديرا من أميركا ليعزي في وفاة المعلم وليطمئن على ابنه الذي ما زال لا يعرفه ، ويأتي الاتصال التلفوني مثيرا للشجن وتزداد العاطفة بقدوم عبدالمعطي شخصيا الى القاهرة وهو يعاني حنينا دافقا لابنه وتاثرا شديدا برحيل المعلم .

وتحدث المفارقة من جهتين ، الجهة الاولى هي التباين الحاد في المشاعر بين الأب والابن ، فالاب يحمل مشاعر عميقة دافئة ، والابن يحمل فتورا ولا مبالاة شديدين .

ومن الجهة الثانية فقد تصاعدت العلاقة العاطفية بين صلاح وعنايات وقررا الزواج ، لكن عنايات لا تبدو صادقة في الحب ، فما أن تلتقي بعبد المعطي بك ، حتى يظهر التغير السريع في أحوالها .. فقد بدأت تعيد حساباتها .

عبدالمعطي يمعن في ممارسة أبوته دون أن يعلن عنها مما يثير حفيظة صلاح لكن الامر يصبح خطيرا عندما يعترض عبدالمعطي على مشروع ارتباطه بعنايات !! في حين أن عنايات نفسها بدأت تفكر في عبدالمعطي ، مما دفعه الى تكليف أحد موظفيه باجراء تحريات دقيقة عن عنايات ، فاكتشف سوء الاحوال المالية لشركتها ، وأنها كانت مجرد سكرتيره في الشركة وتزوجت صاحبها ثم ورثته بعد وفاته .

وراحت عنايات تنسج شباكها حول عبد المعطي متذرعة بانها تستشيره في شان مشروع ارتباطها بصلاح !! فيشرح وجهة نظره المعارضة من قبيل الحرص عليها عندما تواجه بفارق السن بينها وبين صلاح بعد مرحلة متقدمة من تاريخ العلاقة بينهما .

وعندما يضج صلاح من التدخل المستمر لعبد المعطي ، يصارحه عبدالمعطي بابوته له ، والملاحظ أن رد فعل صلاح ياتي باردا بشكل يفتقد التبرير الكافي .

تبدأ الصورة غريبة عندما تحاول عنايات التنصل من حب صلاح عازمة على الاستيلاء على عبدالمعطي ، وتخبر صلاح أنها رغم حبها له ، لا تجد مشروع ارتباطهما مناسبا .

ويصدم صلاح ويتالم دون أن يفطن لحقيقة ما تدبره عنايات .

وتذهب عنايات هذه المرة لمقابلة عبدالمعطي لاحكام سيطرتها عليه بادعاء الشكوى من طمع المحيطين بها في ثروتها فيواجهها عبدالمعطي بأنه يعرف كل شيء عنها وعن المركز المالي السيء لشركتها وحقيقة ما تسعى اليه !؟

تنقلب عليه بالطبع وتذهب مرة أخرى لصلاح لتخبره بسوء نوايا عبدالمعطي وتوحي له بان أباه طامع في أنوثتها واثر ذلك يقرر صلاح مغادرة البلاد والزواج السريع من عنايات .

وعندما يذهب صلاح ليرد لعبد المعطي آخر آثار العلاقة بينهما ، وهي الدمية الصغيرة التي اشتراها له منذ طفولته ، والتي ترمز باحتفاظه بها طوال تلك السنوات لعمق أبوته له ! يحدث ما لم يكن في حسبانهما عندما يتجدد سعي أعداء عبدالمعطي للثار ويهاجمونه بالرصاص في نفس توقيت هذا اللقاء الصعب .. عندئذ يتقلب الحنين الى الاب في صدر الابن ويقرر البقاء معه !

هذا هو ملخص أحداث الفيلم الميلودرامي الانيق الذي يخرجه عبداللطيف زكي من خلال كادرات أنيقة ورصينة ومتوازنة وتتابع سلس متماسك دون أن يحقق تاثيرا جماليا أو فكريا أو تعبيريا يذكر ، فيما عدا الاداء المتفوق ليحيى الفخراني عمقا وتقمصا ومعايشة .

الفيلم تغيب عنه قوة التفجير الدرامي ، لاننا في حقيقة الامر أمام مشكلة محدودة جدا ، لان الموقف الدرامي أصلا محدود للغاية بحيث نتساءل ما هو الصراع ؟

هل كان الصراع متصلا باخفاء أبوة عبدالمعطي لصلاح ؟ ان ذلك يبدو أمرا سهل العلاج بمجرد المكاشفة .

هل كان الصراع متصلا بالعلاقة غير المتكافئة بين صلاح وعنايات ؟ ان ذلك يبدو أمرا قابلا للعلاج من خلال المواجهة أو تطور العلاقة نفسها .

أم كان الصراع بين أب وابنه على أنثى ؟! ان هذا لم يحدث على الاطلاق .

كل ما لمحناه هو مناورة محدودة قامت بها هذه الانثى ثم حوصرت بسرعة !!

فما هي قضية الفيلم .. وما هو سر الفتور الشديد في عواطف صلاح تجاه أبيه حتى بعد أن يعرف بابوته له ؟!

وكيف تكون تلك النهاية هي النهاية الحاسمة على النحو الميلودرامي الذي تمت به ؟

لقد افتقد الفيلم عنصر الاقناع أيضا عندما لم يفسر أسرار الصعود السريع والهائل لعبد المعطي (يحيى الفخراني) بحيث أصبح مليارديرا خلال سنوات قليلة بعد أن كان معدما ، الا اذا كان «أوناسيس» آخر وهذا يحتاج لتفسير مستقل !

انه فيلم مبتور لاسباب عديدة متداخلة تبدد الاثر الجميل لبنائه السينمائي الانيق .

القاهرة ـ «القبس»



● الفخراني وشريف منير، صراع على امرأة

الات موسيقية

النـاي والات النفـخ

تقسم الات النفخ الموسيقية الى الات خشبية.. والات نحاسية.. ومن اهم الالات الخشبية (الناي) في الموسيقى العربية.. والفلوت في غيرها من الموسيقى.. ويمكن للالات الخشبية ان تصنع من المعادن ايضا مثل الفلوت والكلارنيت.. اما الات النفخ النحاسية فهي تتكون من: الترومبا ـ الكورنيت ـ الكورنو ـ الترمبون التوبا.. والسكسهورن. واهم الالات المستعملة في الموسيقى العربية هي الات وترية مثل: العود ـ القانون ـ السنطور ـ الربابة ـ والكمان.

واحة القبس

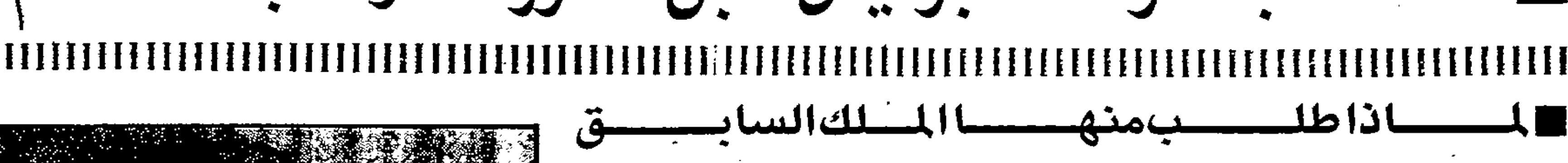
كتب

طلقات

فلسفة

بالقبس

بقلم: عاطف النمر



■ هكذا بدأت القصة بين صائدة النساء .. ويعبع المخابرات!
■ كانت همزة الوصل بينه وبين اعتماد خورشيد.. وكل الفنانات!
■ عملت جاسوسة للبوليس قبل الثورة .. واصبحت اهم امرأة في بلاطة!

■ لماذا طلب منها الملك السابق ان تترك الجاسوسية بعد اتصالها باليهود؟

■ اتهمها صلاح نصر في المحكمة بانها امرأة سيئة السمعة باعت ابنتها وسكرتيرتها!

●● عملت جاسوسة قبل الثورة.. وذهبت تقدم خدماتها لصلاح نصر .. كي تعود لممارسة ما انقطع حتى اصبحت اهم وسيلة لجلب النساء الى بلاط البعبع .. وقال عنها في اعترافاته امام محكمة الثورة.. انها امرأة ساقطة.. ونعتها باحط الالفاظ.. رغم انها كانت تنحني امامه وتناديه بكلمة : يا افندم !

كانت هذه المرأة .. هي اهم امرأة في بلاط صلاح نصر .. قدمت خدماتها له طواعية.. ما من امرأة طلبها الا وبذلت الجهد واتت بها له.. ولذا نالت رضاه.. وكسبت من علاقتها به الكثير .. وتسببت في ايذاء الكثيرات لانها هي التي القت بهن في اتون نار البعبع .. وجعلتهن يتمرغن في بلاطه ما بين تعذيب ومحاولة للهروب.

(س.ق) كانت معروفة في بعض الاوساط بانها صحافية في احدى المؤسسات الكبرى.. وعرفت انها اديبة صدر لها اكثر من ١٩ مؤلفا ادبيا وكانت تقول عن نفسها انها اديبة اسلامية.

عملت قبل ايام الثورة لحساب المخابرات او ما يعرف وقتها بالبوليس السياسي، في عهد اسماعيل صدقي.. وكان لديها مجموعة مندوبات يأتين لها بالاوامر التي تصل من وزراء الخارجية الى سفرائهم في مصر وتحصل على رد السفراء وتعطي كل ذلك لرئيس الحكومة.. وتعطي صورة للقصر.. وكانت تتقاضى مرتبا شهريا من وزارة الخارجية يصل الى ٢٥٠ جنيها وبلغ عدد مندوبيها في السفارات ٣٦ مندوبا ومندوبة.

هي والسرايا

وزارها ذات ليلة الفريق عمر فتحي .. وقال لها: السرايا تامرك بالكف عن العمل وعن تقديم تقارير بعد ان اتضح للقصر انها على اتصال باليهود.. وانقطعت صلتها بالتخابر من هذه اللحظة وكان ذلك في عام ١٩٥١.

ولكن كيف التقت صائدة النساء (س.ق) بصلاح نصر ؟

او كيف عادت الى السطح لتعمل من جديد في جهاز المخابرات في عهده ؟

في عام ١٩٥٩ صدر لها كتاب ديني وزعته على الهيئات والوزارات.. وذهبت الى ادارة المخابرات لكي يشتروا كتابها بعد ان قدمت نسخا هدية لصلاح نصر.. وقامت الادارة بشراء ١٠٠ نسخة من كتابها. وقابلت صلاح نصر لكي تقدم له الشكر.. وحاورها حول عملها القديم في المخابرات قبل ايام الثورة. وقالت له: انا انكشفت بالنسبة للناس واحترقت وليس عندها مصادر تستطيع الاعتماد عليها حاليا.

قال لها صلاح نصر: لا.. تقدري تساعدينا .. ما فيش عندنا نساء .. حاولي تكوني هيئة نسائية تفيدنا في العمل في المخابرات.

فرصة للعودة

ووجدتها (س.ق) فرصة وبدأت في تكوين هيئة نسائية في مختلف الطبقات من الوسط الجامعي والاندية وسيدات المجتمع.. وبدأت تجنيد كل واحدة في الحصول على معلومات كانت تعيد صياغتها وتقدمها الى صلاح نصر .. الى ان بدأت تجنيدهن بشكل رسمي عندما سلمها صلاح نصر لحسن عليش.. وتم عمل استمارات لكل فتاة وسيدة واتسعت عمليات التجنيد.

الى اين ...

صدر لها الامر بان تستعين بالفنانات لان لهن اتصالات واسعة ولهن سهرات خاصة مع بعض الشخصيات والضيوف العرب الذين يزورون القاهرة.

فكرة وجيهة

وتقول (س.ق) في اعترافاتها امام محكمة الثورة وجدت ان الفكرة وجيهة .. بس انا اتصالي بالفنانات باعتباري دخلت في لون خاص ادبي سوف يسيء الي.. فكنت لا احب ان يظهروا عندي في مكتبي وكنت اجيبهم عندي في البيت.. واتفق معاهم : هل عندك استعداد تشتغلي في المخابرات .. بعضهم كان يرفض .. يعني انا قابلت مرة زوجة (ب.ا) الممثل الكوميدي اللي هي (ش) قالت لي انا هاشتغل مع مين ؟.. معاكي ؟!

قلت لها: ما تشتغليش معايا ليه ؟

قالت : لا .. لازم اشوف حد مسؤول..

وقابلتها بحسن عليش.. وحاول ان يقنعها وانصرفنا طوال المشوار وهي تقنعني بانها لا يمكن ان تعمل معنا.. ولا تعرف ان تحضر اخبارا !

بينما اتصلت بفنانات اخريات ووافقن فورا.. وكانت مهمتي تنتهي عند توصيل البنت او الفنانة باقناعها بانها تعمل في المخابرات لخدمة البلد الى ان سافرت لندن وعدت عام ١٩٦٤، فكان يطلب مني ان اتصل بفنانة معينة لانها تنفعنا.. لانها على صلة بناس يهمنا امرهم.. فاذا وافقت كان بها.. واذا رفضت وعجزت عن اقناعها فالسيد حسن عليش يقنعها !

أمن الوطن

وحاولت صائدة النساء الايقاع بعدد كبير من الفنانات للعمل في جهاز المخابرات.. وكانت حجة اقناعها بالنسبة لكل واحدة منهن:

انها تقدم خدمة قومية ووطنية من اجل مصلحة امن مصر .. بعضهن وافقن في الحال.. وبعضهن انسحبوا ورفضن.. والبعض الاخر فشلت هي في اقناعهن وبعضهن قلن:

ـ مخابرات ايه.. دا احنا ما نحبش المخابرات ولا اسمها..

وواحدة منهن قالت:

ـ انا عندي علاقات شخصية .. ولا احب ان تطلع المخابرات على اسراري..

ولكن .. من فشلت صائدة النساء في الاتيات بهن.. وفشلت في اقناعهن.. استطاع صلاح نصر بطرق خاصة .. وخاصة جدا ومتنوعة.. ان يجعل كل واحدة منهن تقع في مصيدته .. وتصبح واحدة من مريدات بلاطه.

حتى صائدة النساء كانت تدهش عندما تعلم ان ما فشلت فيه.. قد حققه صلاح نصر في ومضات سريعة .. ولذا كان ينظر لها نظرات خاصة تنم عن اتهامه لها بالفشل في تحقيق المامورية.

وما كان يثير الدهشة في نفس صائدة النساء اكثر من هذا.. هو انها عندما كانت تقدم لصلاح نصر المرأة او الفنانة التي نجحت في توصيلها اليه.. يصدر لها الامر منه شخصيا بعد ذلك بعدم الاتصال بالمذكورة بعد هذا، وفسرت هي ذلك بان صلاح نصر يريد ان يقطع عليها خط الرجعة مع اي مصدر تقوم بتجنيده للمخابرات !

الطرد من العمل

وقبل ان نستطرد في حكاية صائدة النساء (س.ق) مع صلاح نصر.. تعالوا بنا لنتعرف ،، لماذا تم طردها من العمل في البوليس السياسي في عهد الملك السابق قبل قيام الثورة:

تقول على لسانها امام محكمة الثورة: ان احد الشباب الذين كانوا يعملون معي عرف ان هناك شبابا سوف يقومون بنسف بيت النحاس باشا.. وبدافع انساني.. واثناء وجوده في حفل التقيت بفؤاد سراج الدين باشا .. وقلت له: خلي النحاس باشا يسافر اليومين دول .. بلاش يقعد في بيته..

وعندما سالها فؤاد سراج الدين عن السبب.. لم تفسر له اي شيء..

في اليوم التالي تم بالفعل نسف بيت النحاس باشا..


● برلنتي عبد الحميد.. رحبت بالعمل

فوجئت بفؤاد سراج الدين يحضر لها ويسالها :

ـ منين كان عندك معلومات ان بيت النحاس باشا سيتم نسفه..

قالت له: من تقرير وقع في يدي الصدفة..

وطلب فؤاد سراج الدين ان يرى هذا التقرير لكي يطلع عليه النحاس باشا وسوف يعيده لها بعد ساعة واحدة.. ولكن فوجئت صائدة النساء بالتقرير منشورا بالكامل على اول صفحة من جريدة (المصري)..

وهنا اكتشفت صائدة النساء .. لانها كانت قد ارسلت قبل الحادث صورة من التقرير الى السرايا.. والى رئيس الحكومة.. ومعنى ان ينسف البيت.. وهو بيت النحاس باشا ان هناك مؤامرة من السرايا والحكومة للسكوت حتى يتم نسف البيت كما حدث.

وامام هذا الوضع..

فوجئت صائدة النساء بالفريق عمر فتحي بزيه الرسمي يحضر اليها ويقول لها:

ـ السرايا تامرك بالكف عن العمل وعن تقديم تقارير .. ولن تعملي معنا بعد ذلك لانه اتضح انك على اتصال باليهود.

سيدة السرايا

ومن هنا .. انقطعت صلة «صائدة النساء» بالتخابر والعمل مع البوليس السياسي قبل الثورة.

ويتضح من سياق القصة السابقة انها امرأة كانت تعمل لحساب «السرايا» ولحساب الملك السابق.. ووصل الى علمها عن طريق احد عملائها ان بيت النحاس باشا سوف ينسف.. فلم تخبره بذلك.. ولو لم تلتق مصادفة مع فؤاد سراج الدين في احدى الحفلات.. لما اخبرته.. ولكان النحاس باشا في خبر كان.. منذ تلك اللحظة.

الاتصال باليهود

ولكن لم تفصح صائدة النساء في تحقيقات محكمة الثورة بالتفصيل ـ كيف كانت تتصل بالعناصر اليهودية التي تعيش في القاهرة.. او ما هي صلتها بهم والتي من اجلها امرتها السرايا بعدم العمل.

ولكن ايضا .. لقد وجد فيها صلاح نصر ضالته المنشودة عندما روت له مغامراتها القديمة في الجاسوسية قبل قيام الثورة.. واحس انها المرأة الوحيدة التي يمكن ان تعاونه في تحقيق اهدافه عن طريق تجنيد النساء الفنانات للعمل في جهاز المخابرات.. وتحقيقا لارضاء نزواته وشهواته مع هؤلاء النساء وتلك الفنانات.

في الجانب الاخر كانت صائدة النساء تتمنى من كل قلبها ان تعود لممارسة العمل في المخابرات .. لان الجاسوسية وتجنيد العملاء اصبحت مرضا في دمها.. بل نستطيع ان نقول انها تعمدت ان تذهب بكتابها الى المخابرات لكي تحقق ذلك وتلتقي بصلاح نصر .. لكي تعرض عليه خدماتها.

جندت هؤلاء

وامام محكمة الثورة اعترفت صائدة النساء بانها كلفت بان تتصل بهؤلاء الفنانات وهن:

● مريم فخر الدين.. وقد اختلقت قصة غريبة لتتعرف عليها وتذهب بها لمقابلة صلاح نصر وسوف نعرفها بالتفصيل في حلقة تالية.

● واعتماد خورشيد وقدمت لها صلاح نصر على انه سمير بك المنتج السينمائي وسنعرف ايضا تفاصيل القصة في حلقة تالية.

● واعترفت ايضا بانها قامت بالاتصال ببرلنتي عبد الحميد وقابلتها وابدت برلنتي ترحيبها بالعمل في المخابرات.. وكل ذلك سنعرفه بالتفصيل فيما بعد.

● واعترفت ايضا انها نجحت في اقناع الفنانة وعارضة الازياء رجاء الجداوي للعمل في جهاز المخابرات ..

● واتصلت ايضا بالفنانة شويكار وعقدت لها مقابلة مع حسن عليش (الرجل الثاني في جهاز المخابرات) .. ولكن شويكار بعد المقابلة رفضت العمل في المخابرات.

● واعترفت ايضا بانها اقنعت الفنانة ليلى طاهر بالعمل في المخابرات ولكن ليلى بعد شهرين طلبت منها الا تتصل بها مرة اخرى لانها سوف تتزوج.

● واعترفت ايضا صائدة النساء بانها هي التي جندت الفنانة شريفة ماهر كواحدة من مندوبات المخابرات.. الى ان جاءت لها شريفة ذات يوم تتوسل ان تحضر لها صورا مشينة لها موجودة عند صلاح نصر.

● واعترفت صائدة النساء بالكثير والكثير .. واكدت ان بعض من قامت بتجنيدهن عملن في المخابرات فعلا.. وبعضهن اصبحن على علاقة مباشرة مع صلاح نصر.. بمعنى انها علاقات خاصة.. وليست علاقات عمل .. مع ايمانها الشديد بان ما فعلته او ما كانت تقوم به هو خدمة وطنية خالصة.. من اجل امن مصر !!


● اعتماد خورشيد

قصة السكرتيرة

● ولكن ما هي قصة سكرتيرتها هناك.. او سكرتيرة مكتبها ؟

انها قصة اغرب من الخيال.. روتها صائدة النساء امام محكمة الثورة.. ولنترك لكم ما قالته على لسانها باسلوبها العامي.

قالت: حنان كانت هي التي ترد على التليفون في مكتبي.. وبعدين السيد صلاح نصر.. سالني مين هناك دي.. قلت له دي سكرتيرة عندي.. قال باين عليها بنت لطيفة.. ما تشتغل معانا قلت له: دي نص ثقافة وما تنفعناش خالص.. وبعدين قال: طيب اشوفها.

قلت له: ثقافتها محدودة.. وتشوفها سيادتك.

قال: ايوه اشوفها.. يمكن اسالها عنك.. تكون حواليكي اخبار ولا حاجة..

قلت له: يا افندم .. انا تحت امرك..

وجاء صلاح نصر .. وتكلم معها.. وقال لها: انزلي قابليني ونزلت وحدها وذهبت لمقابلته .. وفي اليوم نفسه جاء بواب العمارة وقال لي قبل ان تقول لي هي عن اي شيء..

ـ السكرتيرة بتاعتك بايته فوق في المكتب..

سلبوا شرفها

وتستكمل صائدة النساء القصة وتقول: علمت منها انها كانت بايته خارج بيتها وقالت انها كانت مع السيد صلاح نصر.. قلت لها: صلاح نصر مرة واحدة..

فقالت: ايوه.. سهرت معاه.. وكان في السهرة عباس رضوان وحمدي الشامي.

سالتها: اين ؟

قالت : في الهرم.. في الفيلا بتاعتهم في شارع الهرم.. ومكنتش اقدر اروح البيت في وقت متاخر.. فوصلوني للمكتب ونمت فيه.

وتقول صائدة النساء استكمالا للقصة: وبعد فترة .. معرفش اذا كانت هي استغلت هذه الحكاية .. او هي ادعت انه حصل اعتداء عليها وافقدوها بكارتها وسلبوا عفتها.. ولا اعرف ان كان هذا صحيحا ام غير صحيح.. فانا سميت لان ازوجها باعتباري مسؤولة عنها.. وخشيت ان تتكلم.. وقلت لها: لا تتكلمي في هذا الموضوع والا سوف تذهبين في داهية.. وانا كمان سوف اذهب في داهية ومصيبة.

وتقول صائدة النساء: وزوجتها من واحد يدعى (س) يعمل مضيفا في شركة طيران حاصل على ليسانس اداب وكنت اشعر انه يبدي بوادر استلطاف تجاهها.. وما صدقت وجوزتها له.

ماذا قال عنها

هذه هي قصة حنان سكرتيرة صائدة النساء مع صلاح نصر كما روتها امام محكمة الثورة.. ولكن ماذا قال صلاح نصر في اعترافاته امام المحكمة عن هذه القصة.. ماذا قال عن صائدة النساء بشكل عام ؟

قال صلاح نصر اولا عن صائدة النساء :

ـ مش هي دي اللي محاضر البوليس بتقول انها فاتحة بيوت سرية لممارسة الفحشاء والدعارة .. اسالوها كيف تزوجت مرتين قبل «شهرين» طلقوها ليه ؟ وضبطوها مع من ؟ انا بشغلها على هذا الاساس مش هي دي اللي حطه صور «النسوان» في شنطتها وبتلف بيهم على الوزراء .. وانا ما احبش احرج هؤلاء الوزراء الان..

ويضيف صلاح نصر :

مش هي دي اللي كانت عاملة كتاب ـ اذا حبيتوا اجيبه لكم ـ بتقول فيه ان اسماعيل صدقي باشا هو الوحيد الذي يستطيع ان يسد اثناه.

وعن قصة السكرتيرة حنان قال صلاح نصر :

ـ مش هي دي اللي باعت بنتها وسكرتيرتها مقابل ٢٠٠ جنيه لفؤاد محرم الجاسوس، والممثل (ك.ف.ا) وتدعي الان ان صلاح نصر هو الذي اعتدى على بكارة سكرتيرتها.

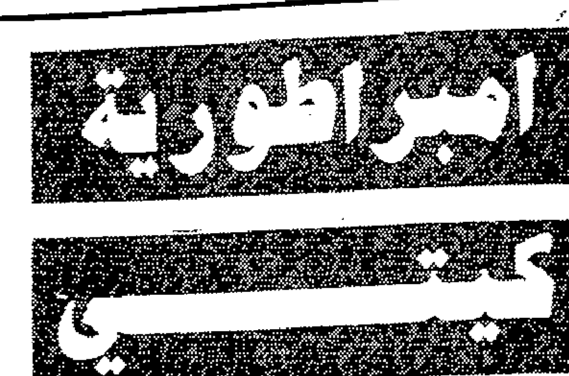
واضاف : مش هي دي اللي لها بيت سري في المعادي والبوليس قام بضبطه.. وليه محاضر موجودة.

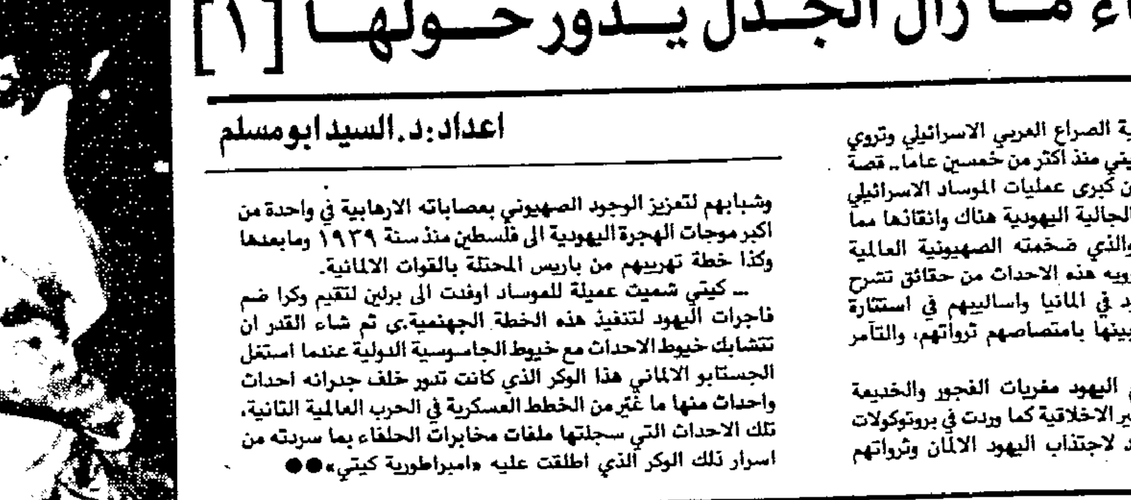
وبعد .. لقد كانت هذه هي «صائدة النساء» الكاتبة الاديبة.. التي تمحكت في الدين واطلقت على نفسها لقب: الاديبة الاسلامية.. هذه هي صائدة النساء .. التي اوقعت سيدات المجتمع والعديد من الفنانات في بلاط صلاح نصر.. وهذا هو رأيه الصريح فيها.. والذي ادلى به امام محكمة الثورة.

والطريف ان اعتماد خورشيد اشارت لها في كتابها برموز (س.ق) كما اشرنا نحن اليها في هذه الحلقة وبقية الحلقات المقبلة.. ولكن اعتماد نشرت اسمها صريحا في نهاية كتابها وضمن وقائع الدعوى التي اقامها لها المحامي كمال خالد.. وكان ترتيبها الثاني بعد صلاح نصر.. وقالت انها السيدة سنية امين قراعة.. المقيمة برقم ١ شارع طلعت حرب قسم قصر النيل.

والى لقاء مع سندريلا السينما وقصتها مع صلاح نصر.. في الحلقة المقبلة.

شخصية غامضة من ملفات الحلفاء مـا زال الجدل يـدور حـولهـا [١]





●● قصة واقعية ـ تجسد بداية الصراع العربي الاسرائيلي وتروي نماذج من كفاح الشعب الفلسطيني منذ اكثر من خمسين عاما ـ قصة تروي احداثا حقيقية لواحدة من كبرى عمليات الموساد الاسرائيلي لعميلة اوفدت الى برلين لتهجير الجالية اليهودية هناك وانقاذها مما عرف بالاضطهاد النازي لهم والذي ضخمته الصهيونية العالمية واحسنت استغلاله وذلك بما ترويه هذه الاحداث من حقائق تشرح مظاهر السلوك العدواني لليهود في المانيا واساليبهم في استثارة غضب الشعوب التي يعيشون بينها بامتصاصهم ثرواتهم، والتآمر على مقدراتهم.

ـ قصة تروي كيف يستخدم اليهود مغريات الفجور والخديعة والغش والخداع وكل الاساليب غير الاخلاقية كما وردت في بروتوكولات حكماء صهيون واكاذيب التلمود لاجتذاب اليهود الالمان وثرواتهم

اعداد: د. السيد ابومسلم

وشبابهم لتعزيز الوجود الصهيوني بعصاباته الارهابية في واحدة من اكبر موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين منذ سنة ١٩٣٩ ومابعدها وكذا خطة تهريبهم من باريس المحتلة بالقوات الالمانية.

ـ كيتي شميت عميلة للموساد اوفدت الى برلين لتقيم وكرا ضم فاجرات اليهود لتنفيذ هذه الخطة الجهنمية.ي ثم شاء القدر ان تتشابك خيوط الاحداث مع خيوط الجاسوسية الدولية عندما استغل الجستابو الالماني هذا الوكر الذي كانت تدور خلف جدرانه احداث واحداث منها ما غيّر من الخطط العسكرية في الحرب العالمية الثانية، تلك الاحداث التي سجلتها ملفات مخابرات الحلفاء بما سربته من اسرار تلك الوكر الذي اطلقت عليه «امبراطورية كيتي»●●



اولى موجات الهجرة اليهودية الى فلسطين ودور الموساد

■ ٤٠ في المائة من يهود روسيا اعتمدوا على الصدقة في نهاية القرن التاسع عشر

في امسية باردة من امسيات شهر فبراير عام ١٩٣٩.. وفي قرية هادئة من القرى المجاورة لتل ابيب في فلسطين.. وفي منزل منعزل وسط زراعات الكروم والزيتون كانت بداية احداث غيرت مجرى التاريخ في ذلك المنزل الذي شهد الخطوة الاولى لتنفيذ كبرى عمليات الاستيطان اليهودي في فلسطين قبل نصف قرن من الزمان، وبداية لخطط اجرامية استهدفت تشتيت شعب باكمله وطرده من بلاده واراضيه. وسط هذه الزراعات كان يوجد منزل مكون من طابقين يبعد عن بقية منازل القرية يحيطه الظلام وينطلق من داخله نباح بعض كلاب الحراسة الشرسة.. ويظهر في الظلام عند سطحه واركانه اشباح قاتمة لافراد يحملون السلاح.. كان هذا البيت هو احد المقار السرية لتنظيم الموساد.

ولكن ماهو الموساد؟؟

شأن معظم التنظيمات السرية حرص الموساد دائما على ان يظل لغزا غامضا لايعرف الكثيرون شيئا عن نشاطه وتكوينه.. ولكن من المعروف ان هذا الجهاز كان اول تنظيم يهودي يمارس الاعمال السرية والخطيرة لخدمة الوجود اليهودي في اسرائيل، وكان قد تشكل في اول الامر لخدمة هدف موارد السلاح للجماعات الارهابية التي كانت الاداة الاجرامية لتحقيق حلم ابناء صهيون.

وحتى نتعرف على طبيعة الاوضاع في فلسطين في ذلك الوقت علينا ان نتعرف على الفصائل التي عرفت باسم جيش «الهاغانا» السري كبرى المنظمات الارهابية والتي كان من قادتها في ذلك الوقت الارهابي الكبير «موشي ديان» وكذا «عصابة شتيرن» وكانت فصائل الهاغانا تضم ايضا المجموعة الارهابية المعروفة باسم «الارغون زيفاي ليومي» التي تضم اشرس الارهابيين اليهود، وكانت هذه العصابات جميعها قد بدأت تمارس الاعمال الارهابية والمذابح الدموية لترويع اصحاب الارض ابناء تلك البلاد ليطردوهم من ارض فلسطين شبرا شبرا وفق خطة جهنمية تستهدف احلالهم بمن تستقدمه هذه العصابات من اليهود المشتتين في انحاء العالم تمهيدا لانشاء وطن قومي لليهود. ولفظ «الموساد» يرمز في حقيقته الى طبيعته واهدافه فهذا اللفظ يرمز الى عبارة «منظمة الهجرة الثانية والامن»، اسم ينطق بابعاد دوره الرئيسي وهو تنشيط الهجرة اليهودية الى فلسطين الهدف الاول لهذا التنظيم منذ انشائه كجهاز رسمي يرتبط بالمركز الرئيسي للمنظمات الارهابية في جنيف، تلك المدينة التي شهدت العديد من المؤتمرات الصهيونية التي وضعت الاسس التي يقوم عليها الوجود الاسرائيلي في فلسطين ورسمت من خلالها خطوات تحقيق حلم ابناء صهيون. لذا فقد كان مولد الموساد عام ١٩٣٨ من اولى واهم الخطوات التي تمخضت عنها تلك المؤتمرات ليكون اليد المنفذة لاجتذاب اليهود من الشتات في وقت كانت فيه العصابات اليهودية المسلحة قد بدأت تمارس دورها الارهابي ضد اصحاب الارض الشرعيين. اذن.. فدور الموساد كما اوضحنا هو تنشيط الهجرة اليهودية كهدف اول ورئيسي يعتمد عليه هذا الوجود الدخيل وكذا تأمين مصادر السلاح الذي توجهه العصابات الصهيونية الى صدور المواطنين، تلك الاهداف نتعرف من خلال هذه الصفحات على اسلوب تنفيذها عندما نلتقي بنموذج حي وحقيقي سجلته صفحات التاريخ يصور لنا كيف يمارس الموساد عمله ويلقي الاضواء على حقائق ظلت خافية حتى خرجت الى النور مؤخرا عندما شاء القدر ان تلتقي خيوط مؤامرات الموساد مع خيوط الجاسوسية الدولية خلال الحرب العالمية الثانية، حتى وانه عندما عمد الكتاب والمؤرخون الى القاء الضوء على الانشطة السرية التي واكبت الحرب العالمية الثانية سقط شعاع على الانشطة اليهودية المعاصرة ليفضح الكثير من الاسرار حول اساليب هذا التنظيم الخطير الذي مازال حتى اليوم يقوم بالدور نفسه ويمارس الانشطة نفسها وان اختلفت الاساليب والوسائل.

هجرة اليهود الروس الى فلسطين

لقد كتب الكثير حول الاستيطان اليهودي لفلسطين وموجات الهجرة المتتالية الا انه يعنينا هنا ان نستعيد بعض الذكريات خاصة فيما يتعلق بهجرة اليهود الروس الى فلسطين التي نرى اليوم موجاتها تعاود اغراق الوطن الفلسطيني ضمن تلك الاحداث التي اهتز لها الوجدان العربي مؤخرا اثر السماح ليهود الاتحاد السوفيتي بالهجرة الى اسرائيل بما يشكله من اخطار لايعلم مداها الا الله والتي لاشك وانها تستهدف ضم المزيد من الاراضي وتهديد كل شبر في فلسطين.





● موشي ديان

لسنا اليوم بصدد تقويم ابعاد هجرة اليهود الروس من الاتحاد السوفيتي الى اسرائيل ولكن يعنينا هنا بالدرجة الاولى ايضاح ابعاد تلاحق موجات الهجرة الاولى لارتباطها الوثيق باحداث «امبراطورية كيتي» ولعلاقتها الوطيدة بدور الموساد التنظيم الرئيسي لتنشيط الهجرة اليهودية واجتذاب اليهود من الشتات، في ضوء مخططات المؤتمرات الصهيونية. ان هجرة يهود روسيا وبولندا وشرق اوروبا الى فلسطين ليست حدثا وليد اليوم، فهذه المجموعات اليهودية كانت في حقيقتها من اوائل من بدأ بهم الاستيطان اليهودي في اواخر القرن التاسع عشر في وقت ساعدت فيه الظروف الدولية على حدوث هذه الهجرة، فقد شهدت بلدان اوروبا في تلك الفترة تطورات اقتصادية وسياسية جديدة جعلت من بقاء اليهود في تلك البلدان امرا لا يتفق ومصالحهم واهتماماتهم. فمن المعروف ان اليهود عادة لايمارسون الانشطة الانتاجية في المجتمعات التي يعيشون فيها اذ يفضلون بطبيعتهم ممارسة الانشطة التجارية والتغلغل الى النظام الاقتصادي من الابواب الخلفية وممارسة الربا والاقراض والقليل منهم يمارس المهن اليدوية الدقيقة وازاء تلك التطورات الجديدة وانتشار المد الصناعي في بلدان شرق اوروبا انتكست تلك المهن وسدت امامهم فرص الاستغلال ومختلف الانشطة المتطفلة التي كانوا يعيشون عليها فساءت اوضاعهم المعيشية وعجزوا عن التكيف مع التطور الصناعي الذي كانت تشهده تلك المنطقة، حتى ان المؤرخ اليهودي هيوارد ساشار يتناول في كتابه «تاريخ اسرائيل» اوضاع اليهود في شرق اوروبا ليصفهم بقوله «لقد دفع يهود روسيا بثبات نحو الفقر، فعند نهاية القرن التاسع عشر كان ٤٠٪ من يهود روسيا يعتمدون كلية على الصدقة في حين ان نصف السكان اليهود في مقاطعة مينسك كانوا يعيشون على ما كان يتبرع به اخوانهم الاوفر حظا».

لذا فقد كان في اضطراب اوضاع اليهود ما حرك موجات هجرة اليهود الشرقيين غربا، حتى وانه خلال الفترة ما بين ١٨٨١و١٩٢٠ شق نحو ثلاثة ملايين يهودي طريقهم الى الولايات المتحدة الاميركية، وفي هذه الفترة نشط دعاة الصهيونية الذين وجدوا الفرصة متاحة لتحقيق حلم ابناء صهيون. فهم يعرفون متى يوجهون ضرباتهم وكيف يستفيدون من الاوضاع الدولية، فبدأت في تلك الايام الموجات الاولى للهجرة اليهودية المنظمة الى فلسطين في وقت لم يكن يتجاوز عدد اليهود في فلسطين مائة وخمسين الف نسمة، وبمقدم هذه الموجات الاولى من المهاجرين من اوروبا الشرقية بدأت اولى المؤسسات اليهودية المعروفة باسم «جبهة احياء صهيون» بانشاء اول مستوطنة زراعية يهودية في شمال حيفا واعقبها تزايد المستوطنات بتزايد وفود المهاجرين الروس في وقت كان فيه المؤتمر الصهيوني قد عقد جلسته في هامبورغ عام ١٩٠٩ وقرر انشاء المستوطنات التعاونية في فلسطين مثل الموشوفات والكيبوتسيم التي بدأت استيعاب هؤلاء المهاجرين الجدد ليشكل الشباب اليهودي من روسيا ودول اوروبا الشرقية عماد تلك المستوطنات خاصة وان القادمين الجدد كانوا يحملون معهم العقيدتين الصهيونية والاشتراكية معا، بما وفر شرطا اساسيا لنجاح الاستيطان في اطار جمعية احياء صهيون، تلك الجمعية التي كانت تشرف على توطين الجماعات المهاجرة من روسيا وبولندا ورومانيا خلال الفترة ما بين ١٨٨١ ـ ١٩٠٤ الى فلسطين خاصة وان عقيدة الكيبوتسات او المستوطنات كانت تتركز على العمل في الارض حيث يعطي كل شرقي بحسب قدراته وياخذ قدر حاجته وفقا للمبادىء السائدة في المجتمعات الشيوعية الى جانب تنمية روح القتال حتى تقوم المستوطنات بدورها الاستيطاني الصهيوني الاحلالي ليفرضوا وجودهم على الواقع الفلسطيني العربي.

وعندما نتحدث عن هجرة اليهود الروس الى فلسطين نجد ان هناك عوامل اخرى اضافة الى ما سبق، فقد كانت هذه الهجرة المنفذ الوحيد لليهود الذين لفظهم المجتمع الروسي ونتيجة طبيعية لسلكهم وطبيعتهم واذا كان اليهود الروس قد تعرضوا خلال هذه الفترة لاعتداءات من فئات كثيرة من الشعب الروسي فذلك لان اليهود بطبيعتهم يستثيرون كراهية الشعوب لهم ويحركون عوامل طردهم على خلاف ما يدعونه من انهم شعب مضطهد وحتى نتعرف على هذه الظاهرة علينا ان نرجع الى كتاب «المشكلة اليهودية كمشكلة جنس وعنصر وحضارة». The Jewish Problem as aProblem of Race, Ethics and culture للكاتب ايجين دورهينج الذي يعرف اليهودي بانه «احط مخلوقات الطبيعة واكثرها اثارة للكراهية والتقزز». فالى جانب عجز اليهود الروس عن مواكبة الاوضاع الاقتصادية والنهضة الصناعية كانت قد قامت حركة مناهضة لهم تجسدت خلالها مشاعر الكراهية لهم تلك الكراهية التي ولدها اليهود بمسلكهم الخسيس ومواقفهم السلبية وميولهم الاستغلالية وميلهم الغريزي لامتصاص مقدرات الشعوب وثرواتها.

وهناك عامل اخر من عوامل كراهية شعوب العالم قاطبة لهذا الجنس وهذا ما ابرزه الكاتب هورست فون مالينتبز الذي اوضح ان اليهود قد خلقوا فجوة بينهم وبين كافة الشعوب بادعائهم انهم «ابناء الله» او شعب الله المختار تلك المفاهيم التي تلفظها كافة الديانات، فكراهية الشعوب لليهود ليست وليدة اليوم فاننا اذا ما عدنا الى اعماق التاريخ لوجدنا نماذج كثيرة عندما استبعدتهم شعوب كثيرة من اوجه النشاط الاقتصادي وحرمتهم من تملك الاراضي او الالتحاق بالجيش والوظائف الرسمية، واذا ما استمرنا ما اورده هذا الكاتب من عبارات لقلنا ان اليهودي كان دائما شخصية كريهة يتسم بالخيانة والخسة ويرتبط دائما بالانشطة المشبوهة والاقراض بالربا وتعكس ملامحه المميزة وانفه المعكوف ورأسه المنخفضة وشفته الغليظة وشعره الكثيف ملامح روحه الكريهة المنفرة.

لكل هذه الاسباب لفظ الروس الجالية اليهودية فبدأت افواجهم تبحث عن ملجأ اخر يجمع شتاتهم ولكن كانت هناك مستجدات على الساحة الدولية جعلت تلك الوفود اليائسة تحط رحالها في فلسطين لتبدأ مرحلة الاستيطان الجديد الذي خطط له ليضم شتات اليهود في وقت كانت فيه اراء اليهودي الهنغاري تيودور هيرتزل قد تبلورت في الكتاب الالماني الذي يحمل عنوانا Der jundenstaat «دولة اسرائيل» ليضع اللبنات الاولى لتجسيد افكار المؤتمرات الصهيونية ويحدد معالم تلك الدولة التي كانت معقد الامال لهؤلاء المشتتين الذين لفظتهم الشعوب ولكنه كان ايضا في حد ذاته تاكيدا للمسلك اليهودي المتطفل الاستغلالي ومظهرا من مظاهر مسلكهم غير الاخلاقي وما جاء في هذا الكتاب المشبوه في اختيار لارض فلسطين يؤكد في حد ذاته صفات اليهود او ميلهم الفطري لانتهاك كل المبادىء الانسانية والاعراف الدولية والقيم الخلقية جاء متفقا مع ما كانت تبحث عنه المؤتمرات الصهيونية لايجاد وطن قومي يجمع شتات اليهود.

مواقف دولية ساعدت على الاستيطان

تزايدت هجرة اليهود من روسيا وبلدان شرق اوروبا نحو الغرب تاركين خلفهم شعوبا لفظتهم وتخلصت مما اطلق عليه «المرض اليهودي» في وقت كانت فيه اراء تيودور هيرتزل قد تبلورت في اذهان جهابذة الصهيونية العالمية ليصدر وعد بلفور عن الحكومة البريطانية كخطوة اولى وحيوية لخدمة تلك الاهداف وتكتمل الصورة بتلك القوانين التي اصدرها الكونغرس الاميركي عام ١٩٢٠ عندما اجمع الشيوخ والنواب هناك على القرار الذي ايد انشاء دولة يهودية في فلسطين. وكان من الضروري حتى يرى هذا القرار النور ان تصدر القوانين التي تضعه موضع التنفيذ فلابد من اغلاق ذلك الباب في وجه هذه الافواج اليهودية القادمة من الشرق فصدر في عام ١٩٢٠ قانون الهجرة الذي حدد عدد اليهود المسموح لهم بدخول الولايات المتحدة الاميركية على اساس ٣٪ من عدد اليهود الموجودين فعلا في الولايات المتحدة الاميركية في ذلك الوقت، ثم توالت القوانين لتخفض النسبة الى ٢٪.. وهكذا تكاتفت العوامل الدولية لتوجيه اليهود الروس والبولنديين والرومانيين القادمين من بلدان الشرق الى فلسطين تنفيذا لقرارات المؤتمرات الصهيونية الدولية ولتقوم تلك المستوطنات التي كانت بداية لهذا السرطان الاستيطاني.. فهذه المستوطنات التي استوعبت افواج المهاجرين الروس الاوائل نراها اليوم تستقبل افواجا اخرى لتكرر المأساة نفسها في القرن نفسه وبعد قرابة سبعين او ثمانين عاما.

● الحلقة المقبلة ●
لقاء الابالسة

من بروتوكولات حكماء صهيون

السياسة صناعة سرية سامية لايحسنها الا نخبة من اليهود دربوا عليها تدريبا تقليديا او كشفت لهم اسرارها التي استنبطها حكماء صهيون من تجارب التاريخ وغيره خلال قرون طويلة، وهم يتناقلونها في الخفاء وعليها يربون ملوكهم ومن يحيط بهم من المستشارين.

الهجرة الاولى



لم يبد اليهود اي نوع من انواع الولاء للبلاد التي عاشوا فيها فتآمروا ضدها فتعرضوا لحركة اضطهاد عنيفة في روسيا في عام ١٨٨٢ وادرك اليهود عندئذ انه ليس ثمة عيش لهم الا في ارض اسلافهم ارض الميعاد لذا تكونت جمعية «عشاق صهيون». فالحركة الصهيونية في حقيقتها قد نشأت في روسيا، كما ان يهود روسيا كانوا العمود الفقري للكيان اليهودي في فلسطين عندما استطاع نفر قليل منهم ان يصلوا الى فلسطين عام ١٨٨٢ حيث انشأوا اولى المستعمرات الزراعية بالقرب من يافا واطلقوا عليها اسم «ريشون ليزيون» اي «الاولون في صهيون» ويسميها بن غوريون الهجرة الاولى، اما الهجرة الثانية فكانت نتيجة الثورة الروسية التي قامت عام ١٩٠٥ والتي بفشلها اندفع اليهود الى الهجرة الثانية وكان «بن غوريون» من مهاجري هذه الموجة.

من كتاب «اسرائيل وسنوات التحدي»
بن غوريون

الإذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: تاملات في الحقيقة، ٧,٢١ منوعات غنائية وموسيقية، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٧,٥٦ عزة الله لكورال معهد الموسيقي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج: صباح الخير، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٣ تابع صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة، تابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٧ تابع دعوة للجميع، ١١,٥٤ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١,٥٩ برنامج: حياتنا في السنة، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله، + تابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حديث وتعليق، ١,٣٠ مسلسل عبيد مدور الطلايب، ١,٤٤ اغنيتان، ٢,٠٠ وجاء البشير، ٢,٢٨ اربع اغنيات، ٣,١٠ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٩ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٢٩ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٤٠ علينا هلت انوارك، لغازي العطار، ٣,٤٥ برنامج: اخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ سمعت الصوت، لرباب، ٤,١٥ جمال الدنيا لام كلثوم، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ انت العزيز، لسعدون جابر، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,١٢ سامرية عودت انا قلبي، ٥,٢٠ مسلسل: عيد يا بوسعيد، ٥,٣٥ يا شهر الصوم لحبيب فاضل، ٥,٤٠ حديث: الدرس الثاني من دروس رمضان، ٥,٤٦ القرآن الكريم، ٦,٠٥ مدفع الافطار + اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٦,١٠ حديث: المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٢٠ مرحبا بشهر المحبة لفريد الشاطيء، ٦,٢٧ مسلسل: حبابة، ٦,٤٥ خاطرة، ٦,٥٧ قصيدة مضناك جفاه، لمحمد عبدالوهاب، ٧,١٠ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٢٢ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٧,٢٧ ابتهال، ٧,٣٢ ثلاث اغنيات، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار الرياضة، ١٠,١٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٤٥ مسلسل قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ شجون الليل، ١,١٥ مش حاتلاقوني لوردة الجزائرية، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٥ ميلي ما مال الهوى لصباح فخري، لوحة الختمة من اوبريت صدى التاريخ، لشادي الخليج وسناء الخراز، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ سهرة الاسبوع، ٣,٠٠ موجز الانباء.

● سعدون جابر

القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية وبدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم: محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج: من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج: وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا، ١٠,١٥ حديث شواهد من القران الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج: تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج: حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج: دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقران الكريم، ٣,١٥ برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج: النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرانية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ١,١٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ المسلسل الكارتوني: مغامرات كمبول، ١,٥٠ البرنامج الثقافي: حيوانات العالم، ٢,٣٠ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,٠٠ البرنامج المحلي: صحة الانسان، ٣,٣٠ المسلسل العربي: القبضاي بهلول، ٤,٣٠ برنامج رسائل الاخاء، ٤,٣٥ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ٥,٢٠ الحديث الديني للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني: مازنجرز، ٦,٣٥ حديث بعد الافطار، ٦,٤٥ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٧,٥٠ برنامج: مع الطلبة، ٩,٠٠ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٤٥ برنامج: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٥ البرنامج المنوع ٣×٣، ١٢,٣٥ المسلسل العربي: شارع المواردي، ١,٣٠ سهرة منوعة: صباح الخير يا جاري، ٢,٠٠ اهم الانباء، ٢,٠٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٢٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ المسلسل الكارتوني: ميكي ودونالد، ٨,٣٥ المسلسل الثقافي/ الحيوانات في افريقيا، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٥ البرنامج الديني/ اهلا رمضان، ١٠,١٠ البرنامج الثقافي/ التقويم العلمي، ١٠,٣٥ المسلسل البوليسي/ بوكر، ١١,٢٠ البرنامج الاسبوعي/ نادي السينما، ١,٢٥ موجز الانباء، ١٢,٣٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١,٤٥ القرآن الكريم والنشيد الوطني.





● يسرا ● محمود عبدالعزيز

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلب.	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧٠٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	[illegible]	[illegible]
طنطا	٠٠٢٠٤٠	نابولي	٠٠٣٩٨١
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٤٩٢٢٨
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الـقبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 ـ برقياً قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت: التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. – Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ ـ فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ ـ ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب ـ متفرع من شارع الجامعة العربية ـ المهندسين

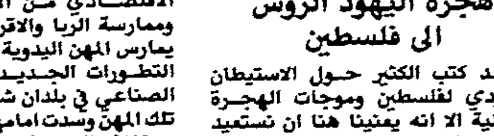
■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ ـ ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينياً (مع اجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT: 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel: 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT: Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel: 42 89 14 63
LONDON: HOUNI PRESS: 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel: 01 737 7735



حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

* الحمل (٣/٢٢ ـ ٤/٢٠)
بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة.

* الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٠)
ابتعد عن المناقشات الحادة مع الاصدقاء.

* الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠)
تشعر بسعادة وهناء مع من تحب او تعاشر.

* السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢١)
مال يأتيك من جهات متعددة لم تكن تتوقعها.

* الاسد (٧/٢٢ ـ ٨/٢٢)
لا تكن مسرعا في قراراتك وحاول التفكير اكثر.

* العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
هذا اليوم اسعد ايام حياتك ومكالمة تليفونية تسعدك.

* الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
لقاء عاطفي جديد او تصالح من تحب او تعاشر.

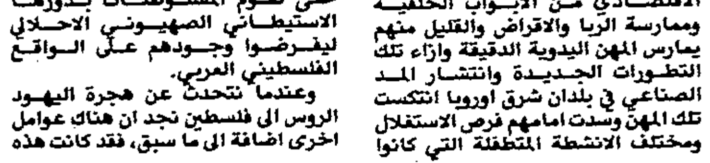
* العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢١)
لا تسيء الظن بمن حولك وكن لطيفا مع رؤسائك.

* القوس (١١/٢٢ ـ ١٢/٢١)
حاول ان تقوم برحلة او زيارة للاقارب فهذا يجلب لك السعادة مساء اليوم.

* الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢١)
بالتخطيط والتاني تصل الى هدفك بسهولة.

* الدلو (١/٢٢ ـ ٢/١٩)
لا تندفع وراء الشك واعمل في صمت كعادتك.

* الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢١)
اعتن بمظهرك الخارجي ولا تكن مغرورا مع الاخرين.



كلمة السر

اعداد: محمد حسن

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «١٢» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لسيف الله المسلول.

«يا ـ ايها ـ الذين ـ امنوا ـ كتب ـ عليكم ـ الصيام ـ كما ـ كتب ـ على ـ الذين ـ من ـ قبلكم» يروي ـ عبدالله ـ بن ـ عمرو بن العاص ـ ان ـ النبي ـ قال له: «أحب الصلاة ـ الى ـ الله ـ صلاة ـ داود ـ وأحب ـ الصيام ـ الى ـ الله صيام ـ داود ـ كان ـ ينام ـ نصف ـ الليل ـ ويقوم ـ ثلثه ـ وينام ـ سدسه ـ ويصوم ـ يوما ـ ويفطر ـ يوما».

كانت كلمة السر في عدد امس: «الاخطل»

كلمات متقاطعة

اعداد: محمد عثمان

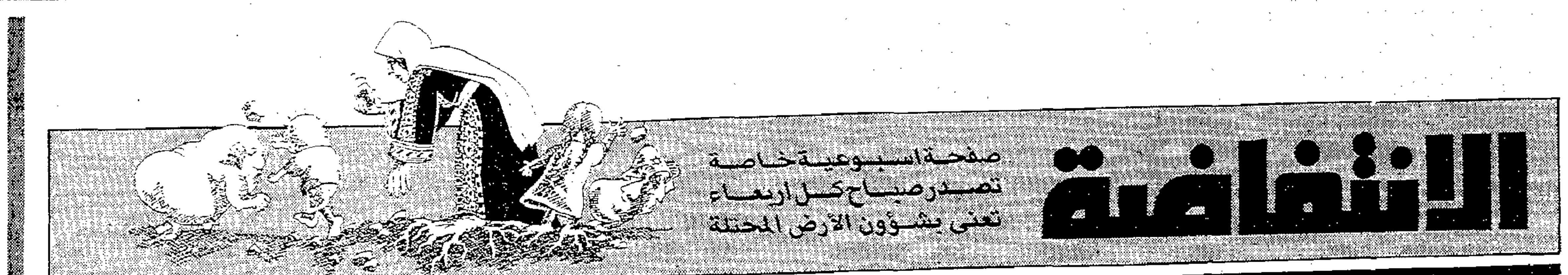
افقيا وعموديا:

١ ـ شهر فضيل انزل فيه القرآن الكريم ـ شهر هجري، ٢ ـ شهر هجري ـ احد الانبياء، ٣ ـ كفيف، ٤ ـ احد اصحاب المعلقات، ٥ ـ أكيل، ٦ ـ سورة قرآنية ـ سورة قرآنية، ٧ ـ سقي ـ قوام ـ احد الانبياء، ٨ ـ نوع من الورد ـ يطور «مبعثرة»، ٩ ـ متشابهان ـ صوت الحمام.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١ ـ اندونيسيا، ٢ ـ لا ـ س س، ٣ ـ دلال شمالي، ٤ ـ والي ـ ملوا، ٥ ـ بني، ٦ ـ يوم من عمري، ٧ ـ اليمن، ٨ ـ يسلو ـ نف، ٩ ـ اسيا ـ يافا.



ابطالها .. اطفالها

بقلم: رسمي ابوعلي

بعد سنوات من مشاهدته، اتذكر اليوم ذلك الشريط السينمائي والذي نسيت اسمه، للاسف، الشريط يحكي فترة الاحتلال النازي لايطاليا، ومقاومة الشعب الايطالي لهذا الاحتلال بشكل عام.

وتسير احداث الفيلم مبرزة بعض التفاصيل حتى يتم قتل جنديين نازيين في عملية نسف تقوم بها المقاومة. وحسب قانون الاحتلال النازي فان رد الفعل هو احضار عشرين رجلا من البلدة، عشرة لكل جندي، حتى يتم اعدامهم رميا بالرصاص كعقوبة جماعية للبلدة، بغض النظر عن تورطهم او براءتهم.

وبالفعل جرى اعتقال العشرين رجلا بعد ان تم انتزاعهم قسرا من احضان زوجاتهم واطفالهم، حيث تم تجميعهم في ساحة من الارض شبه الصخرية محاطة بأسلاك شائكة. وحسب قانون الاحتلال النازي ايضا فانه يطلب من العشرين رجلا حفر قبورهم بايديهم، وهنا تكون البلدة باسرها قد تجمعت وراء الاسلاك، وخاصة النساء اللواتي ارتفع نحيبهن الى عنان السماء.

وفي تلك اللحظة التي يكمل فيها العشرون رجلا حفر قبورهم حيث يصطفون لتنفيذ حكم الاعدام.. في تلك اللحظة بالذات يبرز المخلص وهو شاب بسيط يعمل شرطيا، وقد سبق ان اتهمه اهل البلدة بالتعاون مع الضابط النازي. يتقدم هذا الشاب ويعترف للضابط بانه هو الذي قتل الجنديين النازيين: على حين اننا نعرف، كمشاهدين، انه كان مع خطيبته اثناء العملية.

الضابط النازي يعرف ايضا انه بريء، ولكن بما انه اعترف فان القضية تصبح منتهية.

وهنا نرى الضابط النازي يسأل الشاب، وكان قد التقى به في مناسبة سابقة:

ـ ماذا كان اسمك، قلت لي؟

ونلحظ طبعا الاعجاب الواضح للضابط بتضحية الشاب ونبله.

تعرف خطيبته ما يجري وتطير بدراجتها الهوائية في محاولة مجنونة لانقاذه، ولكنها تصل متأخرة بضع لحظات، فقد تم رمي الشاب بالرصاص وها هو ينكفىء وسط بركة صغيرة من الدم في قبره الذي حفره الرجال.

يقول الضابط لمرافقه وهما في السيارة العسكرية مبتعدين عن المكان.

ـ انت تعرف انه كان بريئا يا سيدي.

فيجيب الضابط:

ـ طبعا اعرف.

ـ وأذن؟

وهنا يصفن الضابط النازي طويلا وهو يمد نظره الى الاشجار المبللة على جانبي الطريق ويقول:

ـ ما اتعس امة بحاجة دائما الى ابطال.

واضيف:

ـ ما اتعس امة ابطالها.. بعض اطفالها.

مهرجان الجسد

شعر: حلمي الاسمر

ألم يشرح الله صدر التراب
لكي يجتبيني؟
الم تنهمر قامة الموت قدام نعشي
لكي تحتويني؟
ألم تتدافع عصافير صدري
لتنقر خد السحاب
ليهمي؟
ويغسل حزني
ويندي جبيني؟
ألم احن رأسي كسنبلة تنثني
لتبوس التراب..
فيحمر خد الحياة
وينبض طيني؟
ألم اعتصر كرمة الروح سرا
لأسقي زغب الازقة
خمرا شفيفا
كبرد اليقين؟
ألم أبن من خفقات الفؤاد عريشا
ليستر عري الرصيف
كما الدالية؟
ألم اعد كالوعل
كي اجمع الرعد في جرة
ليعتق في الخابيه؟
ألم ألجم الريح
كي تستريح
وترقد في راحتي
لامشط جدولتيها
وأمسح عنها الغبار
وأطلقها ثانية؟
ألم يأت حين من الدهر
رثت ظهر التراب
فاجهش يبكي
وخر ـ امامي ـ على ركبتيه الحجر؟
ترى هل اتاكم حديثي
غداة امتشقت دمي
فنضاني وحمحم تحتي
وداس على جثتي.. وانتشر؟

قيادة الانتفاضة الفلسطينية

بقلم : مصطفى درويش

القيادة الجيدة هي مبدأ رئيسي من مبادىء الحرب، وكسب اي حرب يقتضي بالضرورة، من ضمن ما يقتضي، بل وعلى رأس ما يقتضي وجود قيادة ذات كفاءة عالية، ولتكون القيادة ذات كفاءة عالية يقتضي ان تكون ذات مستوى عال من التدريب والخبرة.

هذا اذا كانت الحرب بين قيادتين عسكريتين تعملان فوق الارض وامامهما فرص مقتربة تقريبا من التحضير والتدريب والتجهيز. فكيف اذا كان الصراع بين أحقد قيادة عسكرية عرفها تاريخ بلادنا، الحديث والقديم، وتدعي انها من اكفأ القيادات العسكرية في العالم، وبين قيادة الانتفاضة التي تعمل في السر تحت الارض داخل فلسطين المحتلة؟!

والمعركة، اي معركة، هي في الاساس صراع بين قيادتين او قائدين يدعم كل منهما ترتيبات مسبقة من التسليح والتدريب والتخطيط والحشد. فاذا تعادلت هذه الترتيبات والامكانات لدى الطرفين المتحاربين اصبحت ارادة وكفاءة القيادة التي تدير المعركة هي التي تقرر النتيجة، من حيث التصميم والاصرار على النصر، المستمدين ايضا من القناعة بعدالة القضية التي تقاتل من اجلها.

ومع ذلك فقد أثبتت القيادة السرية الموحدة للانتفاضة انها تملك كل عناصر القيادة الناجحة المصممة على النصر، بالرغم من عدم تكافؤ القوة بشكل غير قابل للمقارنة. وبالرغم من انها تعمل في الخفاء وتحت الارض، وبالرغم من الملاحقة المستمرة من قبل قوات العدو، وبالرغم من حداثة أعمار عناصر هذه القيادة وعدم حصولهم على اي خبرة او تدريب او تأهيل الا من التصميم المطلق والايمان العميق بحق شعبهم بحياة حرة كريمة واصرارهم على التخلص من الاحتلال بأي ثمن.

ولقد أدارت قيادة الانتفاضة معركتها بنجاح منقطع النظير خلال السنتين الماضيتين، مما أذهل العدو قبل الصديق. ومن أهم مميزات هذه القيادة:

١ ـ المحافظة على وحدة الفصائل التي تشكل عناصر هذه القيادة طوال السنتين الماضيتين، رغم كل محاولات الدس والوقيعة التي حاول العدو ايقاعها بين فصائلها.

٢ ـ المحافظة على سريتها المطلقة بحيث بقيت رغم مرور سنتين سرا عجز العدو عن اختراقه لمعرفة اعضاء هذه القيادة.

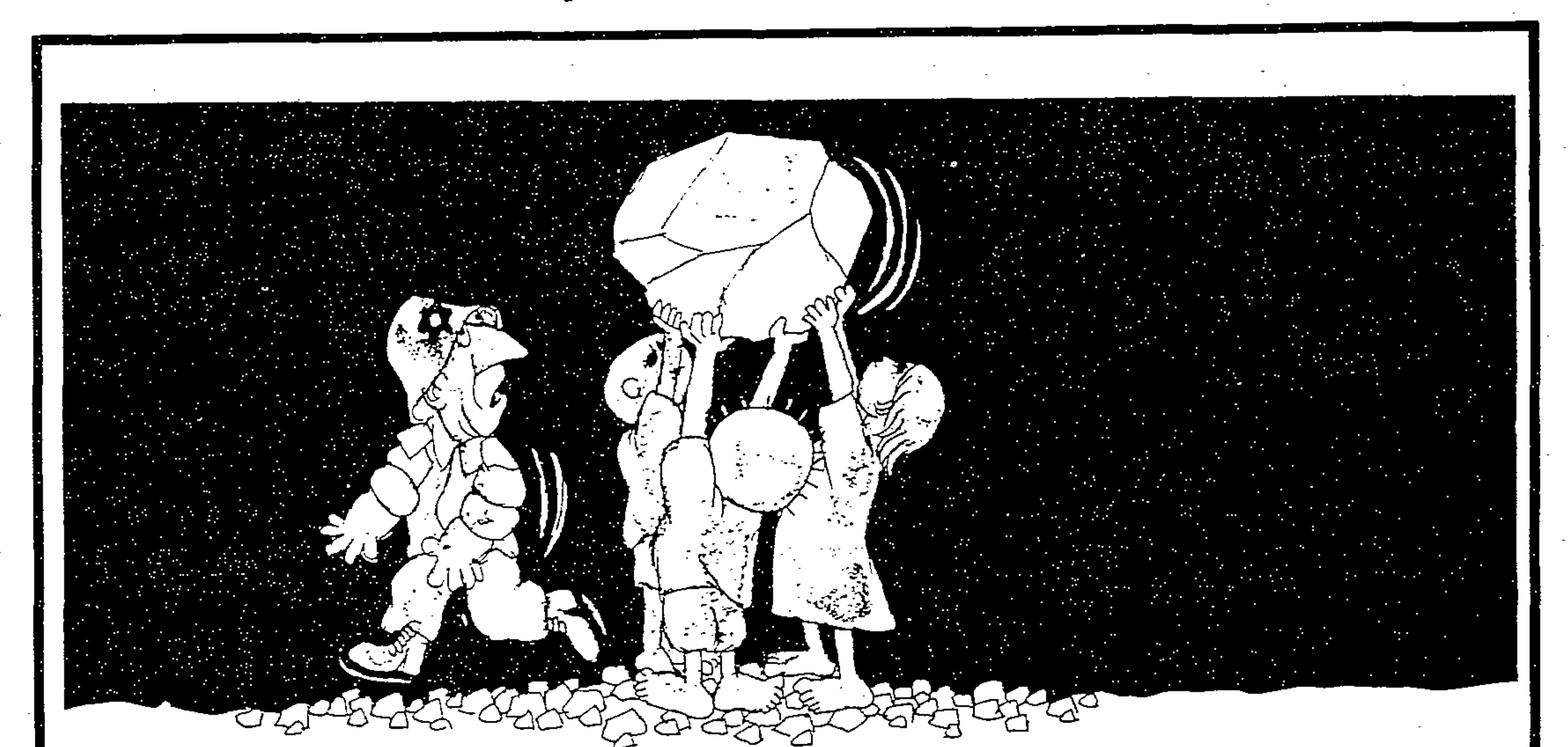
٣ ـ تمكن هذه القيادة ـ وهذا هو الدور الاهم ـ من الاستمرار في استقطاب جميع فئات الشعب الفلسطيني في كل فلسطين وحشدها باستمرار في المعركة ضد العدو، مع المحافظة على العلاقة الودية والتنظيمية مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية خارج الارض المحتلة بالرغم من محاولات العدو للايقاع بين القيادتين بمساندة الولايات المتحدة، وهي المحاولات التي لا تزال قائمة ولم تعد سرا يخفى على أحد.

٤ ـ تمكنت قيادة الانتفاضة حتى الان من السيطرة على مسرح الاحداث بعدم استعمال السلاح، وهو الأمر الذي يتمنى العدو أن يحدث لكي يتخذ منه ذريعة لاتخاذ المزيد من اجراءات القمع والبطش والتخريب ضد السكان.

٥ ـ تتصف قيادة الانتفاضة بالمرونة والواقعية في أهدافها، فهي تطالب بما هو ممكن فقط، لكي تصل فيما بعد لهدفها، الا وهو الانسحاب الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني.

وبعد:

فلقد كان من اكبر انجازات هذه القيادة هو عنصر المفاجأة. فلقد فاجأت الانتفاضة كل اجهزة الأمن الصهيونية وعلى رأسها الموساد ذات السمعة والشهرة. بل ان ندوات ومؤتمرات عديدة عقدت في الاوساط الصهيونية لمعرفة أسباب هذه المفاجأة التي شبهها خبراء عسكريون اسرائيليون بمفاجأة حرب رمضان عام ١٩٧٣.



المضامين السياسية للانتفاضة

بقلم : د. خالد ابراهيم بعباع

يمكن تقسيم المضامين السياسية للانتفاضة الى اربعة مستويات كما يلي: المستويات الفلسطينية والعربية والاسرائيلية والدولية، وسأتناول كل مستوى على حدة.

١ ـ المستوى الفلسطيني:

من المعروف ان حوالي (٦٠٪) تقريبا من مجموع الشعب الفلسطيني هو خارج فلسطين المحتلة، حيث أعيد بناء الحركة الوطنية الفلسطينية بعد عام ١٩٤٨ في مصر والكويت والاردن اكثر منه في فلسطين نفسها، غير ان الانتفاضة عكست ذلك من الناحية الواقعية، فأعيد تمركز الحركة الوطنية في الداخل. هذا لا يعني ان نقطة ارتكاز الحركة/ الرمز في الخارج ستقل اهميتها، ولكن من الثابت ان هنالك الان تلاحما حقيقيا وتكاملا بين القيادتين: العليا في الخارج والميدانية في الضفة والقطاع.

التغيير الثاني: الذي احدثته الانتفاضة على المستوى السياسي الفلسطيني، تمثل بتأثيرها البارز في توجهات وسياسات منظمة التحرير نفسها، فقرارات المجلس الوطني الاخيرة في الجزائر، عكست الى حد بعيد، فكر الانتفاضة ونجاحاتها، حيث يمكن القول دون مغالاة، ان هذه القرارات حررت في الضفة والقطاع، كما حررت ايضا في الجزائر، فالحديث عن ضرورة تواجد دولتين، وعن المفاوضات المباشرة، والتقليل من الحديث عن الكفاح المسلح، والاستعانة عن ذلك استراتيجيا بالسلم المسلح، مع انها ليست سياسات وتوجهات جديدة كليا، الا ان الانتفاضة عملت على تنفيذ ما كان يدور بخلد الحركة الوطنية منذ زمن، فالبيان السياسي، واعلان الاستقلال (اللذان تمت الموافقة عليهما في الجزائر)، كانت في واقع الامر، من عمل الانتفاضة ونتاجها.

من ناحية ثالثة ـ كان للانتفاضة تأثيرها الواضح على الحركة الوطنية، كونها عكست تغييرا «جيليا» على قيادة تلك الحركة. ومع ان هذا التغيير ليس من فعل الانتفاضة بشكل مطلق، كون اسرائيل دفعتهم الى ذلك عندما قضت على جيل كامل بالطرد والتخويف والارهاب، فلم يعد يدير الحركة الوطنية في الداخل وطنيون فلسطينيون في الخمسينات او الستينات من اعمارهم في الأعم الاغلب، او من الزعماء التقليديين او ذريتهم، بل الشباب الذين هم في مقتبل العمر ومن عامة الناس، الذين تفهموا عقلية العدو وكيفية منازلته بأكبر قدر من الفاعلية والاستمرار. هذا الجيل اليافع الشعبي تبنى الاهداف السياسية للمنظمة وحسن عليها، حيث تتبنى القيادة الموحدة في الداخل سياسة برغماتية تتوخى الحلول السياسية المعقولة والممكنة. بهذا المعنى فقد ردت الانتفاضة الروح الى اهلها والثقة بنفسها، واعادت التأكيد على الهوية الوطنية الفلسطينية. هذه الثقة بالنفس، النابعة من ارادة صلبة، يدفعها، كما قلنا، الى تبني سياسات معتدلة، ما كان للحركة الوطنية في الخارج تبنيها في الماضي. وقد يكون هذا التطور والتحول هو الاكثر اهمية مما قدمته الانتفاضة على المستويات الاخرى.

٢ ـ المستوى العربي:

للانتفاضة تأثير على مواطني الدول العربية المجاورة لفلسطين المحتلة، حيث يتواجد الفلسطينيون بكثرة في تلك الاقطار، فقد غيرت الانتفاضة من موازين القوى بين المنظمة والدول العربية المجاورة، حيث اصبح للمنظمة صوت مسموع أكثر من ذي قبل بعد تبنيها قرارات ما كان من الممكن تبنيها لولا فعل الانتفاضة. وهذه القرارات، كما هو معروف، هي القبول بقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)، والاعتراف بحق أسرائيل في الوجود، ونبذ الارهاب بجميع أشكاله، كما كان لفك الارتباط الاداري والقانوني للضفة، أثر محمود في دفع عجلة السلام وتقوية مركز المنظمة عالميا وعربيا.

وعلى المستوى العربي ايضا، فقد كان للانتفاضة تأثيرها الواضح من حيث الاهتمام في القضية الان اكثر من أي وقت آخر، ومع ان الانتفاضة تشكو غربة الروح، ولا يصلها الدعم المادي الكافي من الوطن العربي، الا ان الاهتمام العربي في الانتفاضة واهدافها السياسية تظل بارزة. من ظواهر هذا الاهتمام العربي الرسمي المتزايد قرارات مؤتمرات القمة العربية. الا أن ذلك لم يجعل من العلاقات الثنائية لأية دولة عربية مع الولايات المتحدة، تسوية القضية الفلسطينية تسوية عادلة، شرط أساسي لهذه العلاقات.

٣ ـ المستوى الاسرائيلي:

ما من شك ان للانتفاضة تأثيرا كبيرا على التوجهات الاسرائيلية نحو السلام، وبالرغم من الادعاء ان الانتفاضة شجعت ظهور اليمين السلفي الديني الاسرائيلي، الا ان الحقيقة العلمية المجردة تثبت ان هذه السلفية، بدأت بهزيمة حزب العمل الاسرائيلي عام ١٩٧٧ وتسلم الليكود للقيادة برئاسة تلميذ جابوتنسكي، مناحيم بيغن وعقليته اللاهوتيه المتخفية المتحجرة، على عكس هذا الافتراض، فالواضح الان ان حركة السلام الاسرائيلية، يزداد عدد ونوعية شرائح المجتمع الاسرائيلي المؤيدين لها، وقد خرج الكثير من المختبئين في «الخزانة الاسرائيلية» الذين يعترفون الان بأن على دولتهم ان تتجه اتجاها سياسيا معتدلا وواقعيا اكثر من ذي قبل. وبايجاز يمكن وصف هذا التطور بأنه استقطاب، اي حركة في كلا الاتجاهين اليميني واليساري. وتجدر الاضافة ان الانتفاضة عمقت الخلافات السياسية بين الليكود والعمل، كما أوجدت شقاقا بينا داخل كل منهما (شامير من جهة ووزراء الاكراه شارون وليفي وموداعي، ومن الجانب الآخر بيريز ورابين).

٤ ـ المستوى العالمي:

واضح انه كان للانتفاضة تأثيرها على المواقف الاوروبية والسوفيتية والامم المتحدة، فجميعها يعترف الان ان هنالك مادة جديدة للتعامل معها، هذا لا يعني بان هذه الجهات ستتخذ مواقف ذات شأن في المستقبل المرئي، ولكنه يعني انها ستكون معنية ومهتمة، على الاقل، اكثر من ذي قبل.

اما فيما يتعلق بالولايات المتحدة، فبالرغم من اعترافها، رغما عنها، ومن واقعية سياستها بأنه لا يمكن انهاء الانتفاضة سوى بايجاد حل سلمي متوازن، الا ان «الحاضنة الكبرى» لاسرائيل، ولاسباب تدعي بأنها تتعلق بمصالحها القومية في المنطقة، ما زالت، الى حد بعيد ثابتة في سياستها العبثية، التعسفية والمستهترة تجاه الامة العربية بكاملها. وبالرغم من التأييد الظاهر للانتفاضة لدى الرأي العام الاميركي من خلال سبر الآراء، الا ان ذلك لم ينعكس على المستوى السياسي. لكن للانتفاضة تأثيرا يذكر أيضا، بالاضافة الى الرأي العام على الجالية اليهودية الاميركية ووسائل الاعلام، لدرجة ان صورة الانسان الفلسطيني، قد تغيرت الى حد ما، بشكل ايجابي، كما تغيرت صورة الاسرائيلي بشكل سلبي (تكسير العظام، ودفن الاحياء، وهدم البيوت.. الخ)، ورغم أهمية الساحة الاميركية، الا ان الانتفاضة والمؤسسة الفلسطينية يركزان تأثيرهما على اسرائيل ذاتها، حيث تبين من قراءة البيان السياسي لمؤتمر الجزائر الاخير ان البيان احتوى على خمسة أسطر موجهة لأميركا، بينما احتوى (٢٠٢) اسطر موجهة لاسرائيل. هذا لا يعني اهمال الساحة الاميركية سياسيا كما أسلفنا، ولكنها مساحة اكثر تعقيدا وتحتاج الى وقت أكبر ومجهود مكثف ومتشعب، خاصة من الناحيتين السياسية والاقتصادية.

وتظل الحقيقة ان الانتفاضة حركت واثارت جهات عدة معنية على الصعيدين الداخلي والخارجي، وانه باستمرارها وثباتها ستفتح آفاقا كبيرة للوصول الى تسوية عادلة، هذا اذا لم يأخذ قادة أسرائيل، كما هي العادة، العزة بالاثم، وبرغم ذلك، وقد يكون بسببه، تظل قوة الحق أقوى من حق القوة.

(انتهى)

الانتفاضة الفلسطينية والديمقراطية العربية

بقلم: د. اسعد عبدالرحمن

انجازات حركة التحول الليبرالي الديمقراطي الذي اختاره الاردن، تصب دون ادنى ريب، في نهر الانتفاضة الشعبية الفلسطينية الهادر منذ نهاية ١٩٨٧. وكذلك انجازات التحولات او التوجهات السائرة نحو تنفيذ تلك التحولات المتنامية في اقطار عربية اخرى. ولهذه الصلة التفاعلية العضوية، بين التحول الليبرالي الديمقراطي من جهة والانتفاضة من جهة ثانية، منبعان:

اولهما: حقيقة ان الانتفاضة الفلسطينية هي ذاتها واحدة من اعمق التحولات الديمقراطية التي شهدها الوطن العربي في تاريخه العامر. بل هي واحدة من اعمق التحولات الديمقراطية على امتداد خريطة العالم الثالث بأسره.

ثانيهما: حقيقة ان اي انجاز في اي «جزء» من الوطن العربي، سواء كان ذلك الجزء مغربيا او اردنيا او سودانيا او يمنيا او كويتيا او غير ذلك، هو انجاز يحتسب لمصلحة «الكل» العربي.

ومن وحي هذه الحقيقة الاخيرة جاءت الاشارة الخاصة، في بداية الحديث، عن الاردن وعن التحولات الليبرالية ـ الديمقراطية التي يشهدها، ذلك ان الصلة بين الجزء الفلسطيني من الوطن، والجزء الاردني منه، هي صلة خاصة متميزة تتجاوز علاقة الشقيق بأحد اشقائه الاخرين الى واقع العلاقة بتوأم شقيق، وطبعا، هذا «الواقع التوأمي» بين الاردن وفلسطين قد تبلور بفعل عوامل صهر خاصة لمدد طويلة وعلى مختلف المستويات التاريخية والاقتصادية والسياسية والادارية والاجتماعية.

واذا كان لهذا الواقع التوأمي من تجليات حديثة فهي في حركة التفاعل والدعم الاستثنائي للانتفاضة القائمة على قدم وساق ما بين الشطر الاردني والشطر الفلسطيني منذ ان اندلعت نار تلك الانتفاضة. واذا كان لنتائج التحولات الليبرالية الديمقراطية في الاردن من تجليات فهي في تعاظم حركة هذا التفاعل والدعم منذ انتهى «العهد العرفي» والتي غدت تعادل اضعاف اضعاف ما كان عليه الحال ما قبل المرحلة الليبرالية / الديمقراطية التي نعيش. واذا كنا نبحث عن تجليات باهرة وراهنة على حركة تضامن الجماهير في الاردن مع الانتفاضة فهي تسطع هذه الايام على اوضح ما يكون من خلال فعاليات «الاسبوع الوطني لدعم الانتفاضة»

الذي بدأ مع ذكرى معركة الكرامة في ٢١/٣ وينتهي مع ذكرى يوم الارض في ٣٠/٣/١٩٩٠، ولا غرابة في ذلك، فالديمقراطية في الاردن، اتاحت الفرصة للجماهير الاردنية للتعبير عن مكنونات صدرها التي تتلخص في ان المعركة على ارض فلسطين الطيبة هي معركة هذا البلد الطيب، فهل نطمح بمزيد من التحولات الديمقراطية في باقي ارجاء الوطن العربي طموحا منا الى مزيد من الدعم الذي بات ملحا وضروريا للمنتفضين في الوطن الفلسطيني المحتل؟ وهل يتم تفعيل نشاطات اللجان الشعبية العربية الاخرى مثلما تم تفعيل نشاط اللجنة الشعبية الاردنية بفضل التحول الديمقراطي الليبرالي الدائر على قدم وساق في الاردن؟

النقطة المركزية

بقلم احمد طلميه

يهيأ لي احيانا، اننا لم نصل بعد الى الوعي الفكري الكفيل بتثبيتنا حول النقطة الواجب التفافنا حولها. فالنقطة التي يتوجب علينا الوقوف عندها وبالحاح، في ظل هذه الظروف، تتمثل بضرورة مساندتنا للشعب الفلسطيني. ورغم ادراكنا هذا، الا ان ضآلة وعينا وميوعة اصرارنا تدفعانا لان ننزاح عنها من وقت لاخر، ولا ننتبه لابتعادنا الا بحدوث مناسبة جديدة او حدث جديد.

مثلا، خلال احتفالاتنا بذكرى دخول الانتفاضة عامها الثالث، والتي شكلت حينذاك المنبه المقصود، استطاعت الفعاليات والنشاطات المختلفة التي اقيمت في تلك المناسبة، ان تزيل الغبار عن النقطة المركزية، وتعيد جذبنا اليها، فاذعنا للخطب والقصائد التي القيت يومها وتكاتفنا هناك، متعاطفين مع ما يقوم به الشعب الفلسطيني، مدركين ضرورة دعمه بكافة السبل والوسائل. وبعد مرور الذكرى، بدأنا، ودون ادراك منا، ننسحب رويدا.. رويدا، ونتوزع حول نقاط اخرى.

فمنا من سافر بهدف العمل، فاصبح السفر نقطته المركزية. ومنا من انشغل بتربية ابنائه، فأصبحت الاسرة نقطته المركزية، ومنا من انهمك بتحصيله الدراسي، فأصبح طموحه العلمي نقطته المركزية. ومنا من وقع اسير العبثية والفوضى، فاصبحت اللاجدوى نقطته المركزية. وهكذا توزعنا حول نقاط كثيرة، جذبتنا اليها اغراءات مختلفة.

وهذه الايام، في بحر الاسبوع الوطني لدعم الانتفاضة الذي تنظمه اللجنة الشعبية الاردنية، نعود للتمركز ثانية حول النقطة المركزية المتمثلة بضرورة مساندتنا للشعب الفلسطيني. ولكن، هذا لا يعني اننا لن نتوزع ثانية حول النقاط المختلفة الاخرى بعد انتهاء مفعول المنبه المعطى الينا. فما هو المطلوب في هذه الحالة؟ هل نستمر في بث برامج التوعية، اي المنبهات؟ حتى وان فعلنا، فسيظل هناك منافذ لا يمكن تغطيتها، الا بوجود الرقيب الذاتي نفسه، واقصد بالرقيب، اي صحوة الضمير والوعي العربي، فبواسطته لن نعود عرضة للتبعثر ثانية.

هذا التبعثر الذي اعتدنا عليه منذ نشأتنا، حان الوقت لمحاربته لكي نتوحد حول نقطة واحدة، نقطتنا المركزية. فبقدرتنا على الصمود ومقاومة الاغراءات الحياتية الاخرى، يكمن سر نجاحنا، الم نشتق للنجاح بعد؟!

(انتهى)

شهر عسل جديد بين عون والقيادة السورية

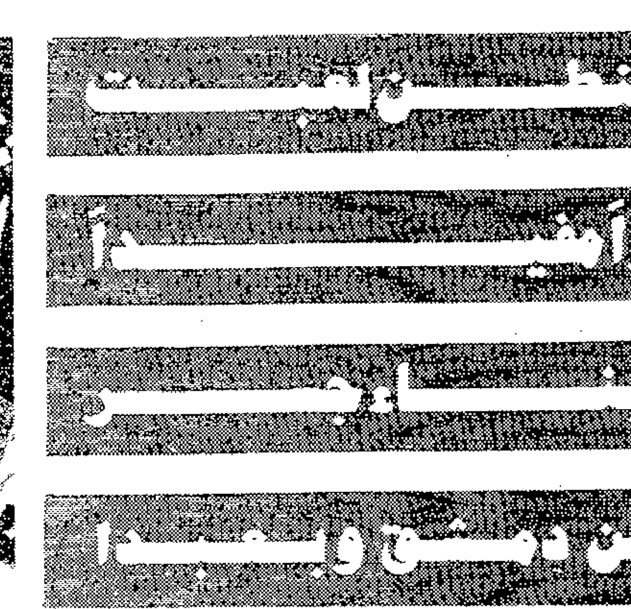
لندن ـ من علي بلوط:

مرة اخرى، وبموافقة الاطراف المتصارعة المحلية والاميركية والدولية، دخلت الحرب اللبنانية غرفة الانتظار ـ ريثما تتضح نتائج الجهود المبذولة من اجل التوصل الى مبادىء اتفاق سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين كما قال خبير بريطاني في شؤون الشرق الاوسط. فالولايات المتحدة الاميركية توصلت مؤخرا الى مد خطوط مع كافة افرقاء النزاع اللبنانيين من دون استثناء، (وتحديدا العماد ميشال عون) بغية السعي الى تجميد الوضع لفترة قد لاتتجاوز نهاية الصيف المقبل، حيث تامل واشنطن، خلال هذه الفترة، في وضع المركبة الفلسطينية ـ الاسرائيلية على خط السلام المباشر.

المعلومات الاميركية في هذا المجال تقول ان العماد عون قد اظهر «ليونة ملموسة» تجاه العرض الذي تقدمت به واشنطن. هذا العرض يقول بوقف العمليات العسكرية الرئيسية من جانب قوات الجيش اللبناني مقابل عتراف اميركي بـ «وجود عون لاعب رئيسي في لعبة الحرب لسلام في لبنان». تفسير ذلك نعرض ان الولايات المتحدة الاميركية ترغب في ايجاد «فترة هدوء نسبي» في المرحلة الراهنة التي تتوجه فيها الى وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي وترى العاصمة الاميركية ان ترك الحبل على غاربه في لبنان قد يؤدي الى عرقلة المساعي السلمية في احسن الحالات وقد ينسف هذه المساعي في الاسوأ ولان الوضع الذي تمر به ازمة الشرق الاوسط مازال «دقيقا الى درجة الهشاشة». بحيث تؤثر الازمة اللبنانية بامكانات نجاحه او فشله، فان الولايات المتحدة الاميركية مصرة على ان لا تترك «الصدف السيئة» تلعب دورها في افساد «الطبخة» قبل نضوجها.

من هنا، فان واشنطن شعرت بالارتياح لتصرفات عون العقلانية ومواقفه المعتدلة الاخيرة مما دفعها الى اعادة جسور الاتصال به مجددا. وهناك من يقول ان عون لم يقبل العرض الاميركي الا بعد ان حصل على ضمانات تؤكد حسن النية الاميركية هذه المرة. وقد منحت واشنطن هذه الضمانات بقليل من التحفظ مما يدل على ان «شهر عسل» جديد قد بدأ بين الحليفين اللدودين في لبنان.

لهذه الاسباب، فان العماد عون قد اخذ يتصرف مؤخرا من «مركز قوة» مؤكدا، بمناسبة وغير مناسبة، انتقاله من دائرة المعارك القتالية الى دائرة المعارك السياسية «بعد ان اعاد نفسه الى بيت الطاعة».



المؤشرات التي تدل على صحة المعلومات الاميركية متوفرة، وبكثرة، في ساحة الاحداث والتحركات السياسية. ولعل الموقف السوري «الجديد» تجاه عون يشكل المؤشرالاكبر في هذا المجال.

فالخطوط التي مدتها دمشق في اتجاه قائد الجيش قد اصبحت سالكة على خطي العاصمة السورية و«اليرزة»، مرة عبر زغرتا حيث يلعب الرئيس الاسبق سليمان فرنجية دورا مميزا صامتا، ومرة

اخرى عبر الوسطاء من امثال السيد ايلي حبيقة والوزير السابق ميشال المر. فقد قيل ان حبيقة والمر مجتمعين اقنعا نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام بـ «عدم التدخل في شؤون الشرقية القتالية». وعندما وافقت دمشق على هذا الطلب لاسباب سياسية تكتيكية وعسكرية استراتيجية، جرى الاتصال بالعماد عون حيث تم بناء اول جسر بينه وبين دمشق.

ويقال ايضا ان واشنطن لعبت «دورا مفيدا» في تشجيع بناء هذا الجسر، لانه يساعد على تحقيق هدفها في «نشر الهدوء النسبي» خلال فترة الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي.

كذلك يقال ان حبيقة والمر حملا اول رسالة ايجابية من دمشق الى اليرزة. خلاصة هذه الرسالة: ان سوريا ترفض، في اي حال من الاحوال، ان تهزم «القوات اللبنانية» قوات الجيش لاسباب مبدئية لها علاقة بشرعية ادارة الصراع العسكري او السياسي، ولان هزيمة الجيش على يد «الميليشيات» قد تخلق سابقة خطرة يمكن ان يكون لها اثارها السلبية ليس على لبنان فحسب، بل ربما على كافة دول المنطقة.

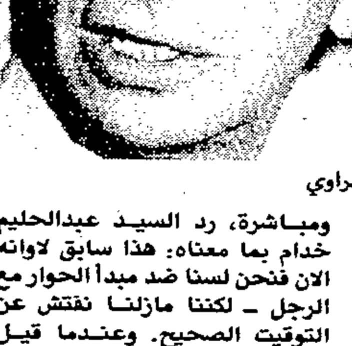
يقال ايضا ان عون تلقى بترحيب ملحوظ فحوى الرسالة السورية وقرر وضعها على الفور على محك التجربة حيث تقدم بسلسلة مطالب نفذت دمشق عددا منها «على اساس اظهار حسن النية»، ووعدت بالعمل على تنفيذ الباقي «عندما تسمح الظروف السياسية بذلك».

كل هذا، وربما غيره ايضا، يدفع الى القول «ان شهر عسل من نوع جديد بدأت تباشيره تظهر على سطح العلاقات بين دمشق وبين العماد عون». على ما يبدو، فان العاصمة السورية، لاسباب لم تعرف كلها بعد، ترغب في تعميق علاقاتها بالعماد عون عن طريق تثبيت جسور الثقة التي شيدت بينها وبينه مؤخرا. في هذا المجال وضعت دمشق على الرف شعارها التقليدي الذي يدعو الى الاطاحة بقائد الجيش، واستبدلته بقصائد غزل من النوع الذي يريح الاعصاب لكنه لايشكل موقفا ملتزما. بالرغم من ذلك فان الشكوك والريبة مازالت مسيطرة على جو العلاقات، وستبقى كذلك طالما ان عون لم يعلن بعد تخليه عن «الحلفاء العرب» لمصلحة سوريا، وان تخلى عن شعارات حرب التحرير، وطالما ان سوريا لم تقر بعد برمجة خروجها من لبنان وان اعترفت بوجود عون كلاعب اساسي في لبنان. تماما كما فعلت واشنطن.

هناك من ينقل معلومات مفادها ان دمشق باتت تنظر بعين الرضا الى رغبة عون في تطهير مناطقه من سيطرة «القوات اللبنانية» منطلقة من اعتبار سبق لعون ان طرحه وهو ان القضاء على الميليشيات المسلحة يشكل خطوة متقدمة نحو تنفيذ مقررات مؤتمر الطائف خاصة فيما يتعلق ببسط السلطة الشرعية على كافة الاراضي اللبنانية. لكن، عندما تقدم «الوسطاء» باقتراح يقضي بفتح حوار مع عون عبر قناة واسعة ومباشرة، رد السيد عبدالحليم خدام بما معناه: هذا سابق لاوانه الان فنحن لسنا ضد مبدأ الحوار مع الرجل ـ لكننا مازلنا نفتش عن التوقيت الصحيح. وعندما قيل لخدام: وماهو التوقيت الصحيح في نظرك؟ قال: بعد ان ينتهي عون من حسم معارك الشرقية.

ومع ان جواب خدام الاخير (نقل الى عون بتفاصيله الحرفية) يحمل اكثر من معنى، ويقبل اكثر من تفسير، الا ان قيادة «اليرزة» قد فهمته على انه تاييد سياسي من دمشق لمتابعة الحملة العسكرية ضد «القوات اللبنانية» كذلك فهمت «اليرزة» ان هذا التاييد مشروط بالتفاهم الكامل والشامل مع دمشق على التفاصيل الدقيقة.


● الياس الهراوي ● عبدالحليم خدام


● ميشال عون

خلال الجولة التي قام بها على وحداته العسكرية يومي ١٥و١٦ من شهر مارس (اذار) ابلغ العماد عون ضباطه بان قيادة الجيش قد نجحت في اعادة تنظيم هيكلها العسكري «وقد تلقينا ما يكفينا من الاسلحة والذخائر من اطراف مؤيدة لسوريا». من خلال هذه الاشارة المباشرة، رمى عون الى تطمين ضباطه بان «سوريا باتت خارج المعركة ضد سمير جعجع»، بل انها تقف الى جانبه. وهذا يعني ان العدو الوحيد الذي يجب ان يحسب له الحساب «هو التنظيم العسكري للقوات اللبنانية وبالتحديد رئيس هذا التنظيم سمير جعجع». وقد كان لهذه الاشارة تاثير نفسي ملموس في رفع معنويات الضباط. كذلك فان عون، خلال هذه الجولة، استخدم لهجته السابقة عندما قال للضباط ما نقله العارفون بالحرف الواحد: «اللي بدو يرغمني على ترك بعبدا ما خلق بعد». ويفسر العارفون عودة عون الى لهجته التقليدية بانها منطلقة هذه المرة من وجود العرض الاميركي اولا ومن بوادر «الحوار الغربي» مع دمشق ثانيا واخيرا.

على صعيد اخر، فان «اشاعات» عديدة قد غزت الوسط السياسي سواء في بيروت او في عواصم القرار المهتمة بالازمة اللبنانية. بعض هذه «الاشاعات» منطقي وله اساس من الصحة، والبعض الاخر «مدروس» غايته بعث موجة من التفاؤل باقتراب موعد الحل عن طريق تجميد الاوضاع كما هي على الارض الان بانتظار ظهور نتائج الحلول المقترحة للصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي، من هذه «الاشاعات المنطقية» ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ابلغ عددا محدودا في عواصم القرار بانه يضع استقالته بتصرف اي حل يؤدي الى انهاء الحرب. فاذا كان خروجه من الرئاسة الاولى يساهم في اعادة لبنان الى وضعه الطبيعي السليم «فانا حاضر ان اترك اليوم قبل الغد». فالظرف الذي جاء به الى رئاسة الجمهورية هو ظرف استثنائي و«عندما ينتهي انتهى معه». وفي حال صحة معلومات هذه الاشاعة (والارجح انها صحيحة) فانها تفتح الباب امام تفاهم شامل مع العماد عون الذي مازال يصر، من حيث المحافظة على المبدأ، على لا شرعية انتخاب الهراوي الدستورية، وان كان يعترف، في الوقت ذاته، بصلاحية مقررات مؤتمر الطائف وفوائدها في انهاء الحرب اللبنانية.

غير ان العارفين يقولون ان استقالة الهراوي المقترحة قد تساعد كثيرا في التوصل الى الصيغة المطلوبة للتفاهم، لكنها غير واردة في الوقت الحاضر.

بين السياسة والاعلام

دعا الوزير السابق ميشال المر بعض المسؤولين عن تحرير جريدة «الجمهورية» مبديا رغبته في التحضير لاصدارها مجلة اسبوعية.

وكان في حسابه انه في حال سقوط عهد الجنرال عون، ستسقط معه مجلة «النهار الدولي والعربي» التي يصدرها صهره جبران تويني، فتصدر مجلة «الجمهورية» كاقوى المطبوعات الاسبوعية بحكم ما يتوافر لها من الامكانات المعروفة.

وسئل: ما هي امكانات سقوط الجنرال، فقال: امامه شهرا شباط واذار وهما شهران قاسيان. وشباط هو الاشد وطاة. فاذا بقي حتى اخر اذار، فيتخذ الوضع في لبنان شكلا محددا لمصلحته (ستاتيكو).

وسئل: واذا بقي ولم يسقط؟ قال: لا تصدر المجلة.

فقيل له: اذن لا لزوم للبحث في عملية التحضير، لان التحضير سيكون امرا معلنا، وعندما تعلن عن شيء لايمكنك التراجع عنه الا لاسباب، قد يكون شيوعها محرجا.

وانتهى الموضوع عند هذا الحد، ولكن بعدما وافق المر على مقولة انه ما دام الجنرال حيا يرزق فهو المنتصر في كل الشهور والسنين اللاحقة..









● ميشال المر ● سمير جعجع ● فرنجية

اعداد المهاجرين السوفيت مبالغ فيها

السفير الفلسطيني في موسكو لـ«القبس»:

■ عبر الاقتصاد نضمن مكاننا في القرار السوفيتي ■ الولايات المتحدة المسؤول الاول عن الهجرة.. والبعض يتخذونها للتهجم على السوفيت

عمان ـ من سهير التل:

الاحداث المتلاحقة تتطلب تحليلا عميقا قائما على ارضية معرفية دقيقة لكافة العوامل المؤثرة بالحدث. وحدث تدفق هجرة اليهود السوفيت على فلسطين بما فيه من خطورة يتطلب اكبر قدر من دقة التحليل القائم على المعرفة، للوصول الى الرد الامثل لمواجهة هذه القضية وللحفاظ على العلاقات التاريخية العربية السوفيتية، لما في هذه العلاقات من خصوصية المناصرة للقضية الفلسطينية والقضايا العربية عموما. السفير الفلسطيني في موسكو نبيل عمر مر بعمان في زيارة قصيرة كان له فيها وقفة مع «صفحة الانتفاضة» عبر الحوار التالي حول هجرة اليهود السوفيت والانتفاضة:

● كيف تقيمون الهجرة اليهودية السوفيتية الى فلسطين الان على ضوء ما يتوفر من معلومات في العاصمة السوفيتية؟

ـ الهجرة اليهودية الحالية تختلف كثيرا عن سابقاتها من الهجرات، فهذه الهجرة تتسم بكثافة عالية، وهي غير خاضعة لصفقات كما كان يجري في السابق، شروطها العامة اسهل اذ يسمح السوفيت بالسفر لاي راغب بالمغادرة سواء اكان يهوديا او ارمنيا او روسيا دون قيود تذكر.

ربما يكون هناك مبالغة بتقديرات اعداد المهاجرين، والتي اعلنتها المصادر الاسرائيلية من اجل اثارة الموضوع وخلق حالة من الاحباط لدى العرب وخلق حالة من العداوة تجاه الاتحاد السوفيتي، ولكن يجب الاقرار بان هناك تطورا سلبيا تجسده الهجرة وعلينا كعرب ان نعمل بشكل علمي ومدروس من اجل تفادي اخطار هذه الهجرة، ومن اجل منع تحول الاحداث الى اتجاه مغاير للاتجاه الاساسي الذي نسعى اليه وهو السلام الدائم والعادل.

منذ اعلن شامير توظيفه السياسي لمسالة هجرة اليهود السوفيت بالقول ان هذه الهجرة انما هي من تنفيذ مخطط اسرائيل الكبرى، او انها تتطلب ذلك، منذ ذلك الوقت والعملية السياسية تتصاعد باتجاه ذلك الموضوع. ولقد اجرينا عدة اتصالات مع كبار المسؤولين في الاتحاد السوفيتي، وقد جرت عدة اتصالات عربية ولقاءات على المستوى الدولي ايضا، والحصيلة حتى الان مشجعة على صعيد الاتحاد السوفيتي، اذ قدم تعهدا بعدم فتح خط مباشر من موسكو الى فلسطين المحتلة، وتم التاكيد على ان الاتحاد السوفيتي بصدد منح جوازات سفر للمغادرين لمدة طويلة كي تتاح لهم فرصة العودة اليه في حالة عدم التمكن من المغادرة الى اميركا او عدم الرغبة بالبقاء في فلسطين المحتلة. هذا الى جانب تصعيد الحملات ضد الاستيطان. وفي تقديري ان هذه المبادرات عناصر ايجابية يجب العمل على تطويرها، وهي جميعها عوامل لا تغني عن التحرك الشامل كما يجب ان لا تتوقف عند نقطة ماذا نريد من السوفيت فقط.

● اتسمت حملة مواجهة الازمة بالحدة على المستويين الاعلامي والرسمي. وقد برزت اقلام وجدت في القضية فرصة للهجوم المباشر على الاتحاد السوفيتي، دون معالجة لطبيعة الازمة. ما هو رأيك بهذه القضية، والى اي مدى يخدم هذا الاتجاه، قضية وقف الهجرة والحد من اثارها؟

ـ واضح ان الحملة تاخذ طابعا حادا، ودون ابداء الرأي فيها سلبا او ايجابا، نقول انها ليست بحجم التحرك الفعلي لمواجهة الخطر. نعلم ان هناك مغريات كبيرة للتحدث السلبي عن الاتحاد السوفيتي، ونعرف ان هناك من يسعى لجعل قضية الهجرة مادة للهجوم عليه، كما نعرف ان هناك من هو متاثر سلبيا بالفعل. لذلك لا نستطيع وضع كل اتجاهات الحملة في سلة واحدة. لكن علينا ان نعرف من نهاجم. لنا مع الاتحاد السوفيتي علاقات، ولنا اقنية مفتوحة للحوار وعلى كل المستويات من اعلى قمة الهرم السياسي غورباتشوف ـ عرفات الى ادنى المستويات. وهذا يجعلنا ننظر باهتمام الى ضرورة ان يتحول الكثير مما يكتب عبر الصحف الى الحوار عبر القنوات الاخرى المفتوحة.

يجب ان لا نساوي بين الموقف الاميركي والموقف السوفيتي، لانه موضوعيا وعمليا هناك فروقات كثيرة بين الموقفين تجاه القضايا العربية ـ وموضوع الهجرة بالذات تم بضغط اميركي كبير تحت عنوان حقوق الانسان، والاتحاد السوفيتي سمح بالهجرة لكل من يرغب وعندما كيف قوانينه وسياساته على اساس الالتزام بحقوق الانسان، اغلقت الولايات المتحدة الاميركية الابواب امام اليهود من اجل تحويل خط هجرتهم الى فلسطين المحتلة. ونحن نعلم ان عشرة بالمائة فقط من مجموع المهاجرين ترغب بالهجرة الى فلسطين وان جزءا من هذه النسبة الضئيلة يذهب انتظارا لحين الحصول على الموافقة للسفر الى الولايات المتحدة. ان التواطؤ الاساسي تم في الولايات المتحدة من اجل تحويل سيل المهاجرين الى الغرب الى تيار بشري يصب في فلسطين المحتلة قسرا.

علينا ان نتوقع ان الولايات المتحدة ليست دولة صديقة، ولنعلم ان الحركة الصهيونية العالمية والولايات المتحدة ستساعدان في استمرار سيل الهجرة وتامين متطلبات حكومة الاحتلال لمواجهتها. والسؤال الى متى سيظل الجهد العربي متمحورا حول فكرة ماذا على الاخرين ان يفعلوا. لماذا لا نفكر نحن بما علينا ان نفعله، ونترك التواكل والاعتماد على الاخرين وادانة كل من لا يعمل معنا؟!

● الموقف من الهجرة، والموقف من الانتفاضة، في حقيقتهما وجهان لعملة واحدة، لان الانتفاضة هي خط الدفاع الاول، وهي الهدف، كيف ترى المسالة من وجهة نظرك؟

ـ الموقف من الهجرة والخطاب الاعلامي تجاهها، يجب الا يعزل عن الموقف من الانتفاضة. فالانتفاضة مبدئيا هي الجبهة الوحيدة التي تعمل ضد اسرائيل، وهي لا تعمل فقط من اجل الوصول الى الحقوق الوطنية الفلسطينية، وانما من اجل منع خطر التوسع الاسرائيلي في الوطن العربي.

السؤال: هل يتعامل العربي مع الانتفاضة بنفس حجم تاثير الانتفاضة الايجابي في مسالة الصراع العربي ـ الاسرائيلي؟ أنا لا ارى ذلك. لا اريد التحدث عن التقصير المالي، والتقصير في تشكيل جبهة سياسية عربية فعالة مساندة للانتفاضة من اجل تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وتحقيق اهداف الانتفاضة. ان الجهد العربي المجدي في دعم الانتفاضة، ودعم المطالب السياسية التي تنادي بها الانتفاضة، هو احد الاركان الرئيسية لتفريغ خطر الهجرة.

لم نتحدث عن الجهد الاعلامي والسياسي الشعبي، لمواجهة الاحداث في الاتحاد السوفيتي على صعيد الهجرة والانتفاضة، من اجل تكوين رأي عام سوفيتي مناهض للهجرة ومؤيد للانتفاضة والحقوق الوطنية الفلسطينية ومن خلال متغيرات الاتحاد السوفيتي.

عندما اشرت الى ان القنوات مفتوحة، لم اقتصر على القنوات الرسمية والتي هي اسهل القنوات، بل عنيت مختلف القنوات ومنها الاعلام السوفيتي والمؤسسات الاجتماعية السوفيتية، ومجموعات القوى المناهضة للصهيونية، وحتى القوى المؤيدة للصهيونية هناك.

لا اريد ان اقدم كشف حساب عن الانشطة اليومية، لكن هناك جهدا يبذل ومردودا ملموسا. لاشك ان متغيرات الاتحاد السوفيتي كثيرة. والامور التي كانت سهلة اصبحت صعبة الان، اذ علينا ان نبذل جهدا كي ننشر خبرا في الصحافة الان. او ان نبذل جهدا من اجل بث فيلم تلفزيوني عن القضية، وجهودا من اجل الرد على حملات التضليل التي تجد سبيلها الى بعض المنابر السوفيتية، وعلينا ايضا الا نلوم الاتحاد السوفيتي لانه اصبح هكذا، لكن علينا ان نلوم انفسنا اذا اكتفينا بالسخط والاستنكار. بحكم تجربتي وهي متواضعة عمقا وزمنا، اقول ان الابواب مفتوحة لمن يريد ان يعمل، ومن يريد ان يعتمد على الذكريات سيجد نفسه على رصيف الاحداث تماما، وانا لا اتحدث عن الفلسطينيين فقط بل اتحدث عن كل العرب، وليس عن الاعلام فقط بل عن كل الفعاليات الاخرى.

الاتحاد السوفيتي يمر بمرحلة تحول الان، يحتاج فيها الى كل اصدقائه. وعليه ان يجد اصدقاءه، فاذا دخلنا على خريطة الاتحاد السوفيتي الاقتصادية والسياسية والثقافية، فاننا نضمن استقرار مكانتنا في القرار السوفيتي والموقف السوفيتي. اما اذا تركنا الامر للتاريخ، فان العالم يتجه نحو الحقائق ويحترم الفاعلين في منطقتهم وعلاقاتهم. الذاهب الى الاتحاد السوفيتي الان، يجد فعاليات شرقية وغربية جاءت من بوابة الاقتصاد المفتوح، نريد ان نرى عربا يذهبون الى هناك ليس من اجل تقديم المساعدة بالمعنى البسيط بل من اجل الافادة والاستفادة سواء على الصعيد الاقتصادي او السياسي. من هنا اضم صوتي لكل صوت ينادي بالمبادرة تجاه الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية. اضم صوتي لكل صوت لا يخاف من التحولات الجارية، لان الخوف هو حيلة العاجز فقط اما الموضوعية والواقعية فيجب التحلي بهما ازاء ما يحدث. والمفروض اعتبار التحولات الجارية مجرد تحديات من الممكن مواجهتها وكسب المزيد من النتائج الايجابية من خلالها.


● يهود الاتحاد السوفيتي

العرب يبيعون ذهبهم في البورصات العالمية!؟

دفعت اسعاره للتدهور

■ الدولار يواصل ارتفاعه مقابل الين

■ الاسترليني يجني مكاسب انخفاض اسعار الذهب

سيطرت اجواء من العصبية والتوتر على اسواق السبائك الاوروبية امس خصوصا في لندن وزيوريخ حيث رصد المتعاملون تحركات المصارف العربية وسط قلق من ان يستمر تدهور اسعار الذهب ويزداد حدة اذا ما اقدم العرب على عمليات بيع جديدة وواسعة النطاق للمعدن الاصفر بدأت امس الاول.

وقال متعاملون انه لم تجر حتى الساعة الرابعة من مساء امس بتوقيت لندن عمليات بيع جديدة للذهب من قبل دول عربية.

وجرى تداول اونصة الذهب بسعر ٣٦٩ دولارا للاونصة بارتفاع طفيف عن اقفال امس الاول البالغ ٣٦٧ دولارا للاونصة.

واختلف المتعاملون بشكل واضح في تقدير كميات الذهب التي باعها العرب امس الاول وتراوح الرقم ما بين مليون الى ٣ ملايين اونصة كما اختلفوا في اذا كان البائع دولة او بنكا او مجموعة استثمارية.

وكان الذهب قد تعرض لعمليات بيع ضخمة امس الاول بعد ان ادى ارتفاع سعر الدولار واشاعات عن قيام دولة في الشرق الاوسط ببيع كميات كبيرة منه في السوق الى انخفاض سعر المعدن النفيس بصورة حادة الى ادنى مستوى له منذ ستة اشهر.

وهبط سعر الذهب تسليم ابريل بواقع ٢٣٫٢٠ دولارا وبلغ ٣٦٦٫٢٠ دولارا للاونصة في نيويورك وهو ادنى مستوى للاقفال منذ سبتمبر ايلول ١٩٨٩.

وقال احد المحللين «توقف المتعاملون عن شراء الذهب».

وقد بدأ الاقدام الشديد على بيع الذهب في المعاملات الاوروبية صباح امس الاول على اثر اشاعات ذكرت ان دولة كبيرة في الشرق الاوسط باعت كمية ضخمة من المعدن.

وامتد الاتجاه الى بورصة نيويورك وان لم تكن هناك حالة ذعر بين المتعاملين.

وقال تجار على صلات وثيقة بالمتعاملين الاوروبيين ان الاشاعات تقول ان جماعات استثمارية من الشرق الاوسط باعت اكثر من ثلاثة ملايين اونصة من الذهب في اوروبا.

وفي اسواق العملات اختلط سعر صرف الدولار الاميركي وسط تداول هادىء لدى افتتاح الاسواق الاوروبية امس وتراجع امام الجنيه الاسترليني فيما واصل ارتفاعه امام الين.

واشار المتداولون الى ان الاتجاه الصعودي للدولار قد تاثر سلبا بالتدخل المستمر من قبل البنوك المركزية لمنعه من الارتفاع فوق مستوى ١٫٧٢ مارك الماني.

وبدأ تداول الدولار بسعر ١٫٧٩٠٨٥ مارك الماني لدى افتتاح نيويورك امس مقارنة مع ١٫٧١٣٠ مارك الماني عند الاقفال امس الاول.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني بشكل محدود مقابل الدولار، وبلغ ١٫٦١٨٥ دولار لكل جنيه مقارنة مع ١٫٦١٢٢ دولار لكل جنيه يوم امس الاول.

وقال متعاملون ان الجنيه استمر بالاستفادة من الطلب القوي على شرائه حيث ان العديد من المستثمرين الذين يبيعون الذهب ينتقلون الى الجنيه الاسترليني.

واوضح المتعاملون ان التحول الى الجنيه الاسترليني سببه ارتفاع اسعار الفائدة على العملة البريطانية.

وذكر في باريس ان سعر الدولار الاميركي لم يتغير كثيرا اثناء عمليات البيع المبكرة بين البنوك وصرف بسعر ٥٫٧٥٢٥ فرنكات مقارنة مع ٥٫٧٥٤٠ فرنكات سعر اغلاق امس الاول.

واكتسب الجنيه الاسترليني سنتيما واحدا وصرف بسعر ٩٫٣١٥٥ فرنكات مقارنة مع ٩٫٣٠٥٥ فرنكات امس الاول.

وانخفض المارك الالماني الى ٣٫٣٦٥٥ فرنكات مقارنة مع ٣٫٣٦٦٣ فرنكات وصرف الفرنك السويسري بسعر ٣٫٧٨٩٥ فرنكات مقارنة مع ٣٫٧٩٧٠ فرنكات.

وارتفع الفرنك البلجيكي الى ١٦٫٢٦٥٠ فرنكا مقارنة مع ١٦٫٢٥١٠ فرنكا لكل مائة فرنك بلجيكي بينما انخفض الين الياباني الى ٣٫٦٦٧٠ فرنكا مقارنة مع ٣٫٦٩٨٥ فرنكا لكل مائة ين.

وكافح الدولار تدخل بنك اليابان المركزي ليرتفع سعره عند الاقفال في مقابل الين بطوكيو امس.

وباع البنك الياباني المركزي دولارات بسعر ١٥٧٫١٥ ينا بعد ان ارتفع سعر الدولار.

وقال احد كبار المتعاملين «الطلب على شراء الدولار قوي لكن الدولار سيلقى صعوبة في الوصول الى ١٥٧٫٥٠ ينا لان الزبائن يرفضون اجراء تعاملات نشطة قبل نهاية السنة المالية اليابانية».

وتنتهي السنة المالية اليابانية في ٣١ مارس.

وبلغ سعر الدولار عند الاقفال في طوكيو ١٥٦٫٩٦ ينا بزيادة ٠٫٥٦ من الين عن سعره امس الاول.

● متداولون بشركة استثمار في طوكيو امس حيث وصل الدولار لمستوى ١٥٧ ينا

● متابعة قوية للارتفاع الحاد للدولار في طوكيو امس

جني الارباح اوقف تحسن الاسهم اليابانية

هبطت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس لان المستثمرين اقبلوا على انجاز عمليات جني الارباح بعد الصعود الذي تحقق امس الاول اخذين في اعتبارهم ضعف الين.

ونزل المؤشر الرئيسي للبورصة «انكي» المؤلف من ٢٢٥ سهما ١٤,٥٣ نقطة ليهبط الى ٣١٨٢٥,٧٨ نقطة بعد ان قفز ١٤٦٨,٢٣ نقطة امس الاول.

وقال تاكاهيدي فوروهاشي محلل شؤون السوق في مؤسسة «دي . بي» لاسواق رأس المال «امس شهدت السوق صعودا كبيرا فكان لا بد ان تحدث بعض عمليات جني الارباح».

وقال متداولون ان صيادي المساومة اغتنموا فرصة ارتفاع الاسهم في بدء السنة المالية فعززوا تشكيلة من الاسهم ولكن بعض الاصدارات هبطت نتيجة للبيع بالكمبيوتر.

وتسلق مؤشر سوق طوكيو الاوسع قاعدة ٢٥,٤٥ نقطة ليصل الى ٢٣٣٩,٠٨ نقطة بعد ان صعد ١٠٦,٦٤ نقط في اليوم السابق.

وقدر حجم التداول امس بحوالي ٧٠٠ مليون سهم وذلك مقارنة بحجم ٧١٠,٠٨ ملايين سهم يوم امس الاول.

واشار المتداولون الى ان الباعة عن طريق الكمبيوتر قد صارعوا الافراد المتفائلين والشركات الاستثمارية للسيطرة على السوق.

الكويت مؤهلة لدخول اسواق اوروبا الشرقية

قالت مجلة متخصصة ان الكويت مؤهلة اكثر من غيرها لدخول اسواق دول اوروبا الشرقية. وذكرت مجلة «اكونومي» في تقرير لعددها لشهر ابريل ان الكويت نجحت في مزج سياستها الخارجية المتوازنة باحساسها المالي الحكيم في تنفيذ خطط استثمارية طويلة المدى اخذت تؤتي ثمارها الان.

وذكرت المجلة انه في الوقت الذي سحبت دول كثيرة رؤوس اموالها من هنغاريا خلال الازمة الاقتصادية في ربيع ١٩٨٢ ابقت الكويت على موجوداتها في بودابست.

ونسبت المجلة الى مدير الهيئة العامة للاستثمار فهد الراشد قوله ان هناك دراسات تجرى حاليا حول مشاريع استثمارية اخرى في هنغاريا وبلغاريا.

شركة سعودية للتصدير

وافقت وزارة التجارة السعودية على الترخيص بتاسيس الشركة السعودية للصادرات كشركة مساهمة هدفها تسويق المنتجات الصناعية السعودية في الاسواق الخارجية والقيام باعمال التسويق لها واجراء البحوث والدراسات التسويقية عن المنتجات السعودية محليا وخارجيا والدخول في عمليات الصفقات المتكافئة ووضع السياسات التسويقية لزيادة الصادرات السعودية.

ويبلغ رأسمال الشركة ٧٢٥ مليون ريال سعودي اكتتب المؤسسون الذين يمثلون الصناعات والمؤسسات التمويلية والتجارية الرئيسية وعددهم ٨٣ بمبلغ ٧٢ مليون ريال وسوف تجتمع الجمعية التاسيسية لدراسة بدء مزاولة نشاط الشركة خلال الشهر المقبل.

انخفاض حاد لليرة اللبنانية

اظهرت النشرة المالية لمصرف لبنان المركزي ان سعر صرف الليرة اللبنانية مقابل الدولار الاميركي اقفل ظهر امس على ٥٦٩٫٥٠ – ٥٧٠٫٥٠ بالمقارنة مع سعر اقفال امس الاول وهو ٥٥٩٫٥٠ – ٥٦٠ ليرة.

الدولار سيحافظ على دوره العالمي واليابان والمانيا لن تسعيا لمنافسته

■ ٦٠٪ من أموال البنوك المركزية في العالم دولارات

قالت دراسة اقتصادية ان الاقتصاد العالمي وبعد نحو ٧٥ عاما قد اختلف وضعه بحيث يمكن القول ان السلطات المختصة القائمة على وضع السياسات قد بذلت ما يستحق من الاهتمام اذا تم التغلب على ازمة الطاقة من حيث القيمة الحقيقية والتعامل مع معدلات التضخم وكبحها الى حد ما. واما من جهة البطالة فعلى الرغم من ان المستويات القياسية قد تحققت فعلا الا انها عادت وهبطت ثانية مما ادى الى تجنب هبوط معدلات البطالة الى مستوى الاغراق الذي حدث في الثلاثينات.

واكدت دراسة للبنك العربي المحدود ان الاحتفاظ بجو التفاؤل الحالي يكمن في ضرورة تقليص العجز التجاري الاميركي والعجز في الموازنة وعدم عودة التضخم الى جانب مراعاة العمل على تقليص التذبذب في سعر العملات قدر الامكان. اما الصعوبة فتكمن في بلوغ كل هذه الاهداف في أن معا دون التسبب في حدوث كساد خطير حيث يتوجب على السلطات المعنية عالميا مراجعة اولوياتها.

واشارت الى ان العمل بسرعة من اجل المستقبل المنظور باخذ التركيز مجتمعا على كبح التضخم بعلا واترا جيدين في حين تصبح عملية التاجيل في عداد الاخطار فادحة الثمن ولكن لا بد ايضا من مواصلة التقدم المتعلق بقضية تقليص الخلل في الموازين التجارية وعلى المدى البعيد ومع انتهاء السنوات الخمس عشرة المقبلة عام ٢٠٠٣.

وسوف يتركز الاهتمام بعدها على وضعية نظام التجارة العالمية لمسالة الحماية لا تزال تزداد اشتعالا واما اوروبا فيتوجب عليها ان تتجنب بناء اسوار حول السوق الواحدة وكذلك يجب ان تتضافر الجهود الداعية الى تطوير روابط تجارية اقوى بين المناطق والاقاليم المختلفة مع الابقاء على مبادىء التجارة العالمية الحرة في الحسبان والا اثبتت الكتل التجارية المحتمل قيامها دورها في العمل على تخريب وتعطيل دور الاقتصاد العالمي.

صدمات ومفاجآت

وسيشمل الاقتصاديون للسنوات الخمس عشرة الماضية وفي محاولتهم لرصد الاحداث المثيرة لتلك الفترة ضمن امور عديدة الصدمات والمفاجآت ذات الطابع المعياري مثل «الاثنين الاسود» ومسالة الديون المكسيكية، بالاضافة الى الاعلان عن اجراءات مفاجئة ومهمة تتعلق بالسياسة الاقتصادية ادت الى احداث تغييرات جذرية في الاقتصاد العالمي ولربما كانت الاحداث الاكثر اثارة للاهتمام هي تلك التي كان متوقعا لها ان تحدث ولم يكن ذلك او تلك العلاقات الاقتصادية التي لم تؤد دورها كما كان ينبغي لها.

وعلى قائمة المفاجآت هناك الاقتصاد الاميركي الذي تمتع بانتعاش اقتصادي متواصل وطويل منذ عام ١٩٨٢ دون عودة التضخم وبالرغم من معاناته من عجز ضخم في الميزانية ومن الامور المثيرة للانتباه تلك الجهود الداعية الى تحرير الاقتصاد عبر اعادة التنظيم وغيرها من السياسات وفي تلك الاثناء كان التضخم في الولايات المتحدة قد تم كبحه عبر مرحلتين في السنوات الاولى للانتعاش وذلك من خلال الدولار القوي.

واما المفاجأة الثانية فقد تمثلت في مشكلة البطالة اذ قفزت تلك المعدلات خلال الثمانينات الى اعلى مستوياتها منذ عقد الثلاثينات وذلك في معظم اقتصاديات دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي ومع ذلك لم يقع المحظور من ناحية الانهيارات السياسية التي كانت متوقعة تماما فقد امضت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر ثلاث دورات متتالية في الحكم رغم ارتفاع معدلات البطالة في بلادها الى مستويات قياسية كما بقي الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن لفترتين متلاحقتين واما في المانيا فقد بقي جناح اليمين في الحكم منذ عام ١٩٨٢ وحدها كما ان فرنسا عادت الى الحكم الاشتراكي ولكن بعد ان اقتربت سياساتها اكثر من اليمين.

وتجلت المفاجأة الثالثة في بلوغ نظام النقد الاوروبي عامه الحادي عشر في مارس الحالي، فبرغم الشكوك الاساسية لكثير من المحللين استطاع هذا النظام ان يتماسك بل انه ازداد قوة ويتوقع له ان يتدعم اكثر فيما تكون المفاجأة الرابعة هي ان الدولار استعاد دوره في الاقتصاد العالمي وان لم يكن دورا متراجعا اذ لا تزال البنوك المركزية تحتفظ بنحو ٦٠٪ من احتياطياتها بالدولار مقارنة مع ٧٩٪ عام ١٩٧٦.

تغييرات محتملة

ولا يزال المجال مفتوحا امام تغييرات محتملة مقبلة ولا يعتقد بان ايا من السلطات اليابانية او الالمانية تسعى الى الحصول على دور عالمي لعملتيهما واما اذا ما برزت كتل تجارية اقليمية في آسيا واوروبا فلربما ازدادت قدرة المارك الالماني والين الياباني على لعب دور رئيسي على الاقل ضمن نطاق تلك المناطق وان لم ياخذ هذا الدور بعدا عالميا اكبر.

واعربت الدراسة عن اعتقادها بان المشاكل الحقيقية التي تؤثر على الدولار قد تتاكد فقط عندما يدفع الدين الخارجي الضخم بالولايات المتحدة الى تخفيض قيمة عملتها كوسيلة للتاثير في عملية التسديد مع ما قد يمليه ذلك من ضرر على الاقتصاد الاميركي ذاته.

واكدت الدراسة بان استمرار ضعف اسعار النفط سوف يقوض من الفرص على المدى البعيد ويرفع الطلب بحيث يتحول ميزان القوى خلال بضعة اعوام مقبلة مجددا الى صالح المنتجين ومنظمة الاوبك.

واما بالنسبة للعملات فيبدو حسب الدراسة ان العالم قد توصل الى توجه منظم فيما يتعلق بادارة العملات العالمية اكثر مما كان عليه الامر منذ نحو ١٥ سنة خاصة وان الثبات الحالي للعملات قائم على ضغط كبير وهذا لا يمكن تبديده الا اذا قامت الولايات المتحدة بالتعامل جديا مع عجز الموازنة لديها وتعمل على خفضه فبقاء العجز عند حد مرتفع ليس بالامر الصحي ابدا اذ يؤدي الى تراكم الضغط على الاقتصاد العالمي بحيث انه في حال ما اذا انفجر سيؤدي الى ازمات وهزات عنيفة ولعل هزة عام ١٩٨٧ في الاسواق العالمية كانت نذيرا كافيا.

الاميركيون يعانون من البيروقراطية السوفيتية

اصيب عدد من رجال الاعمال الاميركيين الذين يترددون على موسكو للبحث عن اقامة مشروعات استثمارية بخيبة امل بسبب وجود العقبات الادارية والبيروقراطية متعمقة الجذور في النظام الاقتصادي السوفيتي والتي اصبحت بمثابة فرملة توقف الصلات الاقتصادية بين الدول.

هذا ما صرح به السفير الاميركي في موسكو جاك فوست ماتلوك لصحيفة «ازفستيا» السوفيتية وقال ان اول عقبة تواجه رجال الاعمال الاميركيين في موسكو هي مشكلة العملات الصعبة وهذه مشكلة خطيرة فيما يتعلق بانشاء المشروعات المشتركة.

واضاف ان هذه المشكلة تخف حدتها قليلا في حالة البيع والشراء ولكن في حالة المشروعات المشتركة فانها ستحقق الارباح بالروبل المحلي وعلى رجل الاعمال في هذه الحال البحث عن سلعة يشتريها في الاتحاد السوفيتي وهذه عملية صعبة جدا وخاصة ان غالبية الشركات الاميركية ليست تجارية.

اما المشكلة الاخرى في نظر السفير الاميركي في موسكو فهي الروتين والبيروقراطية والتعقيدات الكثيرة.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٣/٢٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧١ ١/٨
بورنن اك	٣٢ ١/٢
نيويورك كيميكال	٢٤ ٥/٨
داتا جنرال	٩ ١/٨
كاتربيلر	٦٠ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ١/٨
كرايزلر	١٨ ١/٨
سيتي كورب	٢٤
كلوريكس	٣٩ ١/٤
دير اند كومباني	٧٢ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	٨٠ ٧/٨
داو كيميكالز	٦٨
ديبونت	٣٨ ٣/٤
ايستمان كوداك	٣٩
ايكسون	٤٦ ١/٤
فلور كوربوريشن	٤٢ ٧/٨
فوستر ويلر	٢٤ ١/٤
جنرال اليكتريك	٦٤ ١/٨
جنرال موتورز	٤٦ ٧/٨
جنرال داينامكس	٣٧ ١/٨
كوديير	٣٨ ١/٤
هاليبرتون	٤٥ ٣/٨
هيلت اند باكارد	٤٦ ١/٨
هيلتون هوتيل	٥٢ ٥/٨
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٤
جيليت	٥١
كودريتش	٤٠ ١/٨
هوندا موتورز	٢٠ ١/٢
اي بي ام	١٠٧ ١/٤
اي تي تي	٥٢ ١/٢
جونسون – جونسون	٥٥ ٧/٨
ليتون اندستريز	٧٣ ٣/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٦
مينيسوتا ماينينغ	٨٤ ٥١/٤
جيه بي مورغان	٣٤ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٩ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٥/٨
بان اميركان	٣ ١/٨
بيبسي كومباني	٦١ ١/٢
بولارويد	٤٦ ١/٨
شلومبرغر	٥٠ ٥/٨
كيميكال يونيسيس	١٥ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٤٨ ١/٤
سكويب	—
سينتكس	٥٠ ١/٢
تيليداين	٦٩
تكساسكو	٥٩ ٣/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٨ ٣/٤
وستنغ هاوس	٧٥ ١/٨
ميرك	٦٩ ١/٨
ستيرنغ بلوغ	٧٩ ٣/٤
مؤشر الداو جونز	٢٧٢٧
حجم التعامل بالملايين	١٣١

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	—
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	٢٢٣٢,٧
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٢٠,٤٩
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧٢٨,٧٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤١,٥٧
حجم التداول في نيويورك	١٧٩٣٤٧٠٦٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٣/٢٠

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بانك اف بوسطن	١٥ ١/٤	١/٨-
٢) بانك نيويورك	٥ ١/٨	٧/٨+
٣) فيليب موريس	٣٩	—
٤) كلاسكو	٢٦ ٣/٨	٥/٨+
٥) نات سيمي	٨ ١/٢	١/٨+
٦) كومب	١٤ ١/٢	١-
٧) اي بي ام	١٠٨ ٠	١-
٨) اميركان اكسبريس	٢٧ ٥/٨	٣/٨-
٩) جنرال الكتريك	٦٤ ٣/٨	١/٢-
١٠) جنرال موتورز	٤٧ ٥/٨	١/٨+

اسواق المال العالمية

(٩٠/٣/٢١)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ٣/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٩٦
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٠ ٩/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٥ ١/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٧/٨
● اليابان	
سعر الخصم	—
اموال تحت الطلب	—
انتربانك (٣ اشهر)	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٣/٢٢	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك ألماني
دولار اميركي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال سعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠٠ لير ايطالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ين ياباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

اسعار الاسهم

السوق الرسمي: حركة اسعار الاسهم ليوم الاحد ١٩٩٠/٣/٢٥

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٨ نقاط) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اعلى سعر لربع	اعلى سعر لشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٤											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٠											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٦											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٧٩											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٢											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع: ٨٦٠											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٨											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	السوق الموازي											
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة باريس

١٩٩٠/٣/٢١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم اهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

اسعار اقفال بورصة لندن ١٩٩٠/٣/٢١

اسم الشركة	السعر
[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٩٠/٣/٢٠

اسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

فيصل الخالد لـ«القبس»: دخول شركات الاستثمار إلى السوق كان مطلباً مهماً من جميع الاطراف

كتبت سوزان صفاوي:

أعلن وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد ان لجنة السوق هي المخولة بالنظر في وضع شركات الاستثمار الحكومية الثلاث التي تمارس الوساطة في سوق الكويت للاوراق المالية. واضاف ان اللجنة هي التي تقر احقية هذه الشركات في ممارسة مهنة الوساطة او عدمه.

واشار الخالد في حديث لـ«القبس» الى انه اجتمع امس الاول مع اللجنة الرباعية المشكلة من قبل شركات الوساطة الاهلية والحكومية في البورصة. وبين لهم ان موضوع اخراج شركات الاستثمار من سوق الاوراق المالية ليس بالسهولة التي يتصورها البعض.

واكد الوزير الخالد على ان طلب شركات الوساطة المقدم الى المسؤولين للنظر في اوضاعها يجب ان يتم عن طريق ممثل الوسطاء في لجنة السوق ـ واوضح ان شركات الوساطة الاهلية لها ممثلها في لجنة السوق ويحمل صفة العضوية في اللجنة وقال انه خير من يمثلهم وشركات الوساطة هي التي اختارته.

واعرب عن امله في ان تتم المطالب الخاصة بهذه الشركات عن طريق هذه القنوات.

■ قانون صناديق الاستثمار قيد التصديق ■ جشع بعض المستهلكين وتخزينهم للبضائع خلال رمضان رفع الاسعار ■ نتدخل في حال نفاد أي سلعة من السوق

■ السلع الاساسية في البطاقة لم تتغير اسعارها ■ اجبان اوروبا الشرقية ارتفع سعرها ■ الاسعار الرمضانية تعتمد على العرض والطلب

وبشان قانونية تواجد شركات الاستثمار في البورصة ومدى اتفاق ذلك مع اللوائح الداخلية لسوق الاوراق المالية قال وزير التجارة والصناعة ان قرار الترخيص لشركات الاستثمار للعمل في البورصة والسماح لها بممارسة مهنة الوساطة جاء نتيجة لتوجهات لجنة السوق التي كان يرأسها وزير المالية في ذلك الوقت وقد تمت مناقشة هذا الموضوع بوجود كافة الاطراف المعنية في البورصة ومنهم ممثلو القطاع الخاص وممثلون عن المتداولين والوسطاء ووزارة المالية ووزارة التجارة والبنك المركزي وادارة السوق على ان يكون عمل هذه الشركات في البورصة منظمة للسوق ولو عدنا الى الوراء يجب ان نتذكر جيدا الاسباب الداعية التي كانت وراء دخول شركات الاستثمار في عملية الوساطة المالية حيث جاءت عملية دخولهم كوسطاء الى السوق كمطلب مهم اتفقت عليه كافة الاطراف المعنية واقرته.

واضاف قائلا انه اذا كانت الظروف قد تغيرت الان فان الامر يحتاج الى الدراسة الوافية في ظل المتغيرات الجديدة والظروف المستجدة مشيرا الى ان مطلب الشركات الاهلية يمنع شركات الاستثمار من ممارسة مهنة الوساطة المالية، قد يكون عاديا بالنسبة لهم.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل مطلبهم هذا يستند الى قاعدة او اساس، هذا ما سوف تبحثه لجنة السوق.

واشار الى ان الصحافة المحلية كانت خير متابع للتطورات الحاصلة في سوق الاسهم وادخال الانظمة الحديثة لضبط عمليات التداول وتسهيلها على المتعاملين، حيث كانت كل هذه الجهود والتوجهات تهدف الى تعزيز الثقة بالسوق وتطويره الى الافضل مع الحرص الشديد على تشغيل كافة الاجهزة الموجودة بكفاءة سواء على مستوى الوسيط او ادارة السوق او الاجهزة الاخرى.

ونفى الوزير الخالد ان يكون تواجد شركات الاستثمار في البورصة ردة فعل على تهديد شركات الوساطة الاهلية في السابق بالاضراب عن العمل.

وقال: ان الوسيط كان حريصا على الا يخل بالنظام المعمول به في السوق، ولم يكن بالامكان وتحت تاثير اي عامل من العوامل ان تصل المرحلة الى الاضراب من قبل الوسطاء، بل على العكس من ذلك فقد كان جميع الوسطاء متفهمين لطبيعة عملهم ومتعاونين مع ادارة السوق، واذا كان المستثمر او المتعامل في البورصة يشتكي من مستوى الخدمة الموجودة، فلكون القدرة المالية للوسطاء الحاليين لا تمكنهم من تطوير اعمالهم ومستوى الخدمة المطلوبة للمتعاملين في السوق.

دور الشركات في تطوير البورصة

لذا فقد وقع اختيارنا على الشركات الاستثمارية ذات الرأسمال الكبير والخبرة لتلعب دورا في عملية تطوير مستوى الخدمة المقدمة للمستثمرين نظرا لامكاناتها التنظيمية، اذن فان اختيار شركات الاستثمار لم يات من فراغ ولم يتم نتيجة الخوف من اضراب شركات الوساطة عن العمل، فضلا لو انه حصل اضراب فان الوسيط نفسه لن يكون في مقدوره تحمل الضغط الناتج عن المتعاملين انفسهم وليس الحكومة.

وتساءل الوزير الخالد قائلا: لماذا لم يطرح موضوع تواجد شركات الاستثمار في البورصة في السابق؟ ولماذا ظهر هذا الموضوع بالشكل الحاصل الآن في هذا الوقت بالذات؟

واضاف: اعتقد شخصيا انه عندما كان التداول قويا كان الجميع في حالة ارتياح ولما اعتراه نوع من الضعف فان الكل تاثر نتيجة لذلك، ولكن ينبغي الا نضع اللوم كله على شركات الاستثمار بحجة وجود منافسة لانه توجد اسباب اخرى، ومن هناك يمكن القول: هل المصروفات التي تصرفها ادارات شركات الوساطة صحيحة.. وهل نهج الادارة فيها سليم وصحيح؟

وبالتالي ينبغي عدم الخلط بين شركة ووسيط لان الحديث عن الوسيط وان التعامل يتم من خلاله، بالرغم من ان الشركة الام تقوم بدعم وسيطها وهذا حق لها، ولا يستطيع اي كان ان يقول لها عكس ذلك، لانه في كافة بورصات العالم يوجد وسيط «بروكر» ووراء هذا الوسيط مؤسسة كبيرة تدعمه ليعطي بالنهاية خدمة للمؤسسة وللمستثمر بالوقت نفسه.

قانون الصناديق الاستثمارية

وفي ما يتعلق بآخر التطورات الحاصلة بشان قانون صناديق الاستثمار بالاسهم والعقار قال وزير التجارة والصناعة ان اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الوزراء احالته الى اللجنة التشريعية بعد دراسته والانتهاء منه، وسوف يتم اعتماده خلال الاسبوعين المقبلين.

وبشان الاحكام التي تضمنها قانون الصناديق بعد التعديلات عليه ذكر ان حكما واحدا تم تعديله علما بانه لم تكن هناك حاجة الى مثل هذا التعديل لانه موجود بشكل استثنائي في بعض المواد حيث رفع منه هذا الاستثناء.

واكد على ان القانون مرن ويتسم بالسهولة واليسر بحيث يمكن الاستفادة من كافة الاراء التي تطرح حوله.

اسعار رمضان

وحول موضوع ارتفاع اسعار السلع الرمضانية قال: نامل ان تكون هناك موضوعية في طرح هذا الموضوع ويأتينا القائل بذلك باسعار مقارنة بين فترتين. ولكن الذي اريد ان اقوله ان بعض الاسعار ارتفعت وليس كلها مثل اسعار الاجبان ذات المنشا الاوروبي الشرقي، وهذا خارج عن ارادة التاجر المورد، كذلك عندنا بعض الاسعار في «الشبرة» سوق الخضار لكونها غير مخزنة.

واضاف: ان ما يؤسف له جشع بعض المستهلكين وقيامهم بتخزين السلع الرمضانية وكاننا في بلد يعاني من شحة الموارد او المعروض من هذه السلع علما باننا في بلد مفتوح والوارد فيه متوفر وكذلك المواد الغذائية وبكميات كبيرة جدا، واعتقد ان الكويت من افضل دول العالم في تنويع عرض المواد ورخص السعر مهما كان نوعها فضلا عن توفر المواد الاساسية المدعمة على مدار الساعة من خلال البطاقة التموينية وان اسعارها لم تتغير ولن تتغير ابدا كذلك حليب الاطفال المتوفر في كافة الجمعيات التعاونية بسعره المدعوم. كذلك اريد ان اوضح نقطة مهمة وهي ان السوق الكويتية تتمشى مع طبيعة النظام الاقتصادي الحر وان اسعار المواد التي يحق لنا مراقبتها هي المواد الموجودة في البطاقة التموينية والمدعمة اصلا. كذلك لو نفدت اية بضاعة من السوق يحق لنا اجراء تحقيق بالموضوع واذا وجدنا سوء النية نتدخل وفقا للقوانين المعمول بها، لكن طالما السلع والبضائع متوفرة في السوق فان سعرها يعتمد على قوة العرض والطلب وبالتالي لا استطيع ان استجوب كل تاجر عن طبيعة السعر الذي يبيع من خلاله سلعته. لانه في مثل هذه الحالة لن اكون اقتصادا حرا والاقتصاد الموجه والمحدد ليس من طبيعة اقتصادنا في الكويت.

دور اتحاد الجمعيات التعاونية

واكد على ان اتحاد الجمعيات التعاونية خفض بعض السلع ورفع بعضها الآخر بعد دراسة وافية، وقد تمت مناقشة هذا الامر من قبل اتحاد الجمعيات ومن ضمنه ممثلو وزارة التجارة والصناعة ووزارة الشؤون، وبالنهاية يمكن القول: هل نحن نقوم بتشجيع التاجر وفقا لطبيعة اقتصادنا الحر ام لا؟ كذلك لما نعطي رخص استيراد لاتحاد الجمعيات التعاونية مثل ما هو على بعض السلع اين دور التاجر الذي هو الاساس وفي مثل هذه الحالة توجد لدينا مشكلة تبحث عن حل ومعالجة ومناقشة.

ومن هذا المنطلق اقول: هناك بعض السلع الموسمية والتي اسعارها تتاثر بعد انقضاء فترة موسمها وهذا شيء طبيعي ولكن الظاهرة الخطيرة الموجودة لدى المستهلكين هي شراؤهم اكثر من حاجتهم خوفا من اختفاء السلعة علما بان مثل هذا التخوف غير موجود لكوننا بلد منفتح على الشرق والغرب والشمال والجنوب ولدينا تاجر نشيط ولديه الحرص الشديد على توفير السلعة واذا التاجر رفع سعره يقوم اتحاد الجمعيات التعاونية بمتابعته من خلال لجنة الاسعار وعليه، اي التاجر، في مثل هذه الحالة ان يقدم المستندات اللازمة يبين فيها الاسباب وراء ذلك. كذلك فان الاسعار لا تتغير الا بعد موافقة الاتحاد ولا يعطي موافقته الا وفقا لاسباب مبررة. واقرب مثال على ذلك حليب الاطفال حيث رفضنا رفعه حتى ولو اضطررنا الى استيراده.

قوى السوق تكشف عدم مصداقية البيانات المالية المعلنة

بقلم: ناصر سليمان النفيسي

مازال المستثمر في الكويت يعاني من عدم توفر البيانات المالية الدقيقة والمناسبة لبعض الشركات المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية، رغم ما تبذله ادارة السوق من جهود لتوفير البيانات المالية الصحيحة والملائمة حتى يمكن ان يرتكز عليها المستثمر في بناء وتوقيت قراراته.

وهناك عدة مؤشرات تبين ما ذكرناه، ولعل من ابرزها مقارنة القيمة السوقية للسهم بقيمته الدفترية، حيث يمكن الاستفادة من قوى السوق في تقييم مدى صحة البيانات المالية المنشورة. وذلك انه في معظم الحالات يجب ان تكون قيمة السهم السوقية اعلى من قيمته الدفترية خاصة في الشركات العقارية وفي ظل تطبيق العرف المحاسبي القائم على اساس التكلفة التاريخية، حيث انه يجب ان تعبر القيمة السوقية للسهم عن القيمة الجارية لحقوق الملكية في الشركة اما قيمته الدفترية فيجب ان تعبر عن الكلفة التاريخية بحقوق الملكية.. ان صح التعبير ـ لان قيمة السهم الدفترية هي ببساطة عبارة عن مقسوم حقوق الملكية على عدد الاسهم. ففي ظل صحة وعدالة البيانات المالية لاتكون قيمة السهم الدفترية اكبر من قيمته السوقية الا في ظروف استثنائية جدا ولفترات زمنية قصيرة ومحدودة، حيث ان سوق المال يزخر عادة بالمستثمرين المحترفين وشركات الاستثمار المتخصصة مما يؤدي الى اشتداد الطلب على شراء السهم حينما تنخفض قيمته السوقية عن قيمته الدفترية الذي يسبب ارتفاعه بمعنى عودته الى قيمته السوقية الطبيعية ويتم ذلك خلال فترة قصيرة نسبيا.

غير ان الوضع يختلف في بورصة الكويت حيث انه على سبيل المثال لا الحصر نجد ان القيمة السوقية لسهم شركة معينة هي ١٣٠ فلسا في حين ان قيمته الدفترية ١٨٠ فلسا!

لاشك ان الوضع المنطقي والصحيح يجب ان يكون عكس ذلك، الا انه في المثال المذكور نرى ان قوى العرض والطلب في السوق قد تدخلت وحددت القيمة السوقية العادلة للسهم، وعليه فان ذلك يعني وجود قناعة تامة بين المتداولين بان حقوق الملكية في الشركة مبالغ فيها بما يعادل ٥٠ فلسا للسهم الواحد اي بمعدل ٣٠٪ تقريبا على اقل تقدير الذي يكشف ان اصول او موجودات الشركة المعنية مقومة باكثر مما يجب او ان خصومها او التزاماتها مقومة باقل مما يجب او كلاهما معا وذلك بالمعدل المذكور، كما ان هذا الوضع المقلوب يستمر لاشهر ان لم نقل لسنوات!

بناء على ما تقدم نرى ان الجهات الرسمية ممثلة في وزارة التجارة وسوق الكويت للاوراق المالية مطالبة بوضع حد للبيانات المالية المغلوطة وذلك بالتاكد من ان البيانات المنشورة تمثل الواقع الحقيقي لشركاتها حتى لا يلجا المستثمرون الى وسائل اخرى يمكن ان تكون غير مشروعة للحصول على المعلومات الصحيحة ـ والذي اعتقد انه جار عليه الامر حاليا ـ وذلك عن طريق العلاقات الشخصية مع القائمين على ادارة بعض الشركات او من خلال بعض مدققي الحسابات الذين لايراعون اصول مهنتهم.

كما ان عدم ثقة المستثمرين في البيانات المالية المنشورة عامل رئيسي ضمن عوامل اخرى ـ في اعتقادي ـ ادت الى اتساع نطاق الاستثمار في محافظ وصناديق الاستثمار الاجنبية التي استقطبت ومازالت تستقطب الكثير من الاموال والمدخرات الوطنية والتي بتنا نقرأ اخبارها واعلاناتها واسعارها يوميا في الصحف الذي قد يكون ظاهره سلبية اخرى للاقتصاد الوطني.

مصر تتوسط لدى الكويت للتراجع عن قرار انسحابها من مجلس الوحدة

قالت صحيفة الاهرام الحكومية امس ان وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد بدا اتصالات مع الكويت لكي تعود عن قرار الانسحاب من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية التابع للجامعة العربية.

وذكرت الصحيفة ان القاهرة بدأت ايضا اتصالات بهذا الخصوص مع الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي في تونس. ورأت ان الانسحاب الكويتي يمكن ان يكون له انعكاسات سلبية على المشاريع الاقتصادية التي يرعاها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وقالت الصحيفة ان انسحاب الكويت يمكن ان يعرقل الاجتماع المقبل للمجلس المقرر في السادس والسابع من يونيو في القاهرة.

وكان المجلس اعلن في نهاية الاسبوع الماضي انسحاب الكويت من هذه الهيئة العربية. وصرح وزير المالية الكويتي جاسم محمد الخرافي ان بلاده قررت وقف مدفوعاتها الى بعض المنظمات العربية التي لا تتمكن من تادية مهمتها والتي تعتبر عبئا ماليا لا جدوى منه.

الجزائر تسمح بافتتاح فروع للبنوك والشركات الأجنبية

اتاحت الجزائر حرية لم يسبق لها مثيل للمستثمرين الاجانب بمقتضى قانون مالي يرمي الى مساعدة البلاد على الخروج من ازمة اقتصادية.

وقال صحافي في وكالة الانباء الجزائرية ان الجمعية الوطنية الجزائرية اقرت مشروع قانون بشان الاموال والائتمانات دون ان تدخل عليها تعديلات كبيرة.

ونقل التلفزيون الجزائري عن رئيس اللجنة المالية في البرلمان الجزائري قوله ان القانون يسمح بنقل رأس المال واعادة استثماره.

ولاول مرة يسمح القانون (بالصورة التي قدم بها للبرلمان) للبنوك والمؤسسات المالية الاجنبية بان تفتح فروعا في الجزائر التي كانت تنظر بتشكك بوجه عام الى رأس المال الاجنبي منذ استقلالها عن فرنسا في عام ١٩٦٢.

وقد هبطت في اوائل الثمانينات عائدات النفط والغاز المصدر الرئيسي للعملة الصعبة مما جعل الجزائر تواجه ديونا خارجية متزايدة وركودا في صناعات القطاع العام.

وقال غازي حيدوسي وزير الاقتصاد الجزائري ان من الامور الجوهرية للشركات الحكومية السعي الى ايجاد شركاء اجانب لتعزيز الصادرات.

ويكلف القانون الجديد مجلسا للشؤون المالية والائتمان بالمسؤولية عن تحركات رأس المال الاجنبي ويسمح بالاستثمارات المباشرة التي توفر فرص عمل وتنقل التكنولوجيا في قطاعات ليست قاصرة على الدولة.

وكان لا يسمح من قبل بالاستثمارات الاجنبية الا في اطار مشروعات مشتركة تملك الشركات الحكومية الجزائرية ٥١ في المائة من اسهمها.

ونص القانون على انشاء اول سوق للسندات في الجزائر تقوم باعادة تمويل ديون القطاع العام.

وقال رئيس اللجنة المالية في البرلمان للتلفزيون ان القانون يسعى ايضا الى تعزيز سلطات البنك المركزي والتشجيع على خلق اساليب عمل جديدة مرنة ترمي الى تحقيق الانتعاش الاقتصادي.

تأخر انشاء بنك تنمية اوروبا الشرقية

تاخر موعد الاختتام الرسمي للمفاوضات الخاصة بانشاء بنك التنمية في اوروبا الشرقية وكان مقررا في التاسع من ابريل المقبل لمدة شهر واحد لاتاحة مزيد من الوقت للمسؤولين لكي يتغلبوا على عدد من الخلافات التي تعترض سبيلهم وذلك وفقا لما اعلن بعد اجتماع وزراء مالية دول المجموعة الاوروبية مؤخرا في بروكسل.

ومع ذلك فان الامر معقود على احراز تقدم كاف في الشهر المقبل يسمح باختتام المفاوضات في بداية شهر مايو المقبل.

وتاسيس بنك التنمية لاوروبا الشرقية من بنات افكار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران باعتبار البنك اداة تشجع على التنمية في الديمقراطيات الجديدة في اوروبا الشرقية وسوف تساهم فيه مجموعة الدول الاربع والعشرين المشتركة حاليا بالفعل في تقديم المعونة الى اوروبا الشرقية بالاضافة الى الدول المستفيدة ذاتها.

ومن بين الدول المشتركة دول المجموعة الاوروبية الاثنى عشرة والولايات المتحدة واليابان.

وقد جاء التاخير في المفاوضات نتيجة لعدد من القضايا التي يثور حولها الجدل بالرغم من ان الدول المشتركة جميعا وافقت على ان يكون نصيب اقطار المجموعة الاوروبية من رأس المال هو ١٥٪.

٤٢ دولة فقيرة في العالم

دعا السكرتير العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «يونكتاد» الى وضع برنامج اقتصادي بناء لمساعدة ٤٢ دولة فقيرة في دول العالم الثالث خلال العام الجاري.

واضاف في كلمة القاها في اجتماعات تمهيدية لمؤتمر يونكتاد المقبل ان هناك حوالي ٤٠٠ مليون انسان في العالم الثالث يعانون من الفقر والمجاعة.

إلى جانب بريطانيا وكندا اوروبا الشرقية ستعاني من انخفاض الانتاج

ذكر تقرير للامم المتحدة ان الاقتصاد العالمي يواجه الان وفي عام ١٩٩٠ انخفاضا معتدلا حيث انه من المتوقع ان تواجه دول اوروبا الشرقية انخفاضا في انتاجها بوجه عام وان تواجه افريقيا واميركا اللاتينية انخفاضا في مستوى الدخول للافراد بصفة عامة.

واشار تقرير صدر عن مكتب الامم المتحدة بلندن الى لقاء عقد مؤخرا بين ممثلي اربعين دولة من خبراء في الاقتصاد والذي اكد على ان البطء في النمو الاقتصادي في الدول المتقدمة سوف يتمثل في انتاج كندا. والمملكة المتحدة والولايات المتحدة على السواء بينما ستتاثر دول افريقيا المتاخمة للصحراء الكبرى بصفة خاصة من هذا البطء في النمو الاقتصادي العالمي.

واوضح التقرير ان الامم المتحدة تسعى الان الى حث الدول الاعضاء على بذل العون لمساعدة هذه الدول على التغلب على هذه الضائقة الاقتصادية في هذه البلاد كما تتعاون الامم المتحدة مع البنك وصندوق النقد الدوليين والبنك الافريقي للتنمية للعمل على التغلب على هذه الصعاب التي ستواجه الدول الافريقية المتاخمة للصحراء.

واوضح تقرير الامم المتحدة ان المجموعة الاسيوية بما فيها الصين يتوقع ان تزداد انتاجيتها بصفة عامة اكثر من المعدل العالمي.

واضاف التقرير انه اذا ما استغنت دول العالم عن الانفاق بهذه الصورة على التسلح وتم احداث خفض كبير في ميزانيات التسلح والدفاع على المستوى الدولي فان اول المستفيدين من هذا الخفض سوف يكون دول اوروبا الشرقية والدول النامية.

ميناء عدن منطقة حرة

اكد الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية في الجمهورية العربية اليمنية ان ميناء عدن سيكون بعد اعلان دولة الوحدة اليمنية منطقة حرة.

وقال الدكتور العطار في تصريحات صحفية نشرت بصنعاء ان اختيار ميناء عدن كمنطقة حرة يعود لاهميته ومركزه التاريخي المعروف.

واشار الى ان اتصالات تجرى بين الشطرين لتحديد نوع المنطقة الحرة صناعية او تجارية او صناعية سياحية.

واوضح ان اجراءات ستتخذ لضمان ازدهار المنطقة الحرة وعدم تسرب البضائع الى الاسواق المحلية.

انخفاض تاريخي في حفر آبار النفط الاميركية

سعر برميل النفط سيرتفع ٤٠٪ خلال التسعينات

قال وزير النفط الاميركي السابق جيمس شليسينغر امام الكونغرس امس الاول ان ارتفاع اسعار النفط الخام وازدياد طلب الولايات المتحدة سيزيدان بشكل خطير النفقات النفطية وتبعية البلاد في مجال الطاقة خلال السنوات المقبلة.

واضاف شليسينغر الذي كان وزيرا للدفاع في عهد جيرالد فورد ان انفجارا في اسعار النفط سيحدث بدون شك خلال السنوات المقبلة.

وتوقع المسؤول الاميركي السابق ردا على اسئلة لجنة الطاقة في مجلس الشيوخ بصفته خبيرا ان يطرأ ارتفاع بنسبة ثلاثين الى اربعين بالمائة على سعر البرميل في بداية التسعينات.

واوضح ان طلب الولايات المتحدة على النفط سيزداد بنسبة ٢ بالمائة في العام حتى تبلغ الاسعار مستوى عاليا جدا يؤدي الى الحد من الطلب.

وقال شليسينغر ان الولايات المتحدة اضطرت الى زيادة وارداتها النفطية خلال الاشهر الاخيرة لتلبية الطلب الذي يعتمد حاليا بنسبة ٥٤ بالمائة منه على مصادر تموين اجنبية.

واضاف ان الواردات النفطية الاميركية قد تبلغ ١١ مليون برميل في اليوم من الان وحتى ١٩٩٥ مقابل سبعة ملايين برميل وسطيا في ١٩٨٩.

وقال شليسينغر ان هذا الارتفاع الكبير سيؤدي الى ارتفاع كبير في النفقات النفطية للولايات المتحدة التي قد تتجاوز العجز التجاري الحالي للبلاد البالغ حاليا اكثر من مائة مليار دولار.

انخفاض تاريخي

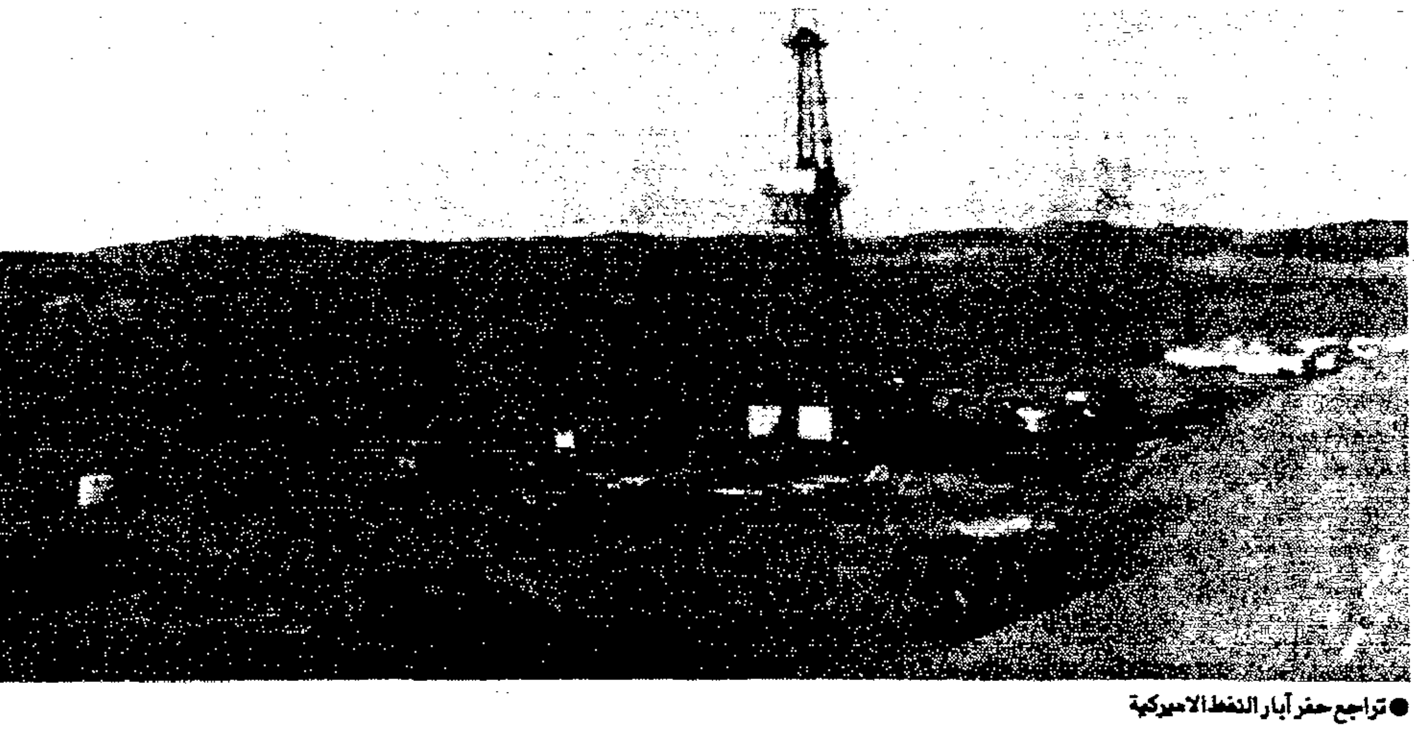
واشار الى انه في الوقت الذي تزداد فيه واردات النفط الخام يستمر انتاج الولايات المتحدة للنفط في الانخفاض وتاريخيا لم يسبق ان انخفضت عمليات حفر الآبار الى هذا الحد.

واكد شليسينغر: اذا اردنا الحد من وضعنا الهش في مجال الطاقة سواء لاسباب مالية دولية او للامن القومي علينا ان نغير اتجاه سياستنا الحالية في هذا المجال واتخاذ اجراءات حيوية.

ودعا شليسينغر لخفض الاستيراد الى اجراءات اكثر حيوية وتوفير حوافز مالية للمنتجين الاميركيين وزيادة اعمال التنقيب في الولايات المتحدة.

وعبر جون ايستون وهو نائب وزير النفط الاميركي عن تشاؤم اقل ازاء الاخطار الناجمة عن ازدياد التبعية الاميركية لمصادر النفط الاجنبية.

وقال ايستون علينا بالتاكيد ومن خلال الجهود المنسقة ان نجد وسائل لانتاج المزيد من النفط في الولايات المتحدة وان نخفض من درجة تبعيتنا ولكن في الظروف الحالية لا ارى كيف يمكننا عكس هذا الاتجاه.



● تراجع حفر آبار النفط الاميركية

الحوافز الثلاثة.. انقلبت الى تهديد طوكيو

«مؤامرة اميركية» لضرب اقتصاد اليابان

اعرب محللون ماليون يابانيون عن اعتقادهم بان الاقتصاد الياباني المزدهر بات يقترب الان من نقطة تحول حيث يواصل الين الياباني الهبوط بحدة فيما لا يبشر الوضع بالخير مستقبلا اذا ما ارتفعت الاسعار هناك.

وفي اليابان انتهت الان حقبة وجود اسعار فائدة منخفضة تفرضها البنوك على المستثمرين عندما اقدم بنك اليابان على رفع معدل الخصم الى ٥,٢٥ بالمائة سنويا يوم الثلاثاء الماضي.

ويقول احد المحللين ان زيادة سعر الخصم اثار قلقا حيال ثلاثة امور تعرف بالتهديد الثلاثي للاقتصاد الياباني وهي ضعف الين وارتفاع معدلات اسعار الفائدة واسعار نفط عالية حيث يخشى ان يكون لهذه الامور تاثير مضاد وفعالية مريضة.

وافاد مراقبون انه على الرغم من رفع بنك اليابان لسعر الخصم بواقع واحد بالمائة لتفويض انحدار الين بقوة الى اسفل ومنع توقعات بارتفاع الاسعار تواصل العملة اليابانية هبوطها فيما ترتفع الاسعار ويقف اليابانيون منتظرين وقوع معجزة.

وبالاضافة الى ذلك يعتزم بنك اليابان المركزي ازالة مخاوف المستثمرين من ارتفاع اسعار الفائدة وركود اسواق الاوراق المالية التي تزايدت مؤخرا.

وعلى وجه العموم تراجع الين ثانية مقابل الدولار الاميركي حيث بدأ التداول امس بسعر ١٥٦,٩٠ ينا الامر الذي وصفه وزير المالية الياباني ديوتارو هاشيموتو بانه مصدر قلق.

كما تذبذبت الاسعار في اسواق المال ورؤوس الاموال بشكل واضح فبينما ارتفعت اسعار الاسهم بقوة الى اعلى امس الاول بدت مختلطة امس بين ارتفاع وانخفاض.

مؤامرة اميركية

وكانت الحوافز الثلاثة وهي قوة الين الياباني وانخفاض اسعار الفائدة وسعر النفط المنخفض عوامل تقف وراء تقدم الاقتصاد الياباني.

ويعتقد بعض اليابانيين ان ارتفاع سعر الدولار الاميركي وانخفاض سعر الين الياباني (مؤامرة) اميركية تهدف الى توجيه ضربة لليابان وللاستثمارات اليابانية في الولايات المتحدة.

ويبدي حملة الاسهم اليابانية قلقا شديدا تجاه هذه المشكلة ويواصلون الاتصال بشركة نيبون للبرق والهاتف احتجاجا على هبوط اسعار اسهمها.

ويعتقد في طوكيو بشكل عام ان الين الياباني الضعيف يضغط بقوة على اسعار المواد الخام كالنفط مثلا لترتفع الى اعلى حيث ينتج من هذا ارتفاع مستوى التضخم.

وهناك مخاوف يابانية من ان اسعار الفائدة المرتفعة واسعار الاسهم المنخفضة قد تجعل من الصعب على التجارة رفع اسعار التكلفة المنخفضة مما يلحق الضرر على استثمارات المصانع والمعدات فيما يحتمل ايضا ان تهبط اسعار المواد الاستهلاكية الشخصية ويتوقع بعض الناس ان مشكلة ارتفاع اسعار الاراضي والعقار نتيجة ارتفاع اسعار الاسهم يمكن ان تصحح.

الا انه من الواضح انه على الرغم من ان اسعار الاسهم اوقفت تصاعدها الا ان اسعار الاراضي والعقار ابت الا تخضع لذلك وتنخفض ايضا. وقالت مصادر مالية ان اقتصاد اليابان سيلحقه ضرر شديد. اذا لم ترتفع اسعار الاسهم ثانية في السنة المالية لعام ١٩٩٠ التي تبدأ اول ابريل المقبل.

ويقول خبراء ماليون ان ازدهار اقتصاد اليابان الذي مضى عليه ٤٠ شهرا قد ينتهي ما لم تتحسن الامور في اليابان.

الزيتون المغربي للتصدير

انتج المغرب نصف مليون طن من الزيتون هذا العام ... ويعتبر الزيتون اول صنف من الاشجار المثمرة في المغرب .. وكان الانتاج في العام الماضي (٤٠٠,٠٠٠) طن.

ويخصص ٦٠٪ من انتاج الزيتون لاستخراج الزيت .. حيث بلغ انتاج زيت الزيتون في الموسم الزراعي السابق ٤٠,٠٠٠ طن مقابل ٣٥,٠٠٠ في الموسم الذي قبله .. ويغطي هذا الحجم من انتاج زيت الزيتون ثلث حاجيات البلاد نظرا لتصديره للخارج.

تعاون سياحي اردني سوري

قال مسؤولون امس ان سوريا والاردن وقعا على بروتوكول يرمي الى تطوير التعاون السياحي بينهما.

واضاف المسؤولون قولهم ان الاتفاقية وقعها امس الاول وزير السياحة والاثار الاردني عبدالكريم الكباريتي الذي يزور سوريا ونظيره السوري عدنان قولي.

وتدعو الاتفاقية الى تنظيم برامج سياحية مشتركة لمواطني البلدين بالاضافة الى مجموعات سياحية من الخارج.

سوبروتو يغادر مسقط

غادر مسقط امس الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة الدول المصدرة للبترول اوبك بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت اربعة ايام شارك خلالها في الاجتماع الثاني المشترك للدول الاعضاء في منظمة (اوبك) والدول المنتجة للنفط من خارجها.

وقد اختتم الاجتماع وعقد على مستوى الخبراء.

كما التقى سوبروتو خلال الزيارة مع السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

مواجهة قوية للعربي وكاظمة .. الليلة



● فريق النادي العربي ـ بالمركز الثاني



● فريق نادي كاظمة ـ طموحه لا يقل عن خصمه

تصل اولى عربات قطار الدوري العام لفرق الدرجة الاولى لكرة القدم في الكويت الى محطتها الاخيرة بالقسم الثاني للرحلة حيث يتواجه فريقا العربي وكاظمة بمباراة قوية ومهمة على استاد صباح السالم بالنادي العربي في بداية الاسبوع الرابع عشر للبطولة.

والمعروف ان مباريات الفريقين غالبا ما تتسم بالندية والحماس وتحفل بالاثارة والاصرار على الفوز من الطرفين في اي بطولة كانت، وما من شك ان مباراتهما اليوم لن تكون مختلفة عن تلك المباريات السابقة بل من المتوقع ان تكون ارفع حرارة نظرا لتقارب رصيدي الفريقين وحرص كل منهما على اقتناص النقطتين ليدعم مسيرته واستمراريته في المنازعة على الدرع.

العربي ينزل اليوم الى الملعب وهو بالمركز الثاني بعد ان حصد ١٦ نقطة ومن المؤكد ان لاعبيه لن يدخروا اي جهد من اجل خطف النقطتين ليواصلوا انطلاقتهم القوية نحو المحافظة على اللقب.. اما كاظمة فهو يدخلها وله ١٢ نقطة فقط الا ان طموحه لن يقل عن طموح خصمه فهو ايضا ينظر للفوز ويسعى له حتى يقترب من فرق المقدمة على امل ان يتعثر اي منها حتى يتحسن موقفه اكثر.

حالتهما.. افضل

الفريقان ظهرا بحالة جيدة في المرحلة الثانية وهي افضل بكثير من المباريات التي قدماها قبل توقف الدوري.. فالعربي نجح باستعادة شيئا من هيبته بعد ان عاود لاعبوه ادائهم الرجولي واستعادوا جزءا كبيرا من ملامح روحهم القتالية التي اشتهروا بها كما نجحوا ايضا بتصحيح بعض الاخطاء الفنية والتي يكمن اهمها بالتخلي عن عادتهم القديمة بالتركيز على الكرات الطويلة وبدأوا يتلاعبون بالكرات الارضية المتسقة وفتح دفاع الخصم ثم التفكير بعد ذلك بالوصول للشباك وهو ما مكنهم من احراز سبعة اهداف في مباراتين فقط.. اما كاظمة فقد ظهر ايضا بمستوى جيد بعد عودة مهاجميه «الصالحان» الرفاعي والمسند اللذان قضيا على جزء كبير من مشكلة الفريق السابقة في عدم احراز الاهداف رغم تفوقه في الاداء.. كما ان حماس لاعبيه بدأ مضاعفا وتفاهمهم وانسجامهم مكثفان بالملعب وخاصة في الجهة اليسرى التي تعد مفتاح الفريق بالوصول الى مرمى الخصم.. فهل ينجح كاظمة بفرض هيبته وترجيح كفته بالفوز اليوم رغم غياب الرفاعي رأس حربة الفريق وهدافه لايقافه..؟! أم يواصل «العرباوية» مسيرتهم ويؤكدوا تطور مستواهم باقتناص النقطتين.

دروع للاسطبلات المتفوقة

الرياض ـ واع ـ اقيم في الرياض مساء امس السباق السنوي الكبير، وذلك تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية والذي نظمه نادي الفروسية بالرياض على كاس خادم الحرمين الشريفين.

وقد تفضل خادم الحرمين الشريفين عقب نهاية الشوط الثاني من السباق بتسليم دروع المراكز الاول لاصحاب الاسطبلات الفائزة في هذا الموسم حيث سلم درع المركز الاول الذي حصل عليه اسطبل الامير محمد بن سعود الكبير وتسلم الدرع الامير بندر بن محمد بن سعود الكبير .. وجاء في المركز الثاني اسطبل ابناء الامير عبدالله بن عبدالعزيز وتسلم الدرع الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وجاء في المركز الثالث اسطبل الامير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز الذي تسلم الدرع.

وجاء اسطبل الامير مساعد بن سعود بن عبدالعزيز وابنائه في المركز الرابع وتسلم الدرع الامير فهد بن مساعد بن سعود بن عبدالعزيز.

وعقب نهاية الشوط الثالث سلم خادم الحرمين الشريفين كاسا لابناء الامير عبدالله بن عبدالعزيز لحصول الجواد «نو اليشاير» على المركز الاول.

وقد تسلم الكاس نيابة عنهم الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز.

---

٣٠٠ مليون جنيه للالعاب الافريقية

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ بدأت مصر الاستعداد لاقامة دورة الالعاب الافريقية الخامسة بها عام ١٩٩١.

فقد تقرر اعتماد ثلاثمائة مليون جنيه مصري لتغطية تكاليف الدورة تحصل الوزارات المصرية على ١٥٦ مليون جنيه منها.

وتتضمن التكاليف تحديث اجهزة التلفزيون المصري لنقل مباريات ومنافسات الدورة الى الخارج بالاقمار الصناعية وترتيبات اقامة الوفود وانشاء الملاعب وترتيبات الامن.

وتشارك في الدورة ٤٥ دولة افريقية في ١٦ لعبة ويمثلها خمسة الاف لاعب والفا اداري وحكم ومدرب و٥٠٠ من رجال الاعلام بالاضافة الى خمسمائة من كبار الشخصيات.

وتجرى مسابقات الدورة في مدن القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية بحيث تقام بالقاهرة مسابقات كرة القدم والعاب القوى والسباحة والهوكي والتنس وبالاسكندرية والاسماعيلية مسابقات رفع الاثقال والدراجات وكرة السلة وبعض مباريات كرة القدم.

وقال الدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية خلال الاجتماع الذي عقدته لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب المصري ان خبيرين من الاتحاد السوفيتي سيقومان بتنظيم حفلي الافتتاح والختام للبطولة طبقا للبروتوكول الشبابي الموقع بين البلدين.

وقال انه تقرر اقامة مركز لاكتشاف المنشطات بالنسبة للاعبين.

لندل تخطى النصف مليون

● لندل يحزن على اي نقطة ضائعة ـ من حقه!

ميامي ـ رويتر ـ تتقدم الاميركية مارتينا نافراتيلوفا قائمة الجوائز المالية لبطولات التنس منذ بداية عام ١٩٩٠ برصيد ٢٧٠٫٧٥٠ دولار تليها الالمانية شتيفي غراف ٢٤٨٫٦٢١ والتشيكية هيلينا سوكوفا ١٦٥٫٢٥٨ واليوغسلافية مونيكا سيليش ١٤٠٫٠٠٤ والاميركي ماري جو فيرنانديز ١٢٠٫٧٦٦ تليها السوفيتية نتاليا زفيريفا ١٢٠٫٥٩٥ ثم التشيكية يانا نوفوتنا ١٠٨٫٨٩٣ والاميركية زينا غاريسون ٩٧٫٦١١ والارجنتينية غابرييلا ساباتيني ٩١٫٦٩١ وبالمركز العاشر جوديث فيستر من النمسا برصيد ٨٦٫٧٨٢ دولار.

بالنسبة للتصنيف العالمي تحتل غراف المرتبة الاولى تليها نافراتيلوفا وساباتيني وسيليش وارانتشا سانشيز وغاريسون وفيرنانديز وكونشيتا مارتينز ومانويلا ماليفا، وبالمركز العاشر هيلينا سوكوفا.

وفي ترتيب نقاط بطولات السيدات يبلغ رصيد غراف ١١٢٠ تليها نافراتيلوفا ٩٧٥ وسوكوفا ٧٣١ وفيرنانديز ٧١٠ وسيليش ٦٦٣، فيستر ٦٢٠ وزفيريفا ٦١٣ والالمانية كلاوديا بورفيك ٦١١ ومانويلا ماليفا ٥٩٥ وغاريسون ٥٧٦.

لندل فوق النصف

وتخطى رصيد التشيكي ايفان لندل من الجوائز المالية نصف مليون دولار وبلغ ٥٤٤٫٦٦٧ يليه الالماني بوريس بيكر ٣٤٤٫٤٧٦ والسويدي ستيفان ادبيرغ ٣٢٨٫٧٤٥ واندريه اغاسي ٢٨٩٫٩٠١ يليه مواطنه الاميركي بيت سامبراس ٢٢٩٫٠١٥ ثم يأتي الاميركيان تيم مايوت ١٦٨٫٤١٠ وبراد غيلبرت ١٣٧٫٠٢٧٥، وبالمركز الثامن ايميليو سانشيز من اسبانيا ١٣٤٫٥٨٥، يليه السويسري ياكوب هلاسيك ١٢٩٫٢٩٧ يليه الاميركيان جاي بيرز ١٢٢٫١١٠ وجيم كورير ١١٩٫٣٢٥ دولار.

خوان كارلوس يحضر

روما (أ ف ب) ذكر المتحدث الصحافي باسم القصر الملكي الاسباني ان ملك اسبانيا خوان كارلوس وافق على حضور مباراة المنتخبين الاسباني والبلجيكي والتي ستقام في ٢١ يونيو المقبل على ملعب «بنتيغودي» في مدينة فيرونا في اطار المجموعة الخامسة لمونديال ايطاليا.

وكان نائب عمدة فيرونا جاكويو بانوتزو وجه الدعوة للعاهل الاسباني خلال زيارة قام بها الاول الى مدريد في يناير الماضي.

ديليه احتفظ بلقبه

لوجان سور مارن ـ فرنسا ـ ا.ف.ب ـ احتفظ الملاكم الفرنسي جيلبير ديليه ببطولة اوروبا لوزن فوق الوسط اثر فوزه على متحديه البريطاني تيري ماغي بقرار من الحكم في الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت مساء الاثنين في ضاحية لوجان سور مارن الباريسية.

وهي المرة الاولى التي يدافع فيها ديليه عن لقبه الذي انتزع في ٢٠ ديسمبر الماضي في باليرمو (ايطاليا) من الايطالي جيوليني لوتو لرفع رصيده كمحترف الى ٢٢ فوزا وتعادل واحد. اما ماغي فتلقى خسارته الخامسة مقابل ٢٠ فوزا وتعادل واحد.

اقصاء ليبريغتس .. وبينهاكر يخلفه

لاهاي (د ب ا) اقصي تايس ليبريغتس مدرب المنتخب الهولندي من منصبه ولم يتبق سوى ٧٥ يوما على بدء مباريات بطولة كاس العالم لكرة القدم وحل محله ليو بينهاكر مدرب نادي اياكس امستردام.

وكان ليبريغتس قد تعرض لانتقادات متزايدة من جانب لاعبيه بقيادة ثلاثي نجوم نادي ايه سي ميلانو رود خوليت وماركو فان باستن وفرانك رايكارد منذ تعادلهم في اكتوبر الماضي مع المانيا بهدف لكل منهما.

ويذكر ان هولندا التي تضم مجموعتها في كاس العالم كلا من انكلترا وايرلندا ومصر ستؤدي مباراتين تجريبيتين قبل مباريات كاس العالم الاولى يوم الاربعاء في كييف مع الاتحاد السوفيتي والثانية في بوخارست امام رومانيا في الخامس والعشرين من ابريل.

نجوم مصر ورومانيا تحت الاضواء

القاهرة ـ القبس: رضوان الزياتي:

تقام الليلة المباراة الودية السابعة للمنتخب القومي المصري لكرة القدم في اطار استعداده لنهائيات كاس العالم بايطاليا حيث يواجه منتخب رومانيا الذي جاء الى القاهرة بكامل نجومه بما فيهم جورجي هاجي في تجربة قوية للفريقين. والمباراة واحدة من ٤ مباريات ستقام اليوم لفرق المجموعة السادسة في كاس العالم حيث تلعب هولندا مع الاتحاد السوفيتي وانكلترا مع البرازيل وايرلندا مع ويلز وهي صدفة غريبة جمعت المباريات الاربع في يوم واحد.

ويحكم مباراة مصر ورومانيا التي تقام في العاشرة والنصف مساء اليوم باستاد القاهرة الحكم الدولي اليوناني تيودوروس كيناس ويعاونه الحكمان الدوليان محمد حافظ وعلي حسين وتعتبر المباراة مرحلة انتقالية للمنتخب المصري من فترة الاعداد الاولى التي شملت ٦ مباريات تعادل فيها الفريق مع الدانمرك وكوريا الجنوبية والنمسا بدون اهداف. وفاز في مباراتين بنتيجة ١/صفر فقط على نيس الفرنسي وبيزا الايطالي وخسر صفر/١ امام كان الفرنسي ويلعب مع الفريق اليوم نجماه المحترفان طارق سليمان ومجدي عبدالغني اللذان وصلا من سويسرا والبرتغال ويغيب جمال عبدالحميد كابتن الفريق للاصابة.

وفي الجانب الثاني يعتبر المنتخب الروماني مباراته مع مصر بروفة افريقية قوية قبل كاس العالم حيث سيواجه الفريق منتخب الكاميرون في المجموعة الثانية، ولذلك فضل ايني انريك مدرب المنتخب الروماني اللعب مع منتخب مصر مباراتين الاولى الليلة والثانية يوم ٢٠ مايو المقبل في بوخارست.

وصرح انريك انه فضل اللعب مع المنتخب المصري مرتين لقوة الفريق وكونه يمثل تشابها كبيرا مع الكرة في الكاميرون.

وقال انه لا يسعى الى تحقيق نتيجة بقدر الاستفادة من التجربة.

ومباراة الليلة هي الرابعة للفريق الروماني في مشوار الاعداد لكاس العالم حيث لعب ٣ مباريات من قبل تعادل فيها مع اسبانيا ٢/٢ في بلباو ومع الجزائر بدون اهداف في الجزائر وانهزم امام فريق بايرميونخ الالماني ١/٢.

اختيار لوتيسيه

لندن (ي ب): قال بوب سيكستون مدرب المنتخب الانكليزي (ب) ان مدرب المنتخب الاول بوبي روبسون قد اختار لاعب ساوثهامبتون ماتيو لوتيسيه (٢١ سنة) بعدما علم باهتمام ميشيل بلاتيني باللاعب الذي ينتمي لجزر القنال الانكليزي وكان يحق له اللعب لمنتخب فرنسا.

ويقول سيكستون ان فرصة لوتيسيه باللعب مع المنتخب الاول في مونتريال ايطاليا بعيدة، ولكنها في نفس الوقت واردة.. فهناك اصابات قد تحدث للاعبين، وتسنح الفرصة للاعبين اخرين.

كذلك يلعب مع منتخب (ب) الاول مرة اندي سنتون من كوينز بارك رينجرز وكارلتون بالمر ودالیان اتكنسون من شيفيلد وينزدي.

لاعب اميركي بالاتحاد السوفيتي

موسكو ـ رويتر ـ انضم الاميركي ديل مولهولاند لفريق لوكوموتيف موسكو السوفيتي بكرة القدم، وسبق له ان لعب مع اندية المحترفين في الولايات المتحدة والمانيا الغربية وكوريا الجنوبية وهونغ كونغ.

ويبلغ مولهولاند الخامسة والعشرين من العمر ويحمل شهادة بالفلسفة، قال انه كان يحلم باللعب بالاتحاد السوفيتي منذ ٤ سنوات، وقال عقدي ينص على وجوب دراسة اللغة الروسية.

عضوية سوفيتية باتحاد الملاكمة

ماراكاي ـ فنزويلا (ا ب): اعلن الاتحاد العالمي للملاكمة (WBA) ان الاتحاد السوفيتي قد قرر الانضمام لعضوية الاتحاد عقب اجتماع عقده رئيس الاتحاد غيلبيرتو مندوزا مع فلاديمير غيتلنغ نائب رئيس دوري الملاكمة السوفيتي.

ويوجد بالاتحاد السوفيتي ٣٠٠ الف ملاكم هاو، منهم ربع مليون ملاكم منضمون للدوري.

عودة هنكل

بون ـ رويتر ـ بعد ٤ سنوات من فوزه ببطولة العالم، يعود السباح الالماني الشرقي راينر هنكل للبطولات العالمية حيث يشارك الشهر المقبل مع منتخب بلاده باللقاء الرباعي ضد هولندا والسويد وبريطانيا في مدينة كوفنتري الانكليزي وكان هنكل (٢٦ سنة) قد فاز بذهبيتي ٤٠٠ و١٥٠٠م حرة ببطولة العالم في مدريد، وبعد ذلك فشل بالتأهل لاولمبياد (سيئول ١٩٨٨) وبطولة اوروبا العام الماضي في بون.

وكان هنكل يفكر بالاعتزال لولا تشجيع زوجته بطلة الوثب العالي هايكة ريدينسكي.

ولوحظ ان الوفد الالماني قد خلا من اسم البطل الاولمبي ميشيل غروس الذي كان يخطط ايضا للعودة بعد غياب طويل.

كاربوف يحاول مجددا

كوالالمبور (أ ف ب) اسفرت المباراة النهائية من بطولة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج في كوالالمبور بين السوفيتي اناتولي كاربوف والهولندي يان تيمان بفوز ساحق للبطل السوفيتي بست نقاط ونصف مقابل نقطتين ونصف.

وقد فاز كاربوف على تيمان في النقلة الـ ٥٩ من الجولة التاسعة وبعد خمس ساعات ونصف من بداية الجولة.

وكانت المباراة شكلية لا اكثر حيث فاز كاربوف في اربع جولات وتعادل ومنافسه في خمس مع ان تيمان مصنف في المركز الثالث عالميا، ولعب كاربوف وتيمان قبل لقائهما الاخير ٥٠ جولة ففاز كاربوف في ١٦ وخسر ٣ فقط وانتهت ٣١ جولة بالتعادل.

ولم يكن احد يرشح تيمان للثبات امام كاربوف رغم وجود اكثر من محلل الى جانبه كالسويدي اولف اندرسون والهنغاري غيولا ساكس.

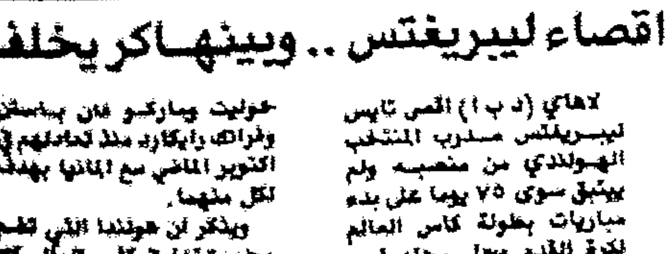
وبذلك تأهل كاربوف (٣٨ عاما) لمواجهة مواطنه غاري كاسباروف (٢٦ عاما) حامل اللقب العالمي اعتبارا من ٧ اكتوبر المقبل في نيويورك في الجولات الـ ١٢ الاولى ثم في مدينة ليون الفرنسية في الجولات الـ ١٢ الاخيرة.

محاولة جديدة

وسيحاول كاربوف مرة رابعة ان يحرز اللقب العالمي من جديد بعدما احتفظ به عشر سنوات والذي انتزعه منه كاسباروف عام ١٩٨٥، ولم تثمر المحاولات الثلاث السابقة في لندن ولينينغراد واشبيلية لكن في هذه المحاولة الاخيرة عام ١٩٨٧ فان اللقاء انتهى الى التعادل ١٢/١٢، ولعب كاسباروف وكاربوف وجها لوجه حتى اليوم ١٣١ جولة وهو رقم قياسي في عالم اللعبة.

ويبلغ رصيد كاسباروف من النقاط في ترتيب لاعبي الشطرنج ٢٨٠٠ نقطة وهو رقم قياسي بينما يبلغ رصيد كاربوف ٢٧٣٠ نقطة، وبذلك يرشح النقاد كاسباروف لتحقيق فوز جديد لكن بعد لقاءات في غاية الاثارة والقوة.





● تيمان (لليمين) يصافح كاربوف بعدما اعترف بخسارته

(رويتر)

رياضة كويتية

اليرموك كرم فرقه الرياضية

اقام نادي اليرموك الرياضي حفل تكريم للاعبين والفرق الحائزة على المراكز الاولى المتقدمة للموسم الرياضي ٨٩/٨٨، وحصول النادي على المركز السادس في كاس التفوق العام، وذلك مساء امس الاول بفندق هوليداي ان وقد تم تكريم فرق الاسكواش، كرة الطاولة، المبارزة، العاب القوى، السباحة، الطائرة، اليد، كرة القدم، بالاضافة الى العلاج الطبيعي ولجنة العلاقات العامة.

هذا وقد القى عبدالحميد حسين رئيس مجلس ادارة النادي كلمة في بداية الحفل رحب فيها بالحضور وقال: يسعدني واعضاء مجلس الادارة ان نلتقي اليوم لتكريم ابنائنا من الرياضيين الذين حققوا البطولات والمراكز المتقدمة للموسم الرياضي الماضي، وهذا الفوز لم يكن ليتحقق لولا تضافر جهود جميع اللاعبين المتواجدين هذه الليلة مع مدربيهم واداريهم.

واذا كان الرياضي الحقيقي ينتظر هذه اللحظات من التكريم فنرجو ان يكون هذا التكريم حافزا للفوز في هذا الموسم والمواسم المقبلة ان شاء الله، وليس بغريب على نادي اليرموك ان يصل لهذا المستوى المتقدم، ولكن دائما الرياضي يسعى للتفوق على غيره من المتنافسين وعلى نفسه ليتحقق المركز المتقدم.

البحري يحرز بطولة اشبال التايكوندو

احرز النادي البحري كاس بطولة فردي اشبال الاندية للتايكوندو التي اختتمت مساء أمس الاول على صالة مدرسة السالمية بحضور الشيخ خليفة العبدالله الجابر رئيس الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو واعضاء مجلس الادارة.

ونجح البحري باحراز ميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية يليه القادسية واحرز ذهبية وثلاث فضيات ثم العربي وله ذهبية واحدة واخرى فضية وجاء الصليبخات بالمركز الرابع وخطف فضيتين.

وكانت النتائج بالاوزان المختلفة قد اسفرت عن فوز فايز الديحاني بذهبية وزن ٥٨ يليه محمود عباس ثم صلاح فرحان، واحرز محمد كزار ذهبية وزن ٦٤ تلاه محما العازمي ثم محمد الهزيم، وحقق فارس الزير المركز الاول بوزن ٧٠ وجاء حسن غلوم ثانيا وفهد بوحمد ثالثا، وخطف سليمان اشكناني ذهبية وزن ٧٦ واحرز يوسف الشمالي فضيتها وظاهر عبدالرحمن وفاز محمد القيعي بالمركز الاول بوزن ٨٣ تلاه فهد شحادة ثم اسعد شمس الدين.

هذا وقد قام الشيخ خليفة واعضاء مجلس ادارة الاتحاد بتوزيع الميداليات والكؤوس على الفائزين عقب اختتام البطولة.

الفحيحيل يهنىء الأمير وولي العهد برمضان

بعث عبدالله عدس الخميس رئيس مجلس ادارة نادي الفحيحيل الرياضي برقية تهنئة الى سمو امير البلاد بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، كما ارسل برقية مماثلة الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بهذه المناسبة.

محافظ العاصمة استقبل العتيبي

استقبل الشيخ جابر العبدالله محافظ العاصمة الرئيس الفخري لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية بمكتبه امس محمد هادي العتيبي رئيس مجلس ادارة الجمعية الذي عرض عليه تقريرا كاملا عن المهرجان الختامي لنشاط الجمعية، ثم عرض العتيبي على الشيخ جابر العبدالله الاشغال المتبقية في المقر الجديد للجمعية والتي يسعى المجلس لاستكمالها حتى يكون المقر نموذجيا عند افتتاحه في الموسم الجديد، وقد كان من المقرر ان تجرى انتخابات مجلس الادارة الجديد خلال شهر ابريل المقبل، فقد رأى الرئيس الفخري للجمعية استمرار المجلس الحالي في ادارة شؤون الجمعية لمدة عام يتم بعدها اجراء الانتخابات كالمعتاد.

لقاء ناري.. يخشاه الجميع

تختتم في التاسعة من مساء اليوم مباريات المحطة الثانية عشرة لبطولة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية لكرة القدم حيث تقام مباراة واحدة تجمع بين فريقي التضامن وخيطان باستاد الصداقة والسلام بنادي كاظمة.

الفريقان يدخلان مباراة اليوم وايديهما على قلبيهما خشية الخسارة او فقدان اية نقطة تكفل اقصاء اي منهما عن المنافسة على البطولة.. اي ان كلاهما يلعبان اليوم ولا بديل له عن الفوز فخيطان جمع ١٢ نقطة وكان قريبا جدا من القمة الا انه تاخر عنها بعد تعثره امام الفحيحيل في الاسبوع الماضي ولا شك ان لاعبيه قد تأثروا بهذه الخسارة لذلك فإننا نعتقد انهم سيقاتلون اليوم من اجل رفع رصيد فريقهم الى ١٤ نقطة حتى يتمكن من استعادة توازنه واللحاق بالركب قبل فوات الاوان.. اما التضامن فرصيده ١١ نقطة فقط ومن المؤكد انه لن يدخر اي جهد من اجل المحافظة على الخيط الذي يفصل بين أمله بالصعود للاضواء وبين فقدان هذا الامل.. ويكفي ان نعرف ان خسارته اليوم ستقضي على آخر اماله بالصدارة لذلك فإننا نتوقع ان يكون لقاء اليوم ناريا.

ثانوية صالح شهاب تخترق الضاحية

فاز فريق صالح شهاب أ ببطولة اختراق الضاحية لمدارس المقررات والتي تنظمها ثانوية صالح شهاب للعام الرابع على التوالي.. وقد شارك بالبطولة ٧٥ طالبا مثلوا ٧ مدارس ثانوية للمقررات وذلك لمسافة ٥ كيلومترات. بدأ السباق من امام الثانوية واستمر السباق في داخل منطقة مشرف. وقد وصل الى خط النهاية ٥٢ طالبا كما شارك بالبطولة ٢١ مدرسا وولي امر وصل منهم الى خط النهاية واحد فقط هو جبار زاهي شلال.

٩ مباريات عالمية الليلة
انكلترا تحارب البرازيل بالاجنحة





دونغا احد العناصر المهمة لخطة لاتزاروني

● جون بارنز ـ الجناح الايسر

● كريس وادل ـ الجناح الايمن لخطة الحرب

تدخل الاستعدادات لنهائيات كاس العالم مرحلة جديدة بعد ان بقي على انطلاق البطولة ١٠ اسابيع، وتقام مساء الاربعاء ٩ مباريات ودية دولية، ففي بودابست تلعب هنغاريا ضد فرنسا (الساعة ٧ مساء بتوقيت الكويت)، وفي دبلن تلعب ايرلندا ضد ويلز (الساعة ٥ مساء بتوقيت الكويت)، وفي لندن تلعب انكلترا ضد البرازيل على استاد ويمبلي (الساعة ١٠ بتوقيت الكويت).

وفي الموعد نفسه وفي مدينة غلاسكو يلعب منتخب اسكتلندا ضد ابطال كاس العالم الارجنتين، وكذلك يلعب المنتخب الاسباني في ملقه ضد منتخب النمسا.

ويستضيف الاتحاد السوفيتي في كييف ابطال اوروبا (هولندا) بلقاء يبدأ (الساعة السابعة مساء بتوقيت الكويت).

وبالنسبة لبقية المباريات تلعب المانيا الشرقية ضد الولايات المتحدة في برلين وبولندا ضد يوغسلافيا في لودز، وتلعب مصر ضد رومانيا بالقاهرة (في الساعة العاشرة والنصف مساء).

اول مباراة دولية

وقد اعلن اندي روكسبيرغ مدرب المنتخب الاسكتلندي ان لاعب وسط ايفرتون ستوارت مكول وكريغ ليفين مدافع هارتس سوف يلعبان اول مباراة دولية. ويذكر ان ليفين (٢٥ سنة) قد ابتعد عن الملاعب سنتين بسبب اصابة في اربطة الركبة.

واشار روكسبيرغ الى انه قد يغير اعتماده في خط الهجوم على آلي مكويست وموريس جونستون (من غلاسكورينجرز).

وحتى الان لم يتاكد مشاركة كابتن الارجنتين دييغو مارادونا لكن روبرت بيتي المتحدث باسم الوفد الزائر قال بان تذكرة الطائرة قد ارسلت الى مارادونا في نابولي.

وكانت تقارير صحفية قد ذكرت خلال الاسبوع بان مارادونا مرتبط بعقود اعلانية في اليابان وقد يتخلف عن المباراة.

يتوقع المراقبون ان يلجا مدرب المنتخب الاسباني لويس شواريز لتجربة لاعبين جدد في المباراة ضد النمسا بعد الانتقادات التي ووجهت لفريقه في مبارياته الاخيرة بالتصفيات.

وهناك احتمال بان يفسح حارس المرمى اندوني زوبيزاريتا المجال (لبعض الوقت) لحارس نادي سبورتنغ ابلاتيدو، كما ضم شواريز مجموعة جديدة من الاسماء في خط الوسط من امثال اوزبيبو وفيرناندو وكيكي.

ويضم المنتخب النمساوي انتوني بولستر لاعب نادي اشبيلية وثاني هداف في الدرجة الاولى، ولكن المدرب جوزيف هيكرز بيرغر يواجه مشكلة باصابة هيرهارد روداكس الذي سجل ٣ اهداف لناديه في بداية الاسبوع واندي هيرتزوغ.

وتعتبر هذه عاشر مباراة بين المنتخبين، وسبق ان فاز اسبانيا في ٥ منها، وتعادل مرتين وفاز النمسا ٣ مرات، وكانت نتيجة اللقاء الاخير ٢/صفر لصالح اسبانيا في اشبيلية.

انكلترا تلعب بالاجنحة

تنوي انكلترا ان تطلق جناحيها بالمباراة ضد البرازيل على امل ان تجد طريقة للتغلب على واحد من اقوى خطوط الدفاع في العالم.

ويقول بوبي روبسون مدرب المنتخب الانكليزي ان الفريق البرازيلي من افضل الفرق التي شاهدتها بالعالم خلال الـ ١٨ شهرا الاخيرة، وقد وعد روبسون بان يترك الحذر جانبا، ويدع جناحيه كريس وادل وجون بارنز يستعرضان مهاراتهما امام البرازيليين.

وقال روبسون ان العديد من المنتخبات لا تستفيد من مبارياتها الودية استعدادا لكاس العالم لانها تخشى الخسارة، ونحن لا نخطط لان تلعب بهذه الطريقة.

ويدخل كل من المنتخبين المباراة برصيد ١٤ مباراة متتالية بدون خسارة، لكن رصيد البرازيل افضل حيث فاز خارج ملعبه على ايطاليا وهولندا.

ورغم ان البرازيليين يشتهرون بالاسلوب الهجومي المتناغم الذي يطلق عليه احيانا السامبا، الا ان الرصيد الدفاعي للفريق بالعام الماضي مذهل للغاية ايضا.

ولم يدخل اي هدف في المرمى البرازيلي في اخر ٥ مباريات للفريق، كما ان شباكه لم تهتز سوى مرتين في اخر ١٤ مباراة. ويكمن سر هذا التالق الدفاعي البرازيلي باتباع نظام الظهير القشاش الذي يتبعه المدرب سيباستياو لاتزاروني والذي عالج الضعف البرازيلي التاريخي في الدفاع.

وقد سجل المنتخب البرازيلي ٢٥ هدفا في اخر ١٤ مباراة، ويضم اثنين من افضل الهدافين : بيبيتو وكاريكا ويتخلف عنه روماريو هداف الدوري الهولندي.

ويعتقد روبسون انه يمتلك اللاعبين اللازمين للتغلب على الدفاع البرازيلي، وقال : انه دفاع صلب للغاية، وسوف يكون من الصعب الاختراق من الوسط وقد فشلت ايطاليا بذلك كما فشلت هولندا، ولكنهما لم تحاولا اللعب عن طريق الجناحين.

وتحت ادارة لاتزاروني فازت البرازيل العام الماضي ببطولة اسم اميركا الجنوبية لاول مرة منذ ٤٠ سنة، وقد لعب الفريق ٢٣ مباراة لم يخسر سوى ٣ منها، ويقول لاتزاروني انه يسعى للحصول على توازن افضل ما بين الدفاع والهجوم، ولا يلتفت للانتقادات بان الكرة البرازيلية قد فقدت طابعها البراق.

ويحتمل ان يمثل انكلترا : شيلتون، ستيفنز، ووكر، بوتشر، بيرسي، وادل، مكماهون، بلات، بارنز، بيردسلي ولينيكر.

ويختار لاتزاروني لاعبيه من : تافاريل، الدير، ريكاردو، ماورو غالفاو، موزر، مازينيو، برانكوز، ريكاردو روكا، اليماو، دونغا، بيسمارك، جورجينيو سيلاس، فالدو، بيبيتو، كاريكا، وموللر.

استعدادا لاوروبا

وفي بودابست ـ يلتقي منتخب هنغاريا منتخب فرنسا على ملعب نيبشتاديون في بودابست في مباراة دولية ودية استعدادا لتصفيات بطولة الامم الاوروبية.

وشكل مدرب فرنسا ميشال بلاتيني منتخبه من اللاعبين : مارتيني وسيلفستر وكازوني وسوزيه واموروس وفيريري وباردو وفيرنانديز وبيريز وتيبو وكانتونا.

اما مدرب هنغاريا جورج ميتشولي فاختار تشكيلة شابة تضم اللاعبين بروكهاوزر ومونوش وبالاتشكي ودورو ويوفان وبيتريش وهورفات ولاكاتوش ودعمها بعدد من المخضرمين على رأسهم ديتاري وكوفاتش وبوغنار.

ويذكر ان منتخبي فرنسا وهنغاريا فشلا في الوصول الى نهائيات مونديال ايطاليا، ومنذ اول يناير ١٩١١ لعب المنتخبان وجها لوجه عشرين مباراة ففازت فرنسا في ٦ مباريات وسجلت ٢٦ هدفا وفازت هنغاريا في ١٢ وسجلت ٤٥ هدفا وانتهت مباراتان بالتعادل.

بدء الاسبوع ١٣

الدوحة ـ ق ن أ ـ فاز نادي السد على نظيره الاهلي بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما مساء امس الاول والمؤجلة من بداية القسم الثاني لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى لكرة القدم وارتفع رصيده الى ١١ نقطة.

وتبدأ اليوم الاربعاء منافسات الاسبوع الثالث عشر من هذه البطولة حيث تقام في نفس اليوم مباراة بين فريقي الاتحاد والعربي فيما يلتقي الريان مع قطر يوم غد الخميس كما يلتقي الوكرة مع السد يوم الجمعة المقبل في ختام هذا الاسبوع.

وفيما يلي جدول ترتيب الفرق المشاركة في البطولة حتى منافسات اليوم.

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
الريان	٩	٤	٤	١	١٢	٨	١٢
الاتحاد	١١	٤	٤	٣	١٣	١٠	١٢
السد	٩	٣	٥	١	١٠	٦	١١
الاهلي	١١	٤	٢	٥	٦	١٠	١٠
العربي	١٠	٣	٣	٤	١٠	١٢	٩
قطر	١٠	٣	٢	٥	٨	١٠	٨
الوكرة	١٠	٣	٢	٥	٧	١٠	٨

فصل فوري للمدرب

شتوتغارت ـ المانيا الغربية (أ ف ب) قرر نادي شتوتغارت الالماني الغربي لكرة القدم مساء الاثنين الاستغناء «فورا» عن مدربه الهولندي آري هان.

وجاء في بيان لرئيس النادي اولريخ شايفر «ان النادي اضطر لاتخاذ القرار ليحتفظ بفرصته في الاشتراك بكاس الاتحاد الاوروبي للموسم المقبل»، وعين المدرب المساعد فيلي انتتمان مكان هان.

ويذكر ان عقد هان (٤١ عاما) مع شتوتغارت ينتهي في نهاية الموسم المقبل ٩٠/٩١، وكان شتوتغارت خسر بهدف مقابل لا شيء السبت الماضي في بطولة الدوري المحلي امام كايزر سلاوتيرن الذي يحتل المركز قبل الاخير والمهدد بالهبوط الى الدرجة الثانية فبات ترتيب شتوتغارت خامسا برصيد ٢٩ نقطة ويفارق ٨ نقاط خلف بايرن ميونخ المتصدر.

ويعتبر هان رابع مدرب يستبعد من منصبه في موسم كرة القدم الالماني الحالي، وسبقه الى ذلك كل من فيللي رايمان (هامبورغ) وفولف فيرنر (مونشنغلادباخ) وغيرد روغنساك (كايزر سلاوتيرن).

اول فوز لاتلانتا

اتلانتا (أ ب) : قاد دومنيك ويلكنز وموسيس مالون فريق اتلانتا هوكس لاول فوز على فريق دنفر ناغيتس بعد ان خسر اماله في المباريات الخمس الاخيرة.

وفاز اتلانتا ١١٣/١٠٢ وسجل له ويلكنز ٣٦ نقطة ومالون ٢٥ نقطة بالاضافة الى ١٨ كرة مرتدة (ريباوند).

والحق شيكاغو بولز اول خسارة بفريق فينكس صنز بعد ٥ انتصارات متتالية خارج ملعبه، وتغلب شيكاغو ١٢١/٩٨ وسجل له مايكل جوردان ١٨ نقطة وسكوتي بيسبن ٢٧ نقطة.

وفي بقية المباريات تغلب شارلوت هورنيتس ٩٧/٨٣ على نيو جيرزي نيتس وكليفلاند كافاليرز ١١٦/٩٥ على سكرامنتو كنغز وهيوستون روكيتس ١١٣/٩٥ على سان انتونيو سبيرز، وبعد وقت اضافي فاز لوس انجلوس كليبرز ١٠٦/٩٦ على منسوتا تيمبروولفز.

لاعب كراتيه قاتل

بالمادي مايوركا ـ اسبانيا (رويتر) قتل قائد سيارة يبلغ من العمر ١٩ عاما قائد سيارة اخرى بضربات كاراتيه متلاحقة اثناء مشاجرة وقعت [illegible] على الطريق بالقرب من بلدة [illegible].

وقالت الشرطة ان فرانسيسكو سانتشيز (٢٥ عاما) توفي متاثرا بنزيف داخلي لدى وصوله الى المستشفى واعتقلت الشرطة لاعب الكاراتيه ولم تعلن اسمه.

بيكنباور: منتخب موحد

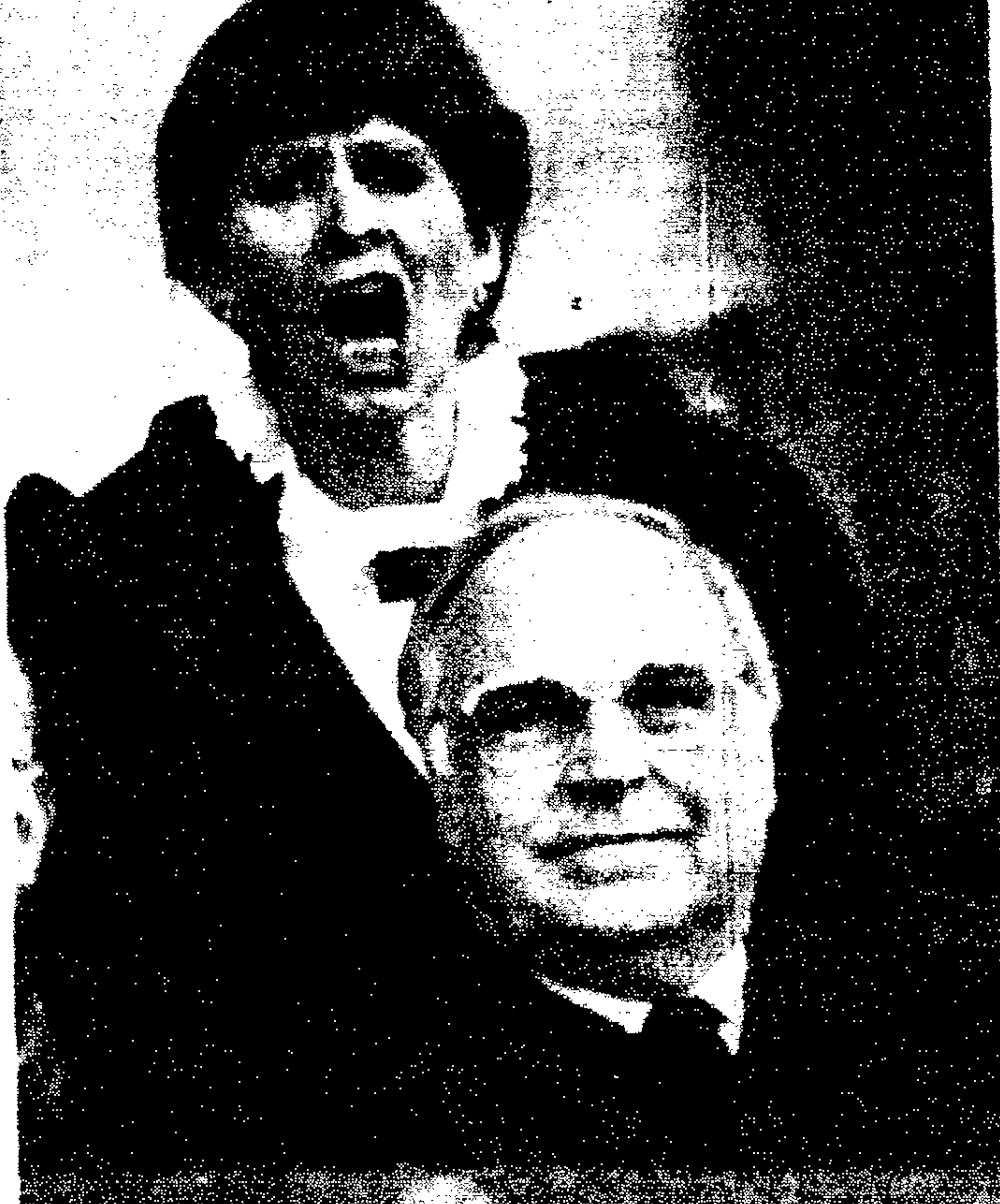
دريزدن ـ المانيا الشرقية ـ ا.ف.ب ـ قال مدرب منتخب المانيا الغربية لكرة القدم فرانز بيكنباور في دريزدن انه مقتنع بان منتخبا واحدا سيمثل المانيا في مونديال ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

واشار بيكنباور الى ان انضمام لاعبي المانيا الشرقية الى الاندية الالمانية الغربية مثمر للغاية وضرب مثلا على ذلك باندرياس توم الذي يلعب مع باير ليفركوزين مؤكدا انه يود لو يضم توم الى صفوف منتخبه مع لاعب نادي كارل ماركس شتات نيكو شتاينمان.

وشارك بيكنباور في مباراة ودية بين منتخب الماني موحد ومنتخب من لاعبي العالم اسفرت عن فوز الاخير ١/٢ امام ٣٨ الف متفرج، واحرز اهداف المنتخب العالمي الكوري الجنوبي تشا بوم كوم (٢) والفرنسي الان جيريس وضم هذا المنتخب ايضا الانكليزيين بوبي مور وبوبي شارلتون والبرازيلي جايرزينيو اما الهدف الالماني فسجله هانز يورغن كريشه.

وخصص ريع المباراة لاعادة بناء قلعة دريزدن التي دمرها الحلفاء في الحرب العالمية الثانية.





● مشجعة تصرخ وراء هيلموت كول رئيس الوزراء الالماني الغربي خلال المباراة الخيرية

بلاتر دعا الحكام للشجاعة

تيرينيا ـ ايطاليا ـ ا.ف.ب ـ انطلقت مسابقة مونديال ايطاليا عمليا مساء الاثنين بالنسبة الى الحكام الـ ٣٦ المشاركين فيها عندما بدأوا ندوة في مدينة تيرينيا الايطالية الصغيرة (٤٠ الف نسمة) بالقرب من مدينة بيزا.

وافتتح السكرتير العام للاتحاد الدولي جوزيف بلاتر الندوة في حضور رئيس اللجنة الدولية للحكام البريطاني هاري كافان، ودعا بلاتر الحكام الى التحلي بالشجاعة لدى اتخاذ القرارات وقال «ينتظر منكم الجميع الحياد المطلق وتحمل المسؤولية وعلى كل منكم ان يكون قادرا على فرض سلطته على ارض الملعب وان يتخذ قراراته بشجاعة».

وتهدف الندوة الى توحيد قرارات الحكام وخصوصا بالنسبة الى الخشونة والتي ستكون عقوباتها اقسى بكثير مما كانت عليه من قبل، وذكر الحكم البلجيكي اليكس بونيه الذي شارك في مونديال ١٩٨٦ وسيشارك في مونديال ١٩٩٠ انه سيرفع البطاقة الحمراء في مونديال ايطاليا نتيجة الاخطاء التي كان يكتفي بمعاقبتها بالبطاقة الصفراء في مونديال المكسيك.

وتتضمن الندوة ايضا اختبارات بدنية وصحية وستختتم غدا الاربعاء بمؤتمر صحافي.

اما الحكام الذين حضروا الندوة فهم: يوسف مندي (البحرين) وجمال الشريف (سوريا) ومحمد حنصل (الجزائر) وناجي الجويني (تونس) وشيزوو تاكادا (اليابان) وجان فيليب ديراميا (الغابون) وبيرني موريرا (كوستاريكا) وفنسنت ماورو (الولايات المتحدة) وكورديسال منديز (المكسيك) وريتشارد لورينو (استراليا) والياس جاكومي (الاكوادور) وهيرمان سيلفا (تشيلي) وكارلوس ماسيل (باراغواي) وارماندو بيريز هويوس (كولومبيا) وخوان دانييل كاردييتو (اوروغواي) وخوان لوستاو (الارجنتين) وخوزيه رامز رايت (البرازيل) وكارلوس سيلفا فالنتي (البرتغال) وبيتر ميكيلسن (الدانمرك) والان سنودي (ايرلندا) وزوران برتوفيتش (يوغسلافيا) واليكسي سبيرين (الاتحاد السوفيتي) واريك فريدريكسون (السويد) وتوليو لانيزي ولويجي انيولين (ايطاليا) وايميليو سوريانو الادرين (اسبانيا) وجورج سميث (اسكتلندا) ومارسيل فان لانغنهوف (بلجيكا) وهلموت كول (النمسا) وجورج كورتني (انكلترا) وارون شميد هاوير (المانيا الغربية) وكورت روتليسبرغر (سويسرا) وميشيل ليستكيفيتش (بولندا) وزيغفريد كيرشن (المانيا الشرقية) وجويل كينيو وميشيل فوترو (فرنسا).

فيتشيني ضم سكيلاتشي

روما ـ ا.ف.ب ـ ضم مدرب ايطاليا ازيليو فيتشيني مهاجم يوفنتوس سلفاتوري سكيلاتشي الى منتخبه الذي سيلعب مباراة دولية ودية امام منتخب سويسرا السبت المقبل في مدينة بال السويسرية.

وكان عدد كبير من النقاد طلب ضم سكيلاتشي الى المنتخب بعدما اثبت فعاليته في بطولة الدوري المحلي وبعدما اثبت المنتخب انه يعاني من ثغرة واضحة في خط الهجوم.

اما التشكيلة الكاملة التي اختارها فيتشيني للمباراة فتضم اللاعبين. زينغا وتاكوني باريزي ومالديني وبيرغومي وفيري وفيركوود وفيرارا ودي اوغستيني، لوكا فوزي ودي نابولي ودونادوني وماروكي وبيرتي وجيانيني سيرينا وكارنيفالي وباجيو وسكيلاتشي.

تيميشفاري تقابل نفراتيلوفا

هيوستن تكساس (رويتر) : خلال ساعة وثلث تغلبت الهنغارية اندريا تيميشفاري ٦/٢، ٦/١ على الايطالية نيكوليتا ايكارينو ببداية بطولة هيوستن للتنس التي تبلغ جوائزها ٢٢٥ الف دولار.

وتعتبر تيميشفاري المرشحة رقم ٤٥ عالميا، وتلعب مباراتها المقبلة ضد المصنفة الاولى [illegible] نفراتيلوفا.

وبالدور التاهيلي لبطولة السيدات على الملاعب الصلبة في سان انتونيو تغلبت ايلنا رايناخ على لويز الين ونتاليا ميدفيديفا على جنيفر سانتروك وروبن وايت على ايلينا بريوخوفيتس وكاري كننغهام على يان بلاكستاد وليندا وايلد على ليزا بورتدر وهيذر لودلوف على بيلار فازكويز [illegible] ماري والسون على ادريانا فياغران.

الناشئون يتدربون برمضان

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ يواصل المنتخب القطري للناشئين للكرة الطائرة تدريباته خلال شهر رمضان المبارك والتي تبدأ من الساعة التاسعة والنصف مساء يومي الثلاثاء والخميس من كل اسبوع.

وقد اعدت لجنة المنتخبات بالاتحاد القطري للكرة الطائرة خطة مبكرة لاعداد المنتخب الاعداد الجيد حتى يستطيع تحقيق نتائج مشرفة في البطولة العربية المقرر اقامتها في تونس خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ اغسطس المقبل.

□ ■ □

المرحلة الخامسة للبولينغ

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ اعلن الاتحاد القطري للبولينغ عن اقامة المرحلة الخامسة من بطولة قطر الشهرية للموسم الرياضي الحالي ٨٩/١٩٩٠ يوم الثامن من شهر ابريل المقبل والتي تستمر ثلاثة ايام.

ويخصص اليوم الاول في هذه المرحلة للاعبي الدرجة الثانية حيث يخوض المشاركون ١١ شوطا على مرحلة واحدة فيما يخصص اليومان الاخران للاعبي الدرجة الاولى بحيث يقام في اليوم الاول ستة اشواط وخمسة اشواط في اليوم الثاني.

وجدير بالذكر ان اللاعب الحاصل على المركز الاول في بطولة قطر الشهرية بعد نهاية مراحلها الست سيمنح لقب بطل قطر للموسم الرياضي الحالي ويحق له تمثيل الاتحاد في بطولة كاس العالم السادسة والعشرين المقرر اقامتها في شهر نوفمبر من هذا العام.

□ ■ □

قطر بطل اليد

الدوحة ـ ق.ن.ا ـ فاز نادي قطر بكاس الاتحاد للشباب لكرة اليد اثر تغلبه على فريق النادي الاهلي بنتيجة ٣١/١٨ في المباراة الختامية للبطولة والتي جرت بينهما مساء امس.

كما حقق نادي قطر ايضا بطولة كاس الاتحاد للاشبال لكرة اليد بعد فوزه على النادي الاهلي في المباراة النهائية للبطولة مساء امس الاول بنتيجة ١٧/١٦.

وقام محمد ناصر النعيمي رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة في البطولتين.

□ ■ □

الاهلي بطل القاهرة

القاهرة ـ ق ن أ ـ فاز فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم تحت ٢٠ سنة ببطولة القاهرة للشباب بعد فوزه على فريق نادي الزمالك امس الاول بهدفين مقابل هدف في ختام البطولة.

كانت نتيجة الشوط الاول التعادل بهدف لكل فريق حيث احرز محمد حسن هدف الزمالك وسجل عصام صلاح هدف التعادل للاهلي. وفي الشوط الثاني احرز جمال صالح هدف الفوز للاهلي.

□ ■ □

طوابع للامارات بالمونديال

دبي ـ وام ـ قررت اللجنة العليا للاعداد لكاس العالم بدولة الامارات في اجتماعها الثاني هنا مساء امس الاول برئاسة وكيل وزارة الخارجية رئيس الاتحاد لكرة القدم الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان اصدار طوابع وسكوك نقدية بشعار الاتحاد وشعار مشاركة المنتخب في المونديال وكاس العالم (صورة كاس العالم فقط).

كما وافقت على اعتماد شعار مشاركة المنتخب الوطني في مونديال ايطاليا ١٩٩٠.

□ ■ □

مولودية ضيق الفارق

الجزائر ـ أ ف ب ـ ضاق فارق النقاط بين شباب القبائل ومولودية الجزائر الى نقطة واحدة في صدارة بطولة الجزائر لكرة القدم. وفي الاسبوع السادس عشر خسر شباب القبائل امام رائد غليزان صفر/١ وفاز مولودية الجزائر على سيدي بلعباس ٢/صفر.

□ ■ □

الشباب بطل الامارات

دبي ـ وام ـ فاز فريق نادي الشباب لاول مرة ببطولة دوري الدرجة الاولى بكرة القدم في دولة الامارات العربية لعام ٨٩/١٩٩٠ بعد فوزه على نادي الوصل بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما هنا مساء امس الاول.

واحرز فريق نادي الشباب الذي يتخذ من دبي مقرا له ويدربه المدرب التونسي مراد محجوب (٤٢) نقطة من المباريات التي لعبها مع (١٦) فريقا تلعب ضمن بطولة الدوري بكرة القدم في دولة الامارات العربية التي بدأ تنظيمها عام ١٩٧٥.

دقيقتان فوق بغداد

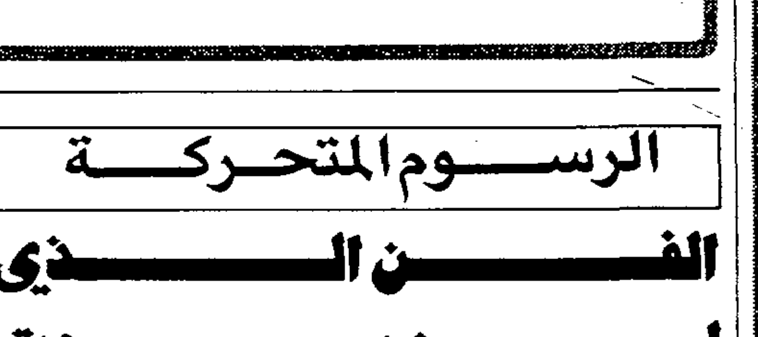
● من المهم هذه الايام ونحن نتابع الحملة البريطانية ضد العراق الشقيق بعد اعدام الجاسوس البريطاني ان نضع هذه المسالة في سياقها السياسي والتاريخي ونعي بالتالي الابعاد القومية للموضوع. فمن يتتبع الكتابات الاسرائيلية حول شؤون العراق وتطوراته في التاريخ المعاصر يدرك القلق الاسرائيلي وحجمه جراء عملية البناء الاستراتيجي التي من الممكن ان تتم فيه وانعكاس ذلك على ميزان القوى في الصراع العربي الاسرائيلي. ومنذ ان اشتبك الجندي العراقي بالجندي الاسرائيلي سنة ١٩٤٨ ومنذ ان نزح عدد كبير من يهود العراق لارض فلسطين المحتلة والحساسية الصهيونية المفرطة ازاء العراق واهله وقابلياتهم في تصاعد مستمر. لقد عنيت مراكز البحوث والرصد في اسرائيل بالشؤون العراقية فور انشاء الكيان الصهيوني وصدرت عدة ابحاث ورسائل تعنى بالتطورات التاريخية والسياسية والاجتماعية والعسكرية التي مر بها العراق من حيث هو قطر عربي يشتمل على قابليات كبيرة من شانها لو نضجت لعرضت المنظور الاستراتيجي الصهيوني في المنطقة لشتى ضروب الارباك والاهتزاز ومن ثم الالغاء. لقد تتبع الاسرائيليون شان العراق وراقبوه من داخله وخارجه وكتبوا عنه وبحثوا فيه وذلك لتبين افضل السبل لعزله عن الفعل الاستراتيجي في المنطقة وتحييد تاثيره في الصراع العربي الاسرائيلي والحؤول دون بلورة دوره الفعال في المحيط القومي العربي. لقد كتب الاسرائيليون عن نشاة الوطن العراقي ١٩٢١ وقبلها كتبوا عن العراق في ظل العثمانيين وكتبوا عن الحياة السياسية في العراق ايام بكر صدقي ١٩٣٦ كذلك كتبوا عن ثورة رشيد عالي الكيلاني ١٩٤١ ودور الجيش العراقي في الحرب العربية الاسرائيلية ١٩٤٨ وعن ثورة ١٩٥٨ وما تعنيه من تحول في شؤون العراق والخليج العربي كذلك كتبوا في السير لبعض الشخصيات السياسية والعسكرية في العراق وواكبوا الحرب العراقية الايرانية بكثير من الاهتمام والتشفي وتابعوا بقلق جهود العراق في استكمال مقدراته النووية والعسكرية وها هم اولئك يثيرون الزوابع في الاعلام الغربي بعد ان تمكن العراق من كشف جاسوس لهم اراد ان يعرض الامن الوطني لمخاطر الله وحده يعلم مداها.

● في كتابه (صفقة كرمنشاه) يحكي الصهيوني افريم سيجل قصصا كثيرة حول شحنات السلاح التي كانت اسرائيل ترسلها في الستينات والسبعينات عبر عبادان ايام شاه ايران السابق للعصاة في شمال العراق.

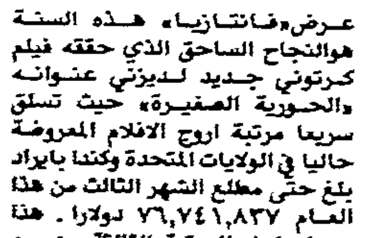
انه يحكي بدقة كيف تشحن الاسلحة من ميناء ايلات الاسرائيلي وكيف يعبر البحر الاحمر وبحر العرب وعند مضيق هرمز تستقبله بحرية الشاه وتحرسه الى ميناء عبادان ومن هناك ياخذ طريق البر الى مدينة كرمنشاه القريبة جدا من الحدود العراقية حيث تسلم الاسلحة للعصاة. وفي كتابه (الخدمة السرية الاسرائيلية) يحكي الصهيوني ريتشارد ديكون الاهتمام البالغ الذي يبديه جهاز (الموساد) الاسرائيلي للمجريات العراقية والمحاولات الدؤوبة له في التجسس على جهود العراق في المجال النووي وتصنيع السلاح. وفي كتابهم (دقيقتان فوق بغداد) يصف كل من عاموس برلموتر ومايكل هاندل ويوري جوزيف يوم الاحد ٧ حزيران ١٩٨١ حين هاجمت الطائرات العسكرية الاسرائيلية (اف ١٥ واف ١٦) المفاعل النووي العراقي (اوزيراك) جنوب بغداد بانه يوم من الايام التي انقذت اسرائيل من هلاك محقق. ويؤكد زئيف شيف المراسل العسكري لجريدة (هآرتس) الاسرائيلية في اكثر من تحليل كتبه ان المصلحة الاسرائيلية تقتضي بالحاح ضرب القدرة العسكرية للعراق وتعويق الجهود العراقية في البناء الاستراتيجي والتآمر على وحدة التراب العراقي. وفي مقالة مفصلة نشرها اوديد ينون احد كبار مستشاري وزارة الخارجية الاسرائيلية في مجلة (كيفونيم) اي (اتجاهات) وهي مجلة فصلية تصدرها دائرة الاعلام في المنظمة الصهيونية العالمية اكد على ضرورة التركيز على ضرب العراق وانهاكه ومحاصرته لما يمثل من خطر مستقبلي على الكيان الصهيوني.

● من المهم اذن ونحن نتابع الحملة البريطانية الظالمة ضد العراق وهي صدى لاشك للحملة الصهيونية ان نعي البعد القومي للموضوع وان نكون على بينة بان الصهاينة وواجهاتهم في اوروبا الغربية والولايات المتحدة لن يتوقفوا عن كل ما يوصلهم لشل القدرة العسكرية العربية والتي يشكل العراق مركزا من مراكزها الرئيسية في الوطن العربي. وفي اطار ذلك الفهم نقول .. ينبغي تصفية كل المتواطئين والمتحالفين مع العدو الصهيوني دونما تردد او وجل مهما احدث العدو من ضجيج ورفع من لافتات.

د. عبدالله فهد النفيسي



الرسوم المتحركة
الفن الذي لن يموت



لوس انجلوس - من محمد رضا:

خلال الاسابيع القليلة المقبلة، ستعمد شركة وولت ديزني العالمية الى اعادة توزيع فيلمين كبيرين من اعمالها الكرتونية هما «فانتازيا» و«المنقذون» الاول من انتاجات تلك الشركة عام ١٩٤٠ (الى جانب «بينوتشيو») والثاني خرج اول مرة في مطلع السبعينات.

بين الفيلمين لاشك ان «فانتازيا» هو الاكثر شهرة ونجاحا. فحين خرج للعرض اول مرة، اعتبر تحفة تقنية حقيقية خاصة اذا ما قورن بالاعمال الكرتونية السابقة التي كانت ديزني اطلقتها. لكن هذه القيمة حافظت على مكانتها الى اليوم، فاذا به مازال اشبه بمعجزة تقنية حقيقية لما للفيلم من انسيابية في الحركة وثراء في الالوان وقوة في الشكل.

على ان العودة الى «فانتازيا»، الذي لم يحقق ايرادات كبيرة حين تم اطلاقه عام ١٩٤٠، بسبب ارتفاع تكاليفه حينها وخسارة الشركة لاسواقها الاوروبية بسبب الحرب العالمية الثانية، ليست اعتباطية. فمنذ اطلاقه والشركة تعيد توزيعه وعرضه مرة كل نحو عشر سنوات، وذلك بغاية جذب الاطفال اليه. ذلك ان العامل التجاري الذي يحسب هنا هو التالي:

كل عشر سنوات هناك جيل جديد من الاطفال الذين لم يروا هذا الفيلم او اي فيلم قديم من اعمال ديزني. بالتالي فان «فانتازيا» او «كتاب الغابة» او «سندريلا» هي دوما افلام جديدة. لذلك ايضا، فان ديزني لاتعرض هذه الافلام في اسواق الفيديو وان فعلت فتعرض منها وبصورة متقطعة.

وهناك دافع اخر لاعادة عرض «فانتازيا» هذه السنة هو النجاح الساحق الذي حققه فيلم كرتوني جديد لديزني عنوانه «الحورية الصغيرة» حيث تسلق سريعا مرتبة اروج الافلام المعروضة حاليا في الولايات المتحدة وكندا بايراد بلغ حتى مطلع الشهر الثالث من هذا العام ٧٦,٧٤١,٨٣٧ دولارا. هذا يجعله اهلا للمرتبة الثالثة من بعد «العودة الى المستقبل - ٢» و«حرب الورود» وقبل افلام كبيرة اخرى من بطولة ايدي مورفي وتوم كروز وسلفستر ستالون.

تقنية

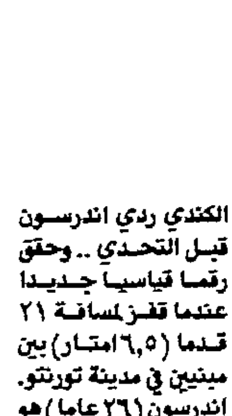
ما هو مذهل في «الحورية الصغيرة» ذلك الثراء الكبير في الحركة والالوان معا. الانسياب الجميل والجهد البارع المبذول في تحقيق كل مشهد بالصورة الفنية الصحيحة والكاملة. هذا يعني ان فناني وولت ديزني قد صرفوا سنتين من الرسم قبل ان يصبح الفيلم جاهزا. ومع ان هناك اليوم اساليب تقنية - كمبيوترية تستطيع اختصار المدة الزمنية الى بضعة اشهر، الا ان اعتماد الكمبيوتر في الرسم كان سينتج فيلما فاشلا على كافة المستويات.

ولا يتوقف انتشار الافلام الكرتونية على شركة ديزني وحدها، ففي العام الماضي تم اطلاق فيلمين كرتونيين واحد سويدي بعنوان «رحلة الى ميلونيا» وقام صانعوه باقتباسه عن «العاصفة» لويليام شكسبير، و«كل الكلاب تصعد الى السماء» الذي هو من انتاج اميركي وزعته مترو غولدوين ماير. لكن كلا الفيلمين عانى من مصاعب تقنية وقصصية مختلفة تجعل من «الحورية الصغيرة» افضل رسوم طويلة جديدة عرضت خلال العام الماضي ولاتزال.

● من «الحورية الصغيرة»



● من «فانتازيا»



فتى مدلل يطير بين مبنيين



الكندي ردي اندرسون قبل التحدي .. وحقق رقما قياسيا جديدا عندما قفز لمسافة ٢١ قدما (٦,٥ امتار) بين مبنيين في مدينة تورنتو. اندرسون (٢٦ عاما) هو الطفل المدلل لوالدته التي شجعته على تحطيم الرقم القياسي السابق في هذا المجال والبالغ ١٩ قدما (رويتر)

كلام مباشر

أعجزت العقول ؟!

شهر مارس.. هو شهر الحمى الانتخابية.. حيث تتركز نسبة كبيرة من مواعيد الجمعيات العمومية فيه. بحيث يتم تقييم عمل مجالس الادارات وانتخاب بديل عمن انتهت عضوياتهم.

هذا الاجراء .. سليم من حيث المبدأ.. الا انه من الناحية التطبيقية اخذ منحى آخر.. يحتاج الى وقفة.

فقد تجاوز الحماس الانتخابي درجة التنافس المعقول.. في بعض الحالات.. ليصل الى ظواهر.. هذا بعضها:

١ - وجدت التكتلات الفكرية.. دينية وغير دينية.. في هذه المناسبات الانتخابية فرصة للسباق.. الذي تعصف معه حدة المنافسة.. بالكثير من المعاني السامية التي تترفع عن الصغائر.. كالتجريح والهمز واللمز.. الخ.

٢ - الشرائح العرقية.. والقبلية.. التي هي شيء طبيعي في تكوين اي مجتمع.. الا ان هذا الجو استنفر التقسيمات القبلية.. وحرك ما كان هادئاً .. وما كان الزمن يلطفه.. ويقارب بين المتباعدين فيه ويؤلف بين المتنافرين منه.. كل ذلك انتفض وينتفض.. في هكذا مناسبات.. ليمر وقت طويل قبل ان تطوي النفوس جراحاتها.

٣ - التجمعات المهنية.. مهندسون.. اطباء.. محاسبون.. صحافيون.. محامون.. الخ.. دخلوا المعترك.. وارتفعت مودة والفة المهنة.. وزمالة العمل في هذا الموسم.. ليحل محلها التنافس الذي قد تتجاوز المشاعر فيه الروح الرياضية.. الى شيء من التنافر.. شئنا ام أبينا.

هذه الظواهر.. تحتاج الى تامل.. فالمبدأ الرقابي لكل هيئة، وجمعية مطلوب تحقيقه.. وتغيير الدماء مطلوب ايضا.. ولكن.. هل عجزت العقول عن ابتداع اساليب جديدة توفر على المجتمع هذه الكلفة الرهيبة ؟! سيارات تشحن ناخبين من نساء وبنات.. وناقلات شحن تنقل كبار السن الى الاندية «سجل.. انا رياضي !!».

في دول كثيرة ينظم قانون الانتخاب المسائل بوسائط تقلل من هكذا تنافس.. فهم في الولايات المتحدة - في بعض الهيئات - لا يجمعون الناس.. ويستبدلون ذلك بالانتخاب بالبريد على اساس الاطلاع على تقارير المدققين قبل فترة تكفي لتكوين قناعة.

هناك اساليب يتم فيها تحديد الفترة الزمنية لعضويات المجالس.. ويمنع النظام تكرار الترشيح.. الخ.

ان الحاجة تدعو للتامل.. والنظر.. ولا يكفي ان يكون المبدأ سليما.. لنستسلم لتطبيق لا يحقق المبدأ الذي تم من اجله انشاء تلك الجمعيات اصلا..

لا بد من جولة في تجارب الامم.. ولا يجوز ان تستسلم العقول.. وأهل الحجا.. لأهل الحاجات.. القصيرة جداً .

فيصل الزامل

رسالة القبس

مدارس المناسبات

اخشى ان تتحول مدارس الكويت الى مدارس للمناسبات بعدما شاهدنا تلك الهجمة الواسعة لانشطة رسمية لاستغلال الصغار من التلاميذ لتزيين عمل الكبار باسلوب ابعد ما يكون عن اساليب التربية.

أحد أولياء الامور يقول بان ابنه مشغول منذ مدة طويلة بالاستعداد لاسابيع ليس لها علاقة بالتربية، اسبوع للصحة، واسبوع للتخضير، واسبوع للرياضة، واسبوع للزراعة، واسبوع للمرور، واسبوع للبيئة، واسبوع واسبوع.. وكلها مضيعة لمهمة الطالب الاساسية وكلها تعيق عملية التربية الاساسية.

يقول ولي الامر انه يخشى ان يرفض مشاركة ابنه حتى لا يعاقبه المدرس او المشرف الذي اصبح همه تبييض وجهه بزيادة عدد المشاركين في المناسبات دون الالتفات الى المناهج والتدريس والعملية التربوية.

يقول ولي أمر آخر.. والموضوع اصبح منافسة بين المحافظات الخمس في استغلال الطلبة والطالبات ووزارة التربية تاركة الامر دون تدخل او وجهة نظر.

يقول ولي أمر احدى الطالبات بان مدرسة سلمى بنت قيس قد استخدمت طالبات الصف الرابع متوسط بمباشرة حفل «مجلس حماية البيئة» بتقديم الشاي والماكولات بغير اذن اولياء الامور مما اثار استياء الحضور علما بان المدرسة غير مطلوب منها الا تامين المكان وليس استخدام الطالبات.

والقضية اصبحت كما ترى عزيزي القارىء لا تحتمل الا تدخل وزارة التربية لالزام المدارس بالعمل التربوي الاساسي.

بوخالد

غير معقول

أن تدعي الجهات المختصة بوزارة الاشغال العامة في ردها المنشور بعدد يوم السبت ٣/٢٤ من انها قامت باصلاح غرفة التصريف المكسورة في القطعة رقم ٤ ش ١١٢ مقابل منزل ٩٦ بالجادة ٦ في منطقة الصليبخات وذلك بعد ان نشرنا شكوى السكان من خطر سقوط او دخول الاطفال الى غرفة التصريف في عدد يوم ٣/١٤، علما بان الوضع ما زال على حاله دونما اي تغيير يذكر والخطر ما زال قائما.

نداء

الى المعنيين بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الى تعديل وضع مصلى النساء في مجمع الاوقاف.. بحيث لا يكون متقدما على الامام مثلما هو حاصل حاليا وهذا مخالف للشريعة الاسلامية السمحاء.

اليابان تغزو «معدة» العالم

طوكيو - ولج - بعد السيارات والاجهزة الكهربائية والالكترونية بدأت اليابان تغزو الاسواق الاوروبية ومنها السوق البريطانية بالسلع الغذائية والوجبات المعلبة والمعدة مسبقا.

ومن بين المنتوجات الغذائية اليابانية مشروبات معلبة تصل الى درجة البرودة بمجرد فتح العلبة القصديرية ومنها معلبات تحتوي على وجبات أكل معدة مسبقا تصل الى درجة السخونة بمجرد فتح العلبة القصديرية.

ومن المنتوجات ايضا شهوة معدة ورقيقات على شكل البطاطس المقلية مصنوعة من الفواكه المحلاة أو من الخضار المملحة.